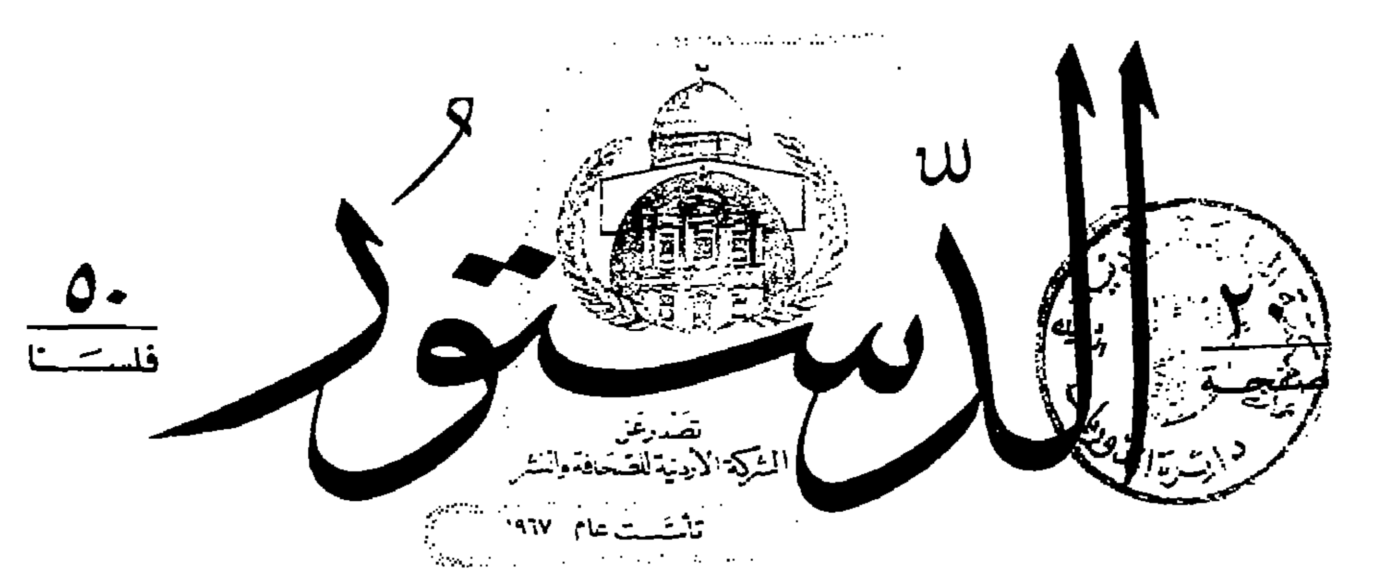


٥٠ فلسا

عمان / الجمعة ١٩ شوال ١٤٠٣ هـ الموافق ٢٩ تموز ١٩٨٣م رقم العدد ٥٧٢٩ (السنة السابعة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 29 JULY 1983 NO. 5729 VOL 17

مجلس الامن يبدا مناقشة الوضع المتفجر بالاراضي المحتله

نيويورك - وكالات الانباء - بدأ مجلس الامن الدولي ليلة امس مناقشة للوقف المتفجر في الاراضي العربية المحتلة في اعقاب الجريمة التي ارتكبها الصهاينة ضد طلبة الجامعة الاسلامية في مدينة الخليل.

ولجرى اعضاء المجلس مشاورات بعد ظهر امس على ان يعقد المجلس جلسة علنية قبيل منتصف الليلة الماضية ومن المحتمل ان تقوم المجموعة العربية بتوزيع مشروع قرار عربي يدين اسرائيل ويعلن عدم شرعية سياستها الاستيطانية في الاراضي المحتلة.

ويسود اعتقاد في الامم المتحدة بأنه من المرجح ان تستخدم الولايات المتحدة حق الفيتو ضد هذا المشروع

البقية ص ١٧

تنفيذ ٣ عمليات فدائية ضد القوات الاسرائيلية بلبنان

بيروت - رويتر - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا امس وقوع ثلاث عمليات ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية.

وقالت وفا ان المقاومة الوطنية اللبنانية هاجمت صباح امس دورية اسرائيلية بالقذائف المضادة للدروع قرب كفرشيما على بعد سبعة كيلو مترات من وسط مدينة بيروت. واضافت تقول ان الثوار نجوا من عملية تفتيش اسرائيلية.

ويعتقد ان المقاومة الوطنية اللبنانية التي قالت وفا انها نفذت الهجمات جميعها تتألف من يساريين لبنانيين متحالفين مع منظمة التحرير الفلسطينية.

البقية ص ١١

مجزرة صهيونية اخرى في الدهيشة

انتفاضة الضفة والجليل في تصاعد والعدو يعتقل مئات المواطنين

العدو يبيح للمستوطنين قتل العرب وكاهانا يهدد باحراق المساجد

فلسطين المحتلة - وكالات - يسود الاراضي العربية المحتلة وضع خطير للغاية .. وفيما تتصاعد موجة الغليان بين المواطنين.. وتتفجر مظاهرات غاضبة وحرب حجارة ومواجهات بالعصي والأيدي مع جنود الاحتلال في كافة المناطق دفعت سلطات الاحتلال بقوات اضافية منذ صباح امس الى داخل المدن والمخيمات.

وقالت تقارير وكالات الانباء ان جوا من الحداد يسود جميع المناطق المحتلة التي واصلت الاضراب العام والمظاهرات والمصادمات مع جنود العدو امس لليوم الثالث على التوالي.

وقد استخدمت سلطات الاحتلال اجراءاتها القمعية المعهودة في محاولتها لتفريق المظاهرات، كما شاركت طائرات الهيلوكبتر في مهاجمة المواطنين الذين خرجوا الى الشوارع في كافة مدن وقرى الضفة في مظاهرات عارمة.

وبينما هدد الحاخام الأرهابي مائير كاهانا باحراق المساجد وقتل العرب اذا استمرت المظاهرات في الضفة وحرب الحجارة ضد الجنود الاسرائيليين وسيارات المستوطنين، فقد افادت الانباء ان السلطات الاسرائيلية اصدرت تعليمات للمستوطنين

البقية ص ١٧

• طالبان من جامعة بيرزيت في سيارة عسكرية اسرائيلية بعد اعتقالهما من قبل سلطات الاحتلال امس اثر مغادرتهما حرم الجامعة «لاسلكية من «أ.ب»

• مجموعة من قوات الاحتلال في بيرزيت.. ويرى احد افرادها وهو يطلق قنبلة دخان لتفريق المتظاهرين.
«لاسلكية من «أ.ب»

الحسين يكرم المتفوقين من خريجي التوجيهية
جلالته يؤكد على ربط الدراسات التخصصية باحتياجات المجتمع





عمان - بترا - كرم جلالة الملك الحسين بحضور جلالة الملكة نور في قصر الندوة بعد ظهر امس الطلبة المتفوقين من الفوج السابع والخمسين من خريجي الدراسة الثانوية العامة لهذا العام.

وهنأ جلالته اوائل الطلبة وتمنى لهم التوفيق والنجاح في دراساتهم التخصصيه.

وأكد جلالته على ضرورة ربط هذه الدراسات باحتياجات المجتمع الاردني الآنية والمستقبلية ودعا شباب الوطن الى خدمة مجتمعه والمساهمة في بنائه وتطويره وتحقيق ازدهاره.

ثم القى الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم كلمة استعرض فيها النهضة التعليمية التي حققها الاردن في ظل قيادة جلالة الحسين الحكيمة حتى غدا الاردن قلعة العلم.

البقية ص ١٧

ماكفارلين للمنطقة اليوم وانباء عن مقترحات اميركية جديدة

واشنطن - بيروت - ق.ن.أ. - اعلن امس جون هيوز الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية انه من المتوقع ان يغادر المبعوث الأمريكي الجديد للشرق الاوسط روبرت مكفرلين والوفد المرافق له واشنطن اليوم متوجها الى الشرق الاوسط.. وذلك دون تحديد لاسماء الدول التي سيقوم بزيارتها في المنطقة.

البقية ص ١٧

القاسم يستقبل سفراء الدول الدائمة العضوية بمجلس الأمن

مطالبة الدول الكبرى بدعم مشروع قرار اردني حول التطورات الخطيرة بالاراضي المحتلة





عمان - بترا - استقبل السيد مروان القاسم وزير الخارجية في مكتبه ظهر امس رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين في عمان للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي كلا على حده.

واوضح السيد القاسم لرؤساء البعثات الدبلوماسية خطورة الاوضاع التي تسود المناطق العربية المحتلة بشكل عام مع لفت النظر بشكل خاص لما تعرضت له مدينة الخليل المحتلة مؤخرا من اجراءات اسرائيلية

البقية ص ١٧

اسماء الجرحى بجامعة الخليل

عمان - الدستور - فيما يلي اسماء معظم المصابين نتيجة العدوان الاجرامي على طلبة جامعة الخليل:

محمد احمد عدوان - صوريف، محمد خليل مضيه، اسعد علي مضيه - حلحول، نبيل يوسف القاق - نابلس، عزام كامل - قضاء جنين، نوح قاسم - سرطه - نابلس، زهير العناتي - رام الله، وليد عبدالرازق - القدس، راجح السامرة - الظاهرية، كمال البدارين - السموع، حسني عبدالله الاعرج - ميثلون، جمال علي احمد منصور - بدو، باسمه الاعرج - طولكرم، فدوى ابو غزالة - الخليل، مروه حسن ابو حرب - خانيونس، سهير كامل - يعبد، ماجدة صالح عليان - رام الله، فاطمه احمد عبدالحق - طولكرم، حنان سلهب - الخليل، ابتسام الجانم - طولكرم، وداد حنش - مخيم الدهيشة، فايز محفوظ، منى بسيم، عبدالله جمعة، موسى الرطروط - نابلس، حسن عبدالله الدحسة - جنين «مصاب بعموده الفقري» خالد حمدان، زهير قويدر، اسماعيل حسن

شهيدة نابلس .. عروس نابلس

حرم صبحي محمد ابو زعرور (أم زياد)

حرم ابراهيم محمد ابو زعرور (أم محمد)

تتشرفان بدعوتكم لحضور حفلة زفاف ولديهما

باسم — الهام

وذلك ما بين الساعة السابعة والتاسعة من مساء يوم الاحد الموافق ٣١ / ٧ / ١٩٨٣

في صالة ستوديو العاصي بنابلس.

دمتم بهجة للافراح

• صورة بطاقة الدعوة لحفل زفاف الشهيدة الهام ابو زعرور التي اغتالتها قوات الاحتلال في نابلس

ماذا سيفعل مجلس الامن ؟

ناشد السيد مروان القاسم وزير الخارجية في لقائه امس مع رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، ناشد دولهم الوقوف الى جانب مشروع القرار الاردني الذي جرى تقديمه الى مجلس الامن الليلة الماضية.

ومن المعروف ان هذه ليست هي المرة الاولى التي يتوجه فيها الاردن الى المجتمع الدولي ممثلا في مجلس الامن من اجل وضع حد لاستمرار الاوضاع المأساوية في الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما انها ليست المرة الاولى التي يحاول فيها الاردن ان يضع المجتمع الدولي، ممثلا في الدول الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن امام المسؤوليات التي اناطها بها ميثاق الامم المتحدة وقراراتها المتعددة.

ولكن الولايات المتحدة التي طالما شجبت بالكلام عمليات الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي المحتلة باعتباره عملا معرقلا لجهود السلام لم تترك فرصة واحدة أمام مجلس الامن لاتخاذ اي قرار من شأنه أن يدين، مجرد ادانة، الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية او الممارسات الارهابية التي يتعرض لها المواطنون العرب في المناطق المحتلة على يد المستوطنين الاسرائيليين.

وما دام الفيتو الاميركي يترصد لأي مشروع قرار يهدف الى وضع حد للاحتلال الاسرائيلي او ممارساته، وما دامت قرارات مجلس الامن الدولي محكومة بقوة (الفيتو) الاميركي الذي يهدد بتشويهها او احباطها، وما دامت عشرات القرارات التي صدرت عن مجلس الامن او الجمعية العامة لم تفلح في ارجاع ذرة تراب واحدة أو حماية اي مواطن عربي واحد في المناطق المحتلة من غائلة الارهاب او القتل او التهجير، فان الامل الوحيد المتبقي لهذه الامة في استعادة حقوقها وتحرير اراضيها المحتلة، وصون ما تبقى من كرامتها وحماية مستقبل اجيالها، يجب ان يتوجه اولا واخيرا الى قوة الردع العربية النابعة من قدرات الامة الذاتية ووحدة عملها وارادتها. فبذلك وحده نخرج من مستنقع الضعف والهزيمة، وبه وحده فقط يمكن لنا ان نستنقذ الوطن، ونحمي الاهل في الارض المحتلة، ونرفع عن شعبنا عناك كابوس الرعب والمذلة والهوان.

البقية ص ١٧

اكتشاف محاولة لاغتيال الجميل

اميركا تتعهد بالوقوف الى جانب اسرائيل إذا انضم السوفيات إلى سوريا في أي حرب

واشنطن - عبدالسلام المعاروة:

كشفت صحيفة صهيونية بارزة تصدر في واشنطن امس بان حكومة الرئيس الاميركي ريغان اكدت على اكبر مستوياتها بأن الولايات المتحدة ستقف الى جانب اسرائيل حتى النهاية اذا انضم الاتحاد السوفياتي الى سوريا بصورة مباشرة في اي حرب ضد اسرائيل.

وقال ولف بليتزر مراسل جريدة «جويش ويك» التي تصدر في واشنطن بان المصادر الدبلوماسية المسؤولة والمطلعة كشفت النقاب عن هذا التعهد عشية بدء المحادثات بين موشيه ارينز واسحاق شامير من جهة

البقية ص ١٦



عناصر من قوات فتح الموالية لقيادة السيد ياسر عرفات تتجمع في قرية «جديتا» التي كانت مسرحا للاشتباكات العنيفة بينهم وبين المتمردين.
لاسلكية من «أ.ب»

البقاع : اتفاق جديد لوقف الاشتباكات
المتمردون فشلوا بتحقيق اهدافهم

شتورا، شرقي لبنان - وكالات - خيم هدوء حذر على مسرح الاشتباكات بين مقاتلي حركة «فتح» والمتمردين عند الساعة الثانية بعد ظهر امس، الا ان المتمردين واصلوا اطلاق نيران اسلحتهم الاوتوماتيكية بصورة متقطعة من وقت لاخر في منطقة بلدة جديتا.

وجاء وقف اطلاق النار بين الطرفين نتيجة للجهود والمساعي الحثيثة التي بذلتها لجنة الوساطة اللبنانية الفلسطينية المشتركة وعدد من قادة المقاومة الفلسطينية.

وقال مصدر فلسطيني مسؤول في المساء ان العمل يجري لتثبيت هذا الاتفاق ولاستمرار وقف اطلاق النار. وتقوم لجنة الوساطة بالاشراف الدقيق على تنفيذ الاتفاق والعمل على عدم خرقه مرة اخرى من قبل اي طرف من اطراف النزاع.

وكانت الاشتباكات قد تجددت في

البقية ص ١٧

الاردن يفوز بميدالية رابعة بدورة الالعاب الدولية لرياضة المعوقين

لندن - من احمد شاكر:

فاز الاردن في الساعة العاشرة والربع من مساء امس بالميدالية الرابعة في دورة الالعاب الدولية لرياضة المعوقين التي تقام في ستوك لوندفيل في بريطانيا.

وقد حقق هذه الميدالية الفضية اللاعب الاردني منصور سبع العيش بمباراة رفع الاثقال والتي شارك فيها خمسة عشر بلدا.

وكان فريق الاتحاد الاردني لرياضة المعوقين قد حصل على ميداليتين فضيتين في العاب السبق كما حصل على ميدالية برونزية بمباراة التنس.

تيرنر يدعو واشنطن للتباحث مباشرة مع منظمة التحرير

واشنطن - كونا - حث مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية السابق الادميرال ستانسفيلد تيرنر ادارة الرئيس ريغان امس اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد ان اسرائيل ليست حليفا استراتيجيا للولايات المتحدة.

وقال في مقابلة مع صحيفة «واشنطن تايمز» نشرتها امس ان الحكومة الاميركية ترتكب خطأ في

البقية ص ١٦

بطرس غالي
اتفاقات كامب ديفيد لا تنص على علاقات دائمة بين مصر واسرائيل

القاهرة - وكالات - اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية مجددا ان اعادة السفير المصري الى اسرائيل تتوقف على انسحاب اسرائيل من لبنان وانهاء السياسة العدوانية الاسرائيلية في المنطقة كلها.

وقال في حديث لمجلة «المصور» القاهرية تنشره اليوم ان مصر التزمت حسب اتفاقية كامب ديفيد باقامة علاقات ديبلوماسية مع اسرائيل ولكن ليس هناك في بنود الاتفاقية ما ينص على ان تكون هذه العلاقات دائمة.

وأضاف ان ادعاءات اسرائيل بان عدم اعادة السفير المصري الى اسرائيل هو خرق للاتفاقية هي ادعاءات مبنية على الجهل او سوء النية او الأمرين معا.

وحول القضية الفلسطينية قال الوزير المصري ان بلاده ترى ان حل هذه القضية يجب ان تكون له الاولوية على اية قضايا اخرى.

واعرب عن امله في ان تتم تسوية

البقية ص ١٧

واشنطن تقبل تفسير اسرائيل لاعادة نشر القوات

شامير يرفض اقتراحا اميركيا لتحديد جدول زمني للانسحاب الشامل

واشنطن - وكالات الانباء - قال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية امس ان اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في لبنان هو خطوة في اتجاه الانسحاب [illegible]

البقية ص ١١

هجوم صاعق للقوات العراقية في منطقة حاج عمران

بغداد - بترا - وكالات - وجهت القوات المسلحة العراقية امس ضربة ضد القوات الايرانية المعتدية في منطقة «حاج عمران» في القاطع الشمالي من جبهة القتال.

وذكر بيان عسكري صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان القوات العراقية شنت هجوما صاعقا وموفقا [illegible]

البقية ص ١١

انسحاب سوري مفاجىء من طرابلس

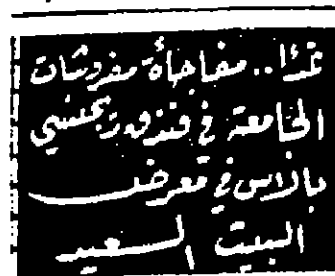
[illegible]

البقية ص ١١

واشنطن تايمز

تل ابيب تطالب اميركا بثني مبارك عن تشجيع حكومة فلسطينية بالمنفى

[illegible]



اعتصام للنساء الفلسطينيات بدمشق

قيادة فتح تقرر توجيه دعوات عاجلة لعقد المؤتمر العام للحركة

دمشق - قالت مصادر فلسطينية مسؤولة ان قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح قررت توجيه دعوات عاجلة لعقد مؤتمر العام الخامس للحركة في اسرع وقت ممكن.

وذكرت المصادر الفلسطينية المسؤولة في تصريح [illegible] الانباء القطرية في دمشق ان لجنة خاصة تم تشكيلها تقوم بتحديد مكان وزمان عقد المؤتمر المذكور.

[illegible]

البقية ص ١١

سفر وفد من الاوقاف للاطلاع على سكن الحجاج بمكة ومنى وعرفة

عمان ـبترا ـ غادر عمان الى المملكة العربية السعودية امس، وفد من وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لاجراء اتصالات مع السلطات المختصة في الحكومة السعودية، حول استكمال الاجراءات الضرورية المتعلقة باسكان الحجاج الاردنيين، لموسم الحج هذا العام.

كما يطلع الوفد على السكن المنوي اقامة الحجاج فيه في كل من مكة المكرمة، ومنى، وعرفة، للتأكد من وجود جميع وسائل الخدمات اللازمة لهذا السكن.

ويضم الوفد السادة عبد الفتاح صلاح المدير الاداري في الوزارة، وابراهيم القيسي رئيس قسم المراكز الاسلامية، ورفيق الخطيب مساعد مدير الحج..

توزيع (١٢) بالمائة ارباح للمساهمين في شركة الاسمنت

عمان ـبترا ـ تعقد الهيئة العامة، لشركة الاسمنت الاردنية اجتماعها السنوي العادي، في قاعة المؤتمرات في غرفة صناعة عمان بعد غد الاحد.

ويتضمن جدول الاعمال عدة موضوعات بينها الاستماع الى تقرير مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٣/٣/٣١ والمصادقة عليه، والاستماع الى تقرير مدققي الحسابات عن ميزانية الشركة للسنة المالية المنتهية في نهاية اذار الماضي، ومناقشة حسابات الشركة والمصادقة عليها.

وسيتم في الاجتماع كذلك مناقشة موضوع تخصيص مبلغ ٢,٧٠٠,٠٠٠/ دينار كأرباح اضافية توزع على المساهمين بنسبة ١٢٪ من القيمة الاسمية للسهم الواحد.

الحسين يشكر امين العاصمه

عمان ـالدستور ـبعث جلالة الملك حسين برقية شكر الى السيد عبد الرؤوف الروابده، امين العاصمة، ردا على برقية التهنئه التي كان قدرفعها الى جلالته بمناسبة عيد الفطر السعيد.

ثلاث ورشات فنية لمدرسة الزرقاء الصناعية

عمان ـ الدستور ـاستقبل الدكتور سعيد التل وزير التربية والتعليم في مكتبه صباح امس السفير الايطالي في عمان. وتم خلال المقابلة بحث تطوير العلاقات التربوية والثقافية بين الاردن وايطاليا، خاصة في مجالات التدريب المهني كما تم بحث سير العمل في تنفيذ مشروع ورشات العمل الثلاث التي قدمتها الحكومة الايطالية لمدرسة الزرقاء الصناعية. وحضر المقابلة الانسة نبيلة دهيثمديرة العلاقات الثقافية والعامة، والدكتور عزت جرادات مدير التعليم.

ابراهيم وعبيدات يتفقدان مراكز القادمين والمغادرين على جسري الملك حسين والامير محمد

عمان ـبترا ـزار السيدان حسن ابراهيم وزير شؤون الارض المحتلة، واحمد عبيدات وزير الداخليه جسري الملك حسين، والامير محمد، واطلعا على الخدمات، والتسهيلات التي تقدمها الاجهزة المختلفة للمواطنين القادمين من الضفة الغربية، وقطاع غزة، والمغادرين اليهما.

كما تفقدا سير العمل في المبنى الجديد لمركز القادمين والمغادرين على جسر الامير محمد، وطلبا من العاملين في المبنى الاسراع بانجازه لتوفير المزيد من الخدمات للمسافرين.

ثم اجتمع الوزيران بموظفي الاجهزة العاملة على الجسرين، واكدا على ضرورة انجاز معاملات المواطنين بالسرعة الممكنة.

كما التقى الوزيران بعدد من المواطنين القادمين والمغادرين واستمعا الى وجهات نظرهم فيما يتطلق في العبور على الجسرين، والمشاكل التي يواجهونها.

واعرب الوزيران في ختام جولتهما التفقدية عن ارتياحهما لسير العمل على الجسرين، وطلبا من الاجهزة المختصة مواصلة تقديم التسهيلات للمواطنين، وبذل اقصى الجهود لحل جميع المشاكل التي تعترضهم وتسهيل عملية عبورهم.

ورافق الوزيرين في هذه الجولة كل من الفريق الركن محمد ادريس مدير الامن العام والسيدان شوكت محمود وكيل وزارة الارض المحتلة وذياب يوسف مدير دائرة المتابعة في وزارة الداخلية.

[illegible] و [illegible]

وزير الثقافة والشباب

عمان ـ بحث السيد معن ابو نوار وزير الثقافة والشباب و[illegible] السياحة والاثار امس مع سفير جمهورية الصين الشعبية في [illegible] العلاقات الثقافية والشبابية بين البلدين.. كما بحث مع [illegible] جمهورية الفلبين في عمان العلاقات الثقافية بين البلدين.

الاستاذ اكرم زعيتر

عمان ـالدستور ـ عاد من بيروت امس الاستاذ اكرم زعيتر رئيس اللجنة الملكية لشؤون القدس، بعد زيارة للعاصمة اللبنانية استغرقت بضعة اسابيع.

المهندس الياس اغابي

عمان ـبترا ـ فوضت الحكومة الاردنية المهندس الياس اغابي نائب مدير عام سلطة الطيران المدني بالتوقيع نيابة عنها [illegible] ادارة الطيران الفيدرالي الاميركية لتزويد السلطة بفريق [illegible] متخصص بالسلامة الجوية.

٤٩٢ الف دينار قروض للمجالس المحلية بمختلف المحافظات

عمان ـبترا ـقرر مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى في اجتماع عقده امس الاول برئاسة السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئية/ رئيس مجلس الادارة تقديم قروض لعدد من المجالس القروية مقدارها ٤٩٢ الف دينار، لتنفيذ عدد من مشروعات الخدمات.

فقد قرر اقراض مجلس قروي الرميمين ١٧ الف دينار لدفع ثمن الارض المستملكة، لبناء دار للمجلس القروي، ذهيبة الجماوشة ٢٥ الفا لتمديد شبكة مياه داخلية للقرية، الرفيد ٦٠ الفا، لاستملاكات وفتح، وتعبيد الشوارع، المغير/ الكرك/ ٢٠/ الفا لاستكمال تعبيد الشوارع، المنصورة/ معان ١٠ الاف لتعبيد الشوارع، وتسديد التزامات متعهد الشوارع/ حكما ٣٥ الفا، جمحة ٣٨ الفا/ عيرا ٤٠ الفا/ باعون ١٥ الفا، الجزازة ٢٥ الفا، ادرح ٢٧ الفا ودير ابو ونة ٢٠ الفا، الجديدة ٥٠ الفا، زحوم ٦٨ الفا، العالية ٤٢ الفا، وذلك لفتح وتعبيد الشوارع في هذه البلديات والمجالس القروية.

ومن جهة اخرى نسب السيد الوزير لمجلس ادارة البنك منح قرض لبلدية القطرانة ١٠٠ الف دينار لبناء مخازن و٨ الاف دينار لبلدية بشرى لانارة الشوارع، و١٥ الفا لمجلس قروي ام العمد لفتح الشوارع.

قروض قيمتها ١٥٢ الف دينار لسبع جمعيات تعاونية زراعية



عمان ـ الدستور ـ وافق مجلس ادارة المنظمة التعاونية الاردنية في اجتماعه الذي عقده صباح امس، برئاسة السيد حسن النابلسي مدير عام المنظمة، على تخصيص مبلغ ١٥٢ الف دينار، كقروض لسبع جمعيات تعاونية زراعية في مناطق اربد والبلقاء والكرك. كما وافق على قبول انتساب جمعيات اسكان موظفي ضريبة الدخل واسكان موظفي نقابة الشحن الجوي والسياحة واسكان النقابات المهنية في اربد التعاونية.

اتحاد الغرف يناقش مقترحات حول السيارات الشاحنة

جرش ـبترا ـ ناقش مجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية في اجتماعه الدوري الذي عقده في قاعة تجارة جرش امس، تقرير الاتحاد المتضمن نشاطاته خلال الربع الاول من العام الحالي، والمقترحات التي قدمتها غرفتا تجارة جرش والرمثا حول السيارات الشاحنة، وما يعترضها من صعوبات.

وطلبت السيد حمدي الطباع رئيس الاتحاد من الغرف التجارية تقديم مقترحاتها حول موضوع السيارات الشاحنة لاطلاع اللجان المسؤولة عليها.

وحضر الاجتماع الذي ترأسه السيد الطباع السادة فايز العبادي متصرف لواء جرش، امين الحسيني الامين العام للاتحاد العام للغرف التجارية، مدير شرطة جرش، ورؤساء واعضاء الغرف التجارية.

في اجتماع لمديري المواصلات
اقرار الترتيبات النهائية للبدء بقبو[ل] طلبات الالتحاق للجامعتين الاردنية واليرموك



عمان ـبترا ـ عقد مديرو المواصلات في المملكة، اجتماعا امس، برئاسة الدكتور محمد الزبن وزير المواصلات، تم خلاله مناقشة، واقرار الترتيبات والاستعدادات النهائية للبدء بقبول طلبات الالتحاق للجامعتين الاردنية واليرموك اعتبارا من صباح الاثنين المقبل، في جميع مكاتب البريد.

واستعرض الدكتور الزبن في بداية الاجتماع تجربة الوزاره خلال السنوات الثلاث الماضية وقال: ان النجاح الذي لاقته هذه الخدمة الرائدة يجب ان يعطينا الحوافز لمضاعفة الجهد لتحسين الخدمات، وتهيئة مكاتب البريد لتقديم خدمات اخرى للمؤسسات الحكومية، والاهلية الى جانب الخدمات البريدية وغيرها التي تقدمها المكاتب حاليا.

وطلب وزير المواصلات الى مديري المواصلات ضرورة تقديم خدمات متوازيه، ومتكافئة لجميع الطلاب بدون استثناء، مع ضمان انجاز كل مراحل عملية قبول الطلبات باسرع الطرق وايسرها.

وابدى السيد الوزير بعض الملاحظات المتعلقة بتوفير المتطلبات التي تستلزمها هذه الخدمة بما في ذلك اغلاق لرساليات مباشره ومنفصله عن البريد العادي يجري ارسالها لعدة مرات يوميا.

واكد وزير المواصلات خلال الاجتماع الذي حضره وكيل الوزارة، ومديرو الدوائر المركزية ضرورة التركيز على حسن التعامل الذي يجب ان يلاقيه جميع الطلبه.

كما دعا مديري المواصلات والمديرين المركزيين بما في ذلك جهاز الاشراف المركزي للاشراف ميدانيا، وبصوره مباشره على عمليات تقديم هذه الخدمه في مكاتب البريد وفوض السيد الوزير جميع مديري المواصلات صلاحية [illegible] اي عقبات قدتعترض تق[ديم] الخدمه حالا، ودون الرج[وع] [الى] الوزاره وذلك بهدف ضما[ن] [وصول] الطلبات الى الجامعتين [بالسرعة] التي يتوخاها الجميع.

وتحدث في الاجتماع ال[...] منصور بن طريف وكيل الو[زارة] [في] ضوء الملاحظات التي ابداه[ا] [مديرو] المواصلات، والمتعلقه [...] مختلفه لهذه الخدمه، وا[...] العمل على انجاح تقديم هذه [...]

توزيع كشوف علامات امتحان الثانوية على الطلبة في مدارسهم غدا السبت

عمان ـالدستور ـانجزت وزارة التربية والتعليم كشوف علامات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ١٩٨٣، وسيجري توزيعها على الطلبة النظاميين في مدارسهم، وعلى طلبة الدراسة الخاصة في مكاتب التربية والتعليم وفق البرنامج التالي: ـ

السبت ١٩٨٣/٧/٣٠ توزع كشوف علامات الناجحين لفروع الامتحان التالية: العلمي، الزراعي، التمريضي، البريدي، الفندقي.

الاثنين ١٩٨٣/٨/١ توزع كشوف علامات الناجحين للفروع الادبي، التجاري الصناعي.

الاربعاء ١٩٨٣/٨/٣ توزع كشوف علامات الراسبين لكافة الفروع.

هذا ويسع الطلبة الراغبين في تصديق صور تلك الكشوفات مراجعة مكاتب التربية والتعليم التي تتبعها مدارسهم كما يتمكن الراغبون منهم في تصديق تلك الكشوفات من وزارة الخارجية، مراجعة المراكز التالية التي افتتحت لذلك الغرض.

مدرسة ضرار بن الازور/جبل اللويبده ـعمان، مدرسة جبل عمان الثانوية للبنات ـجبل عمان ـعمان، المدرسة الثانوية الشاملة للبنات ـ الزرقاء، مدرسة حسن كامل الصباح الثانوية ـ اربد، مكتب الاشراف القديم ـ الكرك، مدرسة بنات معان الثانوية ـمعان.

ولا يسمح قط بمراجعة وزارة التربية والتعليم لغرض تصديق الكشوف او الوثائق المدرسية الاخرى الخاصة بطلبة الضفة الشرقية

لقاء علمي بالمنظمة العربية للعلوم الادارية غدا

عمان ـبترا ـ يعقد في مقر المنظمة العربية للعلوم الادارية يوم غد السبت لقاء علمي موضوعه تنمية المنظمة بمشاركة ٣٥ ممثلا من عدد من الدول العربية.

ويهدف هذا اللقاء الى تعريف المشاركين بمعنى تنمية المنظمة، وتطوير مهارات المشاركين في استخدام التكنولوجيات، والاساليب الممتازة لتنمية المنظمة.

اجتماع للشركة العربية للتعدين الشهر القادم

عمان ـبترا ـيعقد مجلس ادارة الشركة العربية للتعدين اجتماعا استثنائيا له في عمان في مطلع الشهر القادم.

وسيتم خلال الاجتماع انتخاب رئيس جديد للمجلس، ومناقشة تقرير حول الندوة التي عقدت في عمان خلال شهر أيار الماضي، حول تخطيط التعاون العربي المشترك في قطاع التعدين بالاضافة الى مناقشة بعض القضايا التي تهم الشركة، ونشاطاتها في العالم العربي.

تشكيل لجنة لدراسة تكلفة نقل البضائع بين العقبة والعراق

عمان ـبترا ـوافق المهندس علي السحيمات، وزير النقل على تشكيل لجنة لدراسة تكلفة نقل البضائع المنقولة من ميناء العقبة الى العراق.

وتضم اللجنة ممثلين عن وزارة النقل ومؤسسة الموانيء واتحاد الكراجات وشركة النقل البري العراقية الاردنية. وجاء تشكيل هذه اللجنة بناء على اقتراح من شركة النقل البري العراقية الاردنية.

عقد ندوة للجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق بجامعة اليرموك

عمان ـ الدستور ـتعقد الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق ندوة في اربد لمدة يوم كامل، في الاول من شهر تشرين الثاني القادم. وذلك بعنوان (تأهيل المواطن).

وتهدف هذه الندوة التي تعقد في جامعة اليرموك الى توسيع قاعدة المشاركة في مثل هذه الندوات، ولكي لا تنحصر الندوات في منطقة واحدة.

كما تهدف هذه الندوة الى معالجة مواضيع تأهيل المواطن سواء أكان سائقا، او ماشيا او طفلا او شيخا او طالبا او شرطي سير... الخ.

وستقدم الجمعية ورقة عمل حول الانجازات، التي تمت بموضوع توصيات الندوة السابقة حول دور المواطن، والمؤسسات في الوقاية من حوادث الطرق..

من جهة ثانية ستناقش الندوة عدة اوراق عمل حول تأهيل الاطفال وطلاب وطالبات المدارس وتهيئة اماكن التدريب، ومراكز التأهيل ومتطلبات التأهيل، وتأهيل طلاب وطالبات المدارس، وتأهيل السائق اثناء تعلمه السواقة، وتأهيل المواطن بشكل عام وتأهيل الشرطي المسؤول عن السير، وتأهيل مرتكبي الحوادث صحيا. وسيجري خلال الندوة التعرض لقانون السير الجديد والبنود الممكن الاستفادة منها في موضوع التأهيل.

ومن جهة اخرى فقد طلبت الجمعية من مختلف المؤسسات والدوائر الكتابة في اي موضوع من هذه المواضيع، التي ذكرت للمشاركة في هذه الندوة من خلال بحوث حول الحوادث، ومشاكلها، واسبابها، وتجارب الدول المتقدمة في مضمار التأهيل، ثم الحلول بناء على معطيات البلد وتحديد الاسلوب المطلوب في التأهيل، والوسائل والجهة القادرة والتشريعات اللازمة والاجراءات وارقام واحصائيات وتحليل مع تقديم خطة عمل مبنية على الارقام وليس تقريرا اداريا.

وطلبت الجمعية ايضا من معدي هذه البحوث ارسالها الى الجمعية. وقد تم تشكيل لجنة تحضيرية لهذه الندوة من كل من الدكتور روحي الشريف رئيسا والدكتور محمد شريم، والمهندس نزار العبدي، والمهندس تميم ابو واصل والدكتور عبد الرزاق القبيني، والسادة محمد ابو الراغب، والاهدة ابو حويلة، وسهام المعايطة وحسني عايش وسعاد سويدان اعضاء.

وستعقد الجمعية ندوات اخرى في كل من معان والعقبة والمدن الاخرى في وقت لاحق.

وزير الزراعة يتفقد مشروع الخدمات الزراعية في الاغوار



عمان ـبترا ـتفقد السيد مروان دودين وزير الزراعة امس، المستنبتات والمحطات الزراعية، ومشروع الخدمات الزراعية في منطقة الاغوار.

واجتمع السيد الوزير بمدير زراعة الاغوار والمهندسين الزراعيين العاملين هناك، وناقش معهم سير العمل، والامور المتعلقة بتوفير الاشتال، والغراس، المناسبة من الحمضيات، والكرمة، ومختلف اصناف الفاكهة لتغطية احتياجات المزارعين في موسم الزراعة القادم.

ورافق السيد الوزير في هذه الزيارة المهندس الزراعي كنانة عبد الهادي مستشار السيد الوزير..

انجاز مدرسة في ملكا بكلفة ٢٨ الف دينار

اربد ـبترا ـتم بناء مدرسة ابتدائية في بلدة ملكا، في محافظة اربد.

وتضم المدرسة التي بلغت كلفتها ٢٨ الف دينار ١٤ غرفة صفية، تتسع لـ ٤٥٠ طالب في المرحلة الابتدائية.

من ناحية اخرى تقدمت بلدية ملكا بطلبات قروض من بنك تنمية المدن والقرى، قيمتها ١٥٠ الف دينار لانشاء مكتبة وحديقة اطفال واستكمال تعبيد شوارع البلدة.

عوائد المحروقات لبلديات لواء مادبا

مادبا ـبترا ـ ذكرت مصادر متصرفية لواء مادبا ان المبالغ التي خصصت الى بلديات اللواء من عوائد المحروقات وزعت على النحو التالي...

بلدية مادبا ١٤٠ الف دينار وبلدية ذيبان ٤٨ الف دينار وبلدية ماعين ٤٠ الف دينار.

عودة الغرايبه بعد زيارة للمغرب وتونس

عمان ـبترا ـ عاد الى عمان العميد يوسف الغرايبه، مدير المكتب العربي لشؤون المخدرات في عمان، بعد زيارة للمغرب، وتونس. حيث شارك في الاولى في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمه.

وذكر انه تم خلال الاجتماع بحث نشاطات المنظمة، ومشروع جدول اعمال جمعيتها العامه التي ستعقد اجتماعها في تونس في تشرين الاول المقبل.

كما القى في تونس محاضرة في لقاء علمي لكبار ضباط الشرطه العرب حضره ضباط من اثني عشر قطرا عربيا تناول فيها المشكلات الامنية المعاصره.

توزيع الوحدات الزراعية في الاغو[ار] على مستحقيها في مطلع العام القاد[م]

عمان ـبترا ـ من سميح حداد:

صرح الدكتور منذر حدادين رئيس سلطة وادي الاردن بالوكالة، أن السلطة ستبدأ في مطلع العام القادم، بتوزيع الوحدات الزراعية على المزارعين المستحقين في منطقة الأغوار الجنوبية، وذلك بعد الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع ري الأغوار الجنوبية، مشيرا الى أن تكلفة المشروع تبلغ حوالي ستين مليون دينار.

وقال في مقابلة مع مندوب وكالة الأنباء الأردنية، أن السلطة بدأت بتنفيذ المرحلة الأولى من المشروع، في أواخر العام الماضي، حيث تم انجاز حوالي ٢٠٪ من هذه المرحلة التي تبلغ تكلفتها حوالي عشرين مليون دينار.

وأضاف الدكتور حدادين: ان المرحلة تشمل ري ما مساحته ٤٩ ألف دونم في الاغوار الجنوبية، بطريقة التنقيط عن طريق الأودية الجانبية، في مناطق ابن حماد، الكرك، الذراع، الحسا، فيفا، خنزيره .. حيث سيتم انشاء سدود تحويلية على هذه الأودية وانشاء صناديق حديدية مملوءة بالحجارة، على أطراف هذه الأودية، لمنع الفيضانات عن الأراضي الزراعية بالاضافة الى انشاء احواض ترسيبية خرسانية، وبرك تخزين وشبكة أنابيب بطول ٢٤٠ كيلو مترا، وشبكة من المصارف لتحسين نوعية التربة.

وأشار الى أنه سيتم ري حوالي ٢٦ ألف دونم، من أغوار الصافي الشمالي والأوسط والجنوبي، وحوالي ١٦ ألف دونم في مزرعة حديثة والذراع، و ٥ آلاف دونم في فيفا وخنزيرة.

أما المرحلة الثانية من المشروع التي تبلغ تكلفتها حوالي ٤٠ مليون دينار، وسيبدأ العمل بتنفيذها في نهاية عام ١٩٨٤ فستروى حوالي ٤٣ ألف دونم في باقي منطقة الأغوار الجنوبية، بطريقة التنقيط من مياه وادي الموجب بواسطة أنشاء سد تحويلي، ونفق يصل الى هذه الأراضي وسد على وادي التنور سعته حوالي ١٢ مليون متر مكعب لتخزين المياه.

وحول أهداف المشروع أشار الدكتور حدادين الى أن أهم هذه الاهداف هو توطين سكان المنطقة، والحد من الهجرة الى المدينة، وزيادة استغلال مساحة جديدة من الاراضي غير المستغلة، وقدرها ٣٠ ألف دونم وتحويل عملية الري من سطحي الى ري بالتنقيط، وتوفيرها.

وقال انه من المتوقع أن يستفيد من هذا المشروع حوالي ١٥٠٠ [...] أي حوالي ٦٠ ألف مواطن [...] على هذه المناطق.

ويذكر أن تمويل هذا [المشروع] سيتم من الخزينة والصندوق والصندوق السعودي وال[...] الايطالية.

وضع برنامج عمل للمؤ[تمر] الثاني لرجال الاعمال العر[ب]

عمان ـ الدستور ـ عقدت اللجنة الفنية لاتحاد الغرف التجارية الاردنية المكلفة بوضع برنامج عمل للمؤتمر الثاني لرجال الاعمال العرب اجتماعا امس في مقر اتحاد الغرف التجارية الاردنية، بمشاركة وفود تمثل غرفة تجارة وصناعة البحرين، واتحاد غرف الصناعة والتجارة والزراعة العربية، وغرفة تجارة السعودية وغرفة تجارة الكويت، واتحاد غرف التجارة السودانية. والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وقد ناقش المجتمعون عددا من التصورات المتعلقة بايجاد صيغة للتنسيق بين رجال الاعمال والمستثمرين العرب، وتنفيذ مشروعات مشتركة، ضمن الاطار العام الهادف الى ايجاد تكامل اقتصادي عربي، ودعم مسيرته.

وستعرض هذه التصورات على مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب في مؤتمرهم المقبل، كما سيتم اعداد مجموعة من المش[روعات] والقضايا التي تهم الاقتصاد [...] للتوصل الى وضع حلول [...] المؤتمر وستعقد اللجنة [اجتماعا] اخرى اليوم لمواصلة اعمال[ها].

ويذكر ان اللجنة تشكلت [في] اجتماعات اتحاد غرف [التجارة] والصناعة والزراعة العر[بية] [الذي] عقد في عمان في الخامس [...] من شهر ايار الماضي.

انشاء دار ضيـ[افة] للمسنين في الزر[قاء]

الزرقاء ـبترا ـ قرر[ت] [جمعية] عثمان بن عفان الخيرية [...] انشاء دار ضيافة للمسنين [...] بحوالي خمسين الف دينار [...] مبلغ اثنى عشر الف دينار [...]

من ناحية ثانية وز[عت] [...] امس، مبلغ ٢٢٥٠٠ [...] كمساعدات للأسر المحتا[جة] [...] ٦٥٠ عائلة.

وكلاء الدستور في المملكة

اربد	الرمثا	الطرة	الشجرة	الصريح	الحصن	مخيم الحصن	حوارة	سحم	كفرسوم	حرثا	[illegible]	دير ابي سعيد	الطيبة	كفر ابيل	[illegible]	وقاص	المشارع	اليابس	كريمة	الشونة الشمالية	[illegible]	[illegible]
وكالة الدستور ٤٦٦١	مكتبة اليرموك	صبحي شكري	منصور ربابعه	ابو جهاد	ابو سميح	شفيق عوض	ابو مازن الشطناوي	يونس ابو جليل	احمد مفلح عبيدات	محمد مسيس	خالد الموسى	علي الخطيب	سعيد قرعان	تركي الفالح	زكريا ابراهيم	احمد البشتاوي	كامل عبدالغني	محمد عبداللطيف	ابو جاسر	امين شرايدة	عبدالله احمد	[illegible]

في محاضرة للدكتور منير حمارنه بنادي خريجي الجامعة الاردنية حول:

الاتجاهات الرئيسية في تطور الاقتصاد العربي
النزعة الاستهلاكية الترفيهية تقوي الميول المنحرفة

عمان - الدستور - نشرت «الدستور» في حلقات سابقة اجزاء من المحاضرة القيمة التي القاها الدكتور منير حمارنه الاقتصادي العربي المعروف حول «الاتجاهات الرئيسية في تطور الاقتصاد العربي وانعكاساتها الفكرية».

ورغبة في تعميم الفائدة تنشر «الدستور» بقية المحاضرة التي تضمنت تحليلات مهمة حول نزعة الاستهلاك الترفية وعلاقتها بالمعايير والقيم الاجتماعية والخلقية بالاضافة الى محاذيرها الاقتصادية.

الاستقلال الاقتصادي

يقول الدكتور حمارنه ان الاقتصاد يعتبر مستقلا عندما يكون.

قادرا على الاعتماد على نفسه والاكتفاء ذاتيا. والاكتفاء الذاتي يعني القدرة على مواجهة المتطلبات الاجتماعية للسكان على اساس التراكم الرأسمالي الداخلي والتطوير المستمر لانتاجية العمل وتطوير القوى المنتجة وتوسيع وتعميق التقسيم الاجتماعي للعمل داخليا. والاكتفاء الذاتي يتم اما من خلال الانتاج المحلي للسلع والقيم الاستعمالية او من خلال التبادل الدولي عن طريق التجارة الخارجية. اي أن حجم وتشكيلة التجارة الخارجية يجب ان تتطابق مع مبدأ الاكتفاء الذاتي المستند الى القاعدة الاقتصادية الداخلية وهيكلها الذي هو في طور اعادة التشكيل بما يحقق الاستقلال الاقتصادي وتطويره.

الهيكل الاقتصادي

وهكذا فان عملية اعادة تشكيل الهيكل الاقتصادي الداخلي والاسهام في التقسيم الدولي للعمل عن طريق التجارة الخارجية قضيتان يجب الا تخضعا للعفوية، بل يجب ان تخضعا لتدخل يؤمن التوافق فيما بينهما، وهذا التدخل يجب ان يتم من جانب الدولة. فالاخلال بهذا التوافق الضروري بين الاسهام في التقسيم الدولي للعمل بشكل متطابق مع مستوى ومقدرة القاعدة الاقتصادية الداخلية سيؤدي بالضرورة الى الاخلال بمبدأ الحفاظ على الفائض الاقتصادي المحلي ويقلص المقدرة على تكوين التراكم الرأسمالي الداخلي، وبالعكس سيتحول التراكم في الدول النامية الى تراكم لصالح الدول المتقدمة من خلال عدم التطابق بين بين العلاقات الاقتصادية الدولية والقاعدة الاقتصادية المحلية.

اعادة الهيكلة

وأما القضية الثانية الجوهرية فهي اعادة هيكلة الاقتصاد محليا وكذلك اعادة هيكلة العلاقات الاقتصادية والاجتماعية فهي قضية كذلك لا يمكن ان تتم بشكل عفوي، ومن خلال الآليات التي تكونت تاريخيا والتي في غالبها تكرس التبعية، انما يجب ان تتم من خلال تدخل الدولة كذلك. وفي هذه الحالة يأخذ تدخل الدولة اشكالا مختلفة حسب طبيعة النظام السياسي وتوجهاته السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ولكن تدخل الدولة بشكل عام يتحدد في رسم استراتيجية التنمية وأهدافها وأولوياتها ثم تمويل كل ذلك الى سياسات مرحلية من خلال التخطيط الوطني للاقتصاد. ويلعب القطاع العام دورا هاما في ذلك او بالمناسبة فانه يوجد قطاع عام في جميع الدول العربية، وان تباينت طبيعة دوره ومداه من دولة الى اخرى.

ويجب في هذه الحدود تشجيع ودعم الرأسمال الخاص للنتج واستخدام القوانين الضريبية والادوات المالية والنقدية لتنفيذ الاستراتيجية المرسومة مسبقا. وفسح المجال لحرية النشاط الاقتصادي فقط في اطار الاستراتيجية المحددة والأهداف والأولويات المحددة.

حاجات السكان

ونحن نعلم أن الكثير من الدول النامية يعاني من نقص الموارد بما في ذلك الموارد المالية، ولذلك يمكن الاقتراض من الخارج وقبول الهبات والمساعدات الفنية وغير الفنية وتوظيفها من اي مصدر كان، ضمن الأولويات الاقتصادية والاجتماعية.

وهكذا يمكننا ان نفهم ان الحاجات الأساسية للسكان قضية نسبية بين مجتمع وآخر. ولذلك وفي ظل التطور الاقتصادي المتوالي يمكن توسيع قاعدة تلبية حاجات السكن بحيث تبدأ تتسع قاعدة الضروريات في المجتمع. وهكذا تتطابق انماط ومستويات الاستهلاك مع القاعدة المادية الوطنية.

وان مثل هذا التوجه لا علاقة له بالاتجاهات الرأسمالية او الاشتراكية في البناء الاقتصادي، وانما يستند الى فهم طبيعة المرحلة التي يمر فيها اقتصاد البلد المعني ولا يستهدف توجيه العلاقات الاقتصادية الخارجية وجهة معينة، وانما يستهدف جعل حدود الاسهام في التقسيم العملي الدولي مستندة الى الامكانات الداخلية الحقيقية ومن خلال رؤية حركة تطورها لصيانة علاقات متكافئة مع العالم الخارجي.

التكامل الاقتصادي العربي والوحدة العربية:

كثيرا ما نصادف في الادب السياسي في أيامنا هذه، آراء تؤكد ان موجة التوجه نحو الوحدة العربية والتكامل الاقتصادي العربي قد انحسرت او تراجعت وضعفت قياسا لما كانت عليه في نهاية الخمسينات ومطلع الستينات. واذا كان للسياسيين معاييرهم الخاصة لقياس التبدل في هذا الاتجاه، فلا بد لنا من استخدام بعض المعايير لمعرفة ما اذا كان هذا الاستنتاج صحيحا أم لا.

العلاقات العربية

يتضح من تتبع العلاقات الاقتصادية العربية خلال الفترة المنصرمة، ان العلاقات الاقتصادية العربية قد قويت مع الدول الصناعية المتقدمة وذلك ليس فقط من خلال التجارة الخارجية رغم أهميتها البارزة، ولكن كذلك من خلال القروض والودائع المالية والخبرة الأجنبية والبيوتات الاستشارية الاجنبية وتنفيذ مشاريع التنمية في البلاد العربية. وكذلك من خلال الاستثمارات العربية في هذه الدول وتوسيع شراء سندات الخزينة في بعضها كالولايات المتحدة. ان تشابك وازدياد هذه العلاقات وتوسعها تتأثر باستمرار بالمقدرة المؤسسية والاقتصادية والسياسية للاطراف المشاركة فيها. ومن الواضح ان مقدرة الدول الصناعية المتقدمة أكبر بما لا يقاس من الشركاء العرب في جميع هذه المجالات وبالتالي فان هذه العلاقة لن تكون متكافئة وستكون دائما لمصلحة الأقوى والذي يمتلك تجربة تاريخية وأدوات لذلك وسياسة موضوعة مسبقا للخروج بحصة الاسد من هذه العلاقات وتسخيرها لمصلحته. ووجدت في العديد من البلدان العربية فئات وطبقات اجتماعية مؤثرة ومستفيدة من هذه العلاقات واصبحت قاعدة مصالحها تتسع وتتشابك مع المراكز الاقتصادية في الدول الاجنبية المتقدمة. واصبحت هذه الفئات قوى ضاغطة في جميع المجالات لاستمرار وتعميق هذه العلاقات وذلك دفاعا عن مصالحها المتنامية. وقد ساهم في تقوية هذه المصالح وتعزيزها النمو الواسع لقطاع الصناعات الاستخراجية وعدم النمو المناسب للصناعة التحويلية وبالتالي ازدياد حجم المستوردات من الخارج وما صاحب ذلك من زيادة ملموسة في الاستهلاكين العام والخاص ساهمت التجارة الخارجية أساسا في تغطية مستلزماتها. وقد تمت هذه العلاقات بشكل ثنائي مع العالم الخارجي مما قوى النزعة القطرية. لقد ساهمت هذه التطورات الاقتصادية في اضعاف التوجه نحو التكامل الاقتصادي العربي وبالتالي نحو الوحدة العربية.

التكامل العربي

لكن هذه المرحلة مؤقتة من الناحيتين الفكرية والاقتصادية رغم نتائجها الصعبة على مجمل مسيرة التعاون العربي الاقتصادي وغير الاقتصادي. فهي مؤقتة لأن النفط ثروة ناضبة، وهو الذي شكل المصدر الرئيسي لتوسيع دور الصناعات الاستخراجية في البلاد العربية وثانيا لانها تبذل جهودا تنموية لتوسيع قاعدة الصناعات التحويلية والتي من شانها تقوية العلاقة تدريجيا بين السوق المحلية والانتاج المحلي وبالتالي توسيع القاعدة الاجتماعية ذات المصلحة في الترابط بينهما وحماية هذا الترابط وتعمقه. وثالثا لأن الازمة الحادة التي يعاني منها الاقتصاد الرأسمالي وانعكاساتها الخطرة على الدول النامية تفترض بالضرورة العودة الى سياسة الاعتماد الجماعي على الذات،

وأخيرا فان التطور الاقتصادي الدولي الحالي يفترض اقامة وتقوية التكتلات الاقليمية، وهذا بحد ذاته اضافة للاسباب الاخرى سبب هام في توقع عودة انتعاش التوجه نحو التكامل الاقتصادي العربي والوحدة العربية، رغم الصعوبات التي قد تعترض عملية الانتعاش هذه

النتائج الفكرية والاجتماعية للنزعة الاستهلاكية:

يقال انه قد شاع خلال السبعينات في البلاد العربية نزعة استهلاكية واسعة وخاصة في النصف الثاني من العقد وكذلك شاعت انماط من الاستهلاك لا يتحملها هيكل الاقتصاد العربي. ومن المعروف ان كل هيكل اقتصادي، في اي بلد يتيح الحصول على مستوى معين من الاستهلاك بشقيه العام والخاص.

وتلجأ الكثير من الدول في ظروف معينة الى الحد من الاستهلاك بشقيه واشاعة حالة من التقشف، وهذه الحالة اما ان تكون ادنى من المستوى الذي يتيحه هيكل الاقتصاد او يتم بموجبها تقليص حدود الاستهلاك عن المستويات التي كانت سائدة قبل اعلان حالة التقشف. وقد عرفت البشرية الكثير من اعلان حالات او اجراءات التقشف سواء ابان الكوارث الطبيعية او الحروب او في ظل حالات استثنائية طارئة، وكثيرا ما اتبعت بعض الدول اجراءات تقشفية معينة في مراحل التنمية الاولى. وكل هذه الاجراءات التقشف تستهدف توجيه استخدام الفائض الاقتصادي او جزء منه للأسباب التي اجلها اعلنت اجراءات التقشف

النمط الاستهلاكي

والنزعة الهلاكية والنمط الاستهلاكي الذي يتحمله الهيكل الاقتصادي يعنيتحويل جزء من الفائض الاقتصادي المحلي، او المدخرات المحليتمويل هذا النمط،

وان اشاعته ونمه يعني عملية تبديد للفائضالاقتصادي باتجاه معاكس لعمليةتراكم الداخلي. وتتم كل هذه العمليتين خلال التجارة الخارجية والاعالذي يضع نفسه في خدمتها.

تدويل الاستهلاك

وقد نمت النزعةالاستهلاكية وشاعت الانماط الجديدة من الاستهلاك في الوقت الذيسعت فيه الدول الرأسمالية التي تعمل وبمختلف الوسائل لتدويلالنزعة الاستهلاكية

عن طريق التجارة الخارجية وشروط القروض الخاصة وفي فترة تفاقم ظاهرة التضخمالامر الذي ساعدها على تصدير اثار من التضخم الى الخارج وخاصةالى الدول النامية،

وتزامن نشر عة الاستهلاكية مع اعادة تقسيم غل في داخل البلدان في ظروف اشتداد ظاهرة التضخم وبذلك احدثالنزعة الاستهلاكية تبدلا في القيمسلوك والاخلاقيات وعمقت التناقض الاجتماعي وزادت من حدة التفاوت الطبقي في جانبيه الواقعي والمعنوي. لقد اصبحت هذه الظاهرة تفرز ضغوطا اجتماعية ونفسية تنعكس في سلوك الأفراد والجماعات وتكوينهم الفكري. واذا كان التضخم خلقيا في الحياة الاقتصادية فالنزعة الاستهلاكية هي السرطان الوكسي الذي يفجر مجموعة مشكلات الاجتماعية الحادة كالجرائم والشذوذ والسرقة.

والنزعة الاستهلاكية وما يناسبها من سلوكيات تمر بأخلاقيات الفيديو بالنسبة للشباب تقلص كثيرا الانتماء الى الوطن زعة الوطنية وتعمق فيهم روح سد ومحاكاة انماط وسلوكيات خارج اطار الوطن الام. ان النزعة الهلاكية تقوى الميول المنحرفة التيتنحدر من المكتئب والمنكرين دباء التصدي لها والوقوف بوجه.

وفد من طلبة الاردنية يزور الفرقة المدرعه الثالثه الملكيه

عمان - بترا - زار وفد من طلبة الجامعه الاردنيه المسجلين بمادة العلوم العسكريه صباح امس الفرقه المدرعه الثالثه الملكيه.

واستمع اعضاء الوفد من قائد الفرقه الى ايجاز عن تنظيم ومهام وواجبات الفرقة.

ثم تجول اعضاء الوفد في عدد من وحدات الفرقه وشاهدوا معرضا للاسلحه المستخدمه فيها.

كما شارك عدد من الطلبه في عملية الرمايه بالذخيره الحيه لعدد من انواع الاسلحه.

واعرب وفد الجامعه عن اعجابه بالمستوى الجيد الذي تتمتع به قواتنا المسلحه اعدادا وتدريبا.

تشكيلات بين مديري محطات ومبيعات مؤسسة عالية

عمان - الدستور - قرر المهندس علي غندور رئيس مجلس الادارة / مدير عام مؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية اجراء عدد من التنقلات بين مدراء مبيعات ومحطات عاليه في عدد من الدول العربية والاجنبية اعتبارا من مطلع الشهر المقبل.

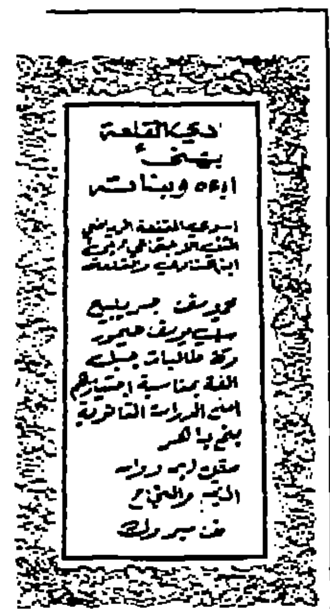
وشملت التنقلات الساده، يوسف عبود من مدير مبيعات شحن بعمان الى مدير مبيعات في ابو ظبي، بشير الصفدي من مدير مبيعات في تايلند الى مدير الجدولة في عمان، متري فحل مدير مكتب مبيعات ماركا الى مدير مبيعات تايلند، مروان السعودي مدير مكتب مبيعات النمسا الى مدير مبيعات مكتب اسبانيا، احمد شكري مدير مكتب مبيعات اليونان الى مدير مكتب مبيعات النمسا وجون سمير ليدس مدير محطة واشنطن الى مدير مبيعات اليونان.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة:

المسجد الحسيني الكبير الخطيب ابراهيم خشان المدرس د. صالح محمود. مسجد الأمير حسن الخطيب ادم ابو سنينه، الاشرفية الكبير هشام الايوبي، حمزه بن عبد المطلب د. علي الفقير، مصطفى الرفاتي، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة دكتور ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي ادم ابو سنينة، الحسين الشرقي محمد علي مطاوع، صويلح الكبير دكتور همام سعيد، الجبيهة / اللوزيين الدكتور محمود سالم شحادة، القدس / الوحدات نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس احمد امين، فاطمة الزهراء عبد الرحمن جرار، منور الحديد / سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات / الشميساني محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد عايش عوض، مرج الحمام محمد طاهر موسى، ابو عليندا الجديد محمد ذيب حوى، ناعور الكبير حامد الخطيب، التكروري محمود ابو غزاله، القويسمة عفيف ابو مطر، خريبة السوق صالح العمهان، ضاحية الحسين فتحي العموري، الفالوجة سليم الزهد، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون حسني الشريف، صهيب بن سنان محمود محمد عبده، ضاحية الامن العام جمال الفره، ابو جابر حامد سلامة، ابو غويلة محمد عوده الله، المنصور عباس البلبي، ابو هريره صالح مصلح، ابراهيم الخليل سامي النجار، فتحة عبد القادر علي الشيخ، الوحدات الجديد حسين وهدان، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عالية خالد ابو زيتون، رشاد المصري ابراهيم خميس، سحاب الكبير عبد العظيم بدوي، وادي السير الكبير مثقال حسن، النصر الكبير محمد طاهر فياض، النظيف الأوسط خضر ابو زيد، المهاجرين الكبير يحيى كوكش، عمار بن ياسر ابراهيم البسيوني، مالك / مخيم الحسين حسن الزرزور، الشابسوغ ماجد رسلان، طارق بن زياد رفيق الخطيب، القصور احمد شحادة، السالك احمد السالك، السعدي اسماعيل شادي، احمد قاره محمد سعيد، وادي الحدادة حسين عبد الدايم، بلال بن رباح عبدالله ابو الليل، ابو ذر مروان الديري، الشهيد فخري عيس، سفيان الثوري احمد عبد القادر، المقبرة الاسلامية فهمي الشاذلي، انس بن مالك احمد عبدالرحمن، حي الضباط محمد المغاريني، الاشرفية الجديد عبدالله تعناعه، بدر نعيم جاهد، مدرسة الامير حسن ابراهيم العلي، عثمان بن عفان حماد عثمان، التوحيد طه عبد الرحيم، الصفدي محمد سلامة حسن، ماركا القديم يعقوب هندي، السلام جميل عبد الصمد، المرابطون محمد انيازي، الزغاتيت دكتور ذيب عبدالله، المطار محمد مسلم صالح، القعقاع احمد علي لحمو، الوحدات محمد عبد الهادي سلامة، حي نزال حسين احمد شحادة، الجوفة عبدالله العمري، التاوى يوسف بكر، المؤمنون علي احمد علي، الهاشمي الجنوبي صالح بلعاوي، العمري محمد القاطري، الرحمة قاسم الحوراني، الامام علي فائح يوسف، عبد الرزاق انور حسن، وادي الربط حسين احمد، ابو بكر الصديق عبلباقي جمو، عمر بن الخطاب مود ابو عسل، العرب خالد الحا الرصيفة الجديد نصر البنا، الثانة للبين احمد قدورة، الحسين يحي العشوري، سعد بن معاذ اكرروف، الأبرار مطيع بغدادي، الاري عبد المؤمن عسل، ابو قاعد حمد حسين علي، عبد الرحمن يوف ابراهيم ساير، جعفر ممدوسى نمر، الخالدي عبد الطلو الليل، الامير حسن الزرقاء لي الملكاوي، علي بن ابي طالب عد رزق، الامير محمد واصف هد خالد بن الوليد عاصم القريوتي يوسف البرقاوي وئيد عزيز حسـ

علما بانه يبث التلفزيوني سيكون من مسجد ير حسن بالشميساني.



نقل موقف باصات مطار الملكة علياء الى منطقة العبدلي

عمان - بترا - وافق السيد وزير النقل على نقل نقطة انطلاق باصات مؤسسة النقل العام، العاملة بين عمان ومطار الملكة علياء الدولي من الدوار السادس الى منطقة العبدلي..

وتأتي هذه الخطوة بعد ان تبين للمؤسسة ان نقطة الدوار السادس غير مناسبة بينما يكثر الركاب في نقطة انطلاق العبدلي.

ويذكر ان المؤسسة سيرت الى مطار الملكة علياء الدولي منذ افتتاحه خطا يضم ١١ باصا كبيرا سعة ٤١ راكبا للباص الواحد تعمل لمدة ٢٤ ساعة.

تسمية مرشح الأردن لرئاسة لجنة الأرصاد الجوية

عمان - بترا - تلقت الحكومة الاردنية مذكرة من جامعة الدول العربية لتسمية مرشحها لشغل منصب رئاسة اللجنة الدائمة للارصاد الجوية التي تبدأ اجتماعاتها في تونس في العاشر من شهر ايلول القادم ولعدة ايام.

تنظيم عملية نقل البضائع الى المنطقة الحرة في العقبه

عمان - بترا - عرض السيد وزير النقل على السيد وزير المالية الجمارك تشكيل لجنة من الوزارة ومؤسسة الموانيء، ومؤسسة المناطق الحرة واتحاد الكراجات. لتنظيم عملية نقل البضائع من والى المنطقة الحرة الواقعة خارج حدود ميناء العقبة.

أولويات المرور

حسب نظام قواعد السير والمرور على الطرق، صادر بموجب المادة - ٧٧ - من قانون السير.

لقد حافظنا على قيمنا وتقاليدنا عبر تاريخنا الطويل وهي تستدعي توقير واحترام الكبير والرحمة والرأفة بالصغير. وما القانون الذي يسن ويشرع الا محصلة اجتماعيه وضبط المستجدات باصالتنا فلا بد ان نفخر بهذا التعاون الذي هو جزء من شخصيتنا وتطلعاتنا. ونورد الان المواد التي تنظم الاولويات.

المادة ١٨ - اذا كان تقاطع الطرق غير منظم بواسطه شرطي مرور او باشارة ضوئية فعلى سائقي المركبات التقيد بأولويات المرور كما يلي:

أ - ان يعطي السائق الاولوية للمركبة القادمة على التقاطع من يمينه وذلك في حالة تساوي الاولوية بالنسبة لمستوى الطرق وعدم وجود شواخص تحدد الاولويات.

ب - ان يعطي السائق الاولوية للمركبه القادمة من طريق رئيسي عن التقاطع اذا كان قادما بمركبته عن طريق فرعي.

جـ - ان يعطي السائق الاولوية لسيارات المواكب الرسمية ومركبات اطفاء الحريق والاسعاف والانقاذ وشرطة النجدة اثناء سيرها متواجهة واستخدامها للاشارات و منبهات الداله على ذلك لتأدية خدمة عاجلة بتخطاها او بقفنها.

د - تكون الاولوية للمركبات الموجوده داخل الدوار وعلى سائق المركبة خارجه انقاص سرعته حتى تسير عنه والدخول فيه عند خلوه من المركبات حتى مدخل الطريق الاولى الاتجاه الى الدوار من يسار سائق المركبه المنتظرة.

هـ - اذا كانت مركبتان متقابلتان عند التقاطع كل منهما على يسار الاخرى وكانت احداهما تشير الى انها ستتجه الى يسارها فتعطى الاولوية للمركبة الاخرى سواء ستتجه مستقيمة او تشير الى انها ستتحول الى يمينها.

ز - ان يعطي سائق المركبة الاولوية لمرور الطلبة عند دخولهم مدارسهم و خروجهم منها ومشاة عند عبورهم الممرات المخصصة لهم وأثناء عبورهم للطريق.

ح - ان يعطي سائق المركبة اولوية المرور لفرق الجند والكشافة والرياضة والطلبة ومواكب الموتى والمسيرات المنظمة المصرح لها.

المادة ١٩ - على سائقي المركبات الخارجة من الطرق الترابية او الحقول او الساحات او المرائب او الكراجات او محطات الوقود والمركبات التي ترجع الى الخلف او المنعطفة بشكل نصف دائري بما في ذلك حالة التحول من اتجاه الى آخر في الطرق متعددة الاتجاهات ان تتوقف وتتأكد من خلو الطريق قبل الدخول فيه.

غدا: ستكون الحلقة الخامسة ان شاء الله تحت عنوان «السرعة»

مع تحيات

ادارة العلاقات العامة

في مديرية الامن العام

الدستور في المملكة	عمان	الزرقاء	العقبة	الرصيفة	الكرك	الطفيلة	مادبا	ناعور	سحاب	الطيبة	عمان	القطرانة والحسا	ربع الحمام	وادي موسى	الحزرة	مخيم شنلر	عوجان	الهاشمي	الجبيهة	بيت يافا	سرح	اربد
	وكالة التوزيع الأردنية	وكالة الدستور ٨٥٤٥٤	شرايري للصحافة	مكتبة غزال	مكتبة الوعي	مكتبة الحارثي	نبيل عجيلات	مكتبة الجاحظ	مصلح الزيود	محمد عبدالقادر	صباح الزعبي	الشركة الاوسط محمود والجامعة جبريل	مكتبة وسام	محمد السعد	صباح ابوزيتون	السرارطه ابوعزه	الانتصار والعوراني	مكتبة التميمي المركزية	مكتبة فلسطين	خليفة عرسان	فالح الجوالي	رياض العربي





في رحاب الله

علاقة الشباب بالدين والعقيدة

بقلم: فضيلة الشيخ محمد … الشريف
مدير ومؤسس دار الفقه الحديث

اذا كان شبابنا مسلمين يجب ان يكون التزام بينهم وبين الدين كملازمة الصفة للموصوف اما … ما يدينون به ممزوجا بالمدنية الغربية الحاضرة … فذلك هو الخسران المبين اذ لا يمكن الجمع بين الصحيح والفاسد ولا بين الخبيث والطيب.

فمن أوزار وسيئات المدنية الحاضرة التي غرستها في النفوس الجامحة ابد ماكر … ومن مفاسده الشاخصة عزوف الشباب وزهدهم … انفهم عن الدين وتخطي وتجاوز القيم الخلقية … والاستخفاف لاصول (العقيدة) والفروع النابعة … اعماق الشريعة الاسلامية وذلك كله استخفاف بالعـ… الدينية واهمال الفرائض والاركان الاسلامية وذلك … ظاهرة خطيرة في هذا الزمان العصيب التعيس لا سيما … اسباب تلك الظاهرة ودواعيها الداخلية و… او لم يعد للمحاكمات العقلية الصحية دور في معرفة الداء ووصف العلاج الحاسم.

ان سبب هذه الظاهرة الخارجية … علينا اوساط الاستعمار والصهيونية العالمية … تركيز دعائي لافساد الجيل المسلم الصاعد متمثلا … الافلام السينمائية الساحرة ودور الازياء العالمية … والصور المفضوحة العادية والكتب والمجلات الملونة … التي تمثل في بعض صورها الاشكال الجنسية … والكتب والمجلات المروجة والمثيرة للعواطف الانسانية … انحلال الخلقي تحت ستار الحرية الجامحة (الخادعة …) وخدمة الادب (المكشوف الساقط) عن طريق … واسلوبها الفاتن وعلمانية التعليم بحجة كونه … الحضارة والمدنية المفتعلة لاغراض ما.

ويا للخيبة ويا للحسرة والأسف … يتبع الاسى يقوم بعض الكتاب المأجورين من … والعرب ظاهرا بتبني افكار وآراء الهدامين لصر… بواسطة الحملات الصحفية المجموعة والمسموعة … الحب الخليعة والشعر المنثور الراقص وتحـ… من اساليب الدس الرخيص والكيد والحقد الدفين … المقنع واما السبب الداخلي لظاهرة عزوف وانصراف … والشابات عن دينهم وعقيدتهم فهو ما نعانيه … في داخل العربية والاسلامية من آفات التخلف و… الجهل والمشاكل المادية والاقتصادية، والبطالة … كما اسلفنا آنفا. والذي زاد في الطين بلة الاحتلال الصهيوني الجاثم على الصدور كجثوم السرطان في ادمغة … مكان وان نسيت ايها القارىء فلا تنسى الاضطهادات السياسية السائحة السابحة في كل مكان ولا تنسى النواحي الاجتماعية وموجات الالحاد انكار الوجود … ولا تنسى المبادىء الجديدة والمستوردة من قومية اشتراكية حادة مؤسفة ورأسمالية طاغية عاتية وغيرها المبادىء الهدامة.

كما ان وطء الحياة المادية … لها والاغراق في متطلباتها وعزل الدين عن الدولة وعزل سلطان الدستور السماوي (القرآن) عن الشؤون العامة كل ذلك ساهم بتقوية الحرف الديني وال… وتغذية افساد وتنمية سيل الالحاد الجارف.

وبما ان عنصر الشباب بطبيعته سريع التأثر والانفعال فقد تاه … في خضم ومتاهات … عميقة في الحياة وانحرف في التيار الشديد … واستهان أمام الزوابع العاصفة والمغريات الطاغية اغرق بالمفاتن ومباهج التي اغرقت العالم الاسلامي والعربي فضعفت الشباب والشابات واعمتهم … رسالته الصحيحة.

اذا فليكن شعار الذي يتغنى … كل آونة وفوق كل ذلك لابد من تلاوة القرآن والتاريخ بقصص الصالحين من الشخصيات الاسلامية الغابرين علماء السلام الاعلام (كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء).

ومن اهم داء الشباب:
البعد عن دور السينما وعن … الافلام الخليعة.
البعد عن برامج التلفاز الـ… والفيديو المثير المدمر.
الاسراع بالزواج يقول … الله عليه وسلم (يا معشر الشباب من استطاع منكم … (مؤنة الزواج فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء). قاطع للشهوة.
اشغال الوقت في المطالعة للكتب العلمية الدينية والادبية والاجتماعية المرغبة … ترك الهنات والموبقات او في الرياضة او السباحة … او ركوب الخيل او غير ذلك.

يا شباب اليوم الدين … هو نزعة فطرية انسانية هو أيضا «ضرورة اجتماعية» … نبه الاسلام الى ضرورة اغتنام فرصة الشباب الذهبية.
اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك وحياتك قبل موتك وصحتك قبل … وفراغك قبل شغلك وغناك قبل فقرك.
والله الموفق.

«القبر عذابه ونعيمه»

ما يكون بعد … الروح:

- سهولة خروج … العبد المؤمن. وعذاب الكافر بسبب صعوبة خروجها.
- خروج نفس … المؤمن كأطيب نفحة مسك وجدت، وخروج نفس الكافر كأنتن ريح جيفة وجدت.
- المؤمن تخرج نفسه وهو يحمد الله تعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، ان المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله.
- اذا قبض الروح تبعه البصر لقوله عليه السلام: ان الروح اذا قبض عليها … البصر.
- استفتاح … الملائكة للسموات كلها واحدة تلو الاخرى بروح المؤمن تفتح له جميعها.
- لا تفتح ابواب السماء للكفار ويأمر الله تعالى ان تعاد روح المؤمن … الارض بعد ان يكتب كتابه في عليين. وتطرح روح الكافر من السماء طرحا حتى تقع … جسده بعد ان يكتب كتابه في سجين.
- استئناس الميت بجلوس الصالحين عند قبره حين الدفن قدر ما تنحر جزوز ويقسم لحمها لما ثبت عن عمرو بن العاص رضي الله عنه انه قال: اذا دفنتموني فأقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم.
- ضغطة القبر لا نجاة لاحد منها:

المفكر الاسلامي الكبير روجيه جارودي

يكتب مجددا.. لماذا اسلمت..؟!

هذا المقال ليس اعترافات ذاتية بقدر ما هو محاولة استقراء لبعض أحداث هذا العصر من خلال قصة حياة عادية.

في العام ١٩٣٣، كان عمري عشرين سنة. وكانت ازمة ١٩٢٩ الاميركية الكبرى تلقي بظلالها القائمة على اوروبا: ٧٠ مليون عاطل عن العمل في العالم الصناعي. الاطفال بلا حليب. والرجال يتصارعون من اجل كسرة خبز.

١٩٣٣، كانت السنة التي وصل فيها هتلر الى السلطة. وكانت الفاشتية في ذروة قوتها وعظمتها ... عندما غزا موسوليني اثيوبيا. وبعد سنوات ثلاث، تعرض فرانكو، بمساعدة هتلر وموسوليني، الى اسبانيا. ازاء هذا، كان شباب جيلي آنذاك يخالجهم شعور بان العالم على نهايته، ويعيش ايامه الأخيرة.

وفي هذا العام المضطرب بالعواصف، اقدمت على قرارين غير عاديين بالنسبة الى تقاليد العائلة: فقد كان اهلي ملحدين. واخترت ان اصبح مسيحيا. وكان اهلي، على الصعيد السياسي، تقليديين، فاخترت ان اصبح شيوعيا. وهكذا انضمت في العام ١٩٣٣ الى الحزب الشيوعي الفرنسي.

ولقد اعتنقت المسيحية، في عالم عبثي، لأعطي معنى لحياتي. واتبعت تعاليم الماركسية في عالم يسوده العنف، لأعطي فاعلية لعملي. فقد كان الشيوعيون انذاك من اشد خصوم الرأسمالية التي قادتنا الى الفوضى، والنازية التي فرضت علينا الرعب.

وطوال ثلث قرن من الزمان، حاولت، على الرغم من خطر التمزق، ان امسك بطرفي الخيط. فلم تكن الشيوعية، بالنسبة الي، ايديولوجية او نظرة الى العالم، وانما منهجية للمبادرة التاريخية، اي فنا وعلما في آن يشرحان التناقضات الجوهرية لعصر، ولمجتمع. وقد حاولت انطلاقا من هذا التحليل لاكتشاف «المشروع» الذي يمكن ان يتخطى هذه التناقضات.

ولم اكن اجد بين الايمان الذي يعطي معنى لوجودي، وبين المنهجية التي تمنح عملي فاعلية، تضاربا وانما تكاملا. وهكذا، عشت طوال ثلث قرن من الزمان، هذه الرغبة في الحوار بين المسيحيين والماركسيين.

ولم ولا اندم على ذلك. وليس لي ان اندم، في هذا السياق، اعتذارا لأحد. فالشيوعيون قد اعجبت بهم، وانا ما زلت صغيرا، وهم يقفون لوحدهم في وجه الحرب الاستعمارية ضد عبدالكريم في المغرب. وكنت فخورا بالنضال في صفوفهم عندما انشأوا لوحدهم ايضا «الالوية الدولية» في اسبانيا ضد فرانكو، وعندما تصدينا بمفردنا ايضا للاستسلام في ميونيخ الذي ادى الى تسليم تشيكوسلوفاكيا لهتلر.

وقد تأكدت لي بصورة اكثر وضوحا صوابية نظرتي عندما تم توقيفي، بعد عودتي من الجبهة (١٤ ايلول - سبتمبر - ١٩٤٠) على اثر انتصار هتلر على فرنسا وذلك بتهمة تشكيل مجموعة للمقاومة في منطقة «التارن» الفرنسية. وقد سجنت طوال ٣٣ شهرا. كما تم اقتيادي الى معسكرات التعذيب.

لقد شاركت في ملحمة «النهضة الفرنسية» في السنوات الأولى لتحرير فرنسا. وفي النضال ضد الحرب الاستعمارية في فيتنام. ثم ... بدأت الاحلام تتراجع. من بودابست الى براغ، ظهرت صورة اخرى للاشتراكية التي كانت اعطت. ابتداء من العام ١٩١٧ حتى ستالينغرد، املا المعذبين والمضطهدين. لقد اجهضوا في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي، محاولات كشف اخطاء وجرائم ستالين. وفي العام ١٩٦٤ كنت عضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي عندما نشرت كتابا بعنوان «من الالحاد الى الحوار: ماركسي يخاطب المجمع المسكوني» ادعو فيه الى الحوار مع المجمع المسكوني في الفاتيكان. وقد ترجم الكتاب الى ٤… لغة. وكتب مقدمة له احد ابرز … المجمع، اليسوعي الالماني كارل راهنر.

وللمرة الأخيرة، دعا … بصورة اخوية الى الحوار في … غاضب يرفض الحب.

ثم ... ظهر أمل جديد … ما خبا لدى شبابنا: امل … جديد للرجال. لانتفاضة ١٩٦٨ الطالبية في فرنسا، حيث وعي … الشباب ان النموذج الغربي للانتاج … الانتاج بمزيد من السرعة اللا… انتاج اي شيء كان، امر غير … مؤذ، وقاتل مثل السلاح المد…

واذا كانت الثورة … حتى العام ١٩٦٨ اثبات … «تأزم النظام»، فان الثورية … تعني منذ ذلك التاريخ تصور … بديل آخر.

لكن الغرب بدا انه غير قادر على هذا التصور. اجل الغرب … من شرقه الى غربه، باعتباره حتى الدول التي تقول انها … اشتراكية، فضلا عن الاحزاب الشيو… نفسها التي وجدت نفسها تتبع الدول، اعتنقت نموذجا واحدا …

وبدا واضحا لذ ذاك ان النموذج الثقافي» الذي يختبىء وراءه «النموذج الاقتصادي … اني» بدوره من ازمة. انها ازمة … حضارية، تصل الى حد التشكيك في … الحياة نفسها. فمنذ سنوات، ظهرت … دعوات تسعى الى اقناع شبابنا بحياتهم وتاريخهم بلا معنى. ان … اشهر املبائننا، حاول، عبر … عبارات اعتباطية، اقناعنا ان … وجودنا باسره ليس سوى مجرد «صورة» ليس اكثر، او مجرد «صدفة» مستبعدا اي بعد انساني … مسألة الحياة والوجود.

كما ان احد اشهر فلاسفتنا … الى حد تعريف الحياة ب «… غير المفيد» مدافعا عن الذات … باعتبار ان الآخرين هم جهنم، في … .

وتعددت نظريات مما … فهذا احدهم يقول ان «الانسان … متحركة وضعت على … عبر هياكل معينة». وآخر … الى «انهاء الانسان».

باختصار، ثمة حضارات … جدا في مسيرة التاريخ … الانساني، باستثناء مرحلة … الانحطاط الروماني، تجاهلت بصفة شبه كاملة مسألة معنى الحياة … الموت.

صحيح، ان المسيحية، … بالرغم من تراجع تأثيرها في مواجهة شتى النماذج الايديولوجية … رفضت الى هذه المسألة بصورة رائعة، وانما فعلت ذلك من اجل … اياتنا الشخصية، الداخلية فحسب … فصلت بصورة جذرية بين ما يعود … الله، وما يعود الى قيصر … من ان تحدد السلوك الذي يجب … تتبعه قيصر.

ان هذه الازدواجية دفعت المسيحية الى معارك تراجعية على … تلف الاصعدة، من العلوم الى … مما ادى الى ترك الساحة امام … وهكذا جردت العلوم … من بعدها الميتافيزيقي واضحت … تقنية، تكنوقراطية، والسياسة … ميكيافيلية، كما انحصرت الاشتراكية … في عالم انساني ضيق او في الستالينية.

اما النبي محمد صلى الله عليه وسلم، فلم يفصل بين ما يعود … الى الله، وما يعود الى قيصر … هو في الوقت عينه رسول ورجل دولة، زوج وأب، قاض ورجل … مال وقائد عسكري.

ان الرسول محمد لم يفصل بين الايمان والسياسة، او بين العقل والايمان. بالعقلانية ليست … تنظيم الوسائل من اجل تحقيق غاية … كانت، بل في اختيار الغايات.

ان ما يميز العلم الاسلامي … روته عندما كان يشع بثقافته على الغرب كله، نظرته الشاملة الى العقل … رافضا التفريق بين مجالي استخدامه: البحث عن الاسباب والبحث عن الغايات، مما يسمح بالانتقال، استنتاجا او تحليلا، من الواقع الى

القوانين والنظريات، ومن غاية الى اخرى حتى الوصول الى غاية الغايات اي تحضيرنا الى استقبال الوحي.

وما نسميه اليوم ب «العلم» وما يتوجب علينا في الواقع تسميته ب «العلم الغربي» هو نتاج تفكير غير مكتمل، باعتبار انه لم يطرح اطلاقا هذا السؤال: «لماذا» مكتفيا بسؤال آخر: «كيف؟» ... كيف نصل الى القمر، او كيف نصنع قنبلة نووية بدلا من التساؤل: لماذا الوصول الى القمر، ولماذا صنع قنبلة نووية؟

ان اي تفكير غير قادر على استيعاب حدوده، وعجزه عن الوصول الى الحلقة الاخيرة هو تفكير ناقص. اما الايمان، فهو التفكير الذي يأخذ بعين الاعتبار عاملي البحث عن الغايات والفشل في اكتشاف الغاية الأخيرة. ذلك ان الايمان هو التفكير بلا حدود ... التفكير المنفتح على «الوحي» الذي يمده بالاشعاع.

وثمة «مختصران» للعالم: الصلاة والمساجد. ان ايقاعات الصلاة، تجعل الانسان اكثر اتساقا مع النظام الكوني نفسه، بمعنى ان حركات الصلاة ترجع لدى الانسان الحركات الاساسية لشتى مستويات الوجود. فالانسان الذي يصلي يقف منتصبا مثل الجبال، والحصاد والاشجار، وينحني مثل غصن النخيل او مثل المخلوقات التي تتجه صوب الارض والمياه وتنحني في اتجاه الحياة. كما ان المصلي ينحني وينهض مثل النجوم التي تنام ثم تستأنف التحليق.

ان الصلاة لا تربط الانسان بالطبيعة والكون فحسب، بل بالانسانية باسرها. فـ «القبلة» في كل مساجد العالم تشكل حول «الكعبة» دوائر مركزية تمثل وحدتها العليا. كما ان ساعات الصلاة تتغير مع تغير البلدان، بحيث انه في كل لحظة تنخفض جبهة وترتفع جبهة اخرى في اتجاه «القبلة» في حركة عبادة رائعة تلف الارض

واكثر من هذا ..

ان المسجد يجسد وحدة هذا الايمان عبر تنوع الثقافات. ان للمساجد كلها، من مسجد ابن طولون في القاهرة، مرورا بالقيروان وتلمسان والقدس والسليمانية وسواها من المساجد هنا او في آسيا الوسطى او في خارجها تنادي بايمان واحد.

هذه هي قوة الاسلام، وقدرته على تقبل حوار الحضارات. وكما كتب غوته: «اذا كان الاسلام يعني جوابا عن نداء الله، فاننا نعيش ونموت جميعنا في الاسلام»

وقد يسألني سائل: وهل بالامكان تحقق هذا الاسلام المثالي؟ او «اذكر لنا مجتمعا اسلاميا مثاليا؟»

واجيب: بل اذكر لي انت، على الخريطة، وعلى امتداد التاريخ، مجتمعا مسيحيا او مجتمعا اشتراكيا مثاليا.

ثم ان المصداقية في حوار الحضارات تفترض عدم مقارنة «المثالية» بواقع الآخرين، وعدم مقارنة المسيحية كما يجب ان تكون، بالاسلام او الماركسية كما هما مطبقان.

ان الاسلام، كما اليهودية والمسيحية، هو المثالية التي تنظم نمط حياتنا اليومية. انه الافق الذي نتجه صوبه من دون ان نقدر على الوصول اليه. والحداثة، بالنسبة الى المسلم، لا تعني تقليد الغرب. ان اكبر مأساة حلت بالاسلام هي الخلط بين الحداثة والتغريب. وعلى العكس، فان «الحياة» بالنسبة الى المسلم هي الانفتاح على «الاجتهاد»، والبحث في القرآن عن الفكر الحي المتوقد.

وثمة قاعدة ثانية في الاجتهاد يجب الا تفوتنا. وهي ان «الكتاب» سواء كان التوراة او الانجيل او القرآن اعطى جوابا تاريخيا لمشكلة تاريخية. وهذا الجواب تجسد في تعبيرات موجهة الى شعب معين بتقاليد معينة. وهذا يعني ان فهم هذا الجواب وتطبيقه يتطلبان البحث عن الروحية التي املت ذلك في زمان معين، والاستعانة بهذه الروحية في ضوء تطورات زماننا. والقاعدة الثالثة في الاجتهاد هي عدم فصل حديث ما عن مؤثراته الاجتماعية والتاريخية. فلا يجوز ان نقرأ حديثا نبويا كما نقرأ احدى مواد القانون الجزائي الفرنسي. كلا. لا بد من وضع هذا الحديث في اطاره القرآني وفي اطار السنة اللذين يعطيانه ابعاده الكاملة.

واذا فهم الاسلام وفق مبادئه الخالصة، فمن الممكن ان يعرف في العالم مزيدا من القوة والانتشار كما عرف في ذروة انتشاره في القرن الثامن، في مواجهة «قوتين عظميين»: أمبراطورية الساسانيين وامبراطورية بيزنطة. حيث اعطى لملايين الرجال والنساء وعيهم بالبعد الانساني، وبروحية الحياة الجماعية.

ومن جهتي، كنت ابحث طول حياتي عن النقطة التي يلتقي فيها الخلق الفني، والعمل السياسي وفعل الايمان. وقد وجدت في الاسلام ايمانا هو في الوقت ذاته دين الجمال ومثالية الفعل.

لقد دخلت في دين الاسلام من دون ان اتنكر لما قدمه المسيح من مبادىء، ولما استفدت من الماركسية من اجل تحليل مجتمعاتنا، لأن الاسلام لا يرفض العلم ولا التقنية بل على العكس يقربها من طريق الله.

بايجاز، فان الاسلام لا يشكل في حياتي انعطافا، وانما تكاملا. لقد كنت أحلم في العام ١٩٣٣، وانا ابن عشرين سنة، بتوحيد المغزى والفاعلية، وان اكبر سعادة اشعر بها اليوم تتجلى، عبر حواجز واحداث هذا العصر وعبر قصة حياة غنية بالتحولات الجذرية، في ذلك الوفاء لحلم ابن العشرين سنة.

فضل السجود

السجود هو الخضوع والتذلل لله تعالى، وهو خشوع وعبادة، ولذلك كان ركنا في الصلاة، وكان سببا الى القرب من الله تعالى: «واسجد واقترب».

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد»..

وقد يعبر بالسجود والركوع عن الصلاة، وقد اثنى الله تعالى على الرسول واصحابه بقوله: «محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعا سجدا، يبتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود».

وورد السجود في وصف المؤمنين المهتدين، فقال تعالى: «انما يؤمن بآياتنا الذين اذا ذكروا بها، خروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لايستكبرون». وقال: «اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا» وقال ايضا: «وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما، والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما».

مفهوم التجارة في الاسلام

التجارة حرفة من اشرف الحرف، فقد وهب الله التاجر صفات من انبل ما يتحلى به المرء، فكلمة تاجر تتركب من حروف لها معاني محببة الى النفس حسنة طيبة وهي صفات تلازم المؤمن من خلقه، فحرف التاء مشتق من كلمة تقي، والتقي هو الرجل الورع الذي يخاف الله ويتقيه بأحسن الاعمال الموصلة لطريق الخير والنجاة، وحرف الألف مشتق من كلمة امين، والامانة يجب ان تكون متوفرة في اي فرد من افراد مجتمعنا، ليقوم المجتمع على اسس متينة من التقوى والامانة، وحرف الجيم مشتق من كلمة جريء في قول الحق والاستقامة، والجرأة في التجارة مطلوبة، وحرف الراء مشتق من كلمة رحيم، والرحمة لها دلالات كثيرة مطلوب توفرها في الافراد دوما. لذا يجب توفر هذه الصفات في تجار مجتمعنا لتقوم تجارة بلدنا واقتصاده على اسس لها جذور متينة قوية ثابتة، وعلى العاملين في الوسط التجاري القناعة من الربح اليسير الحلال لا استغلال المبتاع بشتى الطرق والحيل والاثراء الفاحش وجمع المال بالغش والاحتيال وبطرق ملتوية غير مشروعة.

لقد كرم الله التجار بأن احل البيع بقوله تعالى (الذين يأكلون الربا لايقومون الاكما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بأنهم قالوا: انما البيع مثل الربا، واحل الله البيع وحرم الربا، فمن جاءه موعظة من ربه، فانتهى فله ما سلف، وامره الى الله، ومن عاد فأولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. يمحق الله الربا ويربي الصدقات).

وقد شرف الرسول الكريم مهنة التجارة، حيث عمل تاجرا في مطلع شبابه، فلقد سافر الى الشام في تجارة للسيدة خديجة بنت خويلد مع غلامها ميسره، فباعا وابتاعا وربحا ربحا عظيما وكسبا مالا وفيرا.

فعلى التاجر ان يكون عادلا في ميزانه، محافظا على كيله بدقة وامانة حيث قال الله سبحانه وتعالى (واوفوا الكيل اذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم ذلك خير واحسن تأويلا). وقد حذر الله المطففين للميزان والمكيال حيث قال: (ويل للمطففين، الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون، واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون).

لا ينبغي للتاجر ان يشغله معاشه عن معاده، بل يراعي حسن النية في التجارة، فلينو بها الاستعفاف عن السؤال، وكف الطمع عن الناس، والقيام بكفالة الاهل والعيال، ليكون بذلك من جملة المجاهدين في طلب الرزق المؤدي الى الحياة القانعة الهانئة الرضية، بلا طمع ولا هلع ولا تكالب على حب المال وجمعه.

كما ولا يمنعه سوق الدنيا عن سوق الأخرة، وسوق الأخرة المساجد واماكن العبادة، فاذا سمع الأذان، عليه ترك ما بيده من تجارة او صناعة ويلبي دعوة الله اكبر، للقيام بواجباته الدينية خير قيام، وان لا يترك ذكر الله، وان لا تشغله تجارته عن التسبيح والتهليل، وان لا يكون شديد الحرص، وان لا يشغله حرصه عن مخافة الله وان لا يزيغ عن طريق الاستقامة والامانة، وان يبتعد عن الحرام ومواقع الشبهة ومواقع الريب، كما وان طلب الحلال فرض على كل مسلم حيث قال الله تعالى: (يا ايها الرسول كلوا من الطيبات واعملوا صالحا) والطيبات هي الحلال، وقد ذم الله سبحانه وتعالى الحرام بقوله (ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل). ومن احاديث الرسول الكريم فمن حديث النعمان بن بشير رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الحلال بين والحرام بين، وبينهما امور مشتبهات)، وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا).

مما يلفت النظر ان عملية البيع والشراء يصاحبها كثرة حلف الايمان من البائع، لترويج بضاعته والعمل على تسويقها مهما كان نوعها، فحلف الايمان جزافا حلفا باطلا، نهي عنه شرعا حيث يقول سبحانه وتعالى (لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم، ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان، فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم، او كسوتهم او تحرير رقبة، فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام، ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم)، وعن ابي قتادة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: (اياكم وكثرة الحلف في البيع، فانه ينفق ثم يمحق).

فعلى التاجر ان لايكون غاشا مخادعا في معاملاته وتجارته، ولقد نهانا الله سبحانه وتعالى عن ذلك حيث يقول: (والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا، فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا)، وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من حمل علينا السلاح فليس منا، ومن غشنا فليس منا).

اذا على التاجر ان يعمل بمعنى كل حرف من حروف كلمة تاجر وان يطبق معانيها بكل دقة وامانة حسبما اسلفنا في مطلع حديثنا، ليكون تاجرا يكسب الحلال ويبتعد عن الحرام ويقبل الربح المتزن، الربح الذي لا يختلط بمال حرام، ولا تشوبه اي شائبة من كسب غير مشروع او طريق ممنوع، والله من وراء القصد.

خميس عزام

من آثار التابعين

- عن قتادة عن مطرف بن عبد الله قال: ان هذا الموت قد أفسد على أهل النعيم نعيمهم فاطلبوا نعيما لا موت فيه.
- وعن كهمس قال سمعت بكر بن عبد الله المزني يقول: يكفيك من دنياك ما قنعت به ولو كفا من تمر وشربة من ماء وظل خباء، وكل ما يفتح عليك من الدنيا شيء ازدادت نفسك لها مقتا.
- وعن قتادة قال: سمعت خليدا العصري في مسجد الجامع يقول، ألا ان كل حبيب يحب أن يلقى حبيبه، الا فاحبوا ربكم وسيروا اليه سيرا جميلا.
- وعن قتادة قال: قال مورق العجلي: ما وجدت للمؤمن في الدنيا مثلا الا مثل رجل على خشبة في البحر وهو يقول: يا رب يا رب لعل الله أن ينجيه.
- وعن عون بن ذكوان قال، صلى بنا زرارة بن أوفى صلاة الصبح فقرأ (يا أيها المدثر) حتى بلغ (فاذا نقر في الناقور) خر ميتا وكنت فيمن حمله الى داره.
- وعن أيوب عن أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي قال: أي رجل أعظم أجرا من رجل ينفق على عياله صغارا فيعفهم وينفعهم الله تعالى ويغنيهم به.

«من كنز السنة النبوية»

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- (خمس بخمس»: «ما نقض قوم العهد الا سلط عليهم عدوهم. وما حكموا بغير ما أنزل الله الا فشى فيهم الفقر. ولا ظهرت فيهم الفاحشة الا فشى فيهم الموت. ولا طففوا المكيال الا منعوا النبات واخذوا بالسنين. ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر من السماء»

وقال عليه السلام:

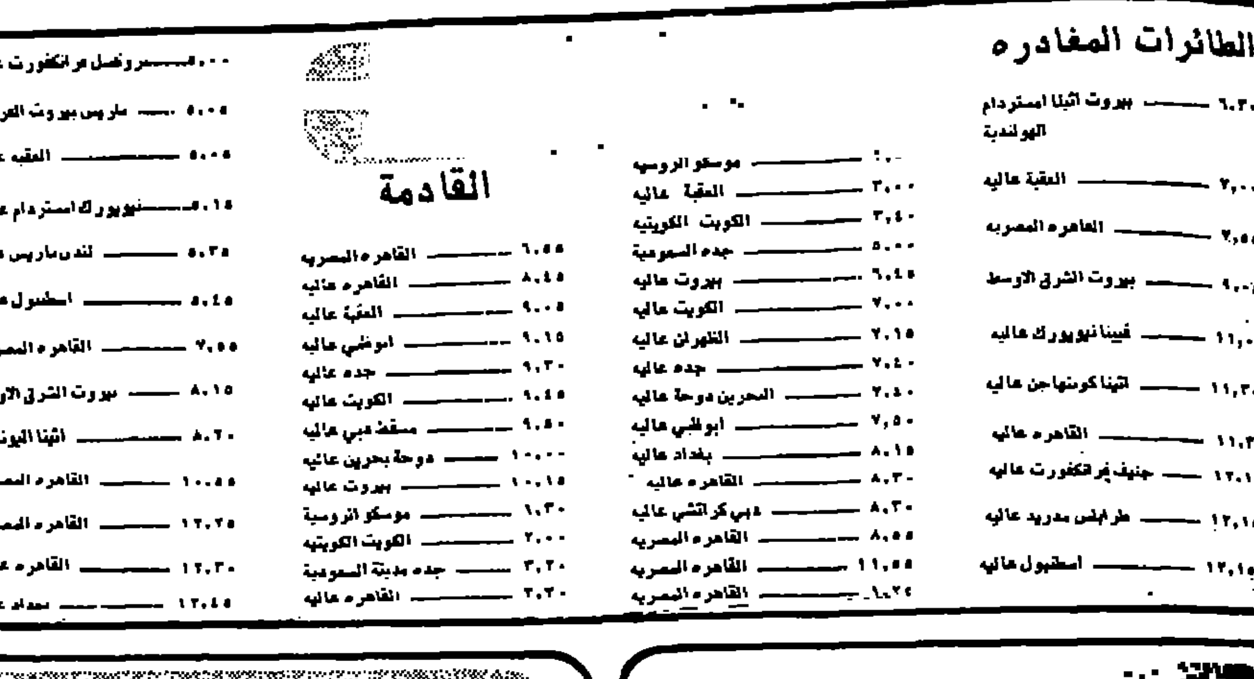
- (خمس صلوات افترضهن الله عز وجل على عباده.. من احسن وضوءهن وصلاتهن وأتم ركوعهن وسجودهن وخشوعهن. كان له على الله عهد ان يغفر له.. ومن لم يفعل فليس له على الله عهد»

قال عليه السلام:
«خمس من حق المسلم على المسلم. رد التحية. واجابة الدعوة. وشهود الجنازة. وعيادة المريض. وتشميت العاطس اذا حمد الله تعالى».

وقال صلى الله عليه وسلم:
«خمس من الايمان. من لم يكن فيه شيء منهن فلا ايمان له التسليم لأمر الله. والرضا بقضاء الله. والتفويض الى الله. والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الاولى»....

اختارها
(نضال عبد الله الديك)

مفكرة الدستور



الطائرات المغادره

الوقت	الجهة
٦,٣٠	بيروت اثينا امستردام الهولندية
٢,٠٠	العقبة عاليه
٢,٥٥	القاهره المصريه
٩,٠٥	بيروت الشرق الاوسط
١١,٠٠	فيينا نيويورك عاليه
١١,٣٠	اثينا كوبنهاجن عاليه
١١,٣٠	القاهره عاليه
١٢,١٥	جنيف فرانكفورت عاليه
١٢,١٥	طرابلس مدريد عاليه
١٢,١٥	اسطنبول عاليه
٠٠,٢	موسكو الروسيه
٣,٠٠	العقبة عاليه
٣,٤٠	الكويت الكويتيه
٥,٠٠	جده السعودية
٦,١٥	بيروت عاليه
٧,٠٠	الكويت عاليه
٧,١٥	الظهران عاليه
٧,٤٠	جده عاليه
٧,٥٠	البحرين دوحة عاليه
٧,٥٠	ابوظبي عاليه
٨,١٥	بغداد عاليه
٨,٣٠	القاهره عاليه
٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
٨,٥٥	القاهره المصريه
١١,٥٥	القاهره المصريه
١,٢٤	القاهره المصريه

القادمة

الوقت	الجهة
٦,٥٥	القاهره المصريه
٨,٤٥	القاهره عاليه
٩,٠٥	العقبة عاليه
٩,١٥	ابوظبي عاليه
٩,٣٠	جده عاليه
٩,٤٥	الكويت عاليه
٩,٥٠	مسقط دبي عاليه
١٠,٠٠	دوحة بحرين عاليه
١٠,١٥	بيروت عاليه
١,٣٠	موسكو الروسية
٢,٠٠	الكويت الكويتيه
٣,٢٠	جده مدينة السعودية
٣,٣٠	القاهره عاليه
٠٠,	روما فرانكفورت عاليه
٥,٠٥	باريس بيروت الفرنسية
٥,٠٥	العقبه عاليه
٥,١٥	نيويورك امستردام عاليه
٥,٢٥	لندن باريس عاليه
٥,٤٥	اسطنبول عاليه
٧,٥٥	القاهره المصريه
٨,١٥	بيروت الشرق الاوسط
٨,٢٠	اثينا اليونانية
١٠,٤٥	القاهره المصريه
١٢,٢٥	القاهره المصريه
١٢,٣٠	القاهره عاليه
١٢,٤٥	بغداد عاليه

اوقات الصلاة

الفجر	٣,١٤
الشمس	٤,٤٩
الظهر	١١,٤٣
العصر	٣,٢٤
المغرب	٦,٣٦
العشاء	٨,١٠

مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى

قنال ٣

١٠,٠٠	القرآن الكريم
١٠,٢٥	الثنائي العربي
١٠,٤٠	سكوبي دو
١١,١٠	ابطال الفضاء
١١,٣٥	خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٣٠	عيد الفداء
١,٣٥	لسي
٢,٠٠	العلم والحياة
٢,٣٠	ثمانية تكفي
٣,٢٠	كرة القدم
٤,١٠	العلم الحسي
٥,٤٥	طائر الاحلام
٦,٢٥	كوزموس
٧,٢٥	استراحة المساء
٧,٣٠	الحديث الديني
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٩,١٠	المرشدي عنتر
١٠,١٠	مجلة التلفزيون
١١,١٠	الاخبار الثانية
١١,٢٠	السلام الملكي

قنال ٦

٨,٣٠	حكايات المجهول
٩,١٠	عائلة كنج
١٠,٠٠	الصبار
١٠,١٥	هالكون كريست

انحمل • • •
تسلك في العمل طريقا ممهدا ولن تحتاج لمساعدة الآخرين.

الثور • • •
تبدو قلقا غير راض عن امر مفروض عليك ولا حيلة لك في التغيير ـ تدخل الاقرباء والمخلصين يعوضك..

الجوزاء • • •
تكتشف حقائق عن موضوع يشغلك، وتبدو هادىء النفس.

السرطان • • •
من الافضل الابتعاد عن مواطن الشبهة ـ البعض يجرك الى سقطات اللسان والافضل الحذر وعدم الاستجابة.

الأسد • • •
شخصية جذابة تدخل حياتك ـ يمكنك الاستفادة من الخبرات الجديدة اذا حكمت عقلك وكنت متيقظا.

العذراء • • •
تيارات معاكسة تؤثر على علاقاتك بالآخرين ويمكن تخفيف اثارها بالتعقل والمرونة.

الميزان • • •
الاشراق واضح في الافق العائلي او الاسري ـ التزام طريق العمل التقليدي افضل واكثر امنا.

العقرب • • •
سحابة عابرة من الحزن او الكآبة تغلف طوالعك، امامك فرصة للخروج من ازمتك النفسية.

القوس • • •
شائعات مغرضة تلاحقك دون هوادة وقد تكون انت السبب في اثارتها ـ حاول تأكيد الثقة في البيت والأسرة.

الجدي • • •
الطرق امامك متشعبة ومتفرعة لكنك لا تستطيع اخذ الخطوة الاولى ـ العناية تقودك في مجال العمل الى الطريق الصحيح.

الدلو • • •
من الافضل انهاء حالة التردد في مشروع اجتماعي هام.

الحوت • • •
تسير في طريق وعر وغير ممهد، وبامكانك العودة الى طريقك المعهود ـ قرار يتعلق بك لكنه يدخل السرور الى نفوس الآخرين.

• سمير حوبحان
وسط المدينة

• نايف عبد الكريم
الجبيهة ٨٥٥٥٦٥

فراس	٢٣٤٢٧
البرج	٦٦١٠٢٨
ضاحية الرشيد	
الدويري	٦٦٣٣٤٠
المهند	٢٣٠٢٨
اريحا	٧٣١٠٦
البراق	٧٦١٤١
البدري	٧٢٠١٨
رويال	٧٧١١٦

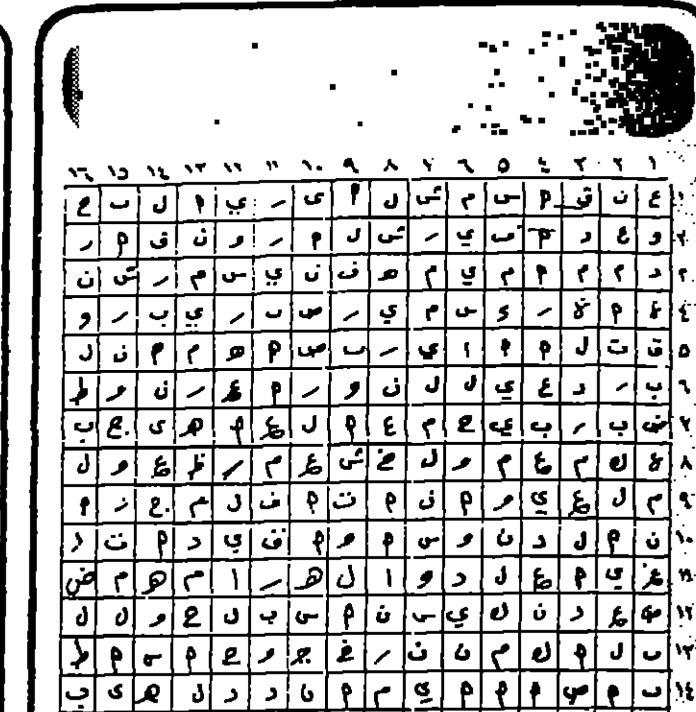
الأمن العام	٣٠٢٢١
شرطة النجدة	٢١١١١
شرطة المرور	٥٦٣٩١
طوارىء الدفاع المدني	١٩٩
اطفائية الامانة	٢٢٠٩٠
مؤسسة عالية	٠٨٥٣٣٣٣
استعلامات عالية	٠٨٥٣٢٥٢
	٠٨٥٣٢٥٠
	٠٨٥٣٢٠١
	٠٨٥٣٢٠٠
شكاوى مؤسسة النقل العام	٢٢٨٢٩
شكاوي المياه	٧١١٢٥/٨
شكاوي الامانة	٣٧١١١
بنك الدم	٧٥١٢١
البث المباشر	٧٤١٢٥
شكاوي التموين	٦٦١١٢٦
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٠٧٣٣

اسعار العملات الاجنبية

دولار امريكي	٣٦٧,٥/٣٦٥,٥
جنيه استرليني	٥٦١,١/٥٥٣,٨
مارك الماني	١٣٩,٩/١٣٩,١
فرنك سويسري	١٧٣,٧/١٧٢,٧
فرنك فرنسي	٤٦,٦/٤٦,٣
لير ايطالي	٢٣,٧/٢٣,٥
ين ياباني	١٥٢,٧/١٥١,٨
جولدر هولندي	١٢٥,١/١٢٤,١
فرنك بلجيكي	٦٩,٩/٦٩,٥
كرون سويدي	٤٧,٥/٤٧,٢

معدل الأسعار العربية

ريال سعودي	١٠٥,٦/١٠٦,١
ليره لبنانية	٨١,٧/٨٢,٥
ليره سورية	٦٣,٥/٦٤
دينار عراقي	٤٥١/٤٥٩
دينار كويتي	١٢٤٣,٢/١٢٤٩
جنيه مصري	٣٢٦/٣٢٩,٢
ريال قطري	٩٩,٦/١٠٠,٢
درهم اماراتي	٩٩,١/٩٩,٢
ريال عماني	[illegible]



فيلم هندي يتكون من ثلاثة مقاطع و١٢ حرفا

البطل ضد البطل، عودة قبضة من غضب، مقاتلين شاولين، حب لا يرى الشمس، نداء العشاق، عمر المختار، الحب هو الحياة، حصاد العمر، المتزوجون، العيال كبرت، سوهاج، قريتي، العيون السود، امل حياتي،

اعداد/ ميرفت فايز / الشميساني

بعيد عنك، ام كلثوم، نور الشريف، احمد مظهر، حسين فهمي، سمير صبري، مها صبري، نورا، الغار، ليال، اوديت، سوسن، ايمان، رنا، رشا، ام، اخ، اب، عم، جد، م، هـ، ح، ع، ف، أ.

اعداد/ مصطفى ابراهيم
النادي/ جبل عمان:

• افقي:

١ ـ قائد معركة حطين.
٢ ـ مطرب عربي.
٣ ـ و + علم مفكر، + أ.
٤ ـ بدق + احاد (مبعثرة).
٥ ـ الهيثم (مبعثرة) + سم (معكوس).
٦ ـ ثلثي كوب + تجدها في الفندور.
٧ ـ ثلثي شوك + برد شعبه (معكوس).
٨ ـ متشابهان + جنكوب (مبعثرة).
٩ ـ الاسم الثاني لزعيم عربي (معكوس) + للنداء (معكوس).

• عمودي:

١ ـ مخترع المسدس.
٢ ـ فك (معكوس) + من سور القرآن الكريم (معكوسة).
٣ ـ احد الوالدين + عملة اجنبية (معكوسة) + ف.
٤ ـ غزوة اسلامية (مبعثرة) + اغنية لعبد الحليم حافظ.
٥ ـ حروف مختلفة + البيع (مبعثرة).
٦ ـ مخترع التليفون (معكوس).
٧ ـ متشابهة + ضعف.
٨ ـ نصف يهمني + دولة اجنبية.
٩ ـ ن + ممثل مصري.

عمان
العربية الكبرى/ ٣٣١٧١
شحاتيته/ ٢١٦٩٩
سمير/ ٦٦١٨٩٨
خلف/ ٧٨٦٥٣
حطاب / دوار الداخلية

الرصيفة	يونس
الزرقاء	الرافه
المفرق	الزعبي
اربد	المصري
عجلون	عجلون
جرش	الوفاء
السلط	عاشور
البقعة	الكرامة
صويلح	بشار
وادي السير	احمد
الرمثا	رضوان
مادبا	الشهداء
معان	معان
الكرك	الحياة
العقبة	[illegible]

• المناوبة الخارجية
منذر القريني
٧٦٢٥٨

• المناوبة الثابتة
سلمان الدبوبي
٨١٢٥٦٨، ٧٦٧٥١

شكر	ماهر رشيد
الرصيفة	انور سيف الدين
الزرقاء	نشأت عماري
الرمثا	محمد رعيتر
اربد	مروان العرام
جرش	فؤاد ديان
عجلون	فرح الرمحي
السلط	عبد الرزاق النسور
البقعة	عثمان المحسيري
مادبا	عزمي سلايطة
الكرك	رياض البوايهة
معان	زاهي الحسن

[illegible]

الاصناف غير الوارده في الاقاليم تخضع لاسعار عمان

عمان

بندورة ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان عجمي ٨٠ ـ ٦٠، باذنجان رفيع بلدي ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع غوري ١٣٠ ـ ١٠٠، كوسا صغير ١٥٠ ـ ١٣٠، كوسا كبير ١٠٠ ـ ٨٠، خيار صغير ٢٠٠ ـ ١٢٠، خيار كبير ١٤٠ ـ ١٠٠، فقوس ١٥٠ ـ ١٣٠، فاصوليا بلدية ٢٠٠ ـ ١٤٠، فاصوليا مبرومة ٢٠٠ ـ ١٥٠، ملفوف بلدي ١٣٠ ـ ٩٠، ملفوف افرنجي ٧٠ ـ ٥٠، زهرة ١٨٠ ـ ١٥٠، ملوخية ٧٠ ـ ٥٠، باميا ٢٥٠ ـ ٢٠٠، بطاطا ١٧٠ ـ ١٤٠، ورق دوالي ٤٦٠ ـ ٥٠٠، بصل ناشف ١٣٠ ـ ١٠٠، ثوم ناشف ٣٦٠ ـ ٣٠٠، لوبيا ٢٨٠ ـ ٢٢٠، جزر ١٥٠ ـ ١٢٠، فلفل حار ٢٥٠ ـ ٢٠٠، فلفل حلو ٢٠٠ ـ ١٥٠، موز من المحمر ٢٣٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٧٠ ـ ٢٣٠، اجاص مستورد ٤٤٠ ـ ٣٥٠، تفاح امريكي احمر واصفر ٥٠٠ ـ ٤٥٠، تفاح سميث ٥٠٠ ـ ٤٥٠، تفاح بلدي ١٥٠ ـ ١٠٠، تفاح سكري ٢٠٠ ـ ١٥٠، خوخ احمر ١٥٠ ـ ١٢٠، خوخ اصفر ١٥٠ ـ ١٢٠، خوخ معطر ٢٥٠ ـ ٢٠٠، خوخ فرموزا ٢٥٠ ـ ٢٠٠، مشمش نانواعه ٢٥٠ ـ ٢٠٠، شمام عادي ٩٠ ـ ٦٠، شمام اناناس ١٣٠ ـ ١٠٠، ليمون احمر بلدي ٣٥٠ ـ ٢٥٠، ليمون اصفر مستورد ٣٥٠ ـ ٢٥٠، برتقال ملنسيا ٣٠٠ ـ ٢٥٠، عنب ابيض واسود ٢٨٠ ـ ٢٠٠، كرز احمر ٦٠٠ ـ ٥٠٠، دراق ٤٥٠ ـ ٤٠٠، بطيخ ٨٠ ـ ٦٠، فلفل قرن الغزال ٢٥٠ ـ ٢٠٠، باذنجان بتيري ٦٠٠ ـ ٥٠٠

اربد

بندورة ١١٠ ـ ٦٠، باذنجان عجمي ٧٠ ـ ٤٠، باذنجان رفيع بلدي ١٤٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع غوري ٧٠ ـ ٤٠، كوسا صغير ١٥٠ ـ ١٢٠، كوسا كبير ١٠٠ ـ ٧٠، خيار صغير ١٢٠ ـ ١٠٠، خيار كبير ٧٠ ـ ٥٠، فقوس ٨٠ ـ ٦٠، فاصوليا بلدية ١٦٠ ـ ١٣٠، فاصوليا مبرومة ١٦٠ ـ ١٣٠، ملفوف بلدي ١٣٠ ـ ٩٠، ملفوف افرنجي ٩٠ ـ ٧٠، زهرة ١٥٠ ـ ١٢٠، ملوخية ٦٠ ـ ٤٠، باميا ٢١٠ ـ ١٥٠، بطاطا ١٧٠ ـ ١٤٠، ورق دوالي ٣٠٠ ـ ٢٥٠، بصل ناشف ١٣٠ ـ ١٠٠، ثوم ناشف ٢٥٠ ـ ٢٠٠، درة ٨٠ ـ ٦٠، لوبيا ١٧٠ ـ ١٢٠، جزر ١٧٠ ـ ١٤٠، فلفل حار ٢٠٠ ـ ١٥٠، فلفل حلو ١٨٠ ـ ١٥٠، يقطين ١٥٠ ـ ١٢٠، بقدونس بوكردرة، ونعنع ١٠٠، فجل ١٠٠ ـ ٧٠، موز من المحمر ٢٣٠ ـ ٢٠٠، موز للمستهلك ٢٧٠ ـ ٢٣٠، اجاص بلدي ٢٥٠ ـ ٢٠٠، اجاص مستورد ٥٢٠ ـ ٤٥٠، تفاح امريكي احمر واصفر ٤٨٠ ـ ٤٠٠، تفاح سميث ٤٨٠ ـ ٤٠٠، تفاح بلدي ١٢٠ ـ ١٠٠، تفاح سكري ٣٠٠ ـ ٢٥٠، خوخ احمر ٢٠٠ ـ ١٥٠، خوخ اصفر ٢٢٠ ـ ١٨٠، خوخ معطر ٣٥٠ ـ ٣٠٠، خوخ فرموزا ٢٥٠ ـ ٢٠٠، مشمش بانواعه ٣٠٠ ـ ٢٥٠، شمام عادي ٦٠ ـ ٤٠، شمام اناناس ٩٠ ـ ٧٠، ليمون احمر بلدي ٣٤٠ ـ ٣٠٠، ليمون اصفر مستورد ٣٥٠ ـ ٢٥٠، برتقال ملنسيا ٣٠٠ ـ ٢٥٠، عنب ابيض واسود ٢٣٠ ـ ٢٠٠، كرز احمر ٥٥٠ ـ ٤٥٠، دراق ٣٥٠ ـ ٣٠٠، بطيخ ٦٠ ـ ٤٠، فلفل قرن الغزال ٢٤٠ ـ ٢٠٠.

الزرقاء

بندورة ١٣٠ ـ ١٠٠، باذنجان عجمي ٨٠ ـ ٦٠، باذنجان رفيع بلدي ٢٠٠ ـ ١٦٠، باذنجان رفيع غوري ١٠٠ ـ ٨٠، كوسا صغير ١٥٠ ـ ١٢٠، كوسا كبير ٩٠ ـ ٧٠، خيار صغير ١٢٠ ـ ١٠٠، خيار كبير ١٠٠ ـ ٨٠، فقوس ١٦٠ ـ ١٣٠، فاصوليا بلدية ٢١٠ ـ ١٨٠، فاصوليا مبرومة [illegible] ... [illegible] فلفل قرن الغزال ٢٠٠ ـ ١٥٠، باذنجان بتيري ٦٠٠ ـ ٥٠٠

السلط

بندورة ١٣٠ ـ ٩٠، باذنجان عجمي ٨٠ ـ ٤٠، باذنجان رفيع بلدي ١٥٠ ـ ١٠٠، باذنجان رفيع غوري ١٣٠ ـ ١٠٠ ... [illegible] ... بطيخ ٩٠ ـ ٦٠، فلفل قرن الغزال ٢٤٠ ـ ٢٠٠.

[illegible]

هاتف: ٢٢١١٧	اسوار المدابغ
هاتف: ٢٢١٧١	طالب الحلوى
هاتف: ٢٢١٩٨	الشقيقان
هاتف: ٢٥١٥٥	توتسي
هاتف: ٣٠١٣٦	ميشان قرباني رقم ٢
هاتف: ٢٢٩٥٠	المعتوه
هاتف: ٢٣١٦٥	لغز بروسلي الصغير؟ صخرة الكيدي
هاتف: ٢٢١١٧	مشاعل الحرية / الحزام الأسود
هاتف: ٢٣١٦٦	سيقان في الوحل / السرير الدافئ / ثورة العمالقة

نتائج متقاربة في القسم الاول للقاء السباحة الدولي

معظم سباحينا حطموا ارقامهم.. والفريق الضيف يمتاز بالخبره

اليوم تستكمل باقي المسابقات ومدربنا متفائل

كتب محمد قدري حسن

• انتدب سمو الامير رعد كبير الامناء السيد سامي قموه مدير الموازنه لرعاية مسابقات اليوم الاول للقاء السباحة الودي الدولي التي اقيمت عصر امس على مسابح مدينة الحسين للشباب.

وقد اقيمت امس تسع مسابقات للمسافات القصيره كان بعضها مثيرا جيد المستوى، وقد لوحظ التكافؤ، في غالبية المسابقات خاصة وان الفوز الذي حققه بعض اعضاء الفريق الضيف كان بفارق لمسات اليد فقط!

نتائج المسابقات

١٠٠م حره تحت ١٥ سنه (٤)

الاول رائد دلل الاردن ١،٦د

الثاني عيسى الفاضل البحرين،

الثالث.. سامي سيف - البحرين -

١٠٠م فراشه تحت ١٧ سنه

• الاول عباس مهدي - البحرين - ١،١٦ د.

الثاني.. خالد رشيد - البحرين -

• الثالث.. عماد الوزني - الاردن -

١٠٠م حره تحت ١٣ سنه

• الاول.. رياض مكي - البحرين - ١،١٩،٤٠د.

• الثاني.. علي الوزني - الاردن - ١،١٠،٧٨ د

• الثالث.. طلال الشوا - الاردن.

١٠٠م صدر تحت ١٧ سنه

• الاول.. جعفر حبيل - البحرين - ١،٢٥،٠٠ د

• الثاني.. عماد الوزني - الاردن - ١،٢٦ د

• الثالث.. حسن مبيضين - الاردن -

١٠٠م صدر تحت ١٥ سنه

• الاول.. علي الزياني - البحرين ١،٢٧،٢٥ د

• الثاني.. ايهاب قصاب - الاردن -

• الثالث.. محسن محمد حسن - البحرين

١٠٠م فراشه تحت ١٣ سنه

• الاول.. علي الوزني - الاردن ١،٣٣ د

• الثاني.. ظافر ابو زيد - البحرين - ١،٤١د

• الثالث.. محمد ابو زيد - البحرين

• ٤ × ٥٠ تتابع حره / تحت ١٥ سنه

• الاول منتخب البحرين المكون من سامي سيف، عيسى الفاضل، محسن محمد، علي الزياني وسجل دقيقتين

• الثاني.. منتخب الاردن المكون من فراس حداد، عماد الوزني، رائد دلل، ايهاب قصاب ب ٢،٢د

٤٠×٥٠ تتابع متنوع تحت ١٣ سنه

• الاول.. منتخب البحرين المكون من محمد مهدي، رياض عباس، ظافر ابو زيد، مهدي سهوان ب ٢،٣٣

• الثاني.. منتخب الاردن المكون من عدي عريضه، علي الوزني، رامي الصفدي، طلال الشوا

١٠٠م ظهر تحت ١٥ سنة

لؤي الخطيب - الاردن - ١،٢١ د

• الثاني.. عيسى الفاضل - البحرين -

• الثالث.. محمد مهدي - البحرين

لقطات

جاءت نتائج غالبية سباحينا مشجعة ذلك ان غالبهم باستثناء رائد دلل وعماد الوزني حققا ارقاما جديده بغض النظر عن ترتيبهم في المسابقة.. وقد برز بشكل متطور علي الوزني قبل ايام قليلة من اصابته التي حرمته فترة من التدريب.

• مدرب منتخباتنا الوطنية عمر الكيلاني، قال انه كان يتوقع نتائج افضل واقوى وعبر عن تفاؤله بالحصول على نتائج متطورة في مسابقات اليوم.

مدرب الفريق الضيف عمد الى، تغيير بعض المتسابقين في اللحظات الاخيره مما اثر على بعض النتائج وهذه ملاحظة تؤخذ على طاقم التحكيم.

• قام راعي اللقاء ورئيس الوفد الضيف بتتويج الفائزين بعد كل مسابقه.

• حضر اللقاءات مدير مؤسسة رعاية الشباب مدير علم مدينة الحسين للشباب ورئيس اتحاد السباحة وامين سره.

مسابقات اليوم

• وتستكمل في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم مسابقات اللقاء بحيث تقام عشر مسابقات وفق الاتي.

• ١٠٠م حرة تحت ١٧ سنه
• ٥٠ م حره تحت ١١ سنه
• ٢٠٠م فردي متنوع تحت ١٧ سنه
• ١٠٠ م ظهر تحت ١٧ سنه
• ٢٠٠متر فردي متنوع تحت ١٣ سنه
• ١٠٠ م فراشه تحت ١٥ سنه
• ٥٠ م فراشه تحت ١١ سنه
• ١٠٠ م ظهر تحت ١٣ سنه
• ٤×١٠٠م حره تحت ١٧ سنه



لقطة كرة ماء

• منصور مرقص مدرب الفريق

اليوم برعاية محمد كمال:

منتخبنا الوطني لكرة الماء في تجربته الدوليه الاولى امام البحرين

برعاية السيد محمد كمال مدير عام التلفزيون الاردني تشهد مسابح مدينة الحسين للشباب في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم، اللقاء الودي الدولي بكرة الماء بين منتخبنا الوطني ومنتخب البحرين الضيف.

• الصوره العامه لواقع حال الفريقين غير واضحه الرؤية وتجربة منتخب البحرين الوحيده كانت كما اشرنا بالامس هي فوزه مرتين وديا على منتخب الامارات فيما يعتبر لقاء اليوم هو التجربة الدولية الاولى لمنتخبنا الوطني الذي امضى الفترة الماضيه في سلسلة تدريبات يوميه مكثفه باشراف المدرب منصور مرقص الذي يبذل جهودا مميزه مع اعضاء الفريق «حديث العهد»

لقطة لعدد من لاعبي منتخبنا الوطني

الفريقان

• يمثل منتخب البحرين اللاعبون: خالد رشيد، الكابتن، خالد احمد، محسن، محمد حسن، عيسى الفاضل، جعفر حبيل، حمد بدر، عادل الزياني «حارس المرمى» سامي سيف، عباس مهدي.

يمثل منتخبنا الوطني اللاعبون، نبيل مرقص، ايمن شاهين، عماد الوزني، رائد دلل، لؤي الخطيب، ايهاب قصاب، نائل السعودي، كريم محمد، بركان الخالدي، عامر داودي، فيما يغيب الحارس الاساسي محمد الطيب بسبب سفره خارج البلاد.

على اية حال نأمل مشاهدة عرضا قويا من الجانبين يمتع الجمهور المتوقع ان يشاهده بكثافة.

شيء عن قانون اللعبة

من المعلوم ان لعبة كرة الماء الشيقه، حديثة العهد على ساحتنا الرياضية.. ولما كان قانونها وبعض المعلومات المتعلقة بها غير معروفه لدى محبي هذه اللعبة فقد لخص السيد عمر الكيلاني مدرب منتخباتنا الوطنية للسباحه، قانون اللعبة الدولي بايجاز في السطور التالية.

• تقام المباريات في حوض سباحة يتراوح طوله بين ٢٠ - ٣٠ مترا وعرضه بين ٨ و ٢٠ مترا بحيث يتناسق الطول مع العرض عمق للسبح لا يقل عن ١٨٠سم وهناك مرميان طول كل منهما ٣ م وارتفاعه ٩٠سم.

يتكون كل فريق من سبعة لاعبين اساسيين بما فيهم حارس للرمى واربعة لاعبين احتياطيين.

• يدير اللقاء حكمان اول وثاني وحكمان لمراقبة الاهداف وميقاتي.

• تلعب المباراة على اربعة اشواط مدة كل منها «٥» دقائق

• الالوان القانونية المعتمده للعلامات

• اللون الابيض لخط المرمى والمنتصف

• اللون الاحمر لخط للترين عن خط المرمى «منطقة المرمى»

• اللون الاصفر لخط ال «٤» امتار.

• اغطية الرأس ضروريه والزاميه ومرقمه لتميز كل فريق والارقام المعتمده من ٢ ولغاية ١١ والالوان ازرق وابيض ورقم الحارس ١

• كباقي الالعاب الرياضية فلكرة الماء خططها المهاريه والتكتيكية وهي تشبه الى حد كبير لعبة كرة اليد، وهناك ضربات جزاء «بنالتي» تحتسب على المدافع الذي يرتكب خطاء داخل منطقة جزائه.

دوري الدرجة الاولى

مباريات عامرة بالاهداف شنلر يفاجيء القوقازي والعربي في الصداره

• ضمن مباريات بطولة اندية الدرجة الاولى اقيمت يوم امس وعلى العديد من ملاعب المملكة جرت ستة مباريات اسفرت عن النتائج التالية.

البقعة ٣ الجيل صفر

على ملعب ستاد البتراء حقق فريق مركز البقعة فوزا ثمينا على نظيره فريق الجيل الجديد بثلاثة اهداف مقابل لا شيء حيث سيطر البقعة على معظم مجريات المباراة وانتهى الشوط الاول بتقدم البقعة بهدف عماد ابو حيه وفي الشوط الثاني اضاف شوكت علوش ن للبقعه هذا وقد طرد الحكم لاعب الجيل مأمون الاسكر ولاعب البقعه عبدالحميد الوحيدي وقد ادار اللقاء الحكام فؤاد الطيطي وفخري محمد وفهد هاشم.

• شنلر ٣ القوقازي صفر

فريق مركز شنلر استطاع ان يوقف تقدم القوقازي حيث سجل في مرماه ثلاثة اهداف نظيفة محققا فوزا غاليا ليواصل تقدمه حيث سيطر تماما على مجريات المباراة.

الشوط الاول انتهى بهدف لفريق شنلر سجله حيدر ابو ديه وفي الشوط الثاني سجل ماهر الايراني هدف فريقه الثاني واضاف حيدر ابو ديه هدف الاطمئنان الثالث ادار اللقاء سامي كاشور وزكي حسين وعدنان علي وعوده الرحال.

العربي ٤ جرش صفر

على ملاعب بلدية اربد كان لقاء العربي وجرش والذي تابع فيه فريق العربي صدارة الدوري برصيد ست نقاط بعد فوزه على جرش باربعة اهداف نظيفة سجل ثلاث منها اللاعب مصطفى اللوباني وسجل الهدف الرابع هيثم بطاينه وجاء احد اهداف مصطفى من ضربة جزاء اثر لمس الكره في منطقة الجزاء من قبل احد مدافعي جرش.

ادار اللقاء للساحة حسين عبدالسلام ومحمود اللوباني وعبدالفتاح الخب للخطوط واحمد باش رابعا.

الارثوذكسي ١ الربه ١

على ملاعب الربه تعادل فريقا الارثوذكسي والربه في مباراة اتسمت بالندية سجل الهدف الاول للربة في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول اللاعب شاهر للجالي بينما

سجل غسان الصغير هدف الارثوذكسي في الدقيقة ٤٢ وحضر اللقاء جمهور كبير من اهالي المنطقة عمل على التشجيع البعيد عن التعصب واتصف حضوره بالهدوء والمحافظة على النظام والروح الرياضية العالية.

ادار اللقاء لحمد العزازي للساحة بسام حبيب الله وفاروق شقور للخطوط واحمد تيم رابعا.

م الزرقاء ١ السلط صفر

عوض مركز الزرقاء خسارته في الاسبوع الماضي بفوزه على فريق السلط الذي فاز في مباراته الاولى وسجل هدف الفوز اليتيم لمركز الزرقاء اللاعب ايمن زاهر في الدقائق الاخيره من الشوط الثاني ادار اللقاء الذي جرى على ملاعب بلدية الزرقاء اسحق ابو علي للساحة عيسى نايف وضرار التميمي للخطوط ومحمود البنا رابعا.

★ رسالة المغرب الرياضية

الوحدات يفوز على الجزيرة الاماراتي ويخسر امام الصفاقسي التونسي..

من عبدالمنعم ابو طوق. الموفد الاعلامي:

حل فريق الوحدات بالمركز الرابع في مجموعته ليلة امس الاول بعد خسارته امام فريق الصفاقسي التونسي ٣/صفر بواقع ١٦/١٨ و ٧/١٥ و ٨/١٥ بعد مباراة كبيرة تألق فيها فريق الوحدات على خلاف مبارياته السابقة والتي لو لعبها مثل المباراة التي لعبها امام الصفاقسي المرشح لبطولة الدورة لكان للوحدات شأن اخر في هذه البطولة.

هذا وكان فريق الوحدات قد سجل اول فوز له على فريق الجزيرة من الامارات العربية ٢/٣ بعد مباراة مثيرة ظهر فيها فريق الوحدات عملاقا فكانت اللمسة الاولى تصل للعبي باتزان فيعدها هذا اعدادا متنوعا على الشبكة لتكون منطلقا لهجوم ساحق كان يقف له الفريق الاماراتي موقفا دفاعيا صلبا في اغلب الاحيان، وكانت نتائج الاشواط ١٥ / ١٢، ١٥ / ١٠، ٦ / ١٥، ١٠ / ١٥، ١٥ / ١١

بانتهاء مباريات المجموعة الثانية التي تضم للوحدات الاردني، واثر فوز العراق على ليبيا ٣/صفر بواقع ٦/١٥ و ٧/١٥ و ٧/١٥، واثر فوز السعودية على لبنان ٣/ ٢ بواقع ٦/١٥ و ٣/١٥ و ١٥/١٢ و ١٢/١٥ و ٧/١٥ لصبح موقف الفرق بالمجموعة على النحو التالي:

تونس، العراق، ليبيا، الاردن، الامارات.

اما المجموعة الاولى، فقد اصبح ترتيب الفرق فيها اثر فوز الكويت على سوريه ٣/ ١ بواقع ١١/١٥، ١٢/١٥، ١١/١٥، و ٤/١٥ اصبح على النحو التالي:

المغرب، الكويت، سورية، السعودية، لبنان، وكان فريق الكويت قد احتل المركز الثاني بعد تعادل بعدد النقاط مع سورية بفارق شوط واحد.

وفي ضوء هذه النتائج وهذا الموقف للفرق فان فريق الوحدات لعب مع السعودية على المركز السابع في المباراة التي جرت في وقت متأخر من ليلة امس، اما المراكز الاخرى فقد لعب لمس الامارات مع لبنان علي المركز التاسع وليبيا مع سورية على المركز الخامس.

مباريات اليوم وغد

يلتقي ضمن مباريات البطولة في ادوارها قبل النهائية فريق المغرب مع العراق، ثم تونس مع الكويت وذلك اليوم الجمعة، حيث سيلعب الفريقان الفائزان على المركز الاول والخاسران على المركز الثالث وذلك يوم غد السبت.

هذا وقد حجز فريق الوحدات للعودة الى عمان يوم الخميس القادم.

اليوم تحديد طريق سباقي الماراثون والمشي

يقوم صباح هذا اليوم السيد نظمي السعيد رئيس لجنة الحكام والسيد هاشم الكيلاني مدرب المنتخب الوطني لالعاب القوى باستكشاف طريق اخر لسباق الماراثون وتحديدة بصورة نهائية مع مراعاة سهولة الطريق من ناحية وقانونيتها من ناحية اخرى لا سيما ان طرق عمان تمتاز بالصعوبة نوعا ما بسبب الجبال والوديان،.. كما ان النية تتجة لاقامة سباق للمشي حول ستاد المدينة الرياضية داخل شوارع المدينة مع زيادة مسافة اللفة الواحدة، وتحديدها باشارات توضع على الطرق تسهم في تحديد الطريق ومساعدة المتسابقين على السير.

ومما يذكر ان هذين السباقين اذا نجحا في البطولة العربية الرابعة سيتم اعتماد الطريقين لهما بشكل نهائي.

بطولة افريقيا للأمم لكرة اليد

ترتيب الفرق بعد اليوم الخامس

القاهرة - أ ف ب - فيما يلي ترتيب فرق المجموعات المختلفة في بطولة كأس افريقيا للامم لكرة اليد بعد اليوم الخامس للبطولة التي تقام في القاهرة

فرق السيدات

المجموعة أ

	نقط	لعب
١ - الكونغو	٤	٢
٢ - ساحل العاج	٤	٢
٣ - انجولا	-	٢
٤ - مصر	-	٢

المجموعة «ب»

١ - الكاميرون	٦	٣
٢ - تونس	٤	٣
٤ - الجزائر	٢	٣
٥ - الجابون	-	٤

فرق الرجال

المجموعة «أ» -

١ - الجزائر	٦	٣
٢ - مصر	٦	٣
٣ - المغرب	٢	٣
٤ - السنغال	٢	٣
٥ - نيجيريا	-	٣

المجموعة «ب»

١ - الكونغو	٦	٣
٢ - تونس	٤	٣
٣ - الكاميرون	٤	٣
٤ - ساحل العاج	٢	٣

• مسابقة كأس فلسطين لكرة القدم ...

خسرنا امام الامارات صفر - ...

رسالة المغرب من الموفد الاعلامي، عمر بشتاوي

من المتوقع ان يكون فريقنا الوطني للشباب قد اختتم في ساعة متأخرة من ليلة امس مباريات المرحلة الاولى لمجموعته بلقاء الفريق اليمني لتكتمل بذلك مباريات الدور الاول لمسابقة كأس فلسطين وتنال الفرق المشتركة فترة راحة قبل ان تنتقل للدور الثاني وتحديد المراكز.

وكان فريقنا الوطني قد تعرض للخسارة الثانية اول امس امام فريق الامارات الذي تمكن من تسجيل هدفيه في الشوط الثاني دون ان يتمكن لاعبونا من تحقيق اية اهداف وبعد ان احتفظوا بحيوية الاداء طيله الشوط الاول.

وقد مثلنا في هذه المباراة اللاعبون، ابراهيم عمار لحراسة للرمى، يوسف عموري، خضر سعيد، منير غرايبه، عدنان الترك مخفوظ لحمد، نورس غزاوي، عاصم محمود، عماد صادق (الشدفان) للشه، ابو عابد.

• لقطات

• ادار مباراتنا مع الامارات طاقم حكام مكون حسين فرج للساحة وهو من اليمن الجنوبية وصبحي اديب (العراق) وعبدالرحمن معتم (السعودية) للخطوط.

• سيف الدين مراد رئيس الوفد كلفته اللجنة العليا بمراقبة مباراة الامارات وقطر.

• الحكم المرافق ... حصل على الشارة ... استكمل عدد المباريات ... ورفعت اللجنة المنظمة ... مباراته التي ادارها ... وتونس واعتمدت له ...

• عمان ستشهد في ... نشاطا مكثفا للاتحاد ... القدم.

• دورة للعلقين ... الثانية في شهر نيسان ... المحفيين العرب ... الاتحاد من حيث ... الاردن بترشيح ... المحفيين لحضور ... للصحفيين الذي ... الرياض في شهر ... القادم.

• تبدأ بعد غد، ... الاعلام الرياضي ... الشغب في الملاعب.

• خالد الرحال ... مركز شباب الوحدات ... اتصالات مكثفة مع ... الوداد الغربي وكانت ... موافقة الوداد على ... الاستقلال العام القادم ...

• على صعيد النتائج ... المشتركة فقد واصل ... لاجتيازه فرق مجموعة ... على فريق اليمن الشمالي ... احرزها لاعبه العدسا... جزاء كما فاز الفريق ... فريق اليمن الجنوبي ... النتيجة في المجموعة الثانية ...

• تصفيات لوس انجلوس ...

- منتخب السودان

اليوم لقاء الرد بين مصر و...

تقام مساء هذه الليله، وفي تمام الساعه الثامنه باستاد المقاولون العرب بالقاهره مباراة الرد بين منتخبي مصر والسودان وذلك ضمن تصفيات دورة لوس انجلوس الاولمبيه لكرة القدم عن قارة افريقيا. ومن المعلوم ان لقاء الذهاب الذي اقيم بين الفريقين في الخرطوم، في الشهر الماضي قد انتهى بالتعادل السلبي لذلك سيحاول الفريق المصري المدعوم من الارض والجمهور تسجيل فوز مؤكد لضمان انتقاله للدور الثاني من هذه التصفيات، وسيحاول نجومه الكبار امثال ابراهيم يوسف، عادل عبدالواحد، الخطيب، الهجوم ... خوفا من مباغتة الفر... لهم، وعلى الجانب ... الفريق السوداني الذي ... سوى الفوز او التعادل ... نتيجة غير التعادل ... بقيادة نجومه الكبار ... عزالدين والنقر، وهم ... امتصاص هجمات ... والاعتماد على الهجمات ... السريعه، وهي ميزة ... بها، يدير اللقاء ... مغربي مكون من ... ناصري عبدالعلي و... شافعي وباصيري ...

السابعه مساء

الفيصلي والحسين في مباراة ...

• ضمن استعداداتهما للدوري الكروي القادم الذي سيبدأ بعد اسبوعين يخوض فريقا الفيصلي والحسين مباراة وديه مساء هذا اليوم وفي تمام الساعه السابعه على ستاد عمان الدولي وتأتي مباراة اليوم في ظل غياب العديد من ابرز لاعبي الفريقين لا سيما الفيصلي الذي يغيب عنه نجومه المتواجدين مع ... المعسكر في الاتحاد ... نادي الحسين فلا ... بعض نجومه ... المغرب ضمن ... للناشئين، لـ... حسابات الفوز ... الفريقين سيتركز ... الضعف والقوة في ... حلول الدوري الكروي ...

الدستور تشهد عودة الفنانة القديرة نادية الشناوي
شاهد على الوفاء في زمن النسيان

● هل تذكرون هذه الممثلة الكبيرة التي اختفت منذ ثماني سنوات تقريبا ؟؟.

● هل تذكرون «الشيطان والخريف» «والقاهرة والناس» «والغضب» حيث تألقت في السينما والتلفزيون ؟؟

● تعالوا بنا نعود الى الوراء ثماني سنوات واحيانا يكون (العود احمد) كما يقول ...

امام شاشات التلفزيون وعلى امتداد الساحات الشاسعة لمصر كان الناس يجلسون ليلا امام الشاشة الصغيره ينتظرون بفارغ الصبر مسلسل «القاهرة والناس» لمخرجه محمد فاضل وكانت ناديه الشناوي واحدة من ابطاله الواعدين، احبها الناس واحبتهم وقدروا ادوارها في هذا المسلسل الذي يعتبر بحق احد المعالم على طريق تطوير المسلسل التلفزيوني المصري والعربي بشكل عام...

● والتقطتها السينما ووجدت امامها الفرصة سانحة لان ابوها هو المخرج «انور الشناوي» وتألقت ناديه في «الشيطان والخريف» الفيلم الذي استمر عرضه سنوات طويله».. وقامت رشدي اباظه وسناء جميل بطولة هذا الفيلم وكان وقتها رشدي اباظه فتى الشاشة الاول.. ثم عادت لتتألق مرة اخرى في فيلم «الغضب» مع فريد شوقي وسمير رمزي الفيلم الذي اخرجه والدها ولاقت افلامها السينمائية نجاحا باهرا ودخلت

ناديه الشناوي عالم المنافسه مع ماجده وسميره احمد وغيرهما... وفي قمة المنافسه نحو القمة انسحبت ناديه الشناوي بهدؤ واختفت من عالم الفن دون ان يدري الناس او يعلموا قصة الصراع التي عاشتها لمدة ثماني سنوات طوال.

قصة الاختفاء الكبير

● لاول مرة تنشر صحيفة عربيه القصة الحقيقيه لاختفاء ناديه الشناوي عن ساحة العمل الفني ولقد ترددت الفنانة الكبيرة في سرد القصة الى ان حضر زوجها سرد هذه التفاصيل لكي لا.. يكون هذا الحديث سببا في خلاف عائلي او انهيار لسرة سعيدة.

وتقول ناديه الشناوي ان زوجي محمد برهام يعمل في التصوير السينمائي. ولقد واتته الفرصه للسفر الى السعوديه وفعلا اخذ يعد العدة لذلك. وعندما ناقشنا الموضوع اصبت بانهيار عصبي. وبعد ايام من الخلاف والنقاش حول الموضوع اقتنعت انا بوجهة نظره القائلة بان الفرصة لا تأتي مرتين وان وجودي على قمة السينما او المسرح في ذلك الوقت سيكون مرهونا بالسعادة العائلية وكيف تتحقق هذه السعادة اذا ما سافر زوجي وحده الى السعوديه تاركا لي ذنبا لا اغتفره لنفسي وهو ذنب التخلي عن زوجي من اجل الشهرة او المجد الفني.

وتضيف: لقد عشت ٨ سنوات بعيده عن مصر بعيدة عن الفن وكانت هذه السنوات اقسى «سنوات عمري» واكثرها ألما ورغم ذلك فلقد كنت اشعر بالسعادة تغمرني وانا ارى نجاح زوجي في الاعمال الفنية التي انجزها لتلفزيون المملكة العربية السعوديه. وكنت ارى نفسي فيه.. وها قد عدنا ولكن.. هل عود على بدء أم ؟؟ وتصمت الفنانه ناديه الشناوي !!!

(العودة من الباب الخلفي)

● عادت ناديه الشناوي الى المسرح كبطلة لمسرحية (قلعة الخطر) مع وجدي العربي وهي متفائله بهذا الدور الذي قد يكون البداية الحقيقية لعودتها الى الفن ويقول المخرج انور الدمرداش

ردا على سؤالنا عن ناديه «انها فنانة قديره ومتميزة وانا شخصيا مستعد لان اعطيها الفرصة كاملة في مسلسلاتي الجديده التي اخرجها للتلفزيون». فهل يأخذ الفنان الاصيل نور الدمرداش بيدها ويعود بها مرة ثانية الى القمة ؟؟

● اشك في ذلك لان المسلسلات التلفزيونية تحتمل الكثير من الادوار الرئيسية.. وسوف تجد الفنانة نادية الشناوي صعوبة في منافسة الممثلات اللاتي لم ينقطعن عن عين وذهن المشاهد المصري والعربي.. والامل معقود على تميز هذه الفنانة في تأدية الادوار الصعبة وعلى هذا الصعيد ايضا توجد فنانات كبيرات يجدن مثل هذا الدور - كالفنانة القديرة سميحه ايوب والفنانة القديره سناء جميل وهما اسمان لا مجال لمنافستهما - اضف اليهما الفنانه سهير المرشدي وغيرها الكثيرات..

(مثال نابض بالعطاء)

● ويقول الفنان سامي سرحان والفنان عبد السلام محمد والفنان ابراهيم خان وغيرهما ان ما فعلته الفنانة ناديه الشناوي مثال نابض بالوفاء فلقد اختارت اختيارا - صعبا.. بين الحياة الاسريه والفن.. وضحت من اجل استقرار الحياة الاسريه بالكثير...

● ويقول زوجها الذي يصور الان فيلما تسجيليا عن «الام المثاليه المصريه عام ٨٣ تحت عنوان كفاح أم» انه لا يمكن ان ينسى تضحية زوجته ابدا.. وهي تضحية جاءت اساسا من اصالة فنية على حد تعبيره.

(الاذاعة والمقدمه)

● نجحت ناديه الشناوى بعد عودتها باسبوع واحد في اول عمل اذاعي (عشاق لا يعرفون الحب) بطولتها ومحمود مرسي وصلاح السعدني اخراج حسين عثمان..

كما قدمت للبرنامج الاوروبي من اذاعة القاهره مسرحية (زوجه كريبج) عن نص عالمي اخراج شريف ظاهر وقد تفوقت ناديه في العملين معا.. وادت ادوارها بتميز شديد ولهفة في العودة الى الاضواء...

● وهي تقول انها لم تتعاقد بعد على اي عمل سينمائي او تلفزيوني لكنها مصممة على العودة الى الفن من اوسع ابوابه.. وبين التصميم والواقع اين الحقيقة ؟؟

● الحقيقة ان نادية الشناوي لن تعود مرة اخرى كممثلة فنـ سينمائي مع فريد شوقي مثلا ولكنها حتما ستعود كفنانة قديرة.. عندما الكثير واذا كانت الدستور هي اول من حاورت نادية الشناوي فاننا نتمنى لها كل نجاح وتقدم آملين بأن يعوضها الله عما فاتها. مقدرين هذا النموذج الحي للوفاء الانسانية في عصر اصبح فيه الوفاء عملة صعبة !!



ارتفاع درجة الحرارة في المانيا.. يقلب موازين الحياة

بون ميغيبوليو - أ ف ب - بلغت درجة الحرارة ٣٥ درجة مئوية في ميونيخ و ٣٣ درجة مئوية في برلين و ٣٨ درجة مئوية في بون وهو ما لم يحدث في المانيا الغربية منذ بداية القرن الحالي. وقد اسفر ذلك عن مصرع مائة شخص على الاقل خلال ثلاثة اسابيع في المانيا الغربية، نتيجة لارتفاع درجة الحرارة.

ويعد توقف الجهاز العصبي عن العمل بسبب احتساء كميات مفرطة من المشروبات الكحوليه والازمات القلبية السببين الرئيسيين لهذه الوفيات.

وتسعى المانيا بأكملها لمكافحة ارتفاع درجة الحرارة بطريقة غير موفقة في معظم الاحيان اذ انها معتادة على درجات حراره اكثر انخفاضا. وقد اصبحت الحرارة الشديدة التي اعتبرت ظاهرة غير عاديه العدو الاول للجمهور واستنهضت جميع قنوات التلفزيون في المانيا الغربيه شرائحها الاخباريه بالارقام القياسية الجديده التي حطمها ميزان الحرارة.

ويشكو سكان المانيا الغربيه ... من الجو الرطب المحيط بهم ويعجز عنهم الانتصار عن القيام بزيارة سنويه على الاقل لدول الشمس. ولكنهم لا يستطيعون تحمل الحرارة المرتفعة عند وصولها اليهم.

وذلك بالرغم من الامكانيات المتاحة لديهم للترطيب عن انفسهم سواء كان ذلك في البحر او في حمامات السباحة، من كافة الانواع، سواء كانت امواج او بدون امواج او كانت مياهها عذبة او مالحة. او كان ذلك في البحيرات او البحيرات حيث يرتمي كل شخص في معظم الاحيان في حالة عري.

ويجدر القول بأن نظام الحياة في المانيا الغربية اضطرب تماما بسبب هذه التجاوزات في درجة الحرارة.

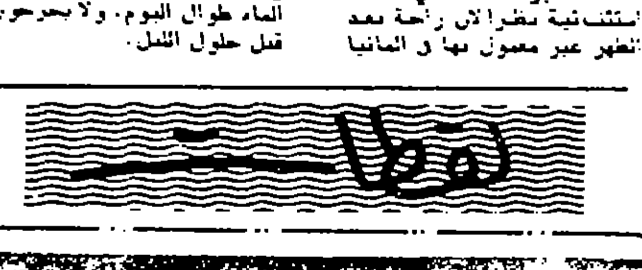
وهناك في المانيا العربية مفهوم «هيتزفري» الذي يعني عند ترجمته حرفيا «حر بسبب الحرارة» وهو يتيح للطلبة والعاملين العودة الى منازلهم عندما يتعذر عليهم العمل بسبب ارتفاع درجة الحرارة. ولكن القاعدة غير مطبقة الا في حالات استثنائية نظرا لان راحة بعد الظهر غير معمول بها في المانيا ويضطر سكانها، للتوجه الى اعمالهم طوال اليوم قبل ان يتمكنوا من الاستحمام في المنزل، او في احد حمامات السباحة.

وكان التغير المفاجئ في درجة الحراره عنيفا الى حد جعل الالمان الغربيون يرتكبون خطأ تلو الاخر، يتمثل اكبرها في احتساء المشروبات الروحيه وفي معظم الاحيان النبيذ الايطالي او الفرنسي.

وذلك الى حد ان صحيفة «بيلد ريتونج» الواسعة الانتشار امدت بمجموعة من النصائح لمكافحة ارتفاع الحرارة بفعالية. يتعين في المقام الاول شرب الكثير من السوائل، حوالي لترين ماء يوميا، وعدم احتساء مشروبات روحيه بصفة خاصه. ويتعين بعد ذلك عدم تناول كميات كبيره من الطعام وتناول الفاكهة والخضر بصفة خاصه وارتداء ملابس قطنيه وعدم التعطش في الماء والمرء في حالة عري..

ومع ذلك فان هذه التوصيات ظلت في معظم الاحيان حبرا على ورق.. وعلى ذلك فعي - وبلن - في اقليم «شروبج» هولشتاين شمال المانيا الغربية احتفى رجل في الاربعين من عمره، بعد ان غطس في مياه احدى البحيرات وكان قد احتسى من قبل ستة اقداح من الجعة وسقط شخص اخر في الخامسة والعشرين من عمره، بصورة مفاجئة في مياه درجة حرارتها ٢٠ درجه مئويه وغرق بسبب توقف جهازه العصبي عن العمل. وكان هذا الشاب يأخذ حمام شمس على احد المراتب المطاطيه كما كان ارتفاع درجة الحراره داخل شرق المانيا العربية التي لا يوجد بها ستائر خشبية او معدنية السبب في وفاة عدد كبير من الاشخاص نتيجة لازمات او اضطرابات قلبيه. وفي برلين الغربية بصفة خاصة توفي عدد كبير من الاشخاص في مطابخهم حيث كانوا يستعدون وافرانهم موقدة لتناول الطعام في درجة حرارة تتجاوز ٤٠ درجه مئويه.

غير ان الجميع لم يوحد على حين غرة، واتخذ المعتادون والحقيقيون على الدول الحاره بعض التدابير لمواجهة ذلك فهم يحاولون قضاء فترة من الراحة بعد الظهر بقدر المستطاع ولا يأكلون كثيرا، ويشربون الماء طوال اليوم، ولا يخرجون قبل حلول الليل.





● لا تتعب حالك .. الهواتف معطله.

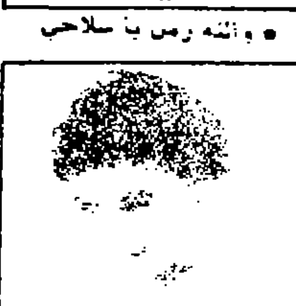


● حنان



● وانته رس يا سلاحي

● سائق صغير



● ابتسامه



● انظر وراء الافق

الجزء الثاني من «افتح يا سمسم» في تشرين

تعرض تلفزيونات دول مجلس ادارة مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك، لدول الخليج العربي، في دورة اكتوبر التلفزيونية، الجزء الثاني من البرنامج التربوي التعليمي «افتح يا سمسم» الذي فرغت المؤسسة من تصويره، وتجري عليه العمليات النهائية هذه الايام في المؤسسة من مونتاج ودوبلاج .. والمعروف ان البرنامج شارك في كتابة مجموعة من ابرز الكتاب المتخصصين في العالم العربي بينهم زهير الجيلي وسيد حجاب وعلي حرب وصلاح المعداوي وغالية قباني وكبير الكتاب في البرنامج ياسر المالح، اما الاخراج فقد شارك به هيثم حقي وفاروق القيسي ومدير المشروع اسامه الروماني.

كما شارك في بطولة العمل كل من سناء بكر يونس وقائد النعماني واحمد الصالح وجاسم النبهان ومريم الغضبان وغازي حسين ومحمد ياسين وهدى حسين وسعد عباس وسناء التكمجي ومجموعة اخرى من الفنانين الخليجيين.

كما فرغت المؤسسة من طباعة بوستر يتضمن شخصيات ومشاهد من الجزء الثاني سيوزع مع عرض البرنامج في انحاء الوطن العربي..

«المرايا» في ابو ظبي وقطر والكويت.

ضمن عملية تنشيط الكوادر الفنية الخليجية في دول الخليج العربي، تقرر ان يتم تصوير المسلسل الديني «المرايا» بين ابوظبي وقطر والكويت، بحيث سيتم تصوير ١٥ حلقة في استوديوهات تلفزيون ابوظبي ومثلها في قطر، وبقية حلقات المسلسل الذي يتكون من ٣٠ حلقة ستصور في استوديوها مؤسسة الانتاج البرامجي بالدسمة.

من ناحية أخرى تم كتابة اكثر من نصف الحلقات، التي يساهم في كتابتها مجموعة من الكتاب العرب بينهم د. رفيق الصبان (المشرف الدرامي للمسلسل) وفارس يواكيم ونادر خليفة وخالد الخشان وصلاح المعداوي ومحفوظ عبد الرحمن.

يخرج المسلسل مدي المشروع فيصل الياسري.

هذا وسيشارك في بطولة العمل مجموعة من ابرز الفنانين في المنطقة والعالم العربي.

طفل الانبوب البريطاني خائف من شيء ما



● طفل الانبوب

طفل الانبوب البريطاني بدأ يزحف ويتحرك، ويداعب الفراشات والطيور. والطريف ان ملامحه جادة، معبرة، يخشاه الاطفال الاخرون.

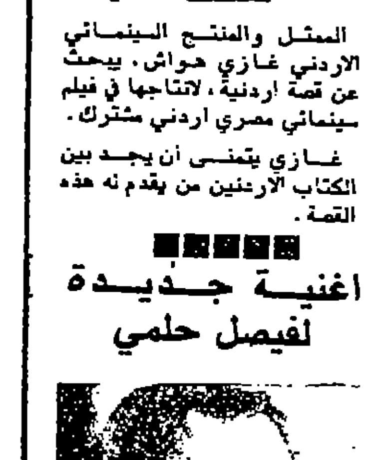
والاطرف من هذا انه لا يضحك كثيرا ودائم الشرود وكأنه يفكر في حلول لمشاكل العالم. فهل يصبح مختلفا ام خائفا من شيء ما !!

● انيتا بيروني في أزواج وزوجات



● النجمة الايطاليه «انيتا بيروني» التي تألقت في فيلمي «المحظوظة»، و «امرأتان في الطريق». تصور خلال سبتمبر القادم بين نابولي وميلانو وباريس ونيس فيلما جديدا من اخراج: بيتر ديلمونتو، بعنوان «ازواج وزوجات»، ويدور حول المشاكل التي تنشأ نتيجة الخيانات الزوجيه، من خلال كوميديا تعتمد على قصة ايطالية شهيره كان قد نشرها البرتو مورافيا منذ سنوات، بعنوان «الغيره»، ويشارك انيتا، في هذا الفيلم: البرتو فيني، وداليدا دي لازارو..

غازي هواش يبحث عن قصة فيلم



الممثل والمنتج السينمائي الاردني غازي هواش، يبحث عن قصة اردنية، لانتاجها في فيلم سينمائي مصري اردني مشترك.

غازي يتمنى أن يجد بين الكتاب الاردنين من يقدم له هذه القصة.

اغنية جديدة لفيصل حلمي

● فيصل حلمي

المطرب فيصل حلمي انتهى من تسجيل اغنية جديده من كلمات وحيد سليمان والحان سامي خوري.

والاغنية بعنوان الف تحية ويقول مطلعها.

الف تحية للجهاد
الف تحية للبطل
في كل ساحات الجلاد
كنت لنا اعلى مثل

اصدارات جديده

البركان الصغير

● من منشورات دار الكرمل في عمان صدر قبل ايام ديوان شعر للفتيان بعنوان «البركان الصغير» وهو من تأليف د. شحده نزاغ ورسومات ثائر قبعة.

كتب سالم النحاس على الغلاف الأخير للديوان يقول: والبركان الصغير عمل متميز تتزاوج فيه الكلمة والخط ويلتحمان في مسار واحد لتحقيق وظيفة الفن الرئيسية.

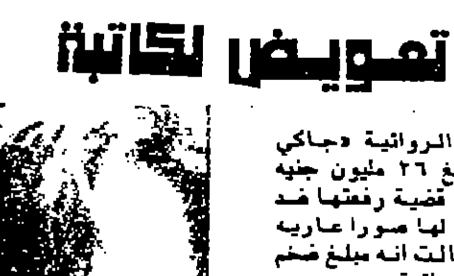
موال للوطن - اشعار زجليه

صدر ديوان شعر زجلي بعنوان موال للوطن لخالد احمد علي وهو مكتوب بخط اليد ويحتوي على ١٧ قصيدة زجلية.

كونان وصديقته يستعدان لمواجهة الوحش

مشهد سينمائي بلغت تكلفته ٢,٥ مليون دولار

«مغامرات كونان»، السيف والمشهد السحري، يعتبر واحدا من المعالم التي تجذب اكثر من غيرها زوار ستوديوهات يونيفرسال السينمائية. فالمشهد الحي، المستوحى في عام ١٩٨٢ من فيلم لمغامرات «كونان البربري»، بني بكلفة تزيد عن ٣,٥ مليون دولار ويصور عددا من المؤثرات الفنية الخاصة التي تفتح مجالا جديدا في الاعمال المسرحية. أما المؤثرات الخاصة بالسينما فقد بنيت في فيلم «مغامرات كونان» حيث يجلس الجمهور على مسافة بوصات من اشعة الليزر الثاقبة والكرات النارية الملتهبة والمبارزات القتالية المحمومة بالسيف والوحش المرعب الذي يبلغ طوله ١٨ قدما وينفث النار. خلال العرض. يتحول رجل الى حجر وتدب الحياة في التماثيل حيث تتحول تماثيل المحاربين المعدنية والجواهر المتلألئة الى قوة مدمرة بينما يصبح البطل، «كونان البربري» ورفيقته «ريد سونجا» سجينين في قصر الوغد تاراس موروور. الساحر الشرير. معهد سلسلة من التأثيرات المرعبة ومشاهد السحر القديم والتوتر والصراعات الرهيبة، يعمد كونان الى مقاتلة الوحش الذي ينفث النار والذي يحقق التبزر ايضا خلال قمة الصراع.



٢٦ مليون دولار تعويض لكاتبة



● ربحت الروائية «جاكي كولينز» مبلغ ٢٦ مليون جنيه استرليني في قضية رفعتها ضد مجلة نشرت لها صورا عاريه كاذبه، وقالت انه مبلغ ضخم جدا.. لم تكن اتوقعه.

جاكي شقيقة نجمة مسلسل «داينستي» جوان كولنز، وقد نالت هذا المبلغ مقابل الاضرار التي لحقت بها بعد مرافعات قضائية في الولايات المتحدة استمرت ثلاث سنوات ضد صاحب المجلة «كنغ لاري فلابت». وكانت مجلته قد اشارت اليها خطأ كصاحبة لاحدى صورتين عاريتين ظهرتا في المجلة، بالاضافة الى صورة «جاكلين اوناسيس» والممثلة شارلوت رامبلنج.

وقالت جاكي: لقد اصدرت الحكم هيئة محلفين من النساء والمبلغ يظهر مقدار رغبتهن في تلقين صاحب المجلة درسا لن ينساه ابدا.

ولكن المجلة ستستأنف الحكم في محاولة لتخفيض المبلغ.

● ايزابيل هوبار.. تواصل حياة الترحال





تقول ايزابيل هوبار البالغة من العمر ٢٨ عاما انها طوت صفحة الماضي وانها ترفض ان تواصل حياة الترحال بعد ان اكتشفت انها تملك الجمال والجاذبية وانها تريد ان تعيش حاليا اللحظة الحاضرة وان ترتدي اجمل الملابس لتبدو اكثر جاذبية.

وكانت النتيجة ان ظهر فيلم: «الحب من اول نظره» وهو فيلم عاطفي مؤثر جدا وكذلك فيلم: «زوجة صديقي» اخراج برتراند بلير.

وقد استقرت هوبار الان في شقتها بعد ان كانت تسكن في سرب واصبحت تقيم الحفلات فيها بعد ان تحررت من قيود السبب حيث تقول:

«ان الحرية تشبه الشمس الساطعة التي تبهر العيون ويجب ان يمر وقت معين قبل ان يتعود الانسان عليها..»

وتفضل ايزابيل حياة الحرية على السينما لانها تقيد الممثل في عذار معين ويكون الانسان مقيدا في كل شيء: في طريقة سلامه وزينته وتعبيراته الخ.. اما الحياة فهي اكثر تعقيدا ولذلك فهي اكثر متعه.

وعن الزواج تقول انها لا ترى مانعا من الزواج من بعض المعجبين كما انها تحب الاطفال وترى ان كل من يدعي خلاف ذلك سيكون في نظرها محل شك لان وجود الاطفال يعني ان الحياة مستمرة.

● الدوافع السياسية في السينما

صدر مؤخرا عن منشورات المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت ودار المهد للنشر والتوزيع في عمان كتاب جديد للزميل جودت السعد بعنوان «الدوافع السياسية في السينما الصهيونية»

يقع الكتاب في ٦٦ صفحة من القطع المتوسط ويتحدث فيه المؤلف عن الملامح العامة للسينما الصهيونية وعلاقة السينما الصهيونية بالسينما العالمية والزعماء الصهاينة والسينما وغير ذلك.

قضايا السير تحتاج الى الشدة

على الرغم من بدء تطبيق قانون السير الجديد الا ان مجازر السيارات ما زالت مستمرة وما زال العديد من المواطنين يتساقطون يوميا امام السيارات، مما يشير الى وجود فئة معينة من السائقين تستهتر بارواح البشر.. فقد يركب احدهم سيارته ويظن نفسه انه سبع زمانه ولا يهمه شيء سوى اشباع غروره.. بالسرعة الطائشة..

ان هذه الفئة لا تنفع معها الا القوانين الصارمة لتعرفها باهمية الارواح البريئة التي تذهب ضحية طيشهم.

قد يقول قائل ان بعض هذه الحوادث قد تحدث عن طريق الخطأ.. اللا مقصود لكن اليس اولى ان يكون السائق منتبها ومدركا لحقيقة السيارة التي يقودها والناس الذين يسيرون امامه!؟؟ ام انه لا بد من التشديد في القانون حتى يرتدع البعض وارجو هنا ايضا ان اشير الى قضية الدراجات النارية. فقرار عدم الترخيص للدراجات الجديدة قرار حكيم واقترح ايقاف الدراجات النارية كلها اسوة ببعض الدول التي الغت استعمال هذا النوع من وسائل المواصلات.

ومزيدا من التشدد.. يا دائرة السير.. حفاظا على ارواح الناس..

باسم ورده

الطريق الى السلط متى ينتهي العمل فيه؟!

اعجبني جداً المدخل الجديد لمدينة السلط فقد تم توسيعه.. وانشاء جزيرة صغيرة، ثم وضع بعض الحجارة الاثرية فيها.. كما ان بعض الطرق في مدينة السلط نفسها قد تم توسيعها.. وبدت السلط مدينة جديدة..

وطالما ان مدخل مدينة السلط قد تم توسيعه.. فان طريق السلط نفسها من صويلح الى السلط ما زالت قيد العمل ولكن بصورة بطيئة وروتينية وها هو الصيف قد اتى.. ويخشى ان يأتي فصل الشتاء وهذا الطريق الحيوي لم ينته بعد..

اننا نأمل من وزارة الاشغال العامة الاسراع في الانتهاء من توسيع الطريق خلال فترة قريبة جدا.

عبد الرزاق ـ عمان

لا تسرع.. الموت اسرع..

كنت استمع ومن خلال وسائل الاعلام المختلفة الى الاحاديث العديدة التي قيلت وكتبت عن حوادث السير بل وارى بعضها بعيني.. عن هذا الموضوع كتب الكثير وقيل الكثير.
كل هذا لا يكفي.. لابد من المطالبة بالمزيد.. ولابد من العمل الجاد من قبل الجميع لايقاف قتل وجرح الابرياء.. لابد من ايقاف لهذه المأساة.. لقد كنت احد الذين سمعوا عن الحادث المخيف الذي وقع في منطقة المفرق وراح ضحيته ثمانية اشخاص من عائلة واحدة.. هذا غير الجرحى وهذا الحادث ذكرته فقط كمثال لأنه حقا رهيب.
لا اخفي عليكم انني كدت ان اذهب ضحية حادث سير مروع.. نعم.. كنا مسرعين.. ولكن بحمد الله وفضله نجونا بأعجوبة والى الآن لا أعرف كيف نجونا وكيف اننا مازلنا على قيد الحياة.. فعندما تنقلب بسيارتك عدة قلبات ثم تصطدم بحاجز.. يكون ليس من الممكن ان تخرج بعد ذلك من سيارتك وتمشي بسهولة.. واذا نجوت بأعجوبة كما حدث لنا يكون صعبا عليك بعد ذلك ان تستقل سيارة.

ليس بشيء يدعو للفخر ان نكون من الدول الاولى في حوادث السير في العالم والكل يعلم هذا..

ليس بشيء يدعو الناس الى احترامك عندما تطير مسرعا بسيارتك وتسمعهم زعيق العجلات..
احتمل تأخير ساعة او نصف ساعة افضل من ان احتمل تعذيب ضميري طوال عمري..
انني ادعو الجميع للعمل لوقف هذه الكارثة كل حسب مقدرته ولا اعتقد ان احدا يبخل بمثل هذا الجهد الانساني.. والله الموفق.

مجدي محمد سليم
المحطة

مخيم الحصن واقنيـــة الميـــاه القذرة!!

سبق للسيد مدير مخيم الحصن ان وافق على تعبيد الشوارع في مخيم الحصن.. وبالفعل تم.. انجاز هذا العمل خلال هذا العام. واصبح منظر المخيم جميلا مع تعبيد الشوارع.. وتغير منظره كليا من العام الماضي وخاصة ما شهدناه في فصل الشتاء.

لكن المشكلة التي بقيت ونعاني منها.. هي مشكلة «الأقنية» في وسط الشوارع.. وما فيها من مياه قذرة تصدر عنها روائح عفنة.. قد تسبب امراضا واوبئة اذا بقيت على حالها.
نأمل من السيد مدير خدمات مخيم الحصن.. دراسة امكانية ايجاد حل لهذه المشكلة.. حفاظا على صحة الناس.

ابو معن العيادي
مخيم الحصن

الى برنامج اللقاء المفتوح مع التحية

كانت بادرة جيدة من السيدين مصطفى عيروط وجبر حجات. من الاذاعة في خلق حوارات مفيدة حول الصحافة والطب والهندسة ومهرجان جرش وبعض المواضيع التي تهم المواطنين عموما.

واذا كانت مثل هذه المواضيع مفيدة ومهمة فان اهميتها بالتالي تنبع من اشتراك المسؤولين والمواطنين في المناقشة.. وخلق الحوار الهادف البناء.. وبهذا تثبت وسائل الاعلام عموما.. انها على قدر كافه من الوعي والمسؤولية فتحية الى برنامج اللقاء المفتوح ويا حبذا لو يستمر هذا البرنامج في تقديم وطرح القضايا التي تهم المواطن في هذا البلد العزيز.

احمد يحيى ـ المفرق

تحية للسائقين الذين عملوا بصمت

قامت مؤسسة النقل العام بجهود مكثفة ومتواصلة خلال الايام الماضية، وخاصة في ايام عيد الفطر، وهذا ما رأيناه فعلا حيث ان معظم باصات مؤسسة النقل العام قد استمرت بالعمل لنقل الركاب منذ صباح اول ايام العيد، وخاصة باصات وادي السير حيث عملت منذ الصباح الباكر والى المساء.

هذا الجهد يحتاج منا جميعا الى التعبير الصادق.. بحيث لا ننسى فضل السائقين الذين واصلوا العمل بكل اخلاص، بعيدين عن اهلهم وذويهم وان دل هذا على شيء فانما يدل على مدى حب السائقين للعمل والخير فتحية لكل سائق باص عمل اثناء ايام العيد.

عماد سعد الدين هاكوز
بيادر وادي السير

القراء يطلبون من وزارة العمل اقامة مشاريع عمالية

مستوطنة خاصة بالطلاب لتشغيلهم وقتل الفراغ في حياتهم

«ننشر اليوم بعض رسائل الاخوة القراء التي تلقيناها خلال الاسبوع الماضي للمشاركة في وضع الحلول لقضية الفراغ والصيف. وسنتابع نشر ما تبقى لدينا من رسائل في الاسبوع القادم...»..

مشاريع عمالية للطلاب..

يقول الاخ حامد ابو مهند في رسالة مطولة له:

● في بادىء الامر اشكر جريدة الدستور على اتاحتها الفرصة امام القراء.. لكي يشتركوا في حل القضايا التي تعرض على صفحاتها. ومن عندي ان جذور المشكلة متشعبة تشترك فيها وزارة التربية والتعليم ووزارة العمل ثم الاذاعة والصحافة. والتلفزيون.

فوزارة التربية من مهامها ان تنمي روح العمل التطوعي والتعاون في نفوس الطلاب. على اساس ان تكون الانطلاقة من المدرسة سواء أكانت مدارس ابتدائية ام اعدادية ام ثانوية وذلك لغرس روح الخدمة الاجتماعية في نفوس الطلاب. وتعريفهم عن طريق هذه الخدمة بقضايا الخدمات الاجتماعية في الوطن.

ووزارة العمل باستطاعتها ان تدرس امكانية اقامة مشاريع عمالية متوسطة، على ان يكون الطلاب هم الذين يعملون في هذه المشاريع باجور رمزية كي يتم تأمين دخل لهم وبالتالي قتل أوقات الفراغ في حياتهم..
ان تقوم الصحف بتخصيص زوايا بالطلاب وكذلك الاذاعة ثم التلفزيون يعرضون من خلالها قضاياهم ويطرحون مشاكلهم. شريطة الاستعانة بعدد من الخبراء والمهتمين بشؤون العلم والاجتماع والاقتصاد..

قيام تعاون بين المدرسة والبيت والمعلم مع ولي الامر وتعميم فكرة المكتبة المتنقلة وتخفيض اسعار الكتب والعاب الاطفال

الصيف فصل الكسل

● الاخ زهير محمد سكر ـ الزرقاء:

الطرح الذي طرحته الاخت ناديا للقضية كان موفقا. لكني لا اوافقها ان تصرفات بعض الاطفال والابناء السيئة مردها الى التربية. لأن العامل الرئيسي في هذا كله الفراغ. وبالتالي المشاكل التي تحدث بين الزوجين وتؤدي الى هروب الابناء. وعدم وجود تخطيط في المنزل. والاهم من هذا.. احيانا فقدان عامل التعاون بين المدرسة وبين البيت. وبين المعلم وبين ولي امر الطالب.

نحن في العطلة الصيفية نصدر الالاف من ابنائنا الى الشوارع كما ان الصيف يتحول في حياتنا يتحول الى شهر «كسل» يمارس فيه ابناؤنا ارتياد المقاهي. والشوارع. ودور اللهو. دون ان نفكر بطريقة افضل لهذه الممارسة تعود عليهم بالخير والنفع.

● الاخ مؤيد عبد الهادي حميدي ـ الرصيفة:

(لقد تطرقت صاحبة القضية الى الجوانب السلبية لاوقات الفراغ في الصيف وتركت الجوانب الايجابية. فهي تثبت ان الصيف عدو للبيت. وليت ان معظم الاولاد يرتادون المكتبات وحدائق البيوت ثم العمل ـ والقلة هي التي تمارس هواية قتل الفراغ في الشوارع ـ ولو استغلت هذه الجوانب الايجابية لامكننا ان نسهم في حل جزء كبير مما تطالب به الاخت ناديا. وارجو في معرض البحث عن حلول لهذه القضية ان اركز على الامور التالية:

ـ توفير اكبر عدد ممكن من المكتبات العامة والاندية الثقافية ومراكز الشباب وخدمة البيئة.
ـ ضرورة اتاحة فرص للعمل امام الطلبة.

ـ دراسة امكانية تخفيض اسعار الكتب وكتب الاطفال والعاب الاطفال كمساهمة في الاهتمام بالابناء. الكبار منهم والصغار. والاهتمام بأوقات فراغهم لاستغلال هذه الاوقات.

المكتبة لها دور كبير

● الاخ انور يوسف محمد حماد ـ مخيم الوحدات:

لعل المكتبة في الصيف هي خير عامل للانسهام في امتصاص وقت الفراغ في حياة الطالب الابن. وعلى هذا فلابد من العمل على دراسة امكانية افتتاح وتعميم رسالة المكتبة في القرى والمدن والاحياء والضواحي.
ـ ثم يأتي دور النادي الثقافي. وتعتبر فكرة تأسيس اندية للاطفال فكرة رائدة حققت نجاحا ملموسا. ولكن يا حبذا لو يتم تعميم اندية الاطفال على مختلف الاحياء وعدم اقتصارها على احياء معينة فقط.
تشكيل فرق تطوعية باشراف مؤسسة رعاية الشباب.
تأمين الشباب في اعمال معينة ضمن برامج محددة وموضوعة من قبل وزارة العمل بالتعاون مع بعض المؤسسات العامة والخاصة.
وشكرا للدستور..

زيادة عدد الاندية الثقافية والاهتمام باندية الاطفال في الاحياء الشعبية وعدم اقتصارها على احياء معينة ...!!

● **أعزائي القراء:**
يوم الجمعة القادم سنقوم بنشر ما تبقى لدينا من حلول وردود حول هذه القضية.

المحرر

سائق سرفيس اضطر ان يقف مزدوجا لكي يحمل الركاب لأن السيارة الخصوصي احتلت الموقف ـ في شارع سقف السيل.
تصوير حسن ابراهيم

فتياتنا لسن للبيع!!

مما يلفت النظر في هذه الايام هي مشكلة غلاء المهور فالذين يعتزمون الزواج ويتقدم احدهم لطلب يد احدى الفتيات يجب عليه ان يتخطى مجموعة من الشروط والعقبات..

والسؤال الذي يتبادر للذهن هو هل اصبحت الفتاة سلعة تباع وتشترى.. اليس لها من حقوق وواجبات.. اليست هي انسانة كباقي البشر.
فرحمة بالشباب.
ورأفة بالفتيات.
ولا تشترطوا على الشباب من الشروط التي يعجزون عن تحقيقها ولنذكر حديث الرسول الكريم حيث يقول «اكثركن بركة أقلكن مهرا» فيا من تريد المال من وراء الفتاة.. ان المال يفنى ويزول ويا من تريد سعادة ابنتك فالسعادة تبقى وتدوم.

محمود نهار الرديني
مادبا

«مش معقول..»

قدمت من دولة الامارات مؤخرا.. واستأجرت شقة مؤلفة من غرفة واحدة وحمام صغير ومطبخ متواضع فيها فرش بسيط ومتواضع.

اتدرون كم هو الايجار الشهري لهذه الشقة التي هي تحت الارض ـ طابق تسوية ـ فقط مائتي دينار شهريا.
صدقوني اني افكر جديا بالهجرة من الخليج الى الاردن وبناء عمارة صغيرة وتأجير الشقق لكي يتحقق لي دخل يضاهي دخلي في الخليج العربي هذا هو الحل للعودة..!!

صدقي محمد صادق
الشرفا
عمان

من أين نبدأ..

طرق باب منزلي ذلك الرجل.. في ذلك الصباح.. يسألني: فيما اذا كان عندي شيء من الخبز الناشف واستطيع بيعه له.. دهشت وسألته: لمن تريد الخبز الناشف. اجابني ببساطة: للاغنام والأبقار التي يملكها اخي..
وسألته: الا تستطيع الابقار والاغنام ان تأكل العلف الطبيعي..
قال: ان العلف الطبيعي سعره مرتفع.. وارخص منه هو الخبز الناشف.
غادر الرجل من امام منزلي.. وانا لازلت اعجب من هذا التصرف..
وقلت رحم الله ايام زمان.

احمد محمد ابو صفية

«شروق»

بسم رزان

تقفز الذكرى وتأسرني..
والطيف يؤنس وحشة الروح
من انادي على البعد؟!
من يسمع همسي الان؟
وكيف يهمد ماعصف الجروح؟

(٢)

يشاغلني الطيف والدموع
ومبسم ينساب كالضياء في قرارة العيون
وفوح عطر طاهر يذوب..
من زهرة في روضة الحياء
نثرت عبير الشوق في المساء
تململت شجونها.. فأينع النضار والفتون..

(٣)

يقرع الهمس جرحي..
يهدهد الوجدان.. يحاور الجفون بالسهاد
وتشتكي الضلوع والحنايا..
ويكبر الأسى.. في هاتف من خفقة الفؤاد
والصمت يغزو ذابل الشفاه
لكنني من حرقتي انادي
وتظمأ الجروح للشروق والحياة

(٣)

أمامنا يا زهرة الحنين والرواء
آفاقنا... وواسع المدى..
وبيننا هبوب الرمل والأثير..
وغربة تشتد في تقاوم الدهور
أمامنا انشودة الأمل..
وجدول ينساب بالضياء.. والعبير..

تيسير ابراهيم

● الاخ راشد اسكندر الخالدي ـ المزيريب ـ اربد:

رغم اننا نعيش في القرن العشرين، الا اننا نؤمن بافكار ومعتقدات وتقاليد الجاهلية الاولى،، فنجعل المال والمتاع شرطا مسبقا للزواج لا يمكن تجاوزه حتى ولو وجد الخلق والدين والمستوى العلمي الرفيع. وتسمحوا لي بالقول بان العديد من الاباء يخطئون عندما ينظرون الى الشاب المتقدم لابنتهم بهذه المقاييس القبلية والتي يحاربها الاسلام.. فلماذا ننظر الى ما قبل الزواج نقدا.؟ ولماذا لا ننظر الى ما هو كائن وما سيحدث بعد الزواج. اذ من المؤكد ان الرجل الصالح لن يعتدي على زوجته ويؤذيها.

● الأخ عبد الله علي محمود الروابدة ـ النعيمة ـ اربد:

الهي اذا اعطيتني مالا فلا تأخذ سعادتي. واذا اعطيتني قوة فلا تأخذ عقلي واذا اعطيتني نجاحا فلا تأخذ تواضعي. واذا اصابني مرض فلا تجعلني عبئا على من احب.

● الأخ نزيه مزت حسن علي ـ حي نزال:

رأيت شبابا رماهم الزمان كغرب الرماح، او شجرة ترقص مع الرياح. ايامهم فيها مزاح. يريدون حياتهم كلها افراحا.. ليس فيها جد او كفاح.. الزمان يلح عليهم بكل الحاح.. شأنهم شأن السائح الذي يسير وراء خريطة. فيا من تريدون النصائح.. سيروا وراء خطى الايمان ولا تتبعوا خطوات الشيطان.

الأمر بالمعروف

مازلت احفظ كلمات الشعر التي تقول:
لا تنه عن خلق وتأتي مثله
عار عليك اذا فعلت عظيم
والذي ذكرني بهذا الشعر هو ما اشاهده والمسه من قبل البعض حيث يهتمون بانفسهم غير عابئين باصلاح غيرهم.. وبالمقابل اشاهد اناسا يهتمون بغيرهم ويسعون للاصلاح بين الناس من اجل ان يظل البنيان متماسكا والامة متحابة.

ياحبذا لو نلتفت الى انفسنا والى غيرنا في غمرة انشغالنا اليومي لكي تكون افعالنا مطابقة لأقوالنا.. ونسهم في دفع عجلة الحياة الى الامام.

فداء العسلي
عمان

الحاج حسن السمهوري واحد من الذين عشقوا الوطن ولم يزل.

فالوطن عند الحاج السمهوري شيء راسخ في الذهن والدم.. وهو دائما يحمل صورة.. اينما ذهب.. بالصور.. وهو يرفع بعضها بين اصابعه ويهتف وهو

اتراك تعرف ماذا تمثل هذه الصورة.

هذا حي العجمي.. هذا مستشفى الدجاني في النزهة المستشفى الوطني في يافا.. وهذه صورة السراي بعد نسف اليهود لها في يافا.. وهذا الدكتور يوسف هيكل. لبلدية يافا.. وهذه الصورة عند تقاطع شارع اسكندر تظاهرة لوصول مجموعة من جيش الانقاذ وهذه وهذه الحاج حسن يشرح كل الصور التي يحملها وهي تربو على صورة.. وانا لا أكاد ارى منها شيئا.

عيناي تسمرتا عند صورة تقاطع شارع اسكندر عوض

كان الجو صيفا.. حين ايقظني ابي رحمه الله من النوم يقول لي:
ـ سنذهب اليوم الى يافا.. سأخذك الى البحر. والى كبير.. ثم الى تل الريش.. ثم الى مقهى المدفع. سلنتظر الانطار في المقهى.. ثم ننطلق..

اخذنا الباص الى يافا.. ها نحن نمر من وسط سكة هو السبيني.. ها هي سكة حديد صرفند العمار.. و المنتشرة على الجانبين. ها نحن على مشارف بيت سلمه.. وهذه يازور وهذه ابو كبير ودوارها الواسع.

لم نذهب الى المقهى.. بل ذهبنا الى شارع اسكندر وصعدنا الطابق الثالث لاحدى البنايات وسلمني ابي الذي اكتشفت فيما بعد انه كان يهوديا.. والطبيب كرسي العمليات.. لم اصحو الا والرجل يضع في المغموس بالبنج.. ثم لم اصحو الا والنا في منزل كبير..

ـ اليهودي غش ابي.
فقد اورثني صوتا متقطع الاوتار في بعض الاحيان نتيجة عملية استئصال اللحمة الزائدة في الانف..
وظللت ادعو الرجل.. وانا حانق.. اتحين الفرصة لملاقا اقول له: حتى في الطب تغشون.. لكن النكبة وقعت وتفر جهة.. والأب رحل الى العالم الأخر.. والصوت ظل هو واللحمة الزائدة في الانف يزداد حجمها مع مر السنين. ذات يوم.. وجدت فيه نفسي اعبر شارع اسكندر.. ثلاثين عاما. وبلا وعي رحت اصعد درجات البناية.. الطبيب واقوله له: انكم تغشون حتى في الطب.. وصلت سألت عن الطبيب. خرج لي بعد فترة شاب صغير لسأل عن الطبيب «خونيك وهو الأسم الحقيقي له!
اجابني الطبيب: انا هو..
لكن خونيك الكبير مات قبل سنة..
دارت الارض بي ـ لم اتمالك نفسي من الغضب.
بصقت على الارض وسط دهشة الطبيب الصغير.
لحق بي يسالني: ما بك.
لا شيء لقد كان جدك غشاشا..
الحاج حسن السمهوري لازال يتحدث..
وانا اتحسر على الايام التي مضت.. ولكني ما زلت الايام.

فوز الدين ا

من المحرر:

● الاخ زهير محمد احمد ـ عمان:

شكرا على التوضيح والملاحظة. وكنت اود لو انك بعثت بالتعقيب الى نفس المجلة التي نشرت المقال لكان ذلك اجدى.

الاخ رامي محمد ساهري ـ مصري الجنسية ـ عمان:

يلزمك ابراز عقد عمل في الوقت الحاضر لكي تستطيع الحصول على التصريح.

● الاخت ام زهير ـ عمان:

باستطاعتك الذهاب الى مدير الدائرة المذكورة فالمعاملة لديه وباستطاعتك السير بها شخصيا وانهائها في نفس اليوم.. ولا شكر على واجب.

● الاخ عبد العزيز. م. ـ السلط:

السؤال لم يصلني فعلا. ابعث بغيره. ونحن في خدمة قرائنا الاعزاء.

● الأخ جهاد عبد سرور:

عدد الدستور ا الطريق اليك ومرحب للصفحة وللجريدة.

● الاخ ع. س. م

ما حال دون نشر في رسالتك هو عدم كاملا. ومرحبا ب الشكر على ثقتك.

● الأخ احمد الساحوري ـ عمان

ما حال دون نشر رداءة الخط في بعض فمعذرة وارجو ال واضح ومقروء القادمة.

● الاخ مواطن عمان:

شكرا على مشاعر التي لمستها من خلال

فلسطين بالانتظار

فلسطين، صديقتي مثلك البسوها دبلة محفور بـ ونكبوها مثلما حلت عليك لعنة الخامس من حزيران و بالحرية وبقصر فوق الجبال، وخلف البحار جنة تورق انواع الازهار، وصديقتي طفلة والازهار تهواها، خنقت نفسها وهي حالمة بذاك القصر وتلك الجنة.

صديقتي عندما تكبر ستعلم بأن ذاك القصر مبني على وان الحياة الحلوة مجرد تضليل وبهتان فالي الضحك عليها الا تعلم بأن غيرها شرب من كأس وصار بين الدروب كقيس يبحث عن ليلى، وعن فلسطين الحبيبة . ان حبهم لك جعلهم بين يبحثون عنك وهم يعلمون بأنك بين براثن الاعداء من يحبك ولا يستطيع ان يراك، ربما كانوا يتظاهرون تحزني فلابد يوما من جنونهم يصحون وعلى ترابك ما فاتهم ويعلمون بانك ستبقين في الانتظار مهما طال

عتاب..

قالت وقد شبكت عينا مدلهة
كم ذا تسائل هل بعد النوى سبب
كم دغدغت مقلتي الاطياف احملها
وراودتني خيالات مجنحة
فقلت هل خنت ليلى طيب عشرتنا
وبعدنا هل تطيبت الهوى رغدا
فاستنفرت ذات مكر كل فتنتها
ثم انثنت في دلال وهي قائلة
اراك ترتاب احلاما لنا عبرت
من يضرم النار فينا ثم يتركنا

مالي اراك و
للود قل لي
الاطيفا
وفي مباهجها
وهل تملك
وهل لديك
وقلبت في
كأنما
ما ذاك لو
لا يسألن

محمد

كتاب جديد للمستغرب الايطالي فرنشيسكو غبرييلي

«الثقافة العربية في القرن العشرين»

تلقيت اخيرا من الصديق المستعرب الايطالي الكبير، وعميــــد المستشرقين الايطاليين، الأستاذ فرنشيسكو غبرييلي ـ نسخة من كتابه الجديد «الثقافة العربية في القرن العشرين»، الذي صدر عن دار لاتيرتسا، في مدينة باري، في نحو ١٨٠ صفحة من القطع العادي.

يتضمن هذا الكتاب ثلاثة عشر بحثا كان الأستاذ غبرييلي قد نشرها من قبل متفرقة، ثم عاد فجمعها في هذا الكتاب، وكلها تدور حول الثقافة العربية المعاصرة، وعدد من اكبر اعلامها. وهذه البحوث هي: ـ

١ ـ سمات الثقافة العربية اليوم ومشاكلها.
٢ ـ اعمال محمود تيمور الأدبية
٣ ـ «القدس»، رواية لمحمود تيمور
٤ ـ مدينة نابولي لدى محمود تيمور
٥ ـ شوقي «امير الشعراء»
٦ ـ «قصائد ايطاليا» لعبد الرحمن صدقي
٧ ـ مي، شاعرة فلسطينية
٨ ـ طه حسين ناقد
٩ ـ سيرة مخائيل نعيمه
١٠ ـ تجربة نعيمه الروسية
١١ ـ الشعر المصري اليوم
١٢ ـ سبع ورقات من ديوان فدوى طوقان
١٣ ـ جوزيبي او نغاريتي والثقافة العربية (وهو بحث ملحق)

ان لغبرييلي تجربة طويلة جدا في حقل الدراسات العربية، تزيد على ستين عاما. وهو اليوم يناهز الثمانين من عمره، وقد زادت دراساته وبحوثه ومؤلفاته في هذا الحقل على مئة وستين، الأقل منها في الأدب العربي المعاصر، وأكثرها في الثقافة العربية القديمة. وهو يعترف بهذا في مقدمة كتابه الجديد، فيقول:

«اعترف بطرحة ان نشاطي الطويل كباحث، كان يدور في اغلبه على ماضي العالم العربي، في الأزمنة والأماكن التي كانت لثماره الأكثر اصالة وبقاء، تماما على العكس مما رأيناه يجري لدى جيل جديد من المستشرقين الشبان، الذين كان اهتمامهم اكثر بالدراسات العربية المعاصرة».

بعض الفصول التي يضمها الكتاب قديمة، وبعضها مما كتبه غبرييلي ونشره في الأعوام الأخيرة. ومن احدث الفصول التي كتبها، الفصل الذي كتبه عن فدوى طوقان، وترجم فيه سبعا من قصائدها. فقد ظهر هذا الفصل خلال العام الماضي فقط (١٩٨٢)، وكتبت عنه في حينه في جولاتي الحرة.

ان كل الموضوعات التي يتضمنها الكتاب جدير بالعرض والتحليل، ولكن من غير ممكن عرضها جميعا في هذا العجالة. ولذلك سأكتفي بعرض البحث الأول منها، وعنوانه «سمات الثقافة العربية اليوم ومشاكلها»، وقد اعود يوما الى النظر في بعض البحوث الأخرى.

يبدأ غبرييلي بالحديث على واقع العالم العربي في بداية هذا القرن، فيذكر ان العالم العربي لم يكن يملك الاستقلال السياسي، ولا الثقافة العصرية. فمن الناحية السياسية كان بعضه تحت الحكم العثماني. وبعضه تحت الحكم الفرنسي او الانكليزي،

ومن الناحية الثقافية كان لايزال يجري على اساليب القدماء.

ويتحدث عن الوحدة العربية التي يصبو اليها العالم العربي كله. ولكنها ـ من الناحية السياسية ـ لا تزال حلما، مثل حلم الوحدة الأميركية اللاتينية، الذي كان بوليفار وبعض التحرريين يحلمونه.

ثم يتكلم عن اللغة العربية، التي بها وحدها تحققت وحدة العالم العربي، فيقول ان العرب في جميع البلدان العربية اليوم لا يكتبون كما يتكلمون، ولايتكلمون كما يكتبون. غير ان اللغة العربية المكتوبة ظلت واحدة من العراق الى المغرب. وقال ان ثمة عامية عربية اصبحت اليوم لغة وسطا بين الفصيحة والعامية، وهي اللغة السائدة بين اغلبية العرب المثقفين، وبها يتفاهم العرب بين اقطارهم. وقال ان على المستشرقين الذين يدرسون العربية الفصيحة، ان يدرسوا احدى العاميات كذلك، او العامية المتوسطة، التي يدعوها (الفصيحة المعممة).

ويتحدث بعد ذلك عن العقــائــديــات ـ او الايديولوجيات ـ التي تمثل الثقافة العربية المعاصرة،

فقال انها ثلاث: القومية العربية ـ والاشتراكية ـ والدعوة الاسلامية التي يقودها الاخوان المسلمون. وهو يأسف لأن الليبرالية الديمقراطية قد قتلتها الدكتاتوريات في البلاد العربية.

ويستعرض حركات التجديد في الثقافة العربية، فيبدأ بمدرسة المهجر، التي تركت اثرها البعيد في الاجيال اللاحقة. ثم يتحدث عن حركة الشعر الحر التي قامت بزعامة نازك الملائكة وبدر شاكر السياب، والتي تأثرت بالشاعر ايليوت، وكذلك بالحركات السياسية العربية.

ويذكر ان مصر قد تراجعت الى المرتبة الثانية. بعد أن قادت الثقافة العربية مدة طويلة، فبعد شوقي وحافظ لم يعد لشعراء الجيل الحاضر في مصر شهرة تذكر. واحتل لبنان محل مصر، كما احتل شعر المقاومة الفلسطينية، الذي ولد على اثر نكبة عام ١٩٦٧، مكانة مرموقة، ونال شهرة واسعة.

وقال ان الألم قد خلق اجمل قصائد الشعر العربي الحديث.

وتحدث عن القصة والرواية، فذكر دور مصر، ومحمود تيمور، وتوفيق الحكيم، ونجيب محفوظ وقال ان القصة قبل اربعين سنة كانت تحبو، ولكنها الآن نضجت وازدهرت. ولكنه قال ان «البلد العربي الذي يتقدم في القصة على سائر البلاد العربية، هو العراق، بفضل مجموعة من كبار القاصين،

من امثال ذو النون ايوب، وعبد الملك نوري، وفؤاد التكرلي، ويعقوب بلبول، وغيرهم.

وتحدث كذلك عن المسرح، ودور مصر الطليعي فيه، واثر توفيق الحكيم وغيره من الكتاب المسرحيين فيه، وقال: «ان مصر تظل على رأس المسرح العربي في كل البلدان المتوسطية».

وتحدث كذلك عن ادب الرسالة او المقال، واثره الواسع في المحيط العربي، مثلما هو في العالم كله.

وخلص بعد ذلك الى النتائج التالية:

١ ـ من غير المنكور ان العالم العربي المعاصر يمتلك ثقافة فنية جيدة.

٢ ـ تستطيع الشعوب العربية ان تنظر باعتزاز الى العطاء الأدبي الذي قدمته الى المجتمع الحاضر.

٣ ـ ربما كان في هذا الانتاج العربي، اكثر مما في السياسة وايديولوجياتها المعقدة، اصالة الصوت العربي، ورسالته الأكيدة. ففي القيم الفنية والفكرية يبدو لنا وجه اللقــــاء بين الشرق المسلم والمدنية الحديثة.

جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

لقد استطاع غبرييلي في صفحات قليلة ان يلخص سيرة الأدب العربي في القرن العشرين، ويلخص حقيقة النهضة الأدبية، وعناصرها، ومقوماتها، وسماتها البارزة، وليس هذا غريبا على مستعرب كبير سلخ القسم الأكبر من عمره المديد مع الدراسات العربية والشرقية: يدرسها لنفسه، ويدرسها لطلابه، ويعالجها بالكتب والدراسات والبحوث، وكان ابوه من قبله مستشرقا مرموقا، وهو الذي حبب اليه اللغة العربية، والحضارة الاسلامية، وقاده نحوهما، فسار في الطريق بلذة وحب، واستطاع ان يكون بين اعظم المستشرقين المعاصرين.

والآن ليأذن لي الصديق الكبير بتنبيهه الى ان الأديبة القصصية سميرة عزام، التي عدها بين أدباء لبنان، لم تكن لبنانية، بل كانت فلسطينية، من عكا، ولكنها انتقلت الى بيروت مع اذاعة الشرق الادنى البريطانية، لأنها كانت موظفة فيها، ثم اقامت في العراق فترة، وعادت الى لبنان، وماتت في الأردن.

ومي زيادة، التي جعل عنوان بحثه عنها (مي زيادة شاعرة فلسطينية) لم تكن فلسطينية الا بالولادة، اذ كان ابوها اللبناني الماروني معلما في الناصرة، ثم عادت صغيرة الى لبنان، وبعد ذلك انتقلت مع الأسرة لتعيش حياتها كلها في مصر، وتموت فيها.

خـاطـرة

محمد الخشمان.. والقلوب التي أحبته

الذين عرفوا «محمد الخشمان» رحمه الله، وأتيح لهم أن يعاشروه أو يزاملوه أو يرافقوه، يستطيعون أن يدركوا شيئا مما أذهب إليه حين أقول إن في بعض الرجال سرا مطويا يحول بينهم وبين النسيان وموات الذكر، ويجعلهم دائما في وصيد الذاكرة، يسدون الأفق، ويلوحون كالرايات..

لقد كان آخر عهد محمد الخشمان بالكتابة مقالة قصيرة كتبها لذكرى الخامس عشر من أيار، وبكى فيها تمزق أمته وهوانها على الناس. وكان آخر عهده بالدنيا رحلته التي لم تكتمل، عائدا الى أرض «الشوبك» الطهور. ولكنه الى هذه اللحظة لم يغادر قلوب الذين أحبوه، ولم يزل العهد وثيقا بين ما كان يمثله رحمه الله من طيبة وصدق وانتماء وبين ذاكرتنا الوطنية التي ضمته في سلك واحد مع أقدس وأنبل الأشياء التي تحتفظ بها..

إن الحزن على «أبو وصفي» ما زال موجعا حارقا على تراخي السنين وتتابع الأيام، ولعل في الشعر شيئا من العزاء، إن كان في الأخلاء عزاء..

لاكان هذا العمر، يصحبه الردى ... فيطيح بالأحباب والخلان
أو كان هذا الفجر، ظلله الأسى ... أو كان زهر في يد الحدثان
نهمي عليك وما تركت لنا سوى ... دنيا البلى والزيف والبهتان
نهمي على العهد المجرح بالمنى ... وعلى تباريح الهوى الظمآن

* * *

أمحمد، لو كنت أعلم أنه ... زمن الفراق وساعة الإبدان
لأخذت في الوجه الرضي تطلعي ... وبكيت حتى تعصب العينان
ورجوت رب العرش لطف قضائه ... وسألته رفقا بقلبي العاني
لكنما جثم النعي على فمي ... فكتمت حزني واعتقلت لساني

* * *

لاكان هذا العمر، يأمنه الفتى ... ويمد فيه السير دون توان
تتراقص الأطياف ملء خياله ... ويشيد أحلاما بأرض أماني
لاكان، بل لاكانت الدنيا إذا ... كان التراب وسائد الفرسان

* * *

أمحمد، هذا جوادك صافنا ... بعد العروب يخص بالأشجان
ويراقب الأفق المضمخ بالندى ... خلف المدى، في جنة الرحمن
ويقول لو ملك التكلم: حبذا ... نيل الشهادة في الزمان العاني...

* * *

رحمك الله يا أبا وصفي.. فقد كنت ذا قامة مديدة في الوقت الذي كثر فيه الأقزام...

ابراهيم العجلوني

ادب الطفـــل

اعداد: د. محمد الشلبي

«أطفالنا بين المحاولة والتحول»

اضاءة

تقف محاولات الاطفال الادبية في طليعة الاعمال التي تكشف عن شخصياتهم، وترسم تطلعاتهم، وتحدد ملامحهم النفسية والعقلية، وتقيس مستوى قدراتهم ومواهبهم الابداعية. والكلمة التي يكتبها الطفل مؤشر صادق على تفاعله التام بين الداخل والخارج، وبينه وبين محيطه الذي يتحرك فيه وينمو من خلاله..

وخيال الطفل واسع وغني، وكثير ما يسمو فوق خيال الكبار.. ذلك ان الطفل السوي قادر على التخيل والتصور، ومزج الواقع بالحلم باسلوب غريب وعجيب..

يسأل الاب طفله عن تلك النجوم اللامعة في السماء ذات ليلة.. بقوله:

ـ ما تلك الاشياء الصغيرة اللامعة؟

فيجيب الطفل: انها عيون الله..

نحن اذن أمام ملكات خصبة، وطاقات قادرة على العطاء، ومهمتنا نحن، الاباء والامهات والمربين ـ أن نحترم هذه المحاولات الادبية التي يقدمها اطفالنا بين ايدينا، وأن ندفعهم الى الكتابة بالتشجيع والمتابعة والاشراف المستمر والقراءة المتنوعة وأن ننظر الى ما يقدمونه من نماذج ادبية: كالقصة والحكاية والخاطرة والقصيدة والانشودة والمسرحية.. على انها عطاء أدبي يستحق الثناء والاعجاب..

لقد شهد الاردن في الاعوام الثلاثة الماضية تحولا ملحوظا في أدب الطفل، حين أخذ التوجه اليه طابع الجد والاهتمام.. والتفت الكبار الى ضرورة تقديم فنون أدبية للأطفال تساعدهم في مواكبة الحياة وتعزيز الذات. كما جاءت محاولات الاطفال أنفسهم في الصحف والمجلات وعن طريق المسابقات دعما لهذا التوجه.

ان محاولات الاطفال الادبية، هي تحول فاعل، وانتقال نوعي من جو التقليد والمحاكاة، والجمود والعبثية والفراغ الى جو الابداع واستثمار الوقت والافادة من القدرات ورفد الادب المحلي بنماذجهم البسيطة والصادقة والبريئة..

وعليه، فان للطفل عالمه الذي يتحرك فيه، وهو أقدر منا على الاحساس بهذا العالم والتعبير عنه، كما أنه يتأثر مثلما نتأثر نحن بالاحداث الخاصة والعامة، ويسعى هو الاخر لرصدها والمشاركة فيها.

ان وجود أدب متميز للطفل، يعني تدفق نهر حضاري يحفر مجراه بوضوح في أرضنا العطشى.

وما بين محاولات الاطفال الادبية، وتحولاته الشخصية والاجتماعية والفكرية يتبلور دور الكبار في احتضان هؤلاء الصغار، وتشجيعهم ورفدهم بدفقات معنوية صادقة كما تتبلور شخصية الاطفال الادبية المتكاملة القادرة على الوقوف بجانب الكبار في عطائهم الادبي..

د. محمود الشلبي

الولد الخجول



تجمع الاولاد الصغار ـ عاصم وهاشم ورافع ـ في الساحة التي كانوا يلعبون عليها. أمسك عاصم وهو أكبرهم سنا بالكرة ونظر بعين الشفقة الى رافع ذلك الولد المسكين.

قال عاصم: مسكين رافع، انه يجب أن يشاركنا اللعب.

ولكن محمود اعترض قائلا:

ـ ولكنه لايعرف اللعب جيدا.

عاصم: خذه معك ضمه الى فريقك.

محمود: ولماذا لاتضمه الى فريقك انت؟

عاصم: اني لست بحاجة اليه.

محمود: ولا أنا..

عاصم: بالتأكيد يعرقلنا ويضع الصعوبات أمامنا.

محمود: أخشى أن يلعب ضد الفريقين.

اشترك الجميع في حديث وجدل ونقاش غيرمجد، ووافقوا على رأي موحد، وهو ان «رافع» لا يجيد أصول هذه اللعبة.

انه انسان خجول.. وهذا الخجل هو الذي دفعه لان يقف هذا الموقف.

ناداه عاصم: تعال يارافع.. تعال.

تقدم رافع وعلى وجهه علامات الاحراج والخجل.

ـ هل تلعب معنا؟

رد رافع بحرج:

ـ لا أريد.

ـ لماذا؟

ـ لانني لم ألعب قبل هذه المرة؟

وقف رافع جانبا يتأمل اللاعبين وفي صدره حسرة.. وفي عينيه لوعة وهو يدرك أنه يختلف عنهم في كل شيء.. انه لا يجيد اللعب.. ولايتقن أي شيء.

قال رافع في نفسه: ليتني أستطيع أن العب كما يلعبون واصرخ كما يصرخون، واقفز في الهواء مثل عاصم تماما..

وحين يرجع الى البيت ستقول له أمه: لماذا لم تشارك الاخرين لعبهم. لكنه خجول.. خجول جدا.. حاول التغلب على هذه المشكلة لكن دون جدوى. وحين يصدق مع نفسه، يحاول أن يكون طبيعيا ينجح بعض الشيء ويعتريه الارتباك.

رأى «رافع» أباه مقبلا من بعيد يحمل بين يديه بعض الاشياء، قال لابيه وهو يلهث ـ دعني أحمل عنك.

قال الاب: لا، شكرا يا بني

رافع: لماذا لاتريدني أن أساعدك؟

الاب: أخشى أن تسقطها على الارض.

رافع: ولكن.. دعني.. وسوف ترى

الاب: انك لا تجيد شيئا يا ولدي.

أحس الاب أن ابنه حزين جدا. قال الاب بصوت عطوف:

ـ احمل هذه الاغراض وعليك الانتباه.

رد رافع: حاضر يا ابي.

وصلا البيت.. وجد أمه تعد طعام الغداء.. شع من عينيها بريق السرور والرضى.. كلفته في اليوم التالي بشراء ما تحتاجه من دكان قريب.. شعر بسعادة لاحد لها.

قال رافع: لن اقون لا بعد اليوم.

رآه عاصم في الطريق.. قال له: هل تلعب معنا يا رافع.

قال رافع: نعم.

كان عاصم يشكو من تغيب هاشم وفريقه كان ناقصا ولابد أن يكتمل العدد.. حتى ولو كان برافع.

بدأ اللعب.. كان رافع أكثر اعضاء الفريق نشاطا.. وكأن الذي يلعب ليس «رافع» بل انسان خلق خلقا جديدا.

محمد أمين دلقموني
اربد

في الذكرى الاولى لوفاة الشاعر جمال الدين عابدين

ان متنا فمن يذكرنا ... فاذكرينا انت ياهذي الربوع
ليس من يبكي علينا بدم ... كالذي يبكي علينا بالدموع
ليس من يحفظنا في فمه ... كالذي يحفظنا بين الضلوع

هذا النداء أطلقه المرحوم الأستاذ الأديب جمال عابدين قبل أن يداهمه الموت، توجه به الى أعز شيء عنده، والى خير من يحفظ له الود، لا أقول إنه لم يكن للمرحوم محبين من الناس، أو إن الذين يبادلونه المودة منهم قلة... لا فقد كثر محبوه حتى لم أعرف أحدا تمتع بمثل محبته من كل من عرفه أو اتصل به...

كان على صلة طيبة بالعامة والخاصة من الناس في هذا البلد بحكم مكانته الاجتماعية والأدبية والفكرية، وله من كبار الأدباء والمفكرين، وذوي الرأي رفاق وأخدان... وله إخوان وأبناء وذوي قرابة من أصحاب الأقلام ما يجعله يتوجه اليهم بندائه يذكروه بعد أن تغتاله يد المنون...

لكن المرحوم وهو من أولئك النفر الذين رضعوا لبان الوطنية الصادقة وشبوا وترعرعوا على مائدة فلسطين الحافلة بألوان التآمر والتخاذل.. آثر أن يتوجه بندائه الى ربوع بلاده، فهي التي استولت على أحاسيسه وملكت مشاعره.. وهي التي أمضى عمره يعمل من أجلها بفكره وقلمه ولسانه، وهي التي في نظره لها البقاء الخالد، والحب المتسامي، والثقة التي لا مدى لها...

لقد شاء القدر أن تكون فترة حياة المرحوم جمال عابدين في حقبة سوداء من تاريخ فلسطين الحافل. فقد فتح عينيه على سيطرة حكومة الانتداب البريطاني على بلاده، ونظر حوله فإذا أبواب فلسطين مشرعة للهجرة اليهودية، وكلما التفت الى جانب شاهد الدسائس والمكائد، ولمس المؤامرات والمخاتلات التي تحاك للقضية الفلسطينية بتدبير وتخطيط من الحكم البريطاني والصهيونية العالمية، وبحكم عمله في دار الإذاعة الفلسطينية في القدس منذ تأسيسها، ومساهمته في بعض برامجها، وبحكم اتصاله وقربه من الحياة السياسية والاجتماعية، بالاضافة الى نضجه الفكري ومقدرته الأدبية، بحكم ذلك كله فقد كان حبه لوطنه يملك عليه جوانب نفسه كلها، فحب الوطن عند جمال عابدين أرفع أنواع الحب.. لأنه هو الحب السامي الذي ينطوي على البذل والتضحية، فالمحبون الذين يهيمون بمحبوباتهم وتمتلىء مشاعرهم وجدا اليهن، وليس في إحساسهم حب لأوطانهم..

هؤلاء الناس هم أشبه بمن يحب نوعا من الفاكهة أو لونا من الطعام يلتذ به.. كلا المحبين يتمتع ويسعى في الحصول على محبوبة... أما الوطن، أما عشق المرابع والهيام بها فذلك هو الحب الراقي.. فما بالك إذا كان الوطن هو فلسطين بكل أطرها وأبعاد قضيتها...؟!

في سنة ١٩٣٦، قام عرب فلسطين بثورة على الحكم البريطاني المتواطىء لتنفيذ المؤامرة الدولية الصهيونية، فأعلنوا إضرابا فريدا من نوعه، استمر مدة ستة أشهر لم ينته الا حينما وجه ملوك ورؤساء الحكومات العربية آنذاك نداء الى الشعب الفلسطيني بوقف الاضراب معتمدين وواثقين بنوايا الحليفة الكبرى بريطانيا العظمى...

وفي سنة ١٩٣٧، حضرت الى فلسطين لجنة للتحقيق في أمر الاضرابات التي يقوم بها الشعب وأصدرت قرارها الذي عرف فيما بعد بقرار لجنة بيل، والذي يوافق على قرار التقسيم، فتحركت مشاعر المرحوم وأطلق لسانه صائحا ومحذرا:

وطني نسب للدخيل واهله ... حنت نفوسهم على الدهماء
ومن الغبية ان تداس حقوقنا ... وتسلم الاوطان للدخلاء

لقد كان المرحوم جمال عابدين جزءا من تاريخ القضية الفلسطينية، فهو يصور أحداثها، ويطبع مشاهد متعددة من مآساتها فيما خلفه من قصائد ومنظومات شعرية مخطوطة، ومقالات وكلمات إذاعية وصحفية متناثرة هنا وهناك لو قدر ليد أمينة أن تقوم بجمعها ولملمتها لعدت ثمة أخرى في صرح التراث الأدبي والفكري الفلسطيني الذي يجب أن نحرص على جمعه وحفظه قبل أن يذوب في نهر النسيان الذي يجري ويجرف معه كل شيء...

لكأني بالمرحوم جمال عابدين حينما توجه الى ربوع بلاده يطلب منها أن تذكره بعد أن يطويه الفضاء، كان يحس بأن الناس جميعا مهما كانت صلته بهم سوف ينسون، وسيمضون الى ما مضى اليه هو وغيره.. فهو الذي يقول:

غاية العيش ان يموت عباد ... معرع النفس من ورود الممات

فالأهل والولد، والأحباب والأصحاب صائرون الى ما صار اليه. أما الوطن والربوع فهي الخالدة وهي الباقية، فإن تذكره ربوع بلاده، وأن تحفظ له ذكراه، فتلك أمنيته في حياته، وراحته بعد مماته...

في ذكراك الأولى أيها الأستاذ الكبير، أعتصر من قلبي ذوبا من الوفاء والحب فأنثر به فوق ثراك مؤكدا بأن طيفك لم يفارق جفوننا عرفتك، فعرفت فيك الوطنية والاخلاص والمحبة والوفاء.. في ذكراك هذه لا يسعني إلا أن أردد قولك أنت:

اها لكف الموت كيف عدت ... على حرم الجمال لمضيرته رعاما

رجب القدسي

ـ جمال عابدين ـ

الشخصية اليهودية في الادب الفلسطيني الحديث

حين يكتب دارس ما.. تعقيبا على دراسة ما.. وتتكون لدى ذلك الدارس بضعة أفكار متوهجة كمستمسكات.. أو هنات.. وصدها قلمه النابه.. أمام كلية من الجهود المبذولة.. وأمام اجتهادات.. ومتابعات عسيرة.. فمن الضرورة بمكان.. أن يشعر ذلك الدارس ولو على سبيل المحاسبة الذاتية.. بالعسف والقسوة.. حتى ولو كان هناك بعض الهنات..

فالكاتب أي كاتب يتوائم مع مهنته.. لا يمكن أن يصدر من فراغ.. لايمكن أن ينجز عملا اعتباطيا لايحمل في برديه افكارا وقضايا.. ويطرح مسائل قد تكون جديرة بالمناقشة الموضوعية.. وبخاصة حين يضطره عمله هذا ـ الى استنباط عشرات الكتب والنصوص الأدبية والنصوص والمراجع العلمية والتدقيق والتمحيص والتصويب والتشذيب والاضافة والنسخ والاعادة.. أية هفوة بعد ذلك تصبح صغيرة.. وأية كبوة تكون دليل صحة وعافية.. ولا نملك حيال هذا المجتهد سوى العرفان له بالمبادرة الكريمة.. والشكر على البذل والسعي.. والامتنان لهذا الذي حاول فأصاب وحاول فأخطأ.. فلكل نصيب من العناء والاستبار.. ومحاولة اكتناه الحقيقة.. والحقيقة دائما غائمة.. ليس من حقيقة ثابتة. كلها قابلة للنقض، وكلها خاضعة لناموس الطبيعة المتذبذب.. ولا أظن مجرد الاشارة من بعيد.. والتعميم في مسألة أدبية ذات قيمة.. لتؤهل منشئها صولجان السلطة المطلقة للحكم على الأشياء حكما مطلقا لا يقبل النقض، انما يتساوى الكل في هذا المجال، كل يرى من الزاوية المحدودة التي تستقطب محدود رؤيته، اذ لا رؤية مطلقة، ولا فعالية مطلقة، لا علم مطلق ولا قدرات عقلية مطلقة، كل محدود وله حدود لا يتعداها، قد ترجح كفة، وقد لا ترجح.. يظل التوازن حالة نسبية.. ويظل التواضع في اصدار الأحكام على طبيعة الأشياء هو الأقرب الى المنطق السليم.

اجتهد فأصاب.. واجتهد فأخطأ.. أو اجتهد فأصاب بعض الحقيقة، المهم أنه اجتهد.. ذلك المعني بالاشارة.. والمهم هو الجهد الذي قام به الكاتب.. وأعني بكلمة الكاتب من تميزه هذه الاشارة عن سواه.. أسلوبا وتفكيرا وعطاء وتميزا وأصالة.. والنتائج هي كحالات الولادة، كما يقول «أيتين جلسون» منها الجميل والقبيح والأسمر والأبيض والمكتمل والمشوه، ولكن لا يعني ذلك كله في نهاية الأمر الاحقيقة جلية.. هي مخاض فولادة لكائن حي يتشكل على هيئة ما..

ثم وبين يدي كتاب بحث تحت عنوان «الشخصية اليهودية في الأدب الفلسطيني الحديث»، لمؤلفه حموده زلوم.. الدارس المتواضع.. والكاتب المقل المجتهد.. الذي يسارق خطاه نحو الحقيقة وئيدا.: ممهدا لذلك بصبر وأناة.. واصرار على الخطوة الرزينة.. وأزعم أنني أحاول تقييم كتابه آنف الذكر، أقرأه للمرة الثانية: في الأولى فعلت ذلك لمجرد ابداء الملاحظة.. والمشورة الفنية.. والتي تستيقنها عادة نفوس أولئك الذين يتمتعون بدرجة عالية من الموضوعية، والايمان بالمشاركة الوجدانية.. والثانية هذه القراءة المتأنية والتي أحاول من خلالها تقديم الكتاب بايجاز الى القارىء..

وقد قسم المؤلف كتابه الى ثلاثة أبواب.. اضافة الى المقدمة.. على النحو التالي:

١ ـ الباب الأول: وقد اقتصر على الشخصية اليهودية عبر رحلة زمنية طويلة.

٢ ـ الباب الثاني، وقداشتمل على خمسة فصول على النحو التالي:

أ ـ ملامح الشخصية اليهودية.
ب ـ شخصية قلقه.
جـ ـ شخصية عنصرية.
د ـ شخصية منحلة أخلاقيا.
هـ ـ شخصية ايجابية طيبة.

والباب الثالث: الشخصية اليهودية في أدب الأطفال الفلسطيني:

ويصطدم الدارس أول ما يصطدم بكثرة المراجع وتعدد المصادر، والتي تكاد تطغى على فكرة الكاتب نفسها وتتفوق عليها.. والتي للحق سلبته زمام المبادرة منذ البداية.. حين يفاجئنا ابتداء من المقدمة بسيل من آراء الكتاب واجتهاداتهم ودلالاتهم وحصائل قرائحهم.. والتي على الغالب اما أن تكون مستلهمة من المصادر والمراجع الأخرى.. واما تنقصها الحجة اليقينية.

وأتساءل باستغراب شديد، والكاتب يطرفنا بذلك كله.. لذا لم يكن حافزه الملهم هو الذي يقدمه الى القراء.. دون الأخذ بأسباب قد لا تكون بالضرورة من المتانة وسلامة الرأي في شيء؟! وقد صدمتني المقدمة «تحديدا» بارتباك آخر وقع فيه المؤلف ـ أهلا وهو تقديم البحث وكأنه مقارنة بالأدب الصهيوني.. حين يذكر عددا من الكتاب الصهيونيين على «انهم دعاة للفكرة الصهيونية الذكية.. وانهم كانوا وراء الانجازات والمكتسبات الفعلية التي حققها اليهود على أرض الواقع.. الأمر الذي أدى الى لنتعاش الحركة الصهيونية وتوطيد أركانها الخ... وعليه فان المنطق العصري يفرض على كتابنا التفكير بطريقة مماثلة والأخذ بالأسباب والتركيز على تدعيم منطقهم الأدبي بوسائل قريبة من هذه الأيدلوجية.

وقد يبدو أن مثل هذا المنطق موائما لبعض الأدباء والكتاب المنبهرين بالثقافة الوافدة. فالتضليل الوافد أعشى العيون.. وحرف المنطق السليم عن بعض أصالته.. والحقيقة بعامة. نحن شعب له تقاليده وأفكاره المتميزة وأسبابه المختلفة.. وذلك لايعني في النهاية سوى حالة مختلفة اطارا ومضمونا.. وبالضرورة فنحن أحوج ما نكون الى البحث عن الذات العربية الأصيلة فكرا وأسلوبا وصياغة. وهذا بالتحديد ما أغفله الكاتب حين صور الدعوة الى التعبير عن الظلم والعسف تقوم على أسس واهية.. لا تقنع حتى منشئيها أنفسهم.. فأمتنا لا يمكن أن تنطلق من المستوى ذاته الذي مضت عليه الصهيونية لحل مشاكلها.. ولا يمكن لها حل مشاكلها على ذات الغرار. فلسنا نستطيع تمثيل دورها ذاك الذي يقوم على كل ما هو مخالف للأعراف والقيم والمبادىء.. والذي يقوم على الخديعة والتزوير والتقنع والهدم والدمار.. أساليب الأفاقين ورجال العصابات، نحن أمة تختلف تماما وعلى الرغم من جميع المعضلات التي تواجهنا.

قد يكون خطأنا الكبير هو أننا لم نعرف أنفسنا كما يجب.. ولم ندرك امتدادنا الحضاري في التاريخ جيدا، لم نفهم عظمة الانسان ولا قيمة الانسان فينا.. امتلأت نفوسنا بالمتاهات العديدة.. والانقسامات ولم نصل الى حالة التوحد الواقعي.. ولا الى ما يؤلف بين قلوبنا ونفوسنا لنعطي ونغني ونعلم الآخرين.. وننشر أصالتنا وأفكارنا بوسائل أكثر تقدما على العالم الذي عرف الحضارة من زاوية.. وأنكرها من زواياها الأخرى كلها؟!

وبعد مقدمة التعريف بالكتاب ومنهاج الكاتب تطالعنا.. «الشخصية اليهودية عبر رحلة الزمن».. ولا أدري للحق مدى تطابق المبنى على المعنى في هذه التسمية!! ولا أدري هل نقول انها شخصية متميزة أم هي الماحة موجزة لحقبة تأريخية؟!

والصحيح أنها موضوع تاريخي موجز أكثر منها الماحة الى شخصية متميزة قمينة بالدراسة والالحدد لنا المؤلف كيف تكونت هذه الشخصية.. بدءا بالمناخات التي شكلت الديانة اليهودية والعقد الاجتماعية التي رافقت مسيرتها.. على غرار ما قام به «فرويد» في تحديده لسمة ذلك الشخص الذي دعاه يهوديا.. والذي أخضعته عوامل التشتيت الكثيرة التي خاضها لبناء شخصية جديدة متغيرة ومتميزة، وانتهاء بالواقع الراهن.

«لماذا كانت الشخصية اليهودية تنفر من الائتلاف مع الامم الاخرى ولماذا كانت بمثل ذلك التعقيد كله؟!»

لا بد وأن تكون هناك بعض الاسباب الوجيهة لفرز شخصية انعزالية وتمييزها عن نظيراتها من الشخصيات الأخرى الطبيعية.. وهذه النقطة وجيهة لمباشرة الحديث عن الشخصية اليهودية من وجهة تلتزم «سيكلوجية» متى بدأت الشخصية اليهودية بالانعزال.. وكيف تشكلت عقدها الاجتماعية والنفسية؟ ما هي المؤثرات الخارجية التي أدت الى انحرافها؟.. كيف تكونت لديها حوافز الجريمة والتدمير؟.. كيف نمت فيها هذه الرغبات خلال هذه الفترة الطويلة من الزمن؟.. وهل العقلية اليهودية بالتالي هي عقلية دينية مهووسة؟.. أم هي سلوكية ممنهجة قصدية؟!

فالانسان أي انسان يولد نقيا بريئا ويكتسب العادات والتقاليد والعقائد من خلال مجتمعه وأسرته ودائرة توجيهه.. تتأصل في نفسه وتأخذ أبعادها.. وهي عند اليهودي فرض محتوم، هناك دوافع بالضرورة ساهمت في تشكيل الشخصية اليهودية الانعزالية.. المتميزة بنفورها



من الأمم الأخرى الى درجة الغلو.. منذ أول اليفاع.. ثم تغذي فيهم عوامل الحقد والكره والغل يوما بعد يوم وسنة بعد سنة وجيلا بعد جيل.. وهذا ما أشارت اليه رواية «أرض الميعاد» للكاتب «يوري كويسنوف»، حيث المدرسة بعد البيت تزرع بنور التشكيل في نفس الطفل الخام.. يأتي بعد ذلك دور المعبد والحاخام لاضافة النزعات العرقية البغيضة.. اليهودي يصبح نهبا لهواجس لاتنتهي وقلق مزمن مرضي.. اليهودي نفسه يخشى من اليهودي. الأدنى يخشى من الارقى ويحسب له حسابا.. ولا يستبعد اغتياله اذا ما سولت له نفسه الانحراف عن الجادة المرسومة له بدقة متناهية.. «الموساد» يحصون عليه أدق خطواته.. وهذه واحدة من اشارات الكاتب «يوري» الى حالة الارتباك التي يعيشها الانسان اليهودي وكان على مؤلفنا أن ينتبه الى أمثال هذه الحقائق الصاعقة.. كي يشتمل مبحثه على مادة أكثر خصوبة طالما هو يغوص في أعماق النفس الصهيونية ويستبرها.. وذلك بالضرورة يؤدي الى اكتناه الشخصية على ضوء من الحقائق الطبية المقنعة.. لتبيان تاريخها كله.. بدل التشتيت والاسهاب المطولين. ومع ذلك فقد مهدت مقدمة المؤلف التاريخية مدخلا الى الموضوع المعني بالدراسة.. وهيأت للقارىء فرصة التعرف على بعض جوانب هذه الشخصية ـ والى مجاهل العصبية الصهيونية.. ما يزال أمرها لغزا محيرا وسيبقى لفترة لا ندري مداها.. وهو سفر جديد في عقلية اليهود ونوازعهم وغرائب تصرفاتهم.

وبعد فاليهود أجناس.. وهم ليسوا أمة واحدة تربطها رابطة أسرية واحدة وقد أشار المؤلف الى هذه الناحية بايجاز وفي الشخصية القلقة يرصد المؤلف الدوافع التي حدت باليهودي لكي يكون خلقا.. والأسباب الوجيهة التي أوردها المؤلف كان لها مدلولها الايجابي والمنطقي في هذا الباب بما في ذلك رصده لحالات التناحر والتصارع التي تنشأ بين مختلف الاتجاهات الفكرية السائدة هناك.. وبمعنى أدق بين يهود فائقين ويهود محتقرين.. وقد شفع المؤلف ذلك كله بدلالات مقتطفة من قصص الكتاب الفلسطينيين ـ وقد رلوحت هذه القصص أو المقتطفات بين الحالة والسبب ـ ولكنها ظلت مجرد بيانات لم تؤد الى الغاية المنشودة لتتضح صفات القلق الناجم عن أساسيات الصراع القائم بين الفئات المتصارعة من جهة والفئات المتصارعة مع خصومها من جهة ثانية ـ والتي بنت عليها هذه الشواهد أحكامها.. ونأخذ مثلا على ذلك الحوار التالي والذي يخلو من الحرارة:

ـ فين كنت وليش متأخر..
ـ كنت جاي من رام الله
ـ كذاب، ابن زنوت، كنت مع المخربين.. الى أن يقول هذا المواطن العربي «أنا مش متعود أبات بره»..
ـ رايح تبات من ها الليله..
ـ ابن القحبة بيكذب علينا
ـ احك الصحيح وإلا نسلخ جلدك..

حوار كثير على هذا الغرار تفرضه طبيعة الاحتلال.. وقد يرافق الحوار الاعتداء بالضرب أو القتل أو الاغتصاب. كل شيء متوقع في ظل الاحتلال ـ أي احتلال ـ «نازي» «فاشستي» «صهيوني» «أمريكي» «افرنسي» «انجليزي»، أي احتلال غازي يتماثل في الأطماع والصفات.. ويستولي على أرض الغير بقوة السلاح، فالمستعمر الغازي لا يكون محايدا في العادة، ومنذ فجر التاريخ والمحتل لا يمزح مع الذين يحتل أرضهم.. وانما يقمع ما استطاع لذلك سبيلا.. «ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا».. ولكننا هنا نعالج مسألة أخرى.. تفرزها طبيعة الاحتلال الاستعماري «الأدب» والذي يرافق الأحداث.. كردة فعل طبيعية.. وثورة على الوضع غير الطبيعي الذي نجم عن الاحتلال.. بمعنى المقاومة بالكلمة الرافضة.. ولكن الكلمة التي تبكي لا تكون بحجم القذيفة. واللهجة المرثاوية عويل مكتوم يفتقد الحرارة والجرأة.. وجدارة المواجهة الصعبة.. والقدرة على خلق المعادل الموضوعي.. حتى من خلال الذات الرافضة لوضع غير طبيعي.. فتصوير المأساة على هذا النحو.. انما هو حالة سلبية عاجزة وغير مؤهلة للنضال.

يفاجئنا «يوري كوليسنوف» في روايته «أرض الميعاد» بحالة مقاومة مذهلة للوضع المتردي في فلسطين.. ومحاولة جريئة للارتفاع الى ما فوق الخوف والجبن والعار ومرارة الواقع، حيث يخلق لدى القارىء حالة من الانبهار ومتابعة الأحداث المتتالية، يجيء الصدق في التعبير عفويا وليس متكلفا. على الظلم والعسف والاضطهاد والتزمت الديني ولا يسكت ويحتج ويبكي مستسلما.. غرر به، يعلم ذلك.. ويكتشف هناك أنه لا قيمة لشيء اطلاقا.

اليهودي يحارب أخاه اذا اقتضى الأمر، ولمجرد الاختلاف في الرأي أو الاختلاف في التفكير.. والناس يقتلون في الظلام لمجرد الاشتباه.. اليهودي يقتل حتى أقرب الناس اليه اذا ارتاب به، تصوير للأحداث دقيق.. لذلك الجهاز البشع المعقد «الموساد» الذي يعمل في الليل والنهار دونما كلل.. وللمنظمات الارهابية الاجرامية التي لا يهمها كثيرا أن يصمها العالم المتحضر بالجنون والاستهتار ويرميها بكل التهم المعروفة.. فما وجدت إلا لتمارس هذه المهمات البشعة أصلا. مثل هذه الدقة في التصوير للدلالة، ما لم يستطع مؤلفنا حموده أن يحيطنا به.. ولم يستطع أن يخلق لدينا حالة الانبهار.. واحتواء ذلك القلق الذي طرفنا به وبدا الأمر وكأنه قلق مصنوع، قلق بلا قلق.. «شخصية منحلة أخلاقيا» في هذا الفصل انطباع عن سلوك اليهود الاجتماعي..

وعودة الى التوراة كشاهد لادانة على تشجيع للزنا والفحش والفجور، وخلاف ذلك مما لا يعيره اليهود اهتماما «أصلا».. وفي هذا الفصل محاولة لربط الماضي بالحاضر. لكنما اليهود الذين وفدوا الى بلادنا جلهم من أوروبا. والغرب بعامة ومثل هؤلاء اليهود الذين نشأوا في هذه البلاد الاباحية لايقيمون وزنا للانحلال الخلقي، والتفسخ الاجتماعي ولكنما اليهود بعدما أدركوا خطورة هذه الظاهرة على مجتمعات محافظة كمجتمعاتنا العربية سخروا هذه المسائل بعد الاحتلال لخدمة مآربهم الدنيئة. ولا أدري حقا لربما يبدو الحلم السريع الذي انتهجه المؤلف. جاء وليد الارتجال والسرعة، فلا بد للقياس من دليل وبرهان.. والحكم على الأشياء بعقلانية بعيدا عن العواطف الرومانسية.. ونحن حين نلتزم بقضايانا ـ وجب علينا العودة الى ميزان الوعي لنقتنع ونقنع. وبشأن شخصية ايجابية.. فإذا ما زعمت بانني موضوعي.. لا يمكنني تجاهل الصفات التي تخص عدوي كظاهرة ايجابية. وأمور كثيرة تبلورت على أرض الواقع أعطت مؤشرا على أن هناك حالات كثيرة يمكن حدوثها على أرض الواقع، ولكن لايعني هذا الركون الى الناحية العاطفية وحسن النوايا.. والشاعر العربي الملهم يقول:

«من استنام الى الاشرار نام
وفي قميصه منهم صل وثعبان»

شخصية عنصرية عدوانية: ويرصد المؤلف الجانب العدواني في الشخصية اليهودية.. وعودة الى «التوراة» و«التلمود».. «وبرتوكولات حكماء صهيون»، وماجاء على المنة: حكمائهم وكهنتهم.. وحاول المؤلف ربط الماضي بالحاضر، ولا أدري هناك بعض الاهتزاز في بنية الموضوع.. اليهود كظاهرة متميزة بنو وجودهم على التعنصر والانعزال، والأسباب التي أحاطت بمسائلهم ما تزال غامضة على الاستبار وما تراكم في أذهاننا بشأنهم ينقصه التنظيم الدقيق لاحتواء الشخصية اليهودية المعقدة منذ فجر التاريخ وحتى يومنا هذا.. ولكن تظل هذه الارهاصات عوامل تشجيع تطمح الى ادراك الحقيقة بأي شكل من الأشكال.

عدنان علي خالد

مشهد فولكلوري

الزفة تتهادى في الشارع الطويل المضاء باللوكسات.. ومزمار الحاج جمعه وموسيقاه العتيدة تضفي عليها لونا من الاشراق والبهجة.. واصوات الرجال تعلو مهللة ـ عريسنا يا هلا ما احلى عريسنا، وبالسمسم الاخضر مجللة الحيطانه. الى غير ذلك من الاهازيج الشعبية والمواويل البلدية.. بينما لاعبو السيف وراقصو الدبكة يشكلون حلقات امام العريس الذي توسط مجموعة من اقرانه، تعلو وجهه ابتسامة متفائلة مشرقة وبين حين وآخر يتوقف للركب الميمون امام احد المنازل ويخرج رب البيت بكل فخار ويهنيء العريس متمنيا له حياة زوجية سعيدة عامرة بالرفاه والبنين ثم يتحفه وصحبه بأكواب الشراب.

وهكذا ظلت الزفة تسير لتقف.. وتقف لتسير، والعريس قد اثقلت معدته اكواب الشراب التي امر مقدموها ان يحتسي منها العريس ولو رشفة واحدة.. المهم ان يعطرها بأنفاسه العلوية حتى تعمهم البركة التي عمته.. غير ملتفتين الى معدته التي تكاد تنفجر من تدفق النهر الحلو، وهو بين هذا وذاك محرج والناس لا يهمها الا المظاهر ولو كانت على حساب معدة العريس المسكين!

ورفع العريس يده يجفف بها العرق الذي ينساح من جبهته دون ان ينتبه احد الى معدته وحسبوه مضطربا لقرب وصوله من باب الجنة فأخذوا يداعبونه ويلقون اليه بالنكات التي احمر لها وجهه، بل ان بعضهم عمد الى مسلة كانت بيده فوخزه بها عدة وخزات في ذراعه معتقدا انه بهذه الوخزات يحرك الدم في جسمه فيغدو نشيطا عامرا قلبه بالانتعاش.

وعلا اللغط واشتد الضجيج وتزاحم الناس، وتكاثرت النسوة وهن يطلقن الزغاريد «سلام دولة حواء» وتأبط الاهل والاصدقاء ذراعي العريس ومضوا يخترقون به كتل الناس الى ان اجلسوه على منصة العرس بينما الموسيقى تصدح بأنغامها الشجية تعزف سلام وداع عزوبية العريس ودخوله اعتاب الجنة الزوجية وبدأت الليلة تأخذ مجراها.. ولم ير احد العريس وهو يضع يده على معدته وهو يتلوى من الألم.. فقد كان الجميع منشغلين عنه بمشاهدة «الجنكية» وهي تتمايل بقدها المياس بين المعازيم.

وبهت الناس وهم يسمعون صرخة مدوية تطلقها احدى النسوة وقد راعها منظر العريس ينكفيء على وجهه واكواب الشراب تتدافع من فمه!..

مصطفى الفار

اوراق تتكلم

للدكتور الشاعر محمد احمد ابوغربية

« ١ »

أوراق نهديها لريجن
وبصوتها غزل لبيجن
قامت حروب
وبنا بها شرغضوب
وتعملقت آلات حرب
وتزلزلت أرواح شعب
رقصت عيون للمدافع
في حيلة فوق المواقع
والأفق يحجبه الدخان
من هول نار من شياطين
المكان
مسخت وجوه للمدائن
وتشوهت بلظى الكمائن

« ٢ »

وتأرجحت صور الحياه
عند الغزاة أو الحماه
المارد الجبار مدفون بويل
الحزن
لم يستفد... ما زالت الأعصاب
تسحل في براكين وفرن
متسائلا بهديره:
ومتى أنام على المطامع؟
ويرن في آذانه
صوت الكنائس والجوامع
أفلا ترون الشعب
يصمد في المرابع؟
أفلا ترون جدارهم
أقوى الموانع؟

« ٣ »

قد غابت الآمال في غيم القرون
لكن صوت الشعب ترفعه
السنون
لا لن نذل ولن نخون
رغم اللظى سنعيش نعصف
بالمنون

« ٤ »

هيا معي فلتقرأوا الأوراق
ومع الحقيقة في عناق
عن عمر سلم للشعوب
وعن الغزاة ورمحهم فوق
القلوب
في الصفحة الأولى حضارة
وبدعوة الأديان
صوت الحق في أعلى مناره
ما بين أحمد والمسيح
سعدت فلسطين
بوجه المجد والهدي الفصيح

« ٥ »

في الثانية.. اني عجبت
ما جاء في سحر الكتاب
بتأملات قد ذهلت
بالانطلاق لكل باب
بالصاعدات بكل فن
للخلق من أنس وجن
وبنغمة الامال في لحف
الجهود
بالانطلاق بوثبة لخطى
الحشود
بالاجتهاد وبالصواب
بمشاعل فوق الشهاب
بالمنجزات المعجزات
بالساطعات الرائعات
بالهاديات الشافيات
بالمعطيات الزاهيات

« ٦ »

في الثالثة ـ يلح السؤال
في صوت فعل أو مقال
فلتسألوا الجالوت
ولتسألوا حطين
عن زحف أمتنا
من أطلس للصين
فلتسألوا الاكوان
وحضارة الانسان
فالعرب نغمتها
والعرب شعلتها

« ٧ »

ببقية الصفحات
فلتسألوا ريتشارد
ولتسألوا جنكيز
ولتسألوا باريس
ولتسألوا الانكليز
تتغير القوة
ترتد للهوه
ويعود اشعاع في يقظة
لنجوم
والشمس لن تذوى لو طوقت
بغيوم
هل تذكروا فيتنام؟
هل تذكروا الطعنات في ابنة
السلام؟
والحرب والجبروت
والنار والاهوال.. وعتادكم
بنعوت
صاروخكم
كيمياؤكم
طعناتكم
وعنادكم
قد هزها الايمان
وكرامة الانسان
ينهار ظلم سلاح
في صحوة لكفاح
في وثبة لضمير
وعزيمة التحرير
فالشعب لن يفنى بقذيفة
وعتاد
وسلاحه أقوى بارادة وجهاد

« ٨ »

ما زالت الصفحات
تحكي حكايتنا
تحيا على الوثبات
من عزم أمتنا
ما زالت الأوراق
مفتوحة الوجدان
فتأملوا فيها
بالعين أو بجنان

الثقافة في اسبو[ع]

اعداد: يوسف ع[...]

امسية شعرية في رابطة الكتاب الاردنيين:

يوسف عبد ال[...]

بداية لنشاطها هذا العام اقامت لجنة الشعر في رابطة [...] الاردنيين امسية شعرية في مقر الرابطة يوم الاحد ال[...] ١٩٨٣/٧/٢٤ ـ شارك فيها الشعراء يوسف ابو لوز، محمد[...] وقد عقب على القصائد الشاعر يوسف عبد العزيز.

★ الاحد القادم امسية قصصية

نشاطات لجنة القصة في رابطة الكتاب الاردنيين ستبدأ[...] قصصية للقاص سعود قبيلات، وذلك يوم الاحد [...] ١٩٨٣/٧/٣١ في مقر الرابطه ـ الساعة الخامسة مساء[...] على الامسية الناقد فخري صالح.

هذا وقد علمنا من مقرر لجنة القصة الزميل محمد[...] برنامجا متكاملا للنشاطات القصصية لهذا العام على وشك [...]

ندوة الش[عر] الشعبي الفلسطيني

بنادي خريجي باكستان المقر المؤقت للجنة الاعدا[د...] العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني اقيمت يوم السبت [...] ١٩٨٣/٧/٢٣ امسية للشعر الشعبي، شارك فيها كل [...] ابو عبيد، موسى الازرعي، سليمان عويس، وقد ادار الندو[ة...] نمر حجاب، وقدم الامسية الزميل نمر سرحان سكرتير لجنـ[ة...] لليوم العالمي للتراث الشعبي الفلسطيني.

★ اجتماع اللجان المساعدة في الرابطة:

مؤنس ال[...]

تقرر ان يكون يوم الاثنين القادم ١٩٨٣/٨/١ موعدا [...] مقرري اللجان المساعدة في الرابطة مع امين الشؤون [...] الزميل مؤنس الرزاز.

★ الواقع الاقتصادي في الوطن العر[بي]

★ الخميس الماضي ١٩٨٣/٧/٢١، في نادي خريجي [...] الاردنية حاضر الدكتور منير حمارنه حول «الواقع الاقت[صادي في] الوطن العربي» وذلك ضمن برنامج الموسم الثقافي للجنة [...] في النادي.

الأسس الفكرية للصهيونية

★ الزميلان وليد الجعفري ووليد مصطفى يشتركان [...] بعنوان «الأسس الفكرية للصهيونية» وذلك في نادي [...] الجامعة الاردنية يوم الخميس القادم ١٩٨٣/٨/٤.

الدستور

عنتـــرة بن شـــداد في الحلـــم العربـــي



احمد رشاد العتيلي

● لم تحظ شخصية عربية ـ في علمي ـ على صعيد التراث الروائي الأسطوري العربي باهتمامات العامة ما حظيت به شخصية عنترة بن شداد العبسي.

والباحث المتأمل في هذه الظاهرة لابد أن يتملكه هذا الطغيان العاطفي الجياش، كلما تراءت للخيال انطلاقات هذه الاسطورة عبر تطلعات الحلم العربي، منذ كان لهذه الشخصية وجود تحت السماء العربية..

وحقيقة ان الحلم العربي قد اطلق في آفاق طموحاته شخوصا حملها استشرافاته لغد عربي خير يرجى، الا انه ـ يقينا ـ لم يرق منها، في وجداته، ما بلغ بشخصية الفارس الشاعر عنترة.

لقد كان عنترة وحده مثاله المتكامل ـ كما رسمه لنفسه وارتضاه ـ بحيث قدمه للأجيال العربية ـ المتعاقبة نمطا فريدا رجاه، في شوق، ان يكون المثال المحتذى للنشيء الراني ـ في المسيرة الانسانية ـ الى مثال.

عنترة شخصا:

● وتقول لنا الحقيقة ان عنترة شخص واقعي ذو روح، درج على ارض الجزيرة العربية كما يدرج الناس، وسعى في مناكبها كما يسعى الناس، وأحب وكره وغزا وغزي وذاق حلاوة النصر ومرارة الخذلان، ثم طويت صفحة حياته مثلما لا تزال الصفحات تطوي حتى اليوم.

لقد شحذ عشقه عبلة ابنة عمه همته واريحيته وروحه، فعلا على أقرانه نفسا وبأسا، وخاض غمار المواقع فارسا غازيا وحاميا، وذاد عن مكانة

قبيلته عبس شاعرا رقيقا وفحلا. وعمر حتى ناهز المائة، ثم مضى لسبيله، وقد هدت عزيمته السنوات، وارعشت يده، التي طالما هزت السيف نعيما وجحيما، غدرات الزمان.

واذا كان السواد في بيئة سمراء ملفتا للنظر ـ كحال البياض سواء بسواء ـ فقد تصدى عنترة الأسود بشمائله المتوازنة لسلبيات المفهوم الضيق للانسان، مجابها فذا لتحديات العصر، وتشنجات البيئة، وهذر اللسان والعرق والقبلية حتى ملك الزمام، وتسنم الصدارة بالفروسية الشاعرة المتازة، ليضحي ـ من ثم ـ في الذهن العربي المشدوه بالبطولة نموذج البطل وفارس الحلم والوجدان.

ينادونني في السلم: يا ابن زبيبة ـ وعند لقا الأبطال: يا ابن الاطايب

عنترة انسانا:

● لقد قدم الحلم العربي عنترة الفارس الشاعر الى الوجدان العربي شخصية صحيحة العافية، صافية النفس، وافرة القوة في غير ما اعنات ولا اعجاز

هو انسان يرق في عشقه حتى الشفافية، ويذوب في الجمال حتى التوحد:

تودت تقبيل السيوف، لأنها ـ لمعت كبارق ثغرك المبتسم

وهو عالي الهمة، مترفع عن الدنايا، طاهر الجوانح، عفيف الجوارح

وأغض طرفي ما بدت لي جارتي ـ حتى يواري جارتي مأواها

وهو شديد الانفة، سيف مصلت على الظلم اينما بغي وطغى، وسخطه

على الاسد الرهيص، الذي فرض الذلة على «قومه» العرب بكبشه الموشي بحلي الذهب، وذبحه الكبش في عقر دار الأسد الرهيص نفسه على مرأى وخدمة من حليلته، رمز حي لرفضه الطغيان والبغي، وايمانه المطلق بحرية «اهله» انى عاشوا في «وطنه» العربي المترامي الاطراف.

لا تسقني ماء الحياة بذلة ـ بل فاسقني بالعز كأس الحنظل
ماء الحياة بذلة كجهنم ـ وجهنم بالعز أطيب منزل

وان مهر عبلة المفروض على عنترة مستحيلا او بعض مستحيل، لهو المحك للارادة الصامدة الصابرة المتحدية التي لاتهن ولا تنثني، لتخرج من معاناتها ـ كل مرة ـ بظفر مؤزر للخير، واندحار مسحوق للشر.

وعنترة الممتدة جذوره من ابيه الى الملأ من قومه العرب من بني عبس، ومن امه الى أسرة رفيعة الشأن مالكة في السودان او الحبشة ـ سيان ـ يجاهر بهذه الرابطة العريضة الفريدة:

اني لتعرف في الحروب مواطني ـ من آل عبس مشهدي وفعالي
منهم ابي حقا، فهم لي والد ـ والأم من حام، فهم اخوالي

ثم هو لا يجد في نفسه غضاضة من الزهو على أخدانه جميعا بفروسيته المتميزة، وكونه الحامي والأمل المرتجى في الذود عن الأهل والعرين:

ولقد شفي نفسي وابرأ سقمها ـ قيل الفوارس: ويك عنتر اقدم

وهو ـ من بعد ـ «قومي» يخوض غمار المعارك على حدود الجزيرة مقارعا الفرس وبني الأصفر ـ الدولتين الكبريين المهيمنتين الطامعتين في السيطرة على وطنه العربي في الجزيرة. وناعيا على بني عمومته في الاطراف مهادنتهم للأعاجم الأجانب الذين لا ينفك يتوعدهم:

وغدا يمر على الأعاجم ـ من يدي ـ كأس امر من السموم نقيعها
وأذيقها طعنا تذل لوقعه ـ ساداتها، ويشيب منه رضيعها

وقد التقط الخيال المجنح هذه الشمائل كلها، ومضى يبلورها من عصر لعصر مهذبا ومكملا ومضيفا، حتى اذا ما رضي عنها مزايا ومحاسن، اطلقها في الآفاق حية تجوب دنيا العرب، تهدهد الاحلام، وتستفز العواطف، وتستنفر الأخيلة، ويطلق بها على خبب القوافل الحداء.

النموذج:

● من هنا تبناه الحلم العربي مثالا فذا للانسان العربي، وتلقفته الرواية التاريخية لتجلوه للضمير العربي في اطار بديع من تسلسل الحدث وجاذبية الخيال، ولتفعم مضامينه بارهاصات المستقبل ـ للكينونة العربية في حقيقتها المرتجاة.

وهو لم يزعمه معجزة تفغر لها الافواه، وتشل الأنفس بين يديها بالاحباط، وترمق المخلوقات البشرية الذكية من عل. مثلما يفعل العقل الغربي بنماذج حضارته المادية، «ستيف ـ نتاج الآلة اللا ممكن ـ وراعي البقر الجاهل المتمرد الفظ القاتل، وكائنات ما وراء الخيال البشري.. .. بل هو اصطفا كائنا ممكنا ـ واحدا من الناس ـ في مثالية معقولة مقبولة للفكر والخيال والضمير، يقلد ـ حتى في اعلى مراتب امتيازه ـ في غير ما عنت

وما أكثر ما بكي عنترة الفارس الحامي البطل مهره! وما أكثر ما أنقذه شيبوب ـ اخوه لأمه ـ من ذله الأسر ومرارة القهر! ولطالما سحرته بسمة رقت في لحيظة سعادة برقت على ثغر الحبيبة الجميلة الوفية ابنة العم عبلة!

فحتى من الضعف الانساني لم يجرد الحلم العربي أنموذجه البطل، ليبقى أشد التصاقا بالواقع الحي للانسان العربي المأمول. وكان شيبوب المنطلق كالريح الهبوب دائما ـ المتسلل كالنسمة في جنح الليل ابدا التعويض المختار لضعف البطل.

فما كان عنترة اذن اسطورة متعالية في الحلم العربي، ولكنه عاش حلما ساميا في الوجدان، ورؤيا ناضره رجاها الجيل بعد الجيل بطل خلاص، وصدر حنان، وحصن عزة ومنعة، وجناحا محلقا في عالم فسيح الرحاب عادل حر كريم.

ملحمة عنترة والتحليل الادبي:

● وبعيدا عن التحقيق والتدقيق، فقد كان هم مصنف ملحمة عنترة منصبا على ايصال موضوع الملحمة الى اوسع قطاع شعبي ممكن من الخاصة والعامة، لتلهي الألسن عن ثرثرات المحافل في ريبة ليكث احداثها في عهد العزيز بالله الفاطمي في النصف الثاني من القرن الرابع الهجري، كما قد زعم حقا او باطلا.

ورغم الشك في نسبة الملحمة الى الراوية الاصمعي ـ اللغوي الأديب الثقة ـ فان يوسف بن اسماعيل القاص الفاطمي، قد اخرجها للناس رواية رائعة تأسر الألباب، وتهز الجوانح، واحسن فيها العرض والحدث والوصف والاستثارة، والهى بها الناس.

واني لأجدني ازيح داعي الريبة عن الخاطر، واصرف عن الظن الاثم، لاقرار ان الراوية القدير قد راد الفكر العربي في درب ادبي لم يحسن خلفاؤه الادباء استثماره مواصلة او تطويرا، ثم هم لم يتابعوا ريادته في ازمان الحجر القسري على القريحة العربية المحنقة المبدعة.

لقد كان العصر الفاطمي عصر اضطراب مذهبي محزن، فكان بدهيا ان تسقط الكلمة الرفيعة في مهاوي الصراع، ليخلفها ـ في خضم المآسي ـ سقط التعبير. فقد عمد الراوية ـ او الرواة ان شئت ـ الى العبارة السهلة المسجوعة المضطربة، التي قد تبلغ الركاكة في سرد للحدث خال ـ في الغالب ـ من جزالة اللفظ، وجمال الصياغة، وبلاغة الاداء.

ورغم ان صورا جميلة تتبعثر على مساحة المجلدات الثمانية، فان اسلوب الرواية موسوم بالوصف المادي الملحوظ، وفي قالب عاطفي حماسي لا تسلم عباراته من فحش القول ـ حينا ما ـ لم يكن بالمستهجن هذا الاستهجان الذي يقبض صدورنا اليوم.

وتتناثر على صفحات الملحمة مقطوعات من النظم المصنوع للمناسبة، لا تخفى على الذوق العربي الشاعر، ولآلي من الحكم المنثورة والمأثورة تطالعنا على استحياء بين الآن والآن.. هذا الى قصائد قد عرفتها منتديات الأدب العربي بلاغة وجمالا وفصاحة وروعة.

والملحة ـ في غالبيتها ـ تصوير اقرب الى الصدق لمعالم المجتمع العربي الجاهلي المشحون بالصراعات ضمن مفاهيم العصر، وتطلعات الصفوة الى واقع صحي في اطار من وحدة النسب والعرف، وابتداعات.. خيالية ان لم يؤمن بها العقل، فهي تسيح به في عوالم رحاب بلا نهاية ولاحدود من الانطلاق والسحر واللا معقول.

من هناك، فاني لأعتبرها بشيء من التحفظ مصدرا ـ او مرجعا حينا ما ـ ادبيا واجتماعيا وسياسيا لفترة متأخرة من العصر الجاهلي، وملحمة رائعة من ملاحم الخيال الشعبي على مدى العصور، وصورة مشرقة من صور التراث القومي الاصيل.

المسئولية:

● ولا يملك غيور اليوم الاان يأسى لما بلغ بنا الحال من جهل لابداعاتنا الذاتية، وتجاهل للأشواق العربية الباحثة ـ في زحمة النماذج المنتشرة المطروحة ـ عن نموذج نابع من الذات يخاطب وجدانها بنفس النبض الذي به تخفق، وبنحو ـ في مسيرة الحلم ـ عين المنحى الذي طالما نشدته الاحلام.

ان هذه الاجيال الرانية الى المستقبل بأعين مشدوهة بانجاز الآلة الغربية المادية الهائلة، وقلوب واجفة لاتكاد تستقر على طمأنينة، لأمانة في أعناق رواد الكلمة الصادقة، فلمن تبدع العقول ان لم تكن لها تبدع؟ ومن تهدي الى الخير ان لم تهدها هي؟ وبيد أي الناس تأخذ ان لم يكن بأيديها؟

وما من أحد في حل من المسئولية.. فآلاف الأقلام تسود الصحائف ادبا فجا لا يسمن ولا يغني، وآلاف العقول تسفح طاقاتها غثاء ولا غثاء السيل.. والافكار تطرح بالمكيال في غير ما روية. والادعاءات بالعبقرية والريادة تتناثر وتتطاير. والعجلة تطحن ولا ترحم.. والأمم في الحق ـ بما تعجز وتعجز.

ان عنترة واخوانه من نماذج الفروسية والبطولة لمناهل ثرة لا تنضب لرفد الخيال العربي بالروائع، واثراء الوجدان العربي بالقيم الخيرة التي نرجوها مخلصين لأبنائنا وانفسنا ـ في هذا الزمان وكل زمان.

وليس من حق احد ان يزعم اننا بلا استطاعة فكرا او عملا او ابداعا. فالأمة التي تبعث للملأ هادية، حري بها ان تقتحم السبل رائدة منجزة مبدعة ما قعدت بسواها المهمة عن انجازه وابداعه.

ولكل غيور على التراث، وعاشق للأصالة، التحية.

مقدمة كتاب:ـ
من اعلام الفكر والادب في الاردن

بقلم: الاستاذ **عبدالمنعم الرفاعي**



عبدالمنعم الرفاعي..

حق لهذا الوطن العربي الاردني ان يخرج منه نفر اخيار يسطرون في سجل حضارته ما قدمه بعض ابنائه من مآثر في ميادين الفكر والشعر والادب. فالحضارة الانسانية وبمعناها الاكمل، هي نتاج ما قدمت الشعوب والاوطان، عبر الازمان، من انجازات حققها الفكر الخلاق والفن المبدع والاحساس المرهف ونقلها الى هيكل التاريخ كتاب منهم اضافوا الى سفره الفخم بعض الصفحات.

ونحن في الاردن سلالة امة تؤمن بوحدة الحضارة وتكاملها بين الشعوب. ذلك لان الرسالات السماوية التي شعت في ارض العرب وانتشرت في الآفاق كانت موجهة الى الناس، كافة ونزلت رحمة للعالمين. ونحن قد اخذنا من الامم الاخرى واعطيناها في تفاعل فكري وروحي متكامل وعمت الثقافة الانسانية تلك العقائد الثلاثة في الفكر والشعر والادب. كما في غيرها ورصعها باسماء الاعلام ممن انبتتهم تربة وطننا العالي ورددت ذكرهم الموسوعات وكتب التاريخ.

وكما ان ادبنا العربي قد اسهم بنصيبه في بناء الادب الانساني فاعطاه كثيرا من صدق العاطفة واصالة التصوير وسحر الخيال وسمو المعنى ورنين الصوت فان الادب الذي نشأ او عاش في هذا الجزء الاردني من المشرق العربي قد وهب بدوره خصائص اتسمت برصانة المعنى وجزالة الاسلوب وعراقة الانتماء.. وهو انتماء يربطنا بحضارتنا العربية وبقضايانا القومية. نحن في هذه البقعة الطيبة نستلهم التاريخ فنراه ملاحم من الجهاد والفتح كتبتها الشهادة فوق ثرانا. ونستلهم الحاضر فاذا هو سلسلة من القضايا القومية عشنا معها وتعيش معنا في بيوتنا ومكاتبنا وحلقاتنا وتعمر ضمائرنا وتحتل افكارنا. ونستلهم ذاتنا فنراها مزيجا من العناصر العربية تجمعت فينا ومن حولنا والتقت في شعب حي حاذق ناهض يبني الحياة برغم القيود ورغم الصعاب ورحم الله امير الشعراء احمد شوقي اذ قال:

وبنوا دولة وراء فلسطين
كعاب العلى فتاة العزائم
شادها بالاناة اروع كالدخل
ماضي الجنان يقظان حازم

في هذه المغاني وتحت هذه الظلال عاش الادب العربي في الاردن ونما وحمل مشاعله الادباء والشعراء والمفكرون الاردنيون.

ومنذ سنوات وضع الاديب الاردني المعروف الاستاذ المرحوم يعقوب العودات مؤلفه الضخم «من اعلام الفكر والادب في فلسطين» وسجل فيه سير اعلام فلسطين في العقود الاخيرة وعرض نماذج من انتاجهم ولمحات من مآثرهم. واليوم يطلع علينا الكاتب الاديب الاستاذ محمد ابوصوفه فيضيف الى خزانة الادب والفكر كتابه الجديد «اعلام الفكر والادب في الاردن» محيطا فيه بنحو خمسين مفكرا واديبا وشاعرا، على مدى عمر هذه المملكة منذ تأسيسها ويقدم فيه الوانا وصورا لانتاج اولئك الاعلام مما يغني التراث والتاريخ بهذا التأليف القيم.

والاستاذ محمد ابوصوفه صاحب قلم، حوالي بعمره فكره عن ان يطوف ويتعمق في البحث، ويعينه خلقه على التجرد والامانة في النقل، وتعينه همته على الدأب الدؤوب للتعرف الى المحققين. ولعل الاستاذ ابوصوفه كان يستطيع ان يسهب في الحديث عن كل علم ذكره في كتابه ويستفيض في سرد الوقائع ويتوسع في البحث والتحليل.. ولكن ليس هذا غرض الكتاب. انما غرضه ان يقدم الى القراء مفاتيح المداخل الى ساحات اولئك الاعلام. وفوق هذا فان كتابه الصبر والتمحيص لا بد لها من توافر الجهود، وتوفير العدد، وعمل الصبر حتى تصبح في عداد الموسوعات. ولكن جهدا منفردا كالذي اجراه كاتبنا القدير هو جهد يستحق التقدير والثناء.

فتحية للادباء الذين نقرأ عنهم اليوم، وتحية للذي جمعهم في هذا الكتاب.

الدولة الحمدانية في حلب

هذه رسالة علمية تقدم بها صاحبها الباحث/ أحمد فاعور لنيل درجة الدكتوراه في التاريخ الاسلامي وقد نالها في الحادي والعشرين من نيسان عام اثنين وثمانين وتسعمائة وألف من جامعة الأزهر بمصر.

والرسالة مقسمة على مقدمة وتسعة فصول وخاتمة بالاضافة الى قائمة المصادر والمراجع وفهرس للأعلام والبلدان والموضوعات، وقد جاء البحث مشفوعا بعدد من الخرائط التوضيحية، والصور.

وقد تناول الباحث في الفصل الأول نسب الحمدانيين، ودورهم في الجاهلية والاسلام، حيث عملوا على تحرير القبائل العربية في نجد من حكم اليمن، وبين الباحث كذلك مكانتهم الاجتماعية والدينية.. وهذا الفصل في الحقيقة مدخل وتمهيد للبحث.

واشتمل الفصل الثاني على دراسة لقيام الدولة الحمدانية في حلب، وقد مهد الباحث لذلك بظهور الحمدانيين على مسرح السياسة وارتباط تاريخهم بتاريخ الخلفاء العباسيين وقيام الدولة الحمدانية في الموصل.

أما الفصل الثالث فيتناول وضع الدولة الحمدانية في الموصل وعلاقتها مع الدولة الحمدانية في حلب، وبين الباحث أن العلاقة بين الدولتين كانت ـ في عهد الأميرين ناصر الدولة وسيف الدولة، علاقة أخوية قوية، واستطاعا بهذه العلاقة أن يجنبا دولتيهما الشقيقتين خطر الوقوع تحت ضربات البويهيين، ولكن بعد وفاة الأميرين أصاب الدولتين الضعف بسبب الفتن الداخلية، وانشغلت كل دولة بأمورها الداخلية، فادى هذا الى سقوط دولة الموصل بأيدي البويهيين بينما استمرت الدولة الحمدانية في حلب تتصارع مع البيزنطيين وتتصدى لهجماتهم.

وجاء الفصل الرابع من الرسالة مكرسا لدراسة علاقة الدولة الحمدانية في حلب مع الخلافة العباسية ببغداد، وقد مهد المؤلف لذلك بدراسة نسب البويهيين، وكيفية وصولهم الى الحكم والتسلط على الخليفة العباسي،

وبين أن العلاقة بين الدولة الحمدانية في حلب مع الخلافة العباسية ببغداد كانت متمثلة في البويهيين، ومتميزة بالكره والحقد من البويهيين، حتى انهم كانوا يتمنون زوال الدولة الحمدانية في حلب من قبل البيزنطيين، ليتسنى لهم السيطرة على الموصل، ومن أجل تنفيذ مخططهم فقد وقفوا موقفا سلبيا من الحروب التي وقعت بين الدولة الحمدانية الحلبية والامبراطورية البيزنطية.

وتناول الباحث في الفصل الخامس العلاقة التي كانت تربط بين الدولة الحمدانية في حلب والدولة الاخشيدية في مصر، وقد بدأت هذه العلاقة بالحروب. وفي النهاية أدرك الاخشيديون أن بعدهم عن البيزنطيين سيريحهم كثيرا، فتقاسموا مع الدولة الحمدانية الحلبية بلاد الشام، تاركين لها التصدي للبيزنطيين دون أن يقدموا لها الدعم حتى في وقت شدتها او محنتها، وذلك عندما هاجم البيزنطيون حلب.

وفي الفصل السادس قدم الباحث الدكتور أحمد فاعور دراسة لوضع الامبراطورية البيزنطية في تلك الفترة (القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي) وبين أن وضعها كان سيئا بسبب مشاكلها مع البلغار، ثم مضى ليبحث العلاقة بين الدولة الحمدانية في حلب، والامبراطورية البيزنطية، حيث تميزت هذه العلاقة بالحروب الشديدة والمريرة، وقد أحرز الأمير سيف الدولة الانتصارات على الرغم من قلة امكاناته بالقياس الى امكانيات البيزنطيين الذين فاقوه عددا وعدة، وعندما أنهت الامبراطورية البيزنطية مشاكلها مع البلغار، اتجهت بكل ثقلها الى الدولة الحمدانية الحلبية واحتلت قسما كبيرا من أراضيها.

وتناول الدكتور فاعور في الفصل السابع من هذا البحث موقف الدولة الحمدانية في حلب من الدولة الفاطمية في مصر، ومهد لذلك بدراسة نسب الفاطميين الذي أحاله الى العلويين على الرغم من التشكك الذي دار حول نسبهم. وتطرق الى موقف الدولة الحمدانية الحلبية من الدولة الفاطمية حيث بين أن هذه العلاقة كانت تترجح في الولاء بين الخلافة العباسية ببغداد والدولة الفاطمية بمصر، حيث تفجر الموقف بين الدولتين عندما اضطر الحمدانيون في حلب الى الارتماء نهائيا في أحضان الامبراطورية البيزنطية، وفي النهاية فقد تآمر عليها أحد غلمانها «لؤلؤ» فضمها الى الدولة الفاطمية، وأصبحت الدولة الحمدانية في حلب جزءا من ممتلكات الدولة الفاطمية في مصر.

(نتائج البحث)

سجل الباحث الدكتور أحمد فاعور نتائج بحثه مضمنة في خاتمة الرسالة وقد جاءت على شكل النقاط البارزة التالية:

● أولا، تعصب الدولة الحمدانية الحلبية للعنصر العربي، فحاربت الاعاجم البويهيين الذين سيطروا على بغداد، كما قاومت الاخشيديين حكام مصر وتصدت لمخططاتهم، وتعصب الحمدانيون لقبيلتهم العربية، فحاربوا القبائل العربية الأخرى التي حاولت الثورة عليهم، وفي عهد الدولة الحمدانية الحلبية، ارتفع شأن العرب بعد ان طال اضطهادهم من قبل الخلفاء العباسيين، الذين اعتمدوا على العنصر الاعجمي.

● ثانيا: كان القرن الرابع الهجري بداية لتسلط الشيعة على العالم الاسلامي، فقد كانوا يسيطرون على منطقة واسعة جدا.

ومن يقرأ أحداث تلك الفترة يتبين له أنه على الرغم من وحدة المتسلطين على العالم الاسلامي في المذهب، لكنهم لم يستطيعوا أن يوحدوا جهودهم وصفوفهم، بل كانوا دولا متناحرة متنافسة، لا هم لهم الا توسيع نفوذهم على حساب غيرهم، ولو كانوا ممن يدينون بمذهبهم. فضعفت بخلافاتهم البلاد الاسلامية، وتعرضت لهجوم كاسح من البيزنطيين، الذين استولوا على كثير من الثغور الاسلامية في بلاد الشام والعراق.

● ثالثا: لقد أثبتت الدولة الحمدانية الحلبية نجاح حرب العصابات في حروبها مع البيزنطيين، تلك الحرب التي خطط لها لأن تفرب تجمعات العدو على حين غرة.

● رابعا: ان حرب الدولة الحمدانية في حلب مع البيزنطيين، انما هي حرب دينية، وقد ثبت ذلك حينما أعلن (نيقفور) امبراطور البيزنطيين رأيه لمن حوله عندما احتل طرسوس وقال، أين انا؟ فقالوا، على منبر طرسوس، فقال، لا، ولكنني على منبر بيت المقدس، وهذه كانت تمنعكم. وهكذا فان الحروب التي عرفت فيما بعد بالحروب الصليبية، انما بدأت في القرن الرابع الهجري. لأنه ثبت أن الدولة البيزنطية، لم يكن هدفها احتلال الثغور الاسلامية فقط وانما احتلال العالم الاسلامي وبخاصة بيت المقدس.

وبعد، فقد بذل الدكتور فاعور جهدا في بحثه هذا، وأحاط بموضوعه احاطة شاملة.. ونرجو ان يرى النور قريبا على شكل كتاب مطبوع ليتمكن القارىء من الافادة منه والانتفاع به.

الموسم الثقافي لنادي خريجي الجامعة الاردنية

★ اصدر نادي خريجي الجامعة الاردنية نشرة تبين برنامج الموسم الثقافي الاول لعام ١٩٨٣ في النادي والذي يستمر من ١٩٨٣/٧/٢١ لغاية ١ ـ ٩ ـ ١٩٨٣ ويتضمن البرنامج ما يلي:

١ ـ الخميس ٢١ تموز ١٩٨٣م
محاضرة للدكتور / منير حمارنة عنوانها: «الاتجاهات الرئيسية في تطور الاقتصاد العربي».

٢ ـ الخميس ٢٨ تموز ١٩٨٣م ندوة عنوانها: «واقع الصحافة الاردنية» يشارك فيها الاستاذ / فخري قعوار، والاستاذ محمد داوديه.

٣ ـ الخميس ٤ آب ١٩٨٣م ندوة عنوانها: «الأسس الفكرية للصهيونية» يشارك فيها الدكتور / وليد مصطفى، الاستاذ / وليد الجعفري

٤ ـ الخميس ١١ آب ١٩٨٣م ندوة عنوانها: «واقع الخدمات الصحية في الاردن» يشارك فيها الدكتور / حسن خريس، الدكتور / عبد السلام ابو عوض.

٥ ـ الخميس ١٨ آب ١٩٨٣م ندوة عنوانها: «أدب الاطفال في الاردن» يشارك فيها السيدة / روضة الهدهد، الاستاذ / محمد الظاهر، الاستاذ / احمد ابو عرقوب.

٦ ـ الخميس ٢٥ آب ١٩٨٣م ندوة عنوانها: «الدستور الاردني والتشريعات الاستثنائية» يشارك فيها الاستاذ / ابراهيم بكر، الاستاذ / سليمان الحديدي.

٧ ـ الخميس ١ ايلول ١٩٨٣م ندوة عنوانها: «اوضاع المعاقين في الاردن» يشارك فيها الدكتور / فوزي داود، سميح خضر.

«الطيور الخضر»

هذي الطيور الخضر
احلام...
واشواق.. قديمه،
في موسم الترحال تمضي
كاغتراب الصبح،
تمضي..
كالنهايات الأثيمه
للينابيع التي فارت بعين
الشمس، باحت..
كالموازين الثليمة
للجراحات الكتيمة:
للأنا..
للأرض..
للآهات
في ليل الهزيمة.
هذي الطيور الخضر
اقدار مجنحة
تنقل في المكان.

تعلو امام المد.. تصفع موجه
الهدار
ما غضب الزمان..
لاهم ان تركت جيوب القفص
حاملة بذور الخصب
تبحث عن مكان:

فالقمح لا يفنى وان عالت
سنابله المناجل
تذروه....
تاركة اليه الخصب تسحقه
الرحى
وتسل من عينيه
قمحا..
للجراح.
هذي الطيور الخضر
دفقه
بافقك ـ ايها المد الرهيب
كانوهم، وهي حقيقه،
كانوهم، ناشرة جناح الهول
في الصدر الكئيب،
أيان تحنو..
اين يحملها المغيب
وهي امتداد في ضمير النفس،
مثل الحنايا.. والمشاعر
مثل الوجوه الطالعات على
مرايا الذات
من عرس المقابر
ايان تحجبها الجفون
وحدودها يمتد في عصب
الدموع، يلوكها خلف الظلام..
حبلى دموعك بالظلام..

حبلى دموعك بالأفاعي
طلقها.. في الف عام
طلقها..
مخض انتظار.
هذي الطيور الخضر
هاجعه
بافقك.
طالما هجع الظما.
ستطل مائلة حيوارا لمن
هاجرة ودما
ستظل تعرس في حقولك الف
طهر
عد من لحم الصغار
وتظل تزرع في عد الأنام افراح
الغلال
حتى يصوت الشوس في شمة
الطفوله
وتصير سمتها براعم في مواز
وتصير ابديها حصصا لموعد
اما..
في صباح العيد
تحمل.. برتقال.

رؤوف الحناوي

درب اليعسوب

مروا على الجسد المدجج
بالعهين
مروا على العشق المعرج
بالتهديد
هذا الجنوب يرشدكم الى
اسكن العنين المذنب
امتطي خشب السبح
البرتقال بطاقة حمراء تسكن
جبين الفاتح العربي
في ذرى الغيمه اسمى تحت
اقبية السقوف وعند حجمة
الظلام
المسرح المهجور والعيد استتر
عيد تسمر في التوحد
للوحد رائحة تفوح حد الشمس
تصعد كرائحة الزنوج المتعبين
من غناء النار تجمعنا المقدس
في المقاهة
نهجة اردنية لاتستقر
والخوذ قبيلة تمرق الرؤيا
العصبية.

زهير توفيق

احمد دحيلان المجالي

من منكم سمع هذا الاسم.. من منكم يعرف أن أحمد المجالي شاب أردني كان يدرس الطب في جامعات روسيا.. من منكم يعرف أنه استشهد على أرض جنوب لبنان وهو يدافع عن عروبة لبنان ضد المحتلين الصهاينة..؟!

ان أحمد دحيلان المجالي ينضم الى المئات من الشباب العربي للدفاع عن أرض لبنان، وان الشبان العرب يدافعون عن أرض العرب مهما كان مصدر اخراج جواز سفرهم.. سواء كان من عمان، من الكويت، من بغداد، من الرياض، من الجزائر.. الخ. المهم أننا عرب ندافع عن قضيتنا الأساسية.. قضية احتلال اليهود الاسرائيليين للأرض العربية..

تحية الى ارواح شهدائنا الابرار.. «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم والمؤمنون..» ولن يضيع الله لنا تعبا.. او ارواحا نقدمها في سبيل الله والارض، فليكن هؤلاء الابطال قدوة لكم يا اصدقائي الاطفال.

ماما روضة،

هدية العيد.. ربطة عنق

المشهد الأول: طفل كالملايين من الأطفال، في عواصمنا العربية والاسلامية، يعده أهله للإحتفال بعيد الفطر، تصطحبه أمه الى السوق لشراء الجديد من الملابس واللعب والحلوى..

المشهد الأول مكرر: طفل في مدينة الخليل، لايستطيع الخروج من بيته بسبب حظر التجول الذي فرضه الصهاينة، على المدينة قبل العيد..

المشهد الثاني: الطفل الأول عاد الى منزله ترافقه والدته مع علب كثيرة تحتوي على الملابس والهدايا، وكعك العيد، وتبدأ والدته في قياس الملابس على جسمه الغض.

المشهد الثاني مكرر: الطفل الخليلي يحاول الخروج من منزله... يريد الأنطلاق فوق أرضه... رغم حراب المحتلين... وفجأة... يرى أناسا كثيفي الشعر... لحاهم ابرية الشعر كالأشواك، يقتربون منه حاملين أسلحة، ظنها بلاستيكية للإطفال..!! قال في نفسه: لابد أنهم باعة يبيعون هدايا العيد للأطفال، اقتربوا منه.. احاطوا به...

المشهد الثالث: أخذت الأم تجرب الملابس على الطفل الأول... جاءت كلها على مقاسه.. خاصة ربطة العنق المتناسقة اللون مع البذلة... ربتت على كتفيه... وهي تتمتم: عندما تكبر سنشتري لك ربطات عنق كثيرة..

المشهد الثالث مكرر: تلفت الطفل الخليلي حوله... كانت هناك رؤوس ضخمة تتدلى فوقه فيها عيون ينسكب منها وميض أحمر... كوميض عيون القطط في الليل.. شعر بشيء من الخوف... انكمش إلى جذع الشجرة... لكن أحدهم مد يده داخل كيس يحمله... فظن الطفل أنه سيعطيه هدية العيد... فتبدد خوفه... وتابعت عيناه اليد وهي تجر شيئا من الكيس.. ظنه ربطة عنق... وفي تلك اللحظات، هبطت أيد ثقيلة على كتفيه الصغيرتين... وشاهد الطفل نفسه وهو يرتفع عن الأرض... وأيد أخرى تصنع حبلا على رقبته... شعر بكابوس يشد على رقبته... ضاق نفسه... نظر الى أعلى... وكان آخر ما شاهده، حبل ينطلق من أعلى رأسه ويمتد عبر الشجرة الى السماء...

ر. هـ..




أهلا بالأصدقاء



● سوزان احمد ابو رزق

الاسم: سوزان احمد حسين ابو رزق

العمر: سنتان..

الهواية: الرقص وتكسير الصحون والتصوير..

★ ★ ★

الاسم: عبدالحكيم عبدالنبي دويكات من الرمثا ـ أرسل لنا الأسئلة والأجوبة التالية:



● عبدالحكيم دويكات

العمر: ١٠ سنوات

المعدل العام: «٩٣٪»..

الهواية: مطالعة القصص وحكايات الأطفال.

ماذا يعجبك في الدستور؟: صفحة الأطفال وصفحة الرياضة..

وفي صفحة دنيا الأطفال: تعجبني القصص والحكايات والمسابقة والحزازير وكلمة




● أروى لبراهيم

ماما روضة..

وأخيرا ماذا تطلب من الدستور؟

أرجو مطالعة صفحة الأطفال كل يوم وليس يوم الجمعة فقط.. و..

اذا كان حبي للدستور جريمة

فليشهد القراء أني اول مجرم



● باسم كراجة..

ففي صفحة الأطفال ثقافة وفي صفحة الدين غذاء المسلم

● باسم كراجه..

العمر: ١٠ سنوات

المدرسة: جيران خليل جبران

● أروى لبراهيم الزغير

● الخامس الأبتدائي

● العمر ٩ سنوات

الهواية المطالعة..

متفرقات سريعة

◻ طير البجع لا يستخدم منقاره الكبير لتخزين او حفظ السمك الذي يصطاده.. فمهمة المنقار مساعدة البجعة في القبض على السمكة بسهولة لابتلاعها بسرعة.

◻ الفيل لا يشرب من خلال خرطومه وانما يملأه بالماء ثم يرشه داخل فمه ليروي عطشه.

◻ الغوريلا لا يضرب على صدره بقبضته ليعلن عن انتصاره في عراك مع خصم.. وانما يفعل ذلك عندما يغضب كتحذير واعلان عن استعداده للهجوم.

امثال

◻ اكثر الناس كذبا من يكثر الحديث عن نفسه.

◻ من لم يتعلم في صغره.. لايتقدم في كبره

◻ لو انصف الناس لاستراح القاضي.

هل تعلم

◻ ان النمل يحس بالعاصفة قبل حدوثها؟

◻ ان هناك نوعا من السمك اذا ابتلعه الحوت فانه يستطيع الخروج عن طريق قرص معدة الحوت..

◻ ان اليمن تنتج حوالي ٢١ نوعا من العنب.

اضحك

سأل التلميذ صديقه:

ـ لماذا كان الفراعنة يكتبون تاريخهم على الجدران؟

اجاب الصديق:

ـ انا لا اعتقد انهم يكتبون التاريخ.

ـ اذن ما هذا الذي فوق جدران المعابد؟

ـ انها اعلانات عن بضائع!!

أمر عجيب..

قال الرجل لصديقه

ـ اقرأ لي هذه الرسالة.

ـ لا استطيع لان الشمس ساطعة

ـ وما دخل الشمس في قراءة الرسالة؟

ـ لاني درست في مدرسة ليلية ولااستطيع القراءة الا في الليل.

صاحبة الثوب الاسود

قال الرجل لزوجته:

ـ لماذا ترتدي هذه السيدة ثيابا سوداء؟

ـ لانها حزينة على زوجها.

ـ ولكنها غير متزوجة

ـ وهذا هو السبب!!

قوة الملاحظة

اي شكل من الاشكال الستة ينطبق تماما على الشكل الموجود ضمن دائرة في الوسط؟

اذا لم تستطع العثور عليه راجع الاجابة في زاوية الاجوبة الصحيحة المقلوبة.

من انا؟؟

مرة بخار، ومرة جامد، ومرة سائل، تراني في الجو وفوق الارض وتحت الارض لايستغني عني حيوان ولا نبات.. فمن انا؟

هل تستطيع العثور علي في الرسم؟

قارن جوابك مع الجواب الصحيح المنشور مع الاجوبة الصحيحة المقلوبة.

الغاز

١ـ ما هو الشيء الذي اذا لمسته صاح؟

٢ـ ترى كل شيء ولكن ليس لها عيون فما هي؟

٣ـ في الصباح البس ازرق، وفي الليل البس اسود.. فمن انا؟

«راجع الاجوبة مقلوبة»

الاجوبة الصحيحة

نشاط منزلي

ضمن نشاطات نادي اصدقاء الاطفال.. فرع ام اذينه هناك زاوية خاصة بالاطفال لصناعة الحلوى.. بسكويت وقوالب كيك.. بطريقة بسيطة بحيث يتمكن الاطفال من عملها في المنزل دون عناء.. فقط عليك استشارة والدتك في المنزل ثم اصنع حلواك بيديك.. وسنورد في هذا المكان كل اسبوع طريقة عمل ومقادير نوع جديد من الحلوى احتفظ بهذه الوصفات لاستعمالها دوما. واخبرنا اذا قمت بعملها وكانت لذيذة.. وصحتين وعافية. ومع ملاحظة عدم اشعال الغاز او استخدام اي جهاز كهربائي في المطبخ الا بعد استشارة الوالدة.

بسكويت البرتقال

المقادير

٨ ملاعق كبيرة زبدة او مارجرين

مبروش برتقالة

نصف فنجان سكر

بيضه

عصير برتقالة

فنجانان من الدقيق

ملعقة صغيرة كربونة

ملعقتان صغيرتان من باكنج باودر

الطريقة

اخفق الزبدة مع مبروش البرتقالة مضيفا السكر بالتدريج اثناء الخفق

أضف تدريجيا عصير البرتقالة بالمناوبة مع الدقيق منخلا مع الكربونات والباكنج باودر.

ضع العجين على لوحة مرشوشة بالدقيق ثم رقها وقطعها بقطعات البسكوت المتنوعة الاشكال ورش عليها السكر المخلوط بقليل من مبروش البرتقال ثم اخبزها في فرن بطيء الحرارة على صوان من النحاس او غيرها.

من عجائب الارقام..

اختار لنا الصديق نضال خليل ابراهيم العطاري هذه الارقام العجيبة:

١٢٣٤٥٦٧٩ × ٩ = ١١١ ١١١ ١١١

١٢٣٤٥٦٧٩ × ١٨ = ٢٢٢٢٢٢٢٢٢

١٢٣٤٥٦٧٩ × ٢٧ = ٣٣٣٣٣٣٣٣٣.

١٢٣٤٥٦٧٩ × ٣٦ = ٤٤٤٤٤٤٤٤٤.

١٢٣٤٥٦٧٩ × ٤٥ = ٥٥٥ ٥٥٥ ٥٥٥

١٢٣٤٥٦٧٩ × ٥٤ = ٦٦٦ ٦٦٦ ٦٦٦.

وهكذا من مضاعفات الـ ٩ وهي ٦٣ و٧٢ و٨١

وصلتنا رسائلكم

الصديقة منى سعد سلام ارسلت الينا النكت التالية:

● مرة كان هناك قطف عنب فرط من الضحك.

● مرة واحد راح يقطع الشارع اخذ معه سكين.

● مرة واحد راح يضرب تلفون اخذ معه عصاه

● مرة رغيف خبز «قحمش» من الضحك

● مرة واحدة راح يقعد على القهوة قعد على الشاي.

● ارسل الصديق محمد خير عبد النبي دويكات ـ الاسئلة التالية:

● ما هو اطول الحيوانات البرية غير المفترسة؟

● ما هو اسرع طير من الجوارح

● من هو ملك الغابة ـ حيوان مفترس من السنوريات.؟

● ما هو الذي يعيش في المياه وله خياشيم وحراشف وزعانف؟

● الاجوبة:

١ ـ الزرافة

٢ ـ النسر

٣ ـ الاسد

٤ ـ السمك

الى الصديق احمد ياسين علاوي

شكرا على رسالتك وآمل ان تبقى صديقا مخلصا لصفحة الاطفال حتى لو لم تستطع الحضور لاستلام جائزتك.

الصديق احمد سالم ارشيدات ـ ارسل الينا هذه الابيات

حمامة بيضاء

تطير في الفضاء

ويقبل المساء

ويأتيها سهم قاتل.

يتفرق عنها الاصدقاء

الى متى ايها الاصدقاء

تبقون مديتكم في الخلاء

الا تهبون لانقاذها من الجبناء

وتبقى الحمامة وحدها

بين امل ورجاء

وتبكي ـ ولكن هل ينفع البكاء

الى الصديق احمد فلاح سليمان نرحب بك صديقا لصفحة الاطفال

الى الصديق نضال شعبان: نأسف لعدم ذكر عاصمة ودولة الامارات وهي ابو ظبي فلقد سقطت سهوا وشكرا لانتباهك.

الصديق عزمي عمر ابو قعدان: سرني جدا ان يكون ابناؤنا اذكياء، وشديدي الملاحظة مثلك فشكرا على انتباهك وملاحظاتك. ونحن نكتب اسماء اصحاب الحلول الصحيحة ونعطي مجال اسبوعين لاستلام الحلول. لكن احيانا تصلنا اجابات متأخرة فنضطر آسفين لشطبها.

الى الصديق يوسف حسن الزعبي

شكرا لملاحظتك

الى الصديقة: ميادة محمد علي البطاينة ـ نرحب بك صديقة لصفحة الاطفال.

الى الصديقة سعاد احمد حسين ابو رزق شكرا على موضوعك. نتمنى من الله ان ينصرنا على اعدائنا وذلك على الله يسير.

كتاب نرشحه للقراءة

اسم الكتاب: عثمان بن عفان

اسم المؤلف: فايد العمروسي

الناشر: دار الشروق / بيروت ـ القاهرة.

فكرة الكتاب: الكتاب ضمن سلسلة «قصص اعلام الاسلام» يقدمها فايد العمروسي ـ المؤلف ليعرف الناشئة والأطفال بأعلام الاسلام ودورهم ومكانتهم في انشاء الدولة الاسلامية وهي كتب تاريخية بشكل قصصي. والواقع أن المؤلف نجح في جعل المادة شيقة عذبة يستمتع الطفل بقراءتها والاستزادة منها مما يحقق الهدف المرجو وهو اعطاء المعلومات للأطفال بشكل ممتع ومشوق.

السن التي يناسبها الكتاب: ١٠ سنوات فما فوق..

مع الفائزين

باسل وحازم ابو أرميله وحمد محمد حمد يتسلمان الـ... السيدة روضة الفرخ الهدهد..

الطفل: ياسين أسعد أبو رميله

من أي مدينة أنت؟

ـ أنا من سكان ومواليد مدينة الزرقاء حاليا، لكن أهلي من الخليل!!

● هل تعرف شيئا عن الخليل؟

ـ نعم. انها من مدن فلسطين، وفيها الحرم الأبراهيمي الشريف...

● هل زرتها؟

ـ لا..!!!

● لماذا؟

ـ لأنها محتلة من قبل الاسرائيليين..

● هل تحبها؟

ـ نعم..

● هل سمعت أن الاسرائيليين يعذبون أهل الخليل؟

ـ نعم.. اسمع وأرى ذلك في الأخبار والجرائد وأتألم لذ...

المحررة: الخليل يا أحبتي مدينة تعاني الكثير من الـ... فقد اعتدى أربعة صهيونيين على طلاب الجامعة الاسلامية... ونحن ندعو الله أن يساعد أهلنا هناك وينصرهم على أعـ... ولابد أن نجد الطريقة للانتقام لأرواح شهدائنا وا... أرضنا..

الطفل: حمد محمد حمد، من سكان الطيبة..

● أين تقع قرية الطيبة؟

ـ في جنوب محطة الاذاعة الأردنية.

● هل تعتبر ضمن حدود العاصمة؟

ـ نعم..

● الى أي صف تدرسون في قرية الطيبة نفسها؟

ـ الطيبة فيها مدرسة واحدة للأناث والذكور، يدرسون فترات مختلفة للصف الثالث الاعدادي..

● وبعد الثالث الاعدادي.. أين يكمل طلاب الطيبة دراسـ...

ـ في مدرسة خربة السوق، الى الصف التوجيهي..

● كيف وصلت الى مبنى الجريدة من قرية الطيبة؟

ـ استعملت ثلاث وسائل مواصلات من الطيبة الى الـ... سرفيس.. ثم من الوحدات الى البلد سرفيس، ثم من ا... مبنى جريدة الدستور أيضا بالسرفيس..

شكرا للطفل حمد محمد حمد الذي بذل جهدا كبيرا للوصـ... لاستلام جائزته، والواقع أن الجائزة هي تقدير معنوي... تعادل مشقته في الوصول.. تهانينا لكل المجدين والمثا... هذه الحياة.. وشكرا لأخيه فيصل محمد حمد الذي ... الحضور..

الصديقة الفائزة ثائره عبدالنبي محمد دويكات مـ... أرسلت الحل التالي للمسابقة رقم «٦»..

سألت الدستور سؤالا ... عشرا من العواصم

نرتبها ترتيبا صحيحا ... منظما، مرتبا،

فالمغرب العربي عرفته ... عاصمة له الـ...

ونفط السعودية رأيته ... قد تفجر في الـ...

وقاهرة مصر والسويس ... قد اهدت تحيتها

وبيروت شعارها «ارزة» ... ان البطولة في

والامارات وعشواني ... عاصمتها الجميلة «ا...

فقلت وقد هزني الضحك ... صغيرة، امارتنا كا...

وفيها سورية آثار ... في دمشق، تسدهش ا...

وابن بطوطة في اليمن ... رحالة، وفي صنعاء...

وتفسير الماء بالماء ... كالجزائر زرتها في

وفي طرابلس شطآن ... ليبيا، شفاء الحـ...

وفي السودان قالوا، نصوم ... مع شدة الحر في الـ...

فقلت مرحى للصوم فيهما ... وبهما «الفيل

ومهما عبس وجهي ... سأحل مسابقة الاطفـ...

فيحملوا الفخر بعدها ... ويحلو مطالعه الهدية،

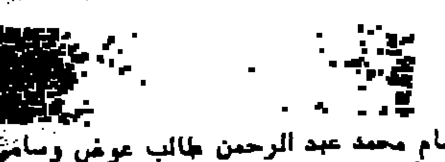
ثائرة عبد النبي محمد دويكات

الرمثا ـ الاردن

المسابقة رقم (٨)

● امامك مجموعتان.. المجموعة الاولى لها اصوا... والمجموعة الثانية عبارة عن الاصوات التي ... المجموعة الاولى.. هل تستطيع ان تربط بـ... وصاحبه؟

١) الغراب حفيف	٦) الماء ...
٢) الحصان زئير	٧) الكلب ...
٣) الافعى نعيق	٨) الحمار ...
٤) الاسد فحيح	٩) القط ...
٥) الأشجار صهيل	١٠) الثور ...



ليبيا ـ طرابلس	السودان ـ ...
سوريا ـ دمشق	مصر ـ القاهـ...
لبنان ـ بيروت	الامارات ـ ...
الجزائر ـ الجزائر	اليمن ـ صنعا...
المغرب ـ الرباط	السعودية ـ ...

نرجو ان ننبه الى ان عاصمة دولة الامارات ... «ابو ظبي» اما دبي فهي عاصمة امارة دبي في ... نفسها.

بسام محمد عبد الرحمن طالب عوض وسامي... وجميلة امين سالم عايش وياسين عليان زلوم ... النبي دويكات.

يرجى من الفائزين مراجعة مبنى جريدة الدستـ... جوائزهم، وذلك يوم الثلاثاء الساعة الثانية ... الفائزين من مدينة اربد فيمكنهم مراجعة وكالـ... اربد مع ابراز نتيجة المسابقة لاستلام الجوائز...

واخزن أحمد حالي شوية !!

ثلاجة

لا تسقني ماء الحياة بذلة .. بل فاسقني بالعز كأس الحنظل !

المياه مقطوعة

«مع الاعتذار للشاعر»

يسرى كامل

ـ تعرض للاحتجاج لشوبانين إحدى نشرات الطقس الشتوي ..

بريد POST

بدون كلام ..

ـ ما أعرفش عمري كام .. لكن أعرف حسابي في البنك كام !!

عريس

ـ إحنا فولة .. وانقسمت نصين !

معدل ٥٠٪

معدل ٥٠٪

مطلوب مترجم .. لخدمة نشاطنا السياحي

يسعوها "٦٠" ألف .. يرجعوا "١٢٠" ألف !!

الشهادة

PB

ـ "٦٠" ألف طالب أردني يدرسون بالخارج .





بريشة: منصور عبد العال ..

بريشة القراء:





بريشة: صبري مهدي الطراونة



ثوره ٢٣ يوليو في الوثائق السريه البريطانية

مجدي نصيف

• الضباط الاحرار يؤجلون تنفيذ قرار عزل فاروق

٩

• اميركا على استعداد للتدخل العسكري في حال تحول النظام الى «الشيوعية»

الوثائق السرية البريطانية تزخر بالمعلومات عن المنطقة العربية، وفي كل عام تفرج وزارة الخارجية البريطانية عن بعض الوثائق بعد مرور ٣٠ عاما عليها. وفي الوثائق التي اعدها الزميل مجدي نصيف وتنشرها الدستور مع عدد من الزميلات العربيات في آن واحد بناء على اتفاق مع صحيفة (الاتحاد) الظبيانية تسلط الأضواء على ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ في مصر

* استولى «الضباط الاحرار» على السلطة، ولم يتدخل جيش الاحتلال البريطاني، على الاقل في اليوم الاول، وان كان هذا لا يمنع أنه يمكن أن يتدخل في أي لحظة، وبدأ «الضباط الاحرار» الاستعداد للخطوة التالية، والاهم.

فانتزاع السلطة ليس هدفا في حد ذاته، وانما السلطة هي وسيلة للوصول الى أهدافهم.

الهدف التالي مباشرة كان.. اسقاط «الطاغية».

وسيتم الوصول الى هذا الهدف بنفس الطريقة التي اتبعت: التمويه والسرية، وفي نفس الوقت بدأ الجانب الاخر: السفارة البريطانية، محاولاته لمعرفة هوية هؤلاء الضباط وسط للمعلومات المتضاربة، وهكذا بدأت محاولات «جس النبض» منذ اليوم الاول. أخذت وزارة الخارجية تلح طلبا لبعض الاستفسارات والاجابات على اسئلة عديدة. وطلبت من ممثليها في القاهرة مقابلة اللواء محمد نجيب نفسه، لمعرفة نواياه وأهدافه، ولطرق بعض الموضوعات لمعرفة وجهة نظره. وليس هناك أي مانع طبعا من أن تدق على الوتر الحساس، الا وهو «ان بريطانيا كانت ترحب دائما بأي حركة في مصر تهدف الى القضاء على الفساد، وتحسين مستوى معيشة الشعب»، وذلك لان هذا الطريق هو «أقوى سلاح لمحاربة الشيوعية» وفي نفس الوقت طلبت الوزارة من ممثلها أن يقوم، في حالة مقابلته للواء محمد نجيب بتحذيره من رجال الاحزاب السياسية الذين ارتبطت اسماؤهم بالفساد، وعجزوا عن تأدية ولجبهم في حفظ النظام والقانون وحماية المصالح الاجنبية»، وبطبيعة الحال فان هذا القول ينطبق أول ما ينطبق على حزب الوفد.

وطلبت الوزارة الخارجية البريطانية من المستر هاملتون، ممثلها بسفارتها في القاهرة، أن يهتم في مقابلته للواء محمد نجيب، وأن يبلغه النقطتين التاليتين:

الاولى: ان بريطانيا لا ترغب في التدخل في الشؤون الداخلية المصرية.

الثانية: اننا لن نتردد في التدخل اذا ما رأينا ذلك ضروريا لحماية الارواح البريطانية. ولهذا السبب اصدرنا تعليمات محددة للقوات البريطانية لتكون على أهبة الاستعداد».

والمهم بالنسبة لبريطانيا هو «أن أي حديث الان عن رفع الاحكام العرفية أو اجراء انتخابات، هو حديث سابق لاوانه» ـ لان نتائج هذين الاجراءين معروفة مقدما، الا وهي عودة حزب الاغلبية: الوفد. وفي رأي، بريطانيا بطبيعة الحال ان «المهمة الاولى لها تجاه مصر، هي مساعدتها على استعادة توازنها ثانية، بعد أحداث الفترة الماضية». فبريطانيا ـ كما يقول التقرير» لا يمكنها أن تدرك المحصلة النهائية للازمة، فمن المستحيل التنبؤ بالكيفية التي تتطور بها الاحداث»، ولكن لحد الضباط الذين يقابلهم هاملتون، يحذره من طلب لقاء اللواء محمد نجيب الان، حتى لا يحرجه بسؤاله، عن موقفهم من حماية فاروق في ظروف معينة».

سـري

من الاسكندرية الى وزارة الخارجية

مستر كريسويل — توزيع وزارة الخارجية والحكومة البريطانية
رقم ١٠٨٧
٢٤ يوليو ١٩٥٢ — ارسلت الساعة ١٠.١٧ صباح ٢٥ يوليو ١٩٥٢
وصلت الساعة ١٢.٠٠ ظهر ٢٥ يوليو ١٩٥٢

أولوية
سري

مرسل الى وزارة الخارجية البرقية رقم ١٠٨٧ بتاريخ ٢٤ يوليو.
تكرر بغرض العلم الى القاهرة.

برقيتي رقم ١٠٧٢ أ، و ١٠٧٤ الفقرة السادسة.

عرض صباح اليوم مساعد الملحق العسكري الاقتراح بأن يلتقي هو ومستر هاميلتون باللواء محمد نجيب واثنين من ضباط اركانه. لم يحبذ الاثنان هذه الفكرة، وقالا أن هذا قد يخلق مشاكل بين اللواء محمد نجيب رئيس الوزراء المعين، اذا ما أجرى الاول اتصالات سياسية من هذا القبيل، وعلى اية حال فهو مشغول للغاية، وأي اتصال بأحد أعضاء هذه السفارة قد يثير اشاعات خطيرة.

٢ـ ولذا فلم يتم ابلاغ الرسالة في برقيتي رقم ١٠٧٢ أ، وقد أكد أحد ضباط الاركان بشدة، أن الانقلاب لم يكن سياسيا ابدا، وان علينا أن نطرح جانبا الاشاعات القائلة بأنه من وحي أفكار شيوعية أو اشتراكية.

٣ـ واضح أن هناك عنصر دفاع قويا في الحجج المذكورة في برقيتي رقم ١٠٨٣.

سـري

من القاهرة الى وزارة الخارجية

مستر هاميلتون — توزيع وزارة الخارجية والحكومة البريطانية
رقم ٥٨ سي
٢٤ يوليو ١٩٥٢ — ارسلت الساعة ١.٠٠ صباح ٢٤ يوليو ١٩٥٢
وصلت الساعة ٢.٣٣ مساء ٢٤ يوليو ١٩٥٢

سـري

مرسل الى الاسكندرية البرقية رقم ١٧ سي بتاريخ ٢٤ يوليو.
كررت بغرض العلم الى وزارة الخارجية.

برقيتكم رقم ٣٣
ما يلي شخصي الى كريسويل من هاميلتون.

التقى تاملين صباح اليوم بضابط صديق له، ناقش معه الانقلاب الاخير الذي يقوم باعداد تقرير عنه. وقد طرق بناء على طلبي موضوع لقائنا باللواء محمد نجيب. فنصحه الضابط بشدة ان لا يفعل هذا في هذه اللحظة، اذ سيفسر مثل هذا الاجتماع من كل حسب ما يحلو له، وبلائم مصالحه، ثم أن اللواء محمد نجيب قد يطرح بدوره علي أسئلة محرجة للغاية لحكومة صاحبة الجلالة، مثلا هل سنحمي الملك في ظروف معينة الخ (واستنتج ذلك بناء على أسئلة طرحت على تاملين). على ضوء ما سبق فانني لن أتابع للوضوع أكثر بانتظار التعليمات.

لقد رأيت الان برقيتكم رقم ١٠٧٤ الى وزارة الخارجية التي تؤكد وجهة النظر المذكورة أعلاه. وأحاول أن أتصل بعبد الملك حمزه، لكني أخشى أن لا يكون موجودا هنا.

سـري

من الاسكندرية الى وزارة الخارجية

مستر كريسويل — توزيع وزارة الخارجية والحكومة البريطانية
رقم ١٠٧٢ أ
٢٣ يوليو ١٩٥٢ — أرسلت ٤.٥٠ مساء ٢٣ يوليو ١٩٥٢
وصلت ٦.٣٩ مساء ٢٣ يوليو ١٩٥٢

سـري

مرسل الى القاهرة البرقية رقم ٣٣ بتاريخ ٢٣ يوليو.
كررت بغرض العلم الى وزارة الخارجية.
ما يلي شخصي خاص بها ملتون.

سمعت شائعات كثيرة عن نوايا اللواء نجيب السياسية، أرجو أن تقابله، بصحبة مساعد الملحق العسكري، وأن تطلب منه أن يوضح لك أفكاره، بغرض ابلاغها لحكومة صاحبة الجلالة. بامكانك القول أننا قد رحبنا دائما بأي حركة في مصر تهدف الى القضاء على الفساد وتحسين مستوى معيشة الشعب، وذلك كأقوى سلاح لمحاربة الشيوعية، وانني كنت مهتما جدا بسماع أفكاره كما نقلها رسله الذين حضروا للقائك وكما وردت في تصريح ورد في بيانه، بأن الجيش سيحمي الارواح والممتلكات الاجنبية، لكنه بلا شك سيكون واعيا بتدخل بعض الاحزاب السياسية التي كان زعماؤها بين أولئك المرتبطين في أذهان الناس بالفساد، والذين عجزوا للاسف أثناء توليهم السلطة عن تأدية واجبهم في حفظ القانون والنظام، وحماية للمصالح الاجنبية.

أتمنى أن يكون صحيحا ما سمعته عن اتصاله المستمر بعلي ماهر؛ أرجو أن تحاول الحصول على معلومات أكثر بهذا الخصوص، منه، ومن عبدالملك حمزة.

سـري

من وزارة الخارجية الى الاسكندرية

رقم ١١٦١ — توزيع وزارة الخارجية والحكومة البريطانية
٢٤ يوليو ١٩٥٢ — أرسلت ٥.٣٠ مساء ٢٤ يوليو ١٩٥٢

طواريء
سري

مرسل الى الاسكندرية البرقية رقم ١١٦١ بتاريخ ٢٤ يوليو.
كررت بغرض العلم الى القاهرة (طواريء)، واشنطن (فوري)، ميمن فايد (طواريء).

برقيتي رقم ١١٥٨.

يجب على هاميلتون أن يقابل اللواء محمد نجيب فورا، ويعلمه أنه بينما لا نرغب في التدخل في الشؤون المصرية الداخلية، الا اننا لن نتردد في ذلك اذا ما رأيناه ضروريا لحماية الارواح البريطانية. ولهذا السبب فقد أصدرنا الى قواتنا تعليمات محددة تضعها على أهبة الاستعداد. لقد لفت نظرنا تصريح اللواء محمد نجيب بأن الجيش المصري سيكون مسؤولا عن حماية الارواح والممتلكات الاجنبية، ونحن نأمل بشدة أن لا يكون تدخل القوات البريطانية مطلوبا. ان الاستعدادات المشار اليها ليست موجهة بأي حال الى القوات المسلحة المصرية، وسنبذل كل جهد ممكن لتفادي احتمال حدوث أي حادث.

سـري

من وزارة الخارجية الى الاسكندرية

رقم ١١٦٢ — توزيع وزارة الخارجية والحكومة البريطانية
٢٤ يوليو ١٩٥٢ — ارسلت الساعة ٥.٤٠ مساء ٢٤ يوليو ١٩٥٢

طواريء
سري

مرسل الى الاسكندرية البرقية رقم ١١٦٢ بتاريخ ٢٤ يوليو.
كررت بغرض العلم الى القاهرة (طواريء)، ميمن فايد (طواريء) واشنطن (فوري).

برقيتي رقم ١١٥٨

يجب عليك أن تقابل علي ماهر بنفسك في أسرع وقت ممكن أو تصدر تعليماتك الى أحد موظفيك للقيام بذلك، الا اذا كان لديك اعتراض ما. ويجب أن يكون نقاشك وفق الخطوط التالية:

٢ـ أن حكومة صاحبة الجلالة لا ترغب في التدخل في شؤون مصر الداخلية، غير أنها تشعر أن من الصواب ابلاغ رئيس الوزراء المصري، بأنها لن تتردد في التدخل، اذا ما أصبح ذلك ضروريا لحماية الارواح البريطانية، وبناء على ذلك، فقد أصدرت الحكومة تعليمات محددة الى القوات البريطانية تهدف الى وضعها بحالة الاستعداد. وقد تم اعلام اللواء محمد نجيب بذلك، واوضح له تماما في نفس الوقت أن هذه الاستعدادات تستهدف بأي حال القوات المسلحة المصرية، وان الحكومة ستبذل كل جهد ممكن لتفادي احتمال حدوث أي حادث.

٣ـ وعليك أن تمضي قائلا بأنني قد تابعت بقلق متزايد مسار الاحداث في مصر خلال الشهر الماضي، وانني أشعر بأن الوضع الحالي هو النتاج الحتمي للفساد وسوء الادارة اللذين كانا منتشرين في مصر، انني آمل بشدة في أن تزال العناصر الفاسدة، وأن تخرج مصر من ذلك بحكومة أكثر استقرارا وثباتا.

غير أنه يبدو لي أن محصلة الأزمة الحالية ليست معروفة، وان من المستحيل التنبؤ الآن بالكيفية التي تتطور بها الاحداث، وفي ضوء هذه الظروف فانني أرى أن أي حديث عن رفع الأحكام العرفية أو لجراء لنتخابات، هو سابق لاوانه، وان المهمة الاولى هي مساعدة مصر على استعادة توازنها ثانية.

قرار عزل فاروق

* يوم الخميس ٢٤ يوليو، كان يوم الترقب والانتظار.

الترقب والانتظار ليس بالنسبة للضباط الأحرار، ولكن بالنسبة لكل القوى الأخرى المعادية: الانجليز والأمريكيين والملك فاروق. وأيضا من جانب علي ماهر الذي لم يستطع من خلال حديثه مع اللواء محمد نجيب أن يستشف أي شيء عن نوايا الضباط، والى أي مدى ينوون المسير.

يوم ٢٣ يوليو كان يوم القاهرة.. العاصمة.

استولى «الضباط الأحرار» على السلطة، واستتب الأمن فيها. حوصر قصر عابدين، وتم اعتقال كبار ضباط الجيش والقلم السياسي (للمباحث العامة فيما بعد) من البوليس، ومدير الأمن العام.

لم تكن القوى الأخرى كلها تعلم ما هي الخطوة التالية التي سيقدم عليها «الضباط الأحرار» وان كانت كل الأنظار قد اتجهت الى الاسكندرية حيث من الواضح أن المعركة القادمة، ستكون هناك في العاصمة الثانية، فما زالت رموز السلطة متمثلة في فاروق، هناك، والذي انتقل من قصر المنتزه الى قصر رأس التين.

ظل «مجلس قيادة الثورة» في شبه اجتماع مستمر يناقش الموقف بعد رضوخ فاروق لمطالب الجيش. كان معنى هذا أن فاروق أعزل لا يتمتع بمساعدة الانجليز، وأن هؤلاء فضلوا أن يتركوه لمصيره، حتى لا يحدث صدام مع الجيش.

فلتكن الخطوة التالية اذن هي عزله، هكذا اتخذ القرار في نفس ليلة يوم الانقلاب، على أن يظل الأمر سرا حتى بالنسبة لعلي ماهر باشا.

تحركت وحدات القاهرة الى الاسكندرية، خاصة وأن سلاح البحرية كان يخضع لفاروق خضوعا كاملا، وقوات الجيش هناك محدودة.

ووصل علي ماهر باشا الى الاسكندرية ظهر يوم ٢٤ يوليو، وأقسمت وزارته اليمين القانونية. واستدعى رئيس الوزراء الجديد علي ماهر باشا، سليمان حافظ مستشار رئاسة مجلس الوزراء (المنتدب من مجلس الدولة) ليعد له التشريعات المطلوبة.

كان المفروض حسب الخطة أن يتم عزل فاروق يوم ٢٥ يوليو، لكن زكريا محيي الدين، الذي وضع الخطة ـ كما يقول أحمد حمروش في كتابه ـ طلب تأجيل العزل يوما ولحدا، اذ كان الجنود بحاجة الى الرلحة، لان بعضهم لم ينم منذ ليلة الثورة ٢٣/٢٢ يوليو، والطابور المدرع تنقصه بعض التجهيزات.

***

الموقف الاميركي

وتنقل الوثائق السرية البريطانية الموقف الأميركي من خلال مناقشة بين المستر كريسويل القائم بأعمال السفير البريطاني بالاسكندرية وجيفرسون كافري السفير الأمريكي بالقاهرة. وكان في رأي السفير الأميركي أن مرتضى المراغي باشا يبالغ في تحليله القائل أن هذه الحركة شيوعية ـ اخوانية. لكن هناك خطرا قائما على أي الأحوال، أن يتحكم المتطرفون من الضباط في مسار الحركة.

وفي رأي جيفرسون كافري أن الضباط قد ازدادوا وقاحة يوما بعد يوم، وأنه يمكن اتخاذ بعض الاستعدادات دون أن يذكر أن ذلك هو رأيه الرسمي.

أما رأي وزارة الخارجية الأمريكية فقد كان مطابقا تقريبا لرأي جيفرسون كافري، باستثناء طلب لجراء بعض الاستعدادات العسكرية، فقد اعتبر هذه القضية مسألة شخصية. وطبعا كان كافري يريد أن يأتي التهديد من جانب الانجليز، فاذا حدثت مشكلة، يمكنه أن يتقدم هو على أساس أنه هو الخائف على الانقلاب، هذا اذا تازمت الأمور. لكن أمريكا مستعدة للتدخل بطبيعة الحال، اذا تحول النظام الى «الشيوعية» وهي كلمة واسعة، لأنها وقفت بعد ذلك ضد ثورة يوليو، عندما أراد لها عبدالناصر أن تكون مستقلة وغير منحازة.

بعد هذا الحديث مع السفير البريطاني، صدرت الأوامر للقوات البريطانية بتقصير مدة انذارها الى ٤٨ ساعة و ٩٦ ساعة مع عدم قيام الاسطول البريطاني بأي تحركات استفزازية على ساحل الاسكندرية *.

سري للغاية

من واشنطن الى وزارة الخارجية

سير و. فرانكس — توزيع وزارة الخارجية والحكومة البريطانية
رقم ١٤٠٨
٢٤ يوليو ١٩٥٢ — ارسلت ٤.٢٨ مساء بتاريخ ٢٤ يوليو ١٩٥٢
وصلت ١١.٤٩ مساء بتاريخ ٢٤ يوليو ١٩٥٢

فوري
سري للغاية

الى وزارة الخارجية البرقية رقم ١٤٠٨ بتاريخ ٢٤ يوليو.
كررت بغرض العلم الى الاسكندرية، ميمن فايد.

برقيتكم رقم ١١٥٨: مصر.

لقد بلغنا بيرود صباح اليوم بالمعلومات الواردة في برقية الاسكندرية رقم ١٠٧٤، وفي الفقرة الاولى من برقيتكم المشار اليها. نحن لم نذكر «أكرر لم» مسألة القيام باستعراض.

٢ـ لم تكن الخارجية الامريكية قد حصلت بعد على أية معلومات بشأن رسالة مرتضى المراغي: وهم يميلون الى الاعتقاد بأنها قد تكون محاولة من جانب الملك فاروق للمغالاة في توكيد الأخطار، هادفا بذلك الى اقناعنا بالتدخل لوقف الشيوعية، لأننا كما هو واضح لا نرغب في التدخل لاقناده. غير أنهم يحركون بأن من الواجب وضع لحتمال تحقق الأخطار التي وصفها المراغي في الاعتبار، في معرض تخطيطنا.

٣ـ ان وزارة الخارجية الامريكية تتشكك بشكل خاص حول [illegible] باستخدام الشيوعيين لعلي ماهر كواجهة.

٤ـ لقد أشرنا الى أن الانطباع الموجود لدى الشعب هنا، والذ[illegible] ارشادات وزارة الخارجية الى الصحافة، هو أن حركة اللواء [illegible] حركة داخلية بحتة، وأن دوافعها ككل لم تحدد بعد. وقلنا له إذ[illegible] أنها في الحقيقة من وحي أو بقيادة الشيوعيين أو أي حركة متطرفة أو اذا ما فتحت الاجراءات التي يقترحها الجيش الباب على مصراع[illegible] جديدة معادية للاجانب، فسيواجهون بمهمة اعادة توجيه الرأي [illegible] ثانية. واذا ما كان هناك خطر حقيقي من قبل الشيوعية أو اذا ما [illegible] شيء ما لمواجهة مثل هذا الموقف، فسيكون علينا اتخاذ اللازم، فسنأمل أن تقر حكومة الولايات المتحدة وشعبها كل ذلك، [illegible] «بيرود» نقطة اعادة توجيه الرأي العام، لكنه قال أنه يجب اثبات [illegible] الحركة بالشيوعية بشكل واضح قبل أن يكون للتدخل ما يبرره.

٥ـ ان الانطباع لدينا بأن هذا قد يكون تنبؤا صحيحا برؤ[illegible] الأمريكية، فليس هناك ذرة لحترام واحدة لفاروق في هذا البلد، [illegible] تظهر بأنها ستقضي على الفساد، وحتى تضرب بيد من حديد [illegible] الباشوات الذين استفادوا منه، ستفسر هنا بأنها أمر حسن. غير [illegible] شيوعية واضحة تهدف الى الاستيلاء على السلطة في مصر لمصلح[illegible] ستكون شيئا آخر، وسترى هنا بأنها تهديد لمصالح امريكا الدفاعي[illegible] فقد يكون التدخل ضدها حينئذ مبررا. بناء على المعلومات الم[illegible] فان كلا من الحكومة والشعب الامريكي سيتطلبان قدرا كبيرا، [illegible] بأن الحركة الحالية تنطوي على الأمر الثاني لا الأول.

أرجو من وزارة الخارجية ابلاغ ذلك الى الاسكندرية والى م[illegible] كبرقيتي رقم ٤٥، ٢٥ على التوالي.
(كررت الى الاسكندرية، والى فايد).

سري

من الاسكندرية الى وزارة الخارجية

مستر كريسويل — توزيع وزا[illegible] والحكوم[illegible]
رقم ١٠٨٠
٢٤ يوليو ١٩٥٢ — أرسلت الساعة ٥.٠٧ صباح ٢٥
وصلت الساعة ٧.٣٠ صباح ٢٥

فوري
سري

مرسل الى وزارة الخارجية البرقية رقم ١٠٨٠ بتاريخ ٢٤ يو[illegible]
كررت بغرض العلم الى واشنطن، ميمن فايد.

التقى أحد موظفي الليلة الماضية بالسكرتير الخاص لعلي ما[illegible] بالفعل في الاسكندرية.

٢ـ لم يكن واثقا أبدا من حصيلة الوضع الحالي الذي يرى أنه براعة علي ماهر المعروفة. وقال أن علي ماهر كان قد أبلغه في [illegible] قد أحتاج الى أربع ساعات كاملة لتسوية الأمور مع اللواء محمد نجي[illegible]

٣ـ انه قد سأل علي ماهر حول الاشاعات الدائرة في الاسكندري[illegible] تشكيل حكومة ائتلافية من ممثلين عن الأحزاب، بما فيه[illegible] المسلمون، وقد صدرت اليه التعليمات بانكار هذه الشائعات [illegible] ماهر.

٤ـ بينما قد توحي الفقرة الثانية بأن علي ماهر لم يكن طرفا [illegible] العسكرية الأصلية، الا أنها قد تعني أيضا بأن المتآمرين، بعد المرحلة الأولى ـ قد اختلفوا حول الخطوات التالية.

٥ـ لم يبدد شكوكي البيان الذي اصدره علي ماهر للصحا[illegible] الماضية، ومفاده بأنه يثق دائما في الشعب المصري، ولن ينس[illegible] الوطنية في ثورة عام ١٩١٩.

أرجو من وزارة الخارجية ابلاغ ذلك الى واشنطن كبرقيتي رقم [illegible]
(كررت الى واشنطن).

سري للغاية

من وزارة الخارجية الى الاسكندرية

رقم ١١٥٨ — توزيع [illegible]
٢٤ يوليو ١٩٥٢ — أرسلت الساعة [illegible]

طواريء
سري للغاية

مرسل الى الاسكندرية البرقية رقم ١١٥٨ بتاريخ ٢٤ [illegible]
كررت بغرض العلم الى القاهرة (طواريء)، ميمن فايد [illegible] واشنطن (فوري)، قائد القوات في عرض البحر الابيض المتو[illegible]

برقيتكم رقم ١٠٧٧

يجب فورا تقصير مهلة الانذار لقوات «روديو [illegible]» RODEO FLIAL الى ٤٨ ساعة، وقوات BERBARD [illegible] ويقوم رؤساء الاركان باصدار التعليمات الى قادة الجيش وفقا [illegible]

٢ـ غير انه لا يجب تغيير مسار السفن البريطانية الى الاسك[illegible] المرحلة، وكذلك يجب عدم القيام باستعراض الاسطو[illegible] الاسكندرية.

٣ـ أدرس الآن على وجه السرعة ما يجب نقله الى اللواء [illegible] وعلي ماهر، وسأرسل فورا برقية بذلك.

غدا
فاروق يحاول الهرب
بسفينة او بطائرة امير[illegible]

هذه بعض مخالفات مستوطني كريات اربع . . ومع ذلك . . لم يعاقب احدا منهم..!!

وزير الداخلية ضد الوقت

● اثبت الدكتور وللمرة الثانية بانه ذخر لحزبـــه. الذي اخذ يفقد مكانته لدى جمهور الناخبين. فقد استخدم كل ثقله ضد قرار كتلة تامي، التقدم بمشروع قانون التقديم موعد الانتخابات، بذلك نجح الليكود وبات عمله يقوم به اخرون. ففي الظاهر يؤيد الليكود تقديم موعد الانتخابات بيد ان زعماء سيتقنفسون الصعداء اذا وجد من يحبط الاقتراح وحسبما نرى فان على المعراخ ان يأسف لما نجح وزير الداخلية في خذل شريكه السابق في المفدال، اهرون ابو حصيرة ان اسرائيل تعاني منذ عدة اشهر من شلل وطني وليس ثمة مخرج من هذا الشلل في التركيب الحالي للحكومة ومن الافضل استغلال الاوراق في الكنيست الحالية وتاليف حكومة جديدة ترتكز على ائتلاف برئاسة اكبر كتلة وهي المعراخ، ولكن اذا كان صغار الشركاء في الليكود يرتدعون من عملية كهذه فيجب ان تؤلف كنيست جديدة باسرع وقت مستطاع.

وقالت دافار: ان تقديم موعد الانتخابات، بالمفهوم الموضوعي للتقديم بالصورة التي انحل فيها البرلمان البريطاني وانتخب برلمان جديد في غضون بضعة اسابيع هو اليوم مصلحة وطنية حقيقية.

واختتمت «دافار» بقولها: مهما يكن من امر فان اسرائيل بحاجة لحكومة قوية يكون في مركزها طاقم مختار ذو سياسة منطقية وخبرة وكفاءة تنفيذ. ومن هذه الناحية فان الوقت يلعب لغير مصلحة الدولة.

(دافار)

مواجهه

تحدثت صحيفة «عل همشمار» عن مشروع القرار الذي قدمته كتلة تامي الى الكنيست والقاضي بحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة مع الانتخابات البلدية ستجري في شهر اكتوبر وقالت الصحيفة: ليس في تقديم الانتخابات تناقض مع الحرص على انتظام عمل الحكومة، وانما الامر بالعكس. فالمشروع الذي قرران تكون فترة عمل الكنيست لمدة اربع سنوات اخذ في اعتباره احتمال ان حكومة غير منتظمة تستطيع الصمود امام امتحان الجمهور حتى قبل نهاية الموعد القانوني لفترة عمل الكنيست.

وتمضي «عل همشمار» قائلة ان المسألة ليست ما اذا كان مسموحا اجراء انتخابات مبكرة وانما ما اذا كان ثمة احتمال لتمرير هذا القانون في الكنيست وفي الظروف القائمة بل ان المعارضة وعلى رأسها كتلة التجمع على استعداد للذهاب الى الانتخابات من اجل تحقيق ما تطالب به يوميا وهو استبدال حكم الليكود الذي وصفته الصحيفة بالفشل. على انه من الممكن ان يكون ثمة وضع. تثير فيه المعارضة اعتبارات تبرر حسب رأيها مواصلة الوضع القائم حتى نهاية فترة عمل الكنيست. وتضيف «عل همشمار» قولها اذا كان من الصعب اليوم على كل حكومة بديلة التخلص من تعقيدات المشكلات الامنية والسياسية والاقتصادية فكم سيكون الامر اصعب اذا استمرت مغامرة حكومة الليكود لمدة سنتين اخريين، في مثل هذا الوضع فانه من الواجب الوطني والقومي من الدرجة الاولى استغلال امكانية التوجه من جديد الى الشعب من خلال الامل لن يفتح الكثيرون عيونهم، مع انهم منحوا في الماضي حزب الليكود وعلى رأسه السيد بيغن. بيد ان الشيء المقلق هو ان يقفز فجأة الى المكان الاول شبح المنافسة الداخلية على منصب رئاسة الحكومة، التي هي ليست سوى منية نفس فقط.

وتستطرد صحيفة «على همشمار» قائلة: مع كل الاحترام للاشخاص الذين يعتقدون بانهم جديرون بزعامة الشعب والدولة، فهذه ليست الساعة لارضاء مطامحهم ومشاعرهم. فاذا تنافسوا بمعركة سبق ان عافها حتى مؤيدو المعراخ، فأن الشيء المضمون لهم هو ان احد منهم لن يحظى بالفوز.

واختتمت «على همشمار» مقالها بقولها: ليس ثمة ما يضمن قيام الانتخابات المبكرة، ذلك ان وزير الداخلية الدكتور بورغ يقوم بتنفيذ اعتبارات حزبه الذي هو في طريق التصفية ويحاول استخدام صلاحيته لتجميد الاقتراح لمدة شهرين، بيد ان المعارضة اذا كانت حقا جديرة بوظيفتها، يجب ان تعمل خلال الايام الاخيرة من الكنيست لاتاحة قبول القانون لحل الكنيست.

(عل همشمار)

في طريق مسدود

كرست صحيفة يديعوت احرونوت مقالها الافتتاحي للتعليق على الخلاف الذي دب في حزب العمل حول زعامة الحزب والمنافسة التي قامت من جديد بين زعيم الحزب الحالي السيد شمعون بيرس ورئيس الوزراء السابق السيد اسحق رابين على منصب رئاسة الحزب وبالتالي رئاسة الحكومة فيما اذا فاز هذا الحزب بالسلطة. وقالت الصحيفة لم يحدث ابدا ان وجد في حزب العمل مثل هذا العدد الكبير من المستشارين والدافعين والضاغطين في سبيل ايجاد حل اياكان للخصام الناشب بين بيريس ورابين. كما هو حادث في هذا الحزب الان، ولم يحدث ان بلغ الخصام ابعادا كبيرة كالتي بلغها الان. وقد يكون من قبيل المعجزة ان يظل الحزب قادرا على الصمود في الظروف الراهنة كهيئة سياسية واحدة.

وتمضي يديعوت احرونوت تقول: وكما تبدو الامور الان ليس ثمة احتمال في راب هذا الصدع المأساوي اذ انه (١) ليس بالامكان حصر الخلاف عن طريق «تحريم» رابين او ابعاده عن الحزب حيث انه لايوجد لذلك اساس قانوني او امكانية فنية. اذ انه ستبقى لرابين دائما امكانية خوض الانتخابات للكنيست بمفرده وعندها ستضمن له بفضل شعبيته في الشارع، نفس الاربعة او الخمسة مقاعد التي قد تؤدي الى فشل التجمع (٢) لايمكن رأب الصدع عن طريق «تصفية» بيريس، اذ انه من الواضح بأنه مع كونه «قاطرة» ضعيفة لحكومته بالنسبة الى اجتذاب الناخبين من الخارج، فان وراء غالبية الاعضاء والامر الاهم هو ان غالبية طاقم حزب العمل قد نسوا ان كل محاولة لعزل بيريس تنتهي حتما بانقسام في الحزب لا يفيده بشيء. و (٣) لايبدو اي احتمال لحل مشكلة الخلاف بيريس -رابين عن طريق ابعادهما عن الساحة حيث انه لما كان اي واحد منهما لا يقبل بذلك ويظل يعمل من اجل بلوغ مآربه، على هذا الاساس ايضا وثمة امكانيات لاعد لها في هذا الميدان لكليهما، فقد تتبلور اوضاع بحيث حتى اكبر خصومهم قد يندمون على مثل هذه «الطبخة» التي طبخوها من خلال نوايا حسنة، ولكن بنتائج مخيفة لمبعديهم

واختتمت يديعوت احرونوت بقولها: قبل اسبوع طرحنا في هذا المكان رأيا كمادة للتفكير في حزب العمل وهو ان يتخلى واحد من الاثنين من اجل حزبه ويخرج عن ساحة السباق بارادة منه، بيد ان رأينا هذا لم يجد مشتريا وهكذا فقد غرق الحزب في وحل اعمق من الوحل الذي غرق فيه الليكود في لبنان.

(يديعوت احرونوت)

مستوطنون يهود هاجموا جنودا في الخليل - عنوان ظهر في صحف يوم الاحد الماضي ٧/١٠ مستوطنون من كريات اربع. قطعوا اطارات سيارات عسكرية وضربوا جنودا وهددوا ضابطا بالحرق وكل ذنب الجنود - انهم حاولوا ايقاف المذبحة التي خطط لها على ما يبدو في كريات اربع ونفذت من قبل اللفينفريين «اتباع موشيه ليفنغر وشركائهم ان التصادم مع جيش اسرائيل ليس شذوذا.

سلسلة من المخالفات

ففي ٢٥ اذار سنة ١٩٧٦ قيل في تقرير الحاكم العسكري العقيد زئيف بلوخ ان صداما عنيفا بين المستوطنين برئاسة موشيه ليفنغر ويولدمان وبين جنود العقيد بلوخ قد وقع.

في ١٧ اب من نفس السنة يجر احد مستوطني كريات اربع عربة يد مليئة بالتراب ويصبه على رأس ضابط الحكم العسكري في موقع الحفريات في الكنيس اليهودي قرب حسبة الخليل «سيدنا ابراهيم» وبعد ثلاثة اسابيع فقط يقوم مستوطنو كريات اربع بمهاجمة دورية عسكرية اسرائيلية حاولت اعتقال قادة غزاة تلة الفخار.

وبعد هذا باسبوع عشية راس السنة العبرية يمزق الحاخام المتطرف موشيه ليفنغر امر الحكم العسكري الذي يمنعه من دخول مدينة الخليل ويخرق في العيد «راس السنة العبرية» الامر ويقوم جيش اسرائيل بالتوسل امام حضرة الحاخام ليسمح بتسليم نفسه لقوات الجيش. ويرفض الحاخام هذا التوسل ويشاهد وهو يتجول في شوارع مستوطنة كريات اربع - مصحوبا بجماعات من رجال غوش ايمونيم وهم على استعداد لمنع اعتقاله من قبل قوات الجيش حتى وان استخدموا الاسلحة في سبيل ذلك.

واخيرا يقرر جيش اسرائيل العمل وفي الحال يجري شجار جماهيري بين الذين يحمون بيت ليفنغر من سكان كريات اربع وبين الجنود وتسكب المياه على راس قائد المنطقة الوسطى الذي هوجم ايضا من قبل احد سكان المستوطنة وفي ١٩٧٧/٤/٢٥ تخبر صحيفة هآرتس عن اعتقال بن تسيون تانفغر واليعزر بروخيس اليعزر وهوغوزان «يعني اليعزر البلطجي» اللذين هاجما نائب حاكم الخليل العسكري وفي ١٩٧٨/١١/١٢ قام مائتان من سكان مستوطنة كريات اربع. بمنع تدخل جنود الجيش الاسرائيلي في الحوادث التي بادروا اليها حول الحرم الابراهيمي الشريف في الخليل.

وفي ١٩٧٨/١٢/٢٤ اعتقل عشرات الذين اقتحموا مجال الصلاة الاسلامي من مستوطنة كريات اربع وقاموا باعمال الشغب فيه وعرقلوا اعمال وحدات الجيش الاسرائيلي كما ضربوا جنودا وركلوهم وبصقوا وشتموا وطالبوا الجنود بعدم اطاعة الاوامر العسكرية الصادرة اليهم من قادتهم العسكريين.

وفي ١٩٧٩/١/٥ يقول وزير الدفاع الاسرائيلي عيزر وايزمن انه لن يسمح باي مس بجنود جيش اسرائيلي كما حدث يوم السبت في الحرم الابراهيمي لا يسمح؟ فمن يحدد مجريات الحوادث في كريات اربع؟ ومن يوقف «جماعة القيادة الامامية» الكريات اربعية من التخطيط للهجمات المقابلة على جيش اسرائيل؟ هل نسيتم معركة ياميت. وهل نفذت بأيدي رجال غوش ايمونيم خصوصا مستوطني كريات اربع.

من مئات المعتقلين الذين مسوا بجنود الجيش الاسرائيلي هذه السنوات. قدم الى القضاء اقل من عشرة. فهل لي ان اضيف انهم كلهم قد برئوا؟!

ماذا يقول ارشيف هآرتس

بعد الفحص الدقيق في ارشيف هآرتس تبين ما يلي:

١٩٧٧/١٠/٢٣ اقيمت مفرزة حرس الحدود قاعدتها كريات اربع وقائدها هو النقيب مئير ليدور والذي اصبح فيما بعد المساعد الايمن للحاخام الفاشي موشيه لفنغر. واغلبية رجال هذه المفرزة من مؤيدي غوش ايمونيم. واعطيت هذه المفرزة حرية عمل كبيرة في اختيار المهمات.

١٩٧٧/١٠/٢٤. تؤيد الاركان العامة ان تعمل في كريات اربع مفرزة مشتركة مع طلبة المدرسة الدينية «يشيفات هاسديه» وملاك المفرزة اربعة عشر رجلا وهي تشرك دراسة التوراة مع مهمات يومية عادية لحرس الحدود وينتشر مجلس محلي كريات اربع اعلانات تقترح التجنيد لهذه المفرزة.

١٩٧٧/١٠/٢٥ ضباط شرطة يونجون رئيس ادارة كريات اربع موشيه ميدسكي لانه بادر الى هذه الاعلانات ١٩٧٨/٢/١٢. اتهم قائد حرس الحدود المتدين هكذا في المصدر بسرقة ذخائر من قواعد الجيش الاسرائيلي وان احد رجاله حاول بيع قنبلة يدوية لعربي محلي لاغراض استفزازية. وكشفت في قباء كريات اربع اكثر من ٢٠ الف رصاصة حصل عليها النقيب ايندو بطريقة غير قانونية.

١٩٧٨/٤/٥ توصي الشراحة بتقديم النقيب ايندو الى القضاء وبعد ذلك بيومين تقطع قيادة حرس الحدود علاقاتها مع طلاب المدرسة الدينية «يشيفات هاسديه» في كريات اربع وبعد ذلك باسبوع يقال النقيب ايندور بعد ان ارتكب مجموعات مخالفات بينها اعمال تخريبية ضد ممتلكات عربية.

وبعد اقالة بيومين يصل تهديد بالقتل الى يوسف بورغ وزير الداخلية والشرطة الاسرائيلي والى مؤتمر المفدال» الحزب الوطني الديني» في كفار مماكابيا وذلك بعد ان بادر الى اقالة النقيب ليندور.

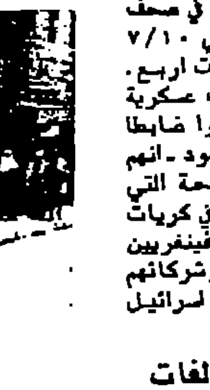
في ١٩٧٨/٢/٢٦ يقرر المستشار القانوني للحكومة الاسرائيلية البروفيسور براق ان يقدم للقضاء شرطة حرس الحدود من كريات اربع فهل كانت هذه نهاية قضية الميليشيات الكريات اربعية.

وبعد سنة من هذه القضية في نيسان ١٩٧٩ تقطع مئات اشجار الكرمة في تلة الجعبري بايدي المستوطنين اليهود ويقول خبر في بداية ايار.. عندما سئل قائد حرس الحدود لماذا لم يعمل لمنع ذلك عندما سمع ضجيج المنشار الكهربائي الذي استخدمه قاطعو الاشجار. اجاب قائلا: ماذا تريد؟؟! ان يقوم رجالي بالوشاية على اصحابهم؟؟ ان وعد موشيه ارنس لنا ما من ميليشيات في كريات اربع يمكن وضعه بنكته بايخه.

ويستحسن ان تنعش ذاكرة كل من تأثر فقط من حوادث السنتين الاخيرتين عن مكاسب التعايش السلمي لمستوطني كريات اربع فهذه لائحة حوادث جزئية من السنوات ٧٦/٧٩ من الارشيف.

١٩٧٦/٣/١٧ اسحق شمعون «شيتس» واليعزر بروخيس واخرون يجرون الشباب العرب الى كريات اربع ويحرضون عليهم الكلاب لتهاجمهم وتنهش اجسادهم ويضربونهم الضرب المبرح.

١٩٧٦/٧/١٥. المستشار القانوني لقيادة الضفة الغربية العقيد رماتاي يطلب تحديد حركات بن تسيون تانفغر واليعزر بروخيس اللذين اقتحما بيت الشيخ الجعبري وهدداه. وكان هذان الاثنان قد ارغما قبل عدة شهور من اقتحام بيت الجعبري قاضيا ومواطنا من العرب على اخلاء الشارع من الحجارة وهما ينهالان عليهما بالضرب المبرح واللكم والركل. ثم ارغموهما على ترديد نبح الكلاب.



مستوطنوا كريات اربع

١٩٧٦/١٠/١١ اعتقل بن تسيون تانفغر والرقيب شموئيل ليكر لاشتراكهما في حادثة اطلاق النار على منازل في العروب.

١٩٧٦/١٠/٢٢ اعتقل الرقيب كيلر بسبب اطلاق النار في ١٩٧٦/١٠/٢ واعتقل بروخيس لضربه احد المواطنين العرب بزجاجة على راسه وذلك عشية يوم الغفران كما قام شالوم غولدمان بتدنيس المصاحف الشريفة في الحرم الابراهيمي.

١٩٧٧/٤/٢٥ بن تسيون. تانفغر وبروخيس اعتقلا لانهما هددا قضاة المحكمة في الخليل وقاما بتقطيع اطارات السيارات وتحطيم زجاج السيارات العربية وهاجما نائب حاكم الخليل العسكري. كما هاجما عربيا وضرباه بزجاجة على رأسه.

في ١٩٧٨/٤/٦ تنتهي محاكمتهما ويقول القاضي رئيس المحكمة المركزية شلومو القيام - كانت تحقيقات الشرطة غريبة واخذ الشهادات والافادات على اقوال المتهمين لا على اقوال شهود النيابة العرب.

١٩٧٩/٤/٢٤ قطعت مئات اشجار الكرمة في تلة الجعبري ولاحظ جنود الاحتياط الاسرائيليون مستوطنين يهود يقطعون هذه الاشجار بواسطة منشار كهربائي.

١٩٧٩/٤/٣٠ يتهم ضابط احتياط الشرطة بافشال وعرقلة التحقيق بقضية قطع اشجار الكرمة.

١٩٧٩/٥/٨ يعتقل يوسي ديان وهو احد مستوطني كريات اربع ومساعد الحاخام كهانا بتهمة قطع لشجار الكرمة.

١٩٧٩/٥/١١ يوسي ديان وديفيد لنداو يتهمان بقطع اشجار الكرمة وباطلاق النار على منازل عربية في حلحول.

١٩٧٩/٥/٢٨ مجهولون يتكلمون العبرية يقتحمون القصبة «البلدة القديمة» في الخليل ويضربون السكان هناك ويحطمون الاثاث والنوافذ واجهزة التلفزيون ويحطمون السيارات ١٩٧٩/٦/٤ اعتقل ستة من مستوطني كريات اربع بتهمة اقتحام البيوت وقيام المتهمون بمهاجمة وجرح شرطيين.

١٩٧٩/٦/٥ تستمر التحقيقات بخصوص اشجار الكرمة ويطلب يوسي ديان تكنه يختبىء من وجه الشرطة.

٧٩/٦/٧ ابيغدور ارسكين مستوطن من كريات اربع يسلم نفسه بقضية اقتحام القصبة.

١٩٦٩/٦/١٣ ارسكين وايلي هذنيفي «فتنه رجال المنظمات امام بيت هداسا «مبنى الدبوية» يعتقلان حتى انتهاء الاجراءات ضدهما.

١٩٧٩/٦/١٥ مستوطنون من كريات اربع هم الذين قتلوا شابا وصبية عرب في حلحول قبل ثلاثة شهور ويرفض سكان كريات اربع ان يسلموا اسلحتهم للفحص المخبري ويعتقل ايلان ثور احد مستوطني كريات اربع للتحقيق معه.

١٩٧٩/٧/٨ يمدد اعتقال ايلان ثور وفي لائحة الاتهام ٧٩/٨/٣ قبل ايلان ثور متهم انه عن سابق اصرار تسبب في موتها - الصبية في حلحول صفحة ٣ بعد ان قرر ان يقتلها بدم بارد وجهز واعد نفسه للقيام بهذا العمل.

بقلم: عميرام غولد يلوم

١٩٧٩/٩/٣ افيغدور ارسكين حكم بالسجن لمدة سبعة اشهر وباحد عشر شهرا اضافية مع وقف التنفيذ ثم يخفف السجن الفعلي الى مائة يوم فقط ثم فجأة يطلق سراحه.

١٩٧٩/١١/٣. يبدأ المستوطن اليهودي ايلان تورولا يقبل القضاة اليهود بالاستناد على شهادة مواطن عربي من حلحول.

١٩٨٠/٢/٢٨ يعتقل احد مستوطني كريات اربع بتهمة التسبب باضرار لسبعة وعشرين سيارة عربية من حلحول وفي الغداة اعتقل مستوطن اخر.

في تخليد ذكرى استيراوحانا الفتاة اليهودية التي قتلت في الظاهرية في ٢٢ شباط هذه السنة صاح موشيه ليفنغر قائلا: لايمحي دم القتيل اليهودي في هذه البلاد الا باراقة دم القاتل العربي. وكان في جمهور مستمعيه من فهم الرسالة التي اراد ان يوصلها الحاخام ليفنغر. ولذلك تفرقوا بهدوء واعدوا مواد النسف والتخريب و نظفوا اسلحتهم. وبعد التحريض بيومين فجرت مواد متفجرة كبيرة قرب مسجد يعج بالمصلين المسنين وبطريق الصدفة لم يصب احد منهم باذى. وفي الغداة احتفل المستوطنون بعيد البوريم على طريقتهم الاستيطانية التقليدية «ارني من هو جارك العربي واقول لك من هو هامان» فاذا لم تكن حريقة او عمليات شنق فعلى الاقل طلقة عيار ناري في نافذة البيت او في زجاج السيارة» ويرد اهارون دومب من رؤساء مجلس كريات اربع في برنامج «مباط» في التلفزيون الاسرائيلي قائلا: هذه لعبة اولاد فحتى تثأر لدم استيراوحانا يجب القيام باساليب وخطوات اكثر شدة وصرامة . مما قاموا به حتى الان.. هذا ما قاله بلسانه.

في نهاية الاسبوع الماضي زفت الينا البشائر ان رجل ناطوري كارتا قد اعتقل ويتهم بالحث على العصيان.. بعد ان اجريت معه مقابلة بتلفزيون اجنبي. اما روحاب وليفنغر فقد اعفاهما المستشار القانوني تقديمهما للقضاء.

ويتهم الحاخام هيرش انه يثير العداوات والنزاعات بين اجزاء مختلفة من السكان وهذه مخالفة العقوبة القصوى عليها ثلاث سنوات سجن ولربما يطرد بعض رجاله من اسرائيل. وعلى ما يبدو ان هذا البند يؤثر جيدا فقط على بعض اجزاء السكان اليهود.

مفاهيم المتهم تتعارض مع القانون وهو يؤمن بهذه المفاهيم ويجر الاخرين وراءه انكم لا تتعاملون مع محاكمة عادية وانما تتعاملون مع مفاهيم مغلوطة يصعب اقتلاعها ولا يمكن ان تقبل في دولة ديمقراطية وفي قانون هكذا ينص ادعاءات النيابة الرائد احتياط موشيه فركش «هآرتس ١٩٧٦/٥/٢١ في قضية موشيه ليفنغر بتهمة تحقير ضابط اسرائيلي وقيامه بعرقلة اعمال هذا الضابط.

وهكذا تلخيص تعبير يمكن تنبيه في هذه الايام كيف ويجب تغيير الكثير من نشاطات هذا المحرض تثير الخصومات الذي يعصى القانون الاسرائيلي والذي يزرع البغضاء والاحقاد بين الشعوب والذي يكنى حاخاما في اسرائيل «موشيه ليفنغر».

ان موشيه ليفنغر يتبع شعبا يهوديا غير الشعب اليهودي في اسرائيل. انه يتبع شعبا عنصريا عفويا هو نموذج اقلية تافهة من عموم الشعب - ان الحاخام ليفنغر يحاول ان يشعل المجابهة العربية - اليهودية في الخليل - هذه اقوال اسحق رابين عندما كان رئيس حكومة في اسرائيل. هآرتس ١٩٧٦/١٠/٨. ويستمر موشيه ليفنغر في طريقه مستغلا كل ضحية في دربه لقد فشل الوزراء ورؤساء الحكومات الاسرائيلية في مقاومته فهل هناك من يستطيع انقاذ اسرائيل ويقتنع حسب اقوال المدعي العام. هذه المفاهيم المغلوطة؟؟ فنيقم.

عن (هآرتس)



جماعة موشيه ليفنغر

نشاطات الدورة الثالثة لاتحاد لجان الاغاثة الطبية

اختتم اتحاد لجان الاغاثة الطبية الدورة الثالثة من نشاطاته حيث انجز ٣٧ اغاثة طبية في مختلف المناطق، تم خلاله فحص ومعالجة الفين وخمسمائة مريض . وقد شملت نشاطات الاتحاد قرى الظاهرية وحلحول وبطا في منطقة الخليل وكذلك مخيم الدهيشة وقرى حوسان والعبيدية والولجة، ودار صلاح في منطقة بيت لحم. وفي منطقة نابلس نظمت اغاثات طبية في كل من مخيم عين بيت الماء، ومخيم نور شمس وفي نزلة عيسى وحوارة، ومخيم الفارعة.

وفي طولكرم جرت معالجة عشرات المرضى في قرى دير الغصون وشويكة.

اما في منطقة رام الله فقد تم فحص ومعالجة مئات المرضى في كل من مخيم الجلزون وقرى بيتين وعجول ودير جرير وكفر مالك والمزرعة القبلية والمزرعة الشرقية ودير ابو مشعل وكفر عين وكوبر، كما تم فحص طبي شامل لطالبات المدرسة الوطنية للمكفوفات. وفي منطقة القدس جرت معالجة مئات الحالات في قرى مخماس والشيخ سعد والسواحرة كما نظمت اغاثة طبية لمرضى حدري الماء الذي انتشر بشكل وبائي واصاب تسعين طفلا في قرية بدو. وفي اريحا، عولج المئات من المرضى في المدينة ومخيم عين الديوك وقرى مرج نعجة والزبيدات وقد تم خلال هذه الدورة تحويل ومتابعة عشرات المرضى المحتاجين للمستشفيات والاطباء المختصين وقد ركزت لجان الاغاثة على مكافحة بعض الامراض المعدية التي انتشرت بشكل وبائي خلال هذه الفترة مثل امراض اليرقان وحدري الماء والتهاب الغدة النكافية - ابو دعيم - والعديد من الامراض الجلدية المعدية بالاضافة الى بعض حالات التيفوئيد واسهالات الصيف مؤخرا، كما تم تقديم العلاج الاساسي لعديد من الحالات التي كانت تعاني من امراض مزمنة في الاسنان واللثة.

وقام الاطباء بتشخيص العديد من الامراض المنتشرة بشكل واسع في بعض المناطق مثل الحمى المالطية والروماتيزم ومضاعفاته.

هذا وستعكف لجان الاغاثة على مواصلة نشاطها خلال الدورة الرابعة المقبلة وبالاستناد الى الخبرات الهامة التي تكونت خلال عملها السابق.

سلب مجوهرات سيدة عربية على شاطىء يافا

هاجم شابان اسرائيليان روحة حسن يوسف العراني اثناء تواجدها مع زوجها وطفليها في حمامات السباحة على شاطىء مدينة يافا وسلباها سلاسل ذهبية وبعض المجوهرات التي كانت ترتديها وقد تمت عملية السلب امام مجموعة من الشباب والشابات الاسرائيليين وقد ابلغ الحادث للشرطة.

وتقدر قيمة المسروقات بحوالي (٨٠٠) دينار ومما يذكر ان صاحبة المسروقات من الضفة الغربية وهي في زيارة مع اسرتها ضمن زيارات الصيف.

اعتقال ٣ عرب بتهمة محاولة خطف ضابط اسرائيلي

ذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة اشخاص عرب بتهمة محاولة خطف ضابط اسرائيلي قبل اسبوع.

وقال التلفزيون ان احد هؤلاء الاشخاص من الناصرة والاثنين الاخرين من منطقة جنين.

ارجاء البت في تشكيلات معلمي مدارس لواء طولكرم

افاد مدير التربية والتعليم بطولكرم انه قد ارجىء البت في تشكيلات مدارس اللواء نظرا لعدم اتخاذ المسئولين في القيادة القرار بخصوص بعض الصفوف الثانوية المفتوحة واللواء والتي يقل عدد الطلاب فيها عن عشرين طالبا والتي يفكر المسئولون في القيادة بنقل وتجميع بعضها في مراكز مما سيؤدي الى تقليص عدد المعلمين.

اعادة المسافرين الى الضفة الشرقية تحت سن ٤٠

اعادت السلطات الاسرائيلية المسافرين الى الضفة الشرقية الذين تقل اعمارهم عن الاربعين عاما

معرض الطفل الفلسطيني تقيمه نقابة عمال الخدمات الصحية برام الله

اختتم يوم الاثنين الماضي معرض يوم الطفل الفلسطيني في مقر نقابة عمال الخدمات الصحية - البيرة رام الله. وقد اشتمل المعرض على مجموعة كبيرة من المعروضات اشتملت على كتب وقصص للاطفال ووسائل تعليمية والعاب وملصقات ولوحات صحية واشرطة لاغاني الاطفال.

وقد ام المعرض العديد من الوفود من رياض الاطفال والجمعيات والمؤسسات ووفد اجنبي من مخيم العمل التعاوني في بير زيت ووفد نقابات العمال في القدس هذا وقد وزعت الهدايا على الاطفال الحلويات والهدايا وقدمت مجموعة من الكتب برياض الاطفال. وقد كان هدف المعرض هو احياء يوم الطفل الفلسطيني وقد ابدى العديد من الضيوف اعجابهم بالمعرض حيث انه معرض الاول من نوعه.

وفاة شابة من جنين يعتقد بأنها تناولت طعاما مسموما

توفيت شابة من قرية جبع بالعرب من جنين تبلغ من العمر ١٩ عاما بعد تناولها لطعام المطور ولم يعمد روحها نادى وتعتقد الشرطة بأن الشابة توفيت مسمومة.

مشروع لاقامة خط للسكة الحديدية يربط مستوطنات نابلس بالسهل الساحلي

ذكرت صحيفة (معاريف) بان حاييم كورفو وزير المواصلات يدرس اقتراحا بشأن اقامة خط للسكة الحديدية يصل مستوطنات جبال نابلس بالسهل الساحلي. وفي حالة تنفيذ الاقتراح سوف تستغرق الرحلة بين المدينة الاستيطانية عمانوئيل وبتاح تكفا عشر دقائق وبين ارئيل وبتاح تكفا ١٢ دقيقة.

في ذمة الله

بعد / سميح فتحي داود عمور ابو بكر ــــــ ٢٥ عاما
البيرة . سالم صالح نحور - ابو سامي ــــــ ٥٠ عاما
غزة بيت حانون . طالب حامد نعيم ابو ايمن ــــــ ٣٨ عاما
رام الله . مليبا عيسى سمويل ــــــ ٨٠ عاما
نابلس . الهام ابراهيم ابو زعرور ــــــ ٢٠ عاما
غزة . فيوليت بشارة موسى فرح ــــــ ٤٤ عاما
نابلس بلاطة / محمد محمود اسماعيل العفها ابو نافذ ــــــ ٥٤ عاما
القدس / الحاجة نعيمة التميمي ام علي ــــــ ٥١ عاما
خان يونس : الحاج جميل محمد حسين شهوان ابو سامي ــــــ ٥٥ عاما
خان يونس . كمال شحدة ابو ربدة ــــــ ٢١ عاما

رحمهم الله جميعا

حقائق جديدة حول
التعاون التسليحي بين اسرائيل وايران تنشرها صحيفه فر

باريس ـبترا ـ نشرت جريدة لوكانار «انشينيه» الاسبوعية الواسعة الانتشار الصادره هنا امس حقائق جديدة ودامغة حول صفقات الاسلحة التي تسلمها نظام طهران من اسرائيل لمواصلة حربه العدوانية ضد العراق وذلك في اطار التعاون التسليحي المباشر والواسع القائم بين الطرفين.

واوضحت «لوكانار» الشينيه ان اسرائيل وايران رفضتا باستمرار وبشكل غريب الاعتراف بوجود أي تعاون تسليحي او مبادلات تجارية بينهما رغم توفر الوثائق والبراهين الدامغة التي تؤكد حقيقة وطبيعة هذا التعاون.

وقالت ان النظام الايراني استخدم منذ بداية حربه ضد العراق دبابات ومعدات عسكرية امريكية وان الجيش الايراني يحصل على هذه الاسلحة والمعدات باستمرار رغم الخسائر الفادحة التي الحقها العراقيون في صفوفه .. ومضت الصحيفة تقول ان النظام الايراني وجد في اسرائيل تجار اسلحة يدركون مشاكل ايران ومنذ ما يقارب الثلاث سنوات أي منذ بدء الحرب مع العراق تدفقت على ايران الاسلحة والمعدات التي تحتاجها لمواصلة حربها ضد العراق.

ونشرت لوكانار انشينيه وثائق جديدة تدعم وتؤكد مدى تعاون اسرائيل مع ايران في مجال التسليح.

وأوضحت انه منذ نهاية سنة ١٩٧٩ انشأ حكام ايران شركة لشراء الاسلحة والمعدات العسكرية التي تنقصهم تحت اسم مترو انترناشيونال مقرها في لندن ولها مكتب بجنيف الا ان نشاطها باء بالفشل نظرا لعدم كفاءة ممثليهم في ادارة شؤون الشركة.

وذكرت .. انه عند اندلاع الحرب العراقية الايرانية في ايلول ١٩٨٠ اراد الايرانيون الحصول على السلاح مهما كلف الامر ومن أي مصدر كان فانشأوا مكتبا بلندن في حي كونسيغتن يديره ممثلون عن وزارة الدفاع الايرانية «الايرياف».

وتابعت الجريدة الفرنسية قائلة ان احد الايرانيين من اصل ارمني يدعى غالوستيان هو الذي استضاف طياري «الايرياف» في احدى العمارات اللندنية حيث مكاتب شركة كاترين ترانسبورتيشن اسوسيشن «كي تي اي» وهي الشركة التي كانت تزود ايران بالسلاح في السابق وهي اليوم تقدم الخدمات عينها للنظام الايراني.

ومضت الصحيفة الفرنسية الواسعة الانتشار في معرض سردها للحقائق الجديدة للتعاون التسليحي الاسرائيلي ـ الايراني تقول انه منذ بداية الحرب لعب الثنائي الاسرائيلي المدعوان «اندريه فريدل وزوجته جامي» دورا بارزا في مسألة تزويد ايران بالسلاح.

وقالت ان هذين الشخصين الاسرائيليين كانا يقومان برحلات مكوكية بين لندن وهرتزليا في اسرائيل وانشآ في سنة ١٩٨١ شركة لهذا الغرض اسمها «جي اس مي» انترناشنال مقرها في انغيلا وهي احدى جزر الكاريبي التي تعتبر فردوسا ماليا حقيقيا حيث لا تشعر الشركات السرية بأية مضايقات او ازعاجات مالية او ادارية.

وأشارت الى انه في سنة ١٩٨٣ انشأ الثنائي الاسرائيلي اندريه فريدل وزوجته جامي فريدل شركة سرية اخرى هي كيندال هولندنغ في ليبريا «بافريقيا الغربية».

وكان لهذين الشخصين الاسرائيليين بالطبع مكاتب في اسرائيل حيث كانا يعملان في شركة تات المختصة بمعدات الطيران وعلى علاقة وثيقة باحد منتسبي وزارة الحرب الاسرائيلية يدعى زفي رويتر وهو على الرغم من كونه شخصا غير معروف الا انه يشغل منصبا هاما في الوزارة الاسرائيلية فهو يشغل نائب مدير صادرات اسرائيل العسكرية التي تشكل ثلثي الاسلحة المصنعة في اسرائيل وبترخيص امريكي.

ومضت لوكانار انشينيه تقول ان زفي رويتر ضمن شخصيا ورسميا الوساطة التي قام بها الثنائي الاسرائيلي فريدل لبيع الاسلحة الاسرائيلية لايران وبمباركة الامريكان بالذات طبعا.

وهكذا ففي عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ زودت اسرائيل ايران عن طريق هذين الشخصين معدات كهربائية ولاسلكية وقطع غيار دبابات ومحركات لطائرات النقل الامريكية المعروفة «هرقل سي ١٣٠».

وأشارت لوكانار انشينيه الى الوثائق التي تدعم حقائق التعاون التسليحي بين ايران و اسرائيل والتي نشرتها الصحف الفرنسية مؤخرا والتي تؤكد قيام تعاون تسليحي وثيق بين النظام الايراني واسرائيل اضافة الى مجالات التعاون الاخرى.

ونشرت الجريدة الفرنسية وثائق ومراسلات تمت بين ... هولندنغ مؤرخة ... الماضي وصادرة ... مونروفيا عنوانه ... ليبريا ومعنونة الى ... الايرانية في طهران ... الاسرائيليين «فريدل» ... الشركة كيندال هولندنغ ... حددا الاسعار وظروف ... وتفاصيل المعدات ... جانب تلبية طلبية ايرا... تضم ٣٠٠ الف اطلاق... ١٠ رادارات و ٢٠٠ ... جو شديد الفعالية و ... صواريخ و ٤٠ الف قذ...

وتحدثت الصحيفة ... باسهاب عن وثيقتين ... تنشرا من قبل.

وقالت انهما تتعلق... ايرانية لتزويد الجيـ... بألف جهاز هاتف ... جهاز تشويش مواصلا... الف اطلاقة رشاش وتبا... المعدات العسكرية ... مليون دولار كما ... الوثائق تواقيع المدعو ... وهو مدير التصدير في ... هولندنغ.

وتثير صراحة كم... الصحيفة الفرنسية الى ... الف خرطوشة رشاش ... فائض الجيش الاسرائي... ذلك عبارة كوفرلمنت ... أي ان حكومة مناحيم ... رسميا جودة السلا... لايران.

من جهة اخرى سخر... الفرنسية من ادعاءات ... بعدم التعامل مع امريك... وقالت ان بائعي السلا... الاحتياطات الكبيرة ... لتغطية بيع السلاح ... لايران وتلبية احتياجات...

وقالت لوكانار ... الايرانيين اليوم يحتا... صواريخ بحر بحر من نو... المستخدمة من قبل د... البحرية وصواريـ... للدبابات نوع تاو واجـ... ميدانية بي ار سي ٧٧ ... وقطع غيار طائرة امر... نوع اف ي وطائرات ... شينوك وهوي كوبرا ... استطلاع واجهزة تدريـ... ومحركات دبابات نوع ...

اعلان

تعلن مؤسسة مياه الشرب عن طرح العطاء رقم (٢٩ ... مركزي والخاص بتوريد خمسة ماكنات لحام وكمبريسه و ... حددت الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الأربعاء ال... ١٩٨٣/٨/١٧ آخر موعد لتقديم العروض.

فعلى السادة المتعهدين الراغبين الاشتراك بذلك مراجـ... اللوازم في المؤسسة لاستلام وثائق العطاء مقابل عشرة دنا... مستردة مصطحبين معهم رخصة مهن سارية المفعول.

الم...
ياس...

اعــلان

تعلن مديرية الدفاع المدني العامة عن حاجتها الى ... التالية لاستخدامهم في الدفاع المدني.

يرجى ممن له الرغبة مراجعة مديرية الدفاع العامة/ادارة ـ المرتب مصطحبا معه الاوراق الثبوتـ... ساعات الدوام الرسمي.

١ ـ مترجم
٢ ـ سواقي سيارات
٣ ـ حملة التوجيهي لتجنيدهم في قسم الاسعاف

بسم الله الرحمن الرحيم

صك صلح عشائري

بتاريخه ادناه توجهت الجاهه المؤلفه من الشيخ حمد القاعور والشيخ رافع الزناتي والشيخ حمد ابو مدبرس والسيد محمد الشرقاوي والسيد رياض سليمان والسيد حسن بخيت الوحش الى منزل المختار موسى محمد ابو ديه في بلدة تلة الرمل حيث كان في استقبال الجاهه كل من المختار موسى محمد ابو ديه والسيد محمد عبدالله عوض والسيد خلف علان اسماعيل والسيد احمد حسين جمعه ابو ديه والسيد علي عبداللطيف ابو ديه والسيد محمود علان اسماعيل والسيد سلامه محمد ابو ديه والسيد حسين احمد محمد والسيد احمد عبدالله عوض ووالد الطفل المصدوم عبدالله احمد عوض من قبل السائق (محمد سليم نمر احمد) من الشارع بتاريخ ١٩٨٣/٧/١ في بلدة الصوالحه.

وبعد البحث والتداول في الحادث تكرم والد الطفل واقاربه وعشيرة التعامره في بلدة تلة الرمل باسقاط حقوقهم النظاميه والعشائريه اكراما لله والرسول وجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمه وقد اختيرت عشيرة الزناتيه الممثله بالشيخ رافع الزناتي كفيلا للدفا وعليه فلا يسع الجاهه الا الثناء والشكر لعشيرة التعامرة على تسامحهم العربي الاصيل. هذا وقد شربت القهوة العربيه وحل الوئام محل الخصام، اكثر الله من امثالهم والله من وراء القصد. حرر بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢٦.

بسم الله الرحمن الرحيم

صك صلح عشائري

بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢٧ توجهت الجاهه المؤلفه من كل من السادة الحاج عبدالرحمن الحجاوي والسيد محمد ياسين احمد والسيد احمد طه ابو عيد والحاج احمد الشنار ابو عقل والسيد فهمي فايز عبدالله ومحمد محمود ابو عيد والسيد نعيم محمد ابو عيد الى منزل الحاج عبدالله الحاج علي من جينصافوط/ نابلس لاتمام مراسيم الصلح بخصوص الحادث الذي ادى الى اصابة المدعوه امينة زوجة الحاج عبدالله الحاج علي والسيد احمد حسن صالح والسيد محمود رشيد قاسم والسيد صالح احمد سماره والسيد عبدالرحيم عبدالعزيز والسيد اسماعيل سعيد والسيد فواز عبدالله والسيد عبدالقادر احمد الحاج علي والسيد عبدالرحيم الحاج علي وجمع غفير من اهالي جينصافوط قضاء نابلس وسكان الزرقاء الرصيفه وبعد المداوله بين الجاهه والمستقبلين لقد تكرم اهالي جينصافوط باسقاط كافة حقوقهم العشائرية عن المسبب المدعو جمال محمد محمود من لفوعه وذلك اكراما لله تعالى ولرسوله ولجلالة الملك المعظم، ولا يسع الجاهه الا ان تقدم عظيم شكرها الجزيل والعرفان بالجميل لاهالي جينصافوط عامة ولعائلة بشير خاصه لما ابدوه من كرم عربي اصيل ونوايا حسنه وقد شربت القهوه العربية تحريرا بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

صك عطوة ودخالة عشائرية

بين عشيرة القصراوي من رابا وسكان اربد

وعشيرة ابو سالم من اربد

اربد ـ مساء يوم الاربعاء ٨٣/٧/٢٧ توجهت الجاهة المؤلفة من الشيوخ والسادة المذكورين الى ديوان ال القصراوي في منزل الدكتور عمر القصراوي في اربد من اجل اخذ عطوة ودخالة عشائرية بسبب حادث الاعتداء الذي وقع من قبل مروان واخيه طلعت ابو سالم ووالدهم رشيد ابو سالم على شخص الدكتور عمر قصراوي نائب رئيس بلدية اربد بتاريخ ٨٣/٧/٢٠ مما ادى الى اصابته بلكمات ورضوض في وجهه وهم:

الباشا محمد احمد سليم البطاينة والسادة نعيم بك التل ومحمد فريد السكران ومحمد محمود العجلوني وعبدالله موسى ارشيدات واحمد عبدالله الشياب ومحمد حسين العلي البطاينة وحسن عبدالرزاق الشرايري وجابر فندي بطاينة وتيسير الشرايري والرائد محمد جابر بطاينة والحاج ماجد سعد البطاينة والحاج بركات الطويل بطاينة وسامح فالح البطاينة وعوض محمود نصيرات ومصطفى الشريدة وكمال حجازي وعبدالغفور حجازي وفخري السكران ومحمد عواد البطاينة وناصر خريس واديب بطاينة، وبهجت بطاينة وانور محمود بطاينة وعبده المصلح الحتاملة وفلاح جودت بطاينة ونايف احمد البطاينة وعبد محمد الكوفحي ومحمد عطية بصول ونعيم طلاق البطاينة وعدنان بطاينة ومحمود نجيب بطاينة ونجيب العبدالله بطاينة وبركات احمد خريس وسمير مسعود شاكر وسليمان المصري ورحمي الطوري وطلعون شرايري وحسين خريس وعبدالنبي كوفحي واديب خريس واحمد نايف بطاينة وعبدالرحمن كريم ومحمد نزال بصول ويوسف الكوفحي ومحمد توفيق بطاينة وراضي احمد سليم بطاينة ونسيم بركات بطاينة ومحمد نايف بطاينة وهاني محمد امين عودة وفؤاد السالم وهشام الخوري ويوسف خويرة وفواز الشكعة.

وقد كان في استقبال الجاهة الكريمة الدكتور عمر القصراوي والشيخ محمد يونس العزة والشيخ عبدالله السلمان والاستاذ هاشم ابو سردانة واديب ابو الرب وفهمي الطيطي وابو خليل الزيتاوي وعبدالحميد العدان وسعود العلي وماجد العرسان والحاج محمد بكر اللحام والحاج عبدالرزاق خنفر ومحمد يوسف الناطور والدكتور مطر عواد وعبداللطيف الشلبي وعبدالرحمن سعيد قصراوي واولاده وعبدالرحمن ابو عجور قصراوي واولاده ومحمد امين قصراوي واخوته ومحمد احمد عجور قصراوي واولاده واحمد عودة قصراوي وابراهيم محمد قصراوي واولاده وزكي قصراوي ومحمود عبدالرحيم قصراوي واولاده ويوسف محمود عودة قصراوي واولاده ومحمد حماد قصراوي واولاده وعلي امين قصراوي وجمع غفير من ال القصراوي وعشيرة البزوري اهالي رابا واهالي رابا عموما وعشائر الصقور واهالي ميوسان واهالي نابلس وجنين وقباطية وزرعين وسكان مخيم الحصن ومخيم اربد وسعد حلبيني وهشام الفاهوم وعبدالرحيم محمود ونمر احمد منصور وياسين خويره واحمد عودة خضر وسعيد محمد سليمان والمهندس ناجي كمال والمهندس نهاد اللفداوي.

وبعد البحث والتداول في الحادث المذكور وبعد ان ابدت الجاهة عموما استنكارها واستيائها للحادث المؤسف المذكور تكرمت عشيرة القصراوي باعطاء عطوة ودخالة عشائرية شرفا وبدون مقابل على ان لا تشمل هذه العطوة والدخالة المعتدين المذكورين اعلاه وان تكون مدة العطوة الى حين انهاء القضية امام القضاء العادل وان عشيرة القصراوي في حدود حقوقها الخاصة وضمن استقلالية القضاء المعروفة لا تسمح باخلاء سبيل المذكورين بالكفالة القانونية وقد اعتبر كفيلا للدفاء الباشا محمد احمد سليم البطاينة بالاضافة لعشيرته وكفيلا للوفاء الباشا محمد احمد سليم البطاينة ونعيم بك التل بالاضافة لعشائرهم وكان ذلك اكراما لله تعالى ولرسوله الكريم وثم لجلالة الملك المعظم والجاهة الكريمة التي لا يسعها الا ان تتقدم بوافر الشكر والثناء لال القصراوي وعموم اقاربهم على هذا التسامح والكرم والله من وراء القصد.

فــي ذمــة اللــه

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى طاهر صالح طه واولاده واسامة عبدالكريم محمد مصطفى واخوانه المرحوم

سعيد محمد مصطفى المصفر

الذي وافاه الاجل صباح يوم الخميس ١٩٨٣/٧/٢٨ في عمان عن عمر يناهز الـ٧٧ عاما قضاها في اعمال الخير واصلاح ذات البين، هذا وسينقل الجثمان الى الضفة الغربية لدفنه في مسقط راسه «مزارع النوباني ـ رام الله».

ملاحظة: تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في منزل طاهر صالح طه في اسكان المالية والزراعة / الجويده اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٨٣/٧/٢٩.

نعي شهيد

اربد ـ هاني نصرالله ومصلح العزه واسرة مكتب الدستور للصحافه والاعلان في اربد يشاركون الاستاذ توفيق كيوان مدير ادارة جريدة الدستور وآل نزال الكرام مصابهم بفقيدهم الشهيد:

جمال اسعد ناصر نزال

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي

جلال عبد الحكم النوباني واخوانه وال النوباني جميعا في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

سعيد محمد مصطفى

من مزارع النوباني الذي وافته المنية صباح امس في عمان تغمد الله الفقيد برحمته الواسعة والهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضله

علي حسن سكجها وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنة عمهم المرحومه:

الحاجه ام عاطف سكجها

تغمد الله الفقيده الغاليه بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم انجالها الكرام الصبر والسلوان.

نعي سهيد

المفرق ـ الطلبة العرب في رومانيا ينعون بمزيد من الحزن واللوعة لاستشهاد زميلهم المهندس:

ابراهيم عقلة نواش ابو دلبوح

والذي وافته المنية اثر حادث مؤسف في رومانيا.

للفقيد الرحمة ولذويه ولال ابو دلبوح الصبر والسلوان.

نعي فاضل

سمعان توفيق البوري وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم:

برهم الياس قعوار «ابو هاني»

والد صديقهم السيد هاني قعوار

ويتقدمون من صديقهم وعموم ال قعوار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مهندسو وموظفو دائرة التخطيط في مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

برهم قعوار

عم زميلهم المهندس سمير قعوار

ويتقدمون من الزميل العزيز وعموم ال قعوار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، راجين من الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي حاج فاضل

الرمثا ـ الطره ـ ال السرياني وال الخطيب واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والأسى المرحوم:

الحاج محمود الاحمد السرياني

الذي وافته المنية بتاريخ ١٩٨٣/٧/٢٨ اثر نوبة قلبية.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة الطره ـ الحي الجنوبي.

ذكرى صديق تدوم الى الابد

ينعى الصيدلي عيد سليمان النمري وعائلته بمزيد الحزن والالم وبقلوب يعتصرها الالم الصديق الوفي رجل البر والاحسان المرحوم:

برهم قعوار، ابو هاني

ويتقدمون من انجال الفقيد وكريماته وعموم ال قعوار الكرام باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

وفاة فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في بلدة رجم الشوك لواء الزرقاء المرحوم.

الحاج عقله سليم الخلايله (ابو عارف)

والد عارف وعبدالرحيم وعبداللطيف الذي انتقل الى رحمة الله عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم ذويه الصبر والسلوان.

«نعي»

وزير الزراعة ووكيل الوزارة وموظفوها ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم:

«توفيق علي الخالدي»

شقيق زميلهم الدكتور غانم الخالدي سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي

وكل نفس ذائقة الموت.
صدق الله العظيم

ينعي مدير وموظفو دائرة المحاسبة المركزية في بنك الاسكان بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

محمد سلامة درويش

والد زميلهم السيد سعيد محمد سلامة درويش تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

ينعى آل الأطرش بالضفتين وفاة المرحوم:

الحاج محمد سلامه الاطرش

من عمر يناهز ٧٧ عاما في صور باهر ـ انا لله وانا اليه راجعون ـ تقبل التعازي في بيت ولده ابراهيم الكائن في جبل الزهور.

نعي فاضله

عبداللطيف سكجها واولاده وعائلاتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنة عمهم المرحومه:

الحاجه ام عاطف سكجها

تغمد الله الفقيده الغاليه بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه والهم انجالها الكرام الصبر والسلوان.

نعي فاضل

تنعي اسرة دائرة التربية والتعليم بوكالة الغوث الدولية:

المرحوم كمال جورج الصايغ

ابن عم زميلهم ناظم الصايغ الذي وافاه الاجل في غزة قبل يومين ويتقدمون من زميلهم وآل الفقيد باحر التعازي والمواساة.

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى هاني وسهيل وفيروز ونهى قعوار وعموم ال قعوار واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج والدهم وقريبهم وعميدهم المرحوم.

برهم الياس قعوار (ابو هاني)

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم امس الخميس متمما واجباته الدينية واصلاح ذات البين، وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير الساعة الرابعة بعد ظهر امس الخميس ١٩٨٣/٧/٢٨ للفقيد الرحمة والرضوان.

تقبل التعازي للرجال وللسيدات في منزل الفقيد الكائن بجبل عمان/ الدوار الرابع/ خلف منزل السيد زيد الرفاعي

نعي فاضل

مدير عام وموظفو مؤسسة التلفزيون ينعون بمزيد الحزن والأسى والد زميلهم هاني قعوار المرحوم:

برهم الياس قعوار «ابو هاني»

ويتقدمون من زميلهم وال قعوار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه،

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

فوزي خوري وعائلته ينعون بمزيد الحزن والأسى والد صديقهم هاني قعوار المرحوم:

برهم الياس قعوار «ابو هاني»

ويتقدمون من صديقهم وعموم ال قعوار الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مدير وموظفو الدائرة التجارية للتلفزيون والاذاعة ينعون بمزيد الحزن والأسى والد زميلهم السيد هاني قعوار المرحوم:

برهم الياس قعوار «ابو هاني»

ويتقدمون من زميلهم وال قعوار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

المهندس سمير قعوار وعائلته ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة عمه المرحوم

برهم قعوار

ويشارك اولاد عمه وال قعوار احزانهم بوفاة الفقيد الغالي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي

قسم العلاقات العامه والاعلان في جريدة (الدستور) ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

برهم الياس قعوار

والد الزميل في الدائرة التجاريه في الاذاعة والتلفزيون السيد هاني قعوار ويتقدمون من ال قعوار الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه.

نعي سيده فاضله

رئيس واعضاء مجلس الادارة وعموم اسرة النسر الاردني للتأمين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

اليزابيث مناويل سابيلا

عمة مديرهم العام ورئيس مجلس الادارة السيد مناويل يعقوب سابيلا ويتقدمون من السيد مناويل ومن عموم عائلة سابيلا باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

ال عمران بالضفتين ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيده المرحومه.

عزيه محمود عمران يوسف
والدة احمد عمران

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس في مستشفى الجامعة الاردنية تغمدها الله برحمته الواسعه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في بيت ولدها احمد عمران ـ الكائن في ضاحية الامير حسن بعمان.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

الحاج ضاوي عرابي واولاده ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحومه.

عزيه محمود عمران يوسف
والدة احمد عمران

ويتقدمون من ابنها السيد احمد عمران باصدق واحر مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله للفقيده الرحمه والرضوان ولالها وذويها الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاج مرشد ذياب علي واولاده ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومه:

عزيه محمود عمران يوسف

والدة احمد عمران

ويتقدمون من ولدها السيد احمد عمران باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله لها الرحمة والغفران ولالها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضله

جين صافوط ـ نابلس ـ عائلة ال عيد ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة:

رسمية الحاج خليل الكردي

ويتقدمون من اهل الفقيدة وال الكردي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه،

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان.

اعلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة (٢١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنيه رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم (١٩١) تاريخ ١٩٨٣/٥/٢١ بعد توصية لجنة التنظيم اللوائيه في محافظة اربد الموافقة على مخطط التنظيم الهيكلي لبلدة هام رقم (٣٣٨) تاريخ ١٩٧٩/٦/٢٦ وعلى الاحكام والشروط المتعلقه بالمشروع ووضعهم موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشره في الجريدة الرسميه.

حسن المومني
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئه

فقدان جواز سفر

اعلن انا مسعود محمد ابراهيم مسعود ابو هميه، قد فقد جواز سفري الاردني الصادر من عمان، فالرجاء ممن يعثر عليه الاتصال بهاتف ٢٣٦٩٢ او ٩٢٤٥٠ او اقرب مخفر للشرطة وله مكافاة حسنة.

انا لله وانا اليه راجعون

سالم يطلع السفراء العرب على نتائج القمة اللبنانية - الاميركية

بيروت - ق.ن.أ - عقد الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني اجتماعا امس مع السفراء العرب ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في بيروت وذلك لاطلاعهم على نتائج القمة اللبنانية - الاميركية التي عقدت في واشنطن يوم الجمعة الماضي.

وصرح السيد عبد الحميد البعيجان سفير الكويت وعميد السلك الدبلوماسي العربي في لبنان بأن اجتماع السفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية امس مع الدكتور ايلي سالم كان بطلب من الوزير لاطلاعهم على نتائج مباحثات الرئيس اللبناني امين الجميل في واشنطن وباريس مؤخرا والخطوات التي سيتخذها لبنان مستقبلا لحل مشكلته.

وقال السيد البعيجان في تصريح له عقب الاجتماع ان هناك تفاؤلا من جانب الدكتور سالم الذي اكد انه لا بد ان تكون هناك خطوات مفيدة في المستقبل بالنسبة للبنان.

وأضاف السيد البعيجان قائلا ان الدكتور سالم لم يطلب من السفراء العرب ابلاغ حكوماتهم شيئا محددا بالمعنى الدقيق وقال ان مجرد دعوتنا ومصارحتنا عن حقيقة ما دار في الولايات المتحدة هو لوضع حكوماتنا في الصورة ولتكون مهيئة عندما تدعو الحاجة لأي جهد.

وعقد الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني اجتماعا قبل ظهر امس مع سفراء امريكا وبريطانيا وايطاليا وهي الدول المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات في لبنان حيث اطلعهم على نتائج زيارة الرئيس اللبناني امين الجميل للولايات المتحدة وفرنسا مؤخرا.

وصرح السيد بول مارك هنري سفير فرنسا في بيروت عقب الاجتماع بأن الدكتور ايلي سالم اطلعه على نتائج زيارة الرئيس اللبناني لواشنطن وباريس نظرا للعلاقة بينهما وبين القوة المتعددة الجنسيات وقال ان الدول المشاركة في هذه القوة مهتمة جدا بالتطورات الجارية كمسألة اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في لبنان.

ونفى السفير الفرنسي ان يكون الوزير اللبناني قد طلب خلال الاجتماع زيادة عدد القوة المتعددة الجنسيات

بسبب اعمال انشائية
ايقاف تسيير القطارات بين عمان ودمشق

عمان - بترا - قررت الجهات العليا المختصة في سوريا ايقاف تسيير جميع القطارات ما بين محطتي درعا ودمشق في سوريا بسبب الاعمال الانشائية لربط سكة حديد حمص دمشق العريض الجديد بالخط الحديدي الحجازي الضيق في محطة القدم لمدة لا تقل عن اربعة شهور.

وقالت مصادر الخط الحديدي الحجازي الاردني التي ابلغتها ادارة مؤسسة الخط الحجازي السوري في دمشق بذلك ان هذا القرار يترتب عليه ايقاف تسيير قطارات الركاب بين عمان ودمشق اعتبارا من يوم الاحد المقبل وستقتصر حركة القطارات بين الاردن وسوريا على قطارين للركاب بين عمان ودرعا ذهابا وايابا يومي الاثنين والجمعه من كل اسبوع حيث ستبقى حركة هذين القطارين من محطة عمان بنفس موعد قطاري عمان دمشق سابقا وهو الساعة الثامنة صباحا.

اكثر من اثنتي عشرة ساعة مع وزير الخارجية جورج شولتز والمبعوث الاميركي الجديد روبرت مكفارلين ومسؤولين اخر، وادت هذه للحادثات فيما يبدو الى التقريب بين وجهات نظر الجانبين بشأن لبنان.

وتركزت المحادثات حول صيغة الحل الوسط الذي اقترحه على ما يبدو شولتز، ويتلخص هذا الحل الوسط في قبول مهلة قصيره نسبيا لاعادة توزيع القوات الاسرائيلية مقابل ان تعلن اسرائيل جدولا زمنيا لانسحاب قواتها بالكامل وعلى مراحل.

واشار مصدر اسرائيلي مطلع الى ان مثل هذا الجدول الزمني لن يطبق رغم ذلك ما لم يتم انسحاب القوات السورية.

وصرح دبلوماسي اسرائيلي في مجالسه الخاصه ان الجدول الزمني للانسحاب الكامل هو في الاساس لجراء يقصد به الاشارة الى ان اسرائيل لا تعتزم البقاء في لبنان الى الابد.

وحرص وزير الخارجية الاسرائيلي في هذا الصدد على ان يؤكد ان اعادة توزيع القوات الاسرائيلية في لبنان يمثل للرحلة الاولى من تطبيق الاتفاقية اللبنانية الاسرائيلية الذي يقضي بانسحاب كامل في نهاية الامر.

وقال شامير ان اسرائيل لا تهتم بالبقاء في اي جزء من لبنان.

وتتفق تصريحات شامير مع الامل الذي اعرب عنه الرئيس ريغان في مؤتمر صحفي يوم الثلاثاء الماضي وهو ان يكون الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية مرحله من مراحل انسحابها الكامل.

وقالت مصادر اسرائيلية ان الاميركيين اقترحوا ان يعلن الاسرائيليون تواريخ الانسحابات الاخرى على افتراض ان سوريا ومنظمة التحرير ستسحبان قواتهما ايضا.

لكن شامير صرح بأنه لا يوجد جدول زمني يرتبط باعادة نشر القوات.

واضاف في المقابلة التلفزيونية امس قوله لا اعتقد انه سيكون من المفيد اعطاء جدول زمني للسوريين.

وقال للصحفيين الليلة الماضية ان هناك حاجة الى تعاون وثيق بين اسرائيل ولبنان والولايات المتحدة في تنفيذ الانسحاب الاسرائيلي الجزئي.

ويعتقد ان هذه اشارة الى مخاوف الولايات المتحدة بشأن قدرة الجيش اللبناني على ملء الفراغ الذي تتركه القوات الاسرائيلية عندما تنسحب من مناطق الاقتتال الفئوي الضاري مثل جبال الشوف قرب بيروت.

ونفى شامير ان الاميركيين مارسوا ضغوطا عليه وعلى ارينس لتغيير خطة اعادة توزيع القوات التي تهدف الى تقليل الاصابات بين الجنود الاسرائيليين.

وصرح موشي ارينس من جانبه بأن انسحاب القوات الاسرائيلية سيكون اختبارا طيبا لقدرة السلطات اللبنانية على السيطرة على لبنان.

واضاف وزير الدفاع الاسرائيلي في حديث مع محطة ان بي سي للتلفزيون الاميركيه ان الحكومة اللبنانية لن تتمكن من ان تحكم لبنان في ظل اي ظرف من الظروف اذا هي لم تستطع السيطره على هذه الاراضي المقرر ان تنسحب منها اسرائيل.

على صعيد اخر صرح موظف اسرائيلي كبير امس بأن الولايات المتحدة انتهت بقبول مبدأ الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية وتأمل في تنسيق طرق تطبيقه مع الحكومتين اللبنانية والاسرائيلية.

وقال ان الخلافات بين الجانبين تنصب على وضع جدول زمني لانسحاب القوات الاسرائيلية.

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت امس ان جورج شولتز طلب من شامير وارينس اتمام الانسحاب العسكري الاسرائيلي من لبنان على اربع مراحل.

ويقضي هذا الجدول الزمني باعادة انتشار القوات الاسرائيلية على التوالي الى خط نهر الاولي ثم على خطي نهر الزهراني والليطاني في الجنوب قبل ان تعود الى حدود فلسطين المحتلة.

على صعيد اخر اعلن الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية تعتزم الاستمرار في فرض رقابة على طريق بيروت دمشق الدولي بعد عملية اعادة نشر القوات الاسرائيلية بمحاذاة نهر الاولي.

ويرى الخبراء العسكريون الاسرائيليون ان هذه الرقابة ستفرضها القوات الاسرائيلية على الطريق من موقع متقدم على جبل الباروك واكتفى الجنرال ليفي بتوضيح ان منطقة المراقبة لن تكون بعيدة عن هذا المحور الاستراتيجي.

واعلنت السلطات العسكرية الاسرائيلية ان مدينة صيدا ستظل في المنطقه الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية بعد عملية اعادة نشر القوات وان اتصالات جرت بالفعل مع منظمات مهنية لبنانية في هذه المدينة حتى لا يصاب النشاط الاقتصادي فيها بالشلل نتيجة لعزلها عن باقي الاراضي اللبنانية.

وذكر مراسل الاذاعة العسكرية ان السكان اللبنانيين الذين سيظلون تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي بعد الانسحاب سيقدرون بـ ٦٥٠ الف نسمة من بينهم ١٥ الف في صيدا.

واكد كبير ضباط سلاح الهندسة الاسرائيلي يهودا كوهين ان القوات الاسرائيلية ستنتهي خلال الاسابيع القليلة القادمة من اقامة الخط الجديد على نهر الاولي شمال صيدا في لبنان.

وقال في تصريح نشرته صحيفة القدس امس ان الجيش الاسرائيلي سيبقى على هذا الخط لفترة طويلة وستتم اقامة التحصينات عليه بالاضافة الى الطرق الترابية للكشف عمن يصفهم بالمتسللين وتدعيمه بالاجهزة الخاصة بوقوع حوادث اختراق او تسلل.

وتفيد انباء الارض المحتلة ان الاسرائيليين يطلقون على هذا الخط اسم خط موشي نسبة الى رئيس الاركان الاسرائيلي الجديد موشي ليفي.. وكان خط بارليف منسوبا الى رئيس الاركان الاسرائيلي الاسبق خلال حرب ٧٣ حاييم بارليف.

وتقول الانباء ان هناك خطا اسرائيليا اخر في منطقة البقاع يطلق عليه اسم خط ايتان نسبة لرفائيل ايتان رئيس اركان العدو السابق.

وتشير انباء الارض المحتلة الى انه سيتم نقل معدات اضافية من الخط القديم الذي كان مقاما على الحدود اللبنانية الاسرائيلية من اجل تعزيز خط نهر الاولي وتوفير الاجهزة والمعدات لتخفيض تكاليف هذا الخط الجديد.

انسحاب سوري

السورية الى الانسحاب من المواقع التي كانت تتمركز فيها داخل المدينة بدون علم من القيادات السياسية المتحالفة مع السوريين.

وقد انسحبت القوات السورية من الملعب البلدي الذي كان يعتبر اهم مواقعها ثم انسحبت من قلعة طرابلس الاستراتيجية ومن موقع كبير اخر قرب تمثال عبدالحميد كرامي على مدخل المدينة الجنوبي ومن مراكز لخرى اقل اهمية بحيث تقتصر سيطرتها على مداخل ومخارج المدينة وتحل محلها قوات الامن الداخلي اللبنانية، الا انه بمجرد انسحاب القوات السورية سرعان ما استولت عناصر مسلحة تنتمي الى العديد من القوى الحزبية والهيئات الاسلامية على المواقع، فقد استولت حركة ٢٤ تشرين بزعامة فاروق المقدم الموالية للحكومة اللبنانية وعناصر اخرى تتبع الفرع اللبناني لحزب البعث الموالي للعراق على قلعة طرابلس.

ولم يتضح سبب انسحاب السوريين الذين يسيطرون سيطرة شاملة على طرابلس والمنطقة المجاورة.

وقال سكان محليون ان اطلاق نار قوي اندلع امس في طرابلس بعد الانسحاب السوري.

واضاف السكان ان نيران الاسلحة الاوتوماتيكية والقذائف المضادة للدروع اطلقت بينما هرعت الميليشيات المتنافسة لتأمين مواقع اخلاها السوريون.

وقال السكان ان القوات السورية تسيطر سيطرة شاملة على طرابلس والمنطقة المجاورة لها انسحبت من ثمانية مواقع في وسط المدينة.

وقال راديو بيروت ان موقعا سوريا اصيب خلال اطلاق النار ببضع قذائف مضادة للدروع ولكن لم ترد اي اشارة الى وقوع اصابات.

وقال السكان المحليون انه بدا ان الميليشيات كانت تطلق النار ارهابا بينما كانت تحتل مواقع جديدة ولم يظهر انها تشتبك في معارك طويلة.

ويسود اهالي طرابلس قلق شديد كما يتساءلون عن اسباب وخلفيات الانسحاب المفاجيء من المدينة وفيما اذا كانت له علاقة باضطرابات امنية سوف تحدث او ان له صلة بالتطورات العامة في البلاد، ومنها قيام جبهة الخلاص الوطني.

وترأس السيد رشيد كرامي الزعيم الطرابلسي اجتماعا استثنائيا لهيئة التنسيق اعلن على اثره ان الاطراف الطرابلسية اتخذت قرارا بان يلتزم الجميع بعدم الحلول مكان القوات السورية في الاماكن التي انسحبت منها وان تنسحب كل الميليشيات من الاماكن التي دخلتها بعد الانسحاب السوري وبوقت واحد وان تتسلم قوى الامن الداخلي مكانها لانه لا خلاف ان تكون المسؤولية بيد قوى الامن الداخلي.

اكتشاف محاولة

ورونالد ريغان وجورج شولتز وكاسبر واينبرغر من الجهة الاخرى.

ومن اجل تحقيق هذا التعهد الاميركي البعيد المدى لاسرائيل فان الرئيس ريغان قد سمح باحياء التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل والذي يشمل التنسيق الاستراتيجي والتعاون في كل المجالات بما في ذلك المخابرات على كل الاصعدة.

ويدعي بلبتزر في تقريره الذي يعتمد على مصادر اميركية واسرائيلية بأنه تتوفر لدى الحكومتين الاميركية والاسرائيلية قناعة بأن الرئيس اللبناني امين الجميل يواجه ظروفا صعبة الان.

ويضيف بلبتزر في تقريره بأن المخابرات الاسرائيلية والاميركية قد حصلتا على معلومات بأن محاولة كانت قد دبرت لاغتيال الرئيس الجميل. وقد كشفها رجال المخابرات اللبنانية واحاطوه علما بها اثناء زيارته للولايات المتحدة.

وقالت مصادر عربية - اميركية في واشنطن ان الاحتياطات الامنية التي اتخذت اثناء زيارة الرئيس الجميل للولايات المتحدة كانت قد ضوعفت بعد ان وصلت معلومات للخابرات اللبنانية.

ومن جهة اخرى اكدت مصادر دبلوماسية اميركية بأن مناحيم بيغن الغى زيارته التي كانت مقررة لكي يمكن الحكومة الاسرائيلية من اتخاذ قرارها بسحب قواتها من الاراضي اللبنانية حتى نهر الاولي.

وان تصريحه بأنه لا يستطيع القيام بتلك الزيارة (لاسباب خاصة) كانت مرجعه الضغط الذي وجهه اليه مساعدوه لكي لا يذهب الى واشنطن، وصحته ليست على ما يرام بحيث لا يستطيع مواجهة الضغط الشديد الذي سيوجهه اليه الرئيس ريغان لالغاء او تأجيل فكرة انسحاب القوات الاسرائيلية حتى نهر الاولي.

تنفيذ ٣ عمليات

وقالت وفا ان انفجارا دمر عربة اسرائيلية وتسبب باصابات اسرائيلية على طريق العاقبية - الصرفند الساحلية بين صور وصيدا.

واضافت وفا تقول انه على طريق القاسمية قرب صور هاجمت وحدة فدائية دورية اسرائيلية بالقذائف المضادة للدروع والاسلحة الاوتوماتيكية وقدرت الخسائر الاسرائيلية بسبع اصابات وتدمير ناقلة جنود مدرعة.

الحسين يكرم

وأشار الى ان الاردن غدا مفخرة نعتز بها بفضل قيادتكم الحكيمة وحنان ابوتكم متحفزين دوما الى مزيد العطاء وموصول البذل.

وقال ان عدد خريجي الدرلة الثانوية قد تضاعف حوالي مئة ضعف على امتداد الاعوام الثلاثين الماضية.

وحيا صمود الاهل في الوطن المحتل مجددا باسمهم العهد على الثبات والصمود في الارض والوفاء للوطن .. وقال لهم منا تحية التقدير والاكبار.

واختتم كلمته بتجديد العهد على مواصلة صنع اجيال الصمود والتصدي والبناء والتقدم بقيادة جلالة الحسين.

ثم وزع جلالة الحسين الجوائز التقديرية على الطلبة المتفوقين .. وحضر حفلة التكريم السادة مضر بدران رئيس الوزراء واحمد اللوزي رئيس الديوان الملكي الهاشمي وعامر خماش وزير البلاط وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وامين عام وزارة التربية والتعليم ومدراء مكاتب التربية والتعليم في المملكة.

مجلس الامن

الا في حالة التوصل الى حل وسط.

واعربت المصادر الدبلوماسية العربية عن املها في ان يتصرف المجلس على وجه السرعه وقد طلبت اربع دول بالتحدث امام المجلس وهي الاردن واليمن الديمقراطية التي ترأس حاليا المجموعة العربية والسنغال بوصفها رئيسة لجنة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني والهند باسم الدول غير المنحازة.

وكانت المجموعة العربية قد دعت الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن.

وجاء طلب المجموعة العربية هذا في مذكرة عاجلة بعث بها الى رئيس مجلس الامن مندوب اليمن الجنوبي لدى الامم المتحدة بصفته رئيسا للمجموعة العربية لهذا الشهر.

وكان المجلس قد عقد في وقت سابق من هذا الشهر مشاورات خاصة بشأن الموقف في الخليل بعد ان اشعل المستوطنون الصهاينة النار في سوق المدينة.

مجزرة جديدة

اليهود باطلاق النار على المواطنين الذين يتعرضون لسيارات الاسرائيلية ويرشقون جنود الاحتلال بالحجارة وتضمنت هذه التعليمات كذلك منح المستوطنين صلاحيات رجال الشرطة كما تنضم العديد من الجنود الاسرائيليين وحرس الحدود الى المستوطنات الاسرائيلية في الضفة لدعم المستوطنين.

وقد شارك المواطنون في الجليل اشقاءهم في الضفة وقفتهم الشجاعة في وجه جنود الاحتلال فاعلنوا الاضراب امس وخرجوا في مظاهرات حاشدة.

وذكرت المعلومات ان ٣١ مواطنا اصيبوا خلال المظاهرات التي عمت مدن الضفة اول امس استنكارا للجريمة الصهيونية داخل حرم الجامعة الاسلامية في مدينة خليل الرحمن.

وقالت المعلومات ان السلطات الاسرائيلية شرعت منذ الليلة قبل الماضية في حملة اعتقالات واسعة للشباب الفلسطينيين في الضفة الغربية، شملت ٣٠ طالبا من جامعة بيرزيت وحدها وعشرات من الشباب العربي في مناطق قلقيلية ونابلس وطولكرم والخليل والبيره ورام الله.

كما اعادت امس جميع الشبان الذين تقل اعمارهم عن ٤٠ عاما عند جسر الامير محمد الى الضفة ومنعتهم من السفر الى الاردن.

وأشارت المعلومات الى ان جميع المعتقلين الفلسطينيين في اليومين الماضيين قد نقلوا صباح امس الى معتقل الفارعة شرقي مدينة نابلس، وان محاكمات جماعية ستجري لهم.

وستقام اليوم في جميع مناطق فلسطين المحتلة صلاة الغائب في المساجد بعد صلاة الجمعة. كما ستقرع اجراس الكنائس تعبيرا عن رفض المواطنين العرب لشريعة الغاب التي يستخدمها الارهابيون اليهود ضد المواطنين العرب العزل من السلاح

وسجلت تقارير وكالات الانباء والمعلومات الواردة من الضفة جوانب مما شهدته الضفة العربية والجليل امس حيث تحددت المظاهرات وعم الاضراب المناطق المحتلة من اقصاها الى اقصاها.

• وقعت مصادمات حادة بين المواطنين وطلاب المدرسة الدينية اليهودية «بيرخاة ابراهام» في القدس .. تسلح المواطنون بالحجارة والعصي والقضبان الحديدية واصابوا ٣ من الطلاب اليهود فيما اصيبت مواطنة عربية.

• نظم طلبة جامعة بيت لحم مظاهرة شعبية تحولة الى معركة مع جنود الاحتلال الذين فتحوا نيران اسلحتهم على المواطنين واستخدموا القنابل المسيلة للدموع. وشهدت شوارع المدينة مطاردات عنيفة بين المواطنين وجنود الاحتلال حطم المواطنون خلالها سيارة جيب اسرائيلية.

• احرق المواطنون في مخيم جباليا بقطاع غزة خلال مصادماتهم مع الجنود الاسرائيليين بعض سيارات المستوطنين اليهود.

• اعتقلت قوات الاحتلال في مدينة قلقيلية ٢٣ شابا اثر اندلاع المظاهرات فيها واحراق سيارة اسرائيلي من ناتانيا.

• اقدم المستوطنون على خطف ٣ اطفال من مكان بلدة دير عمار وفروا بهم الى جهة مجهولة. وقد خاض مواطنو البلدة مصادمات عنيفة مع جنود الاحتلال.

• في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم اقدم المستوطنون الصهاينة على ارتكاب جريمة جديدة .. حيث ترجل اربعة من المستوطنين من احدى السيارات وفتحوا نيران رشاشاتهم على المنازل والمحلات التجارية ولاذوا بالفرار.

• شهدت مدينة طولكرم مظاهرة كبرى اشتبكوا خلالها مع جنود العدو واطلق حارس بنك «بكوت» الاسرائيلي في المدينة النار على المتظاهرين.

• على طريق نابلس - طولكرم وقعت معارك حادة بين العشرات من شباب نابلس ومستوطنين يهود من مستوطنتي الون موريه وقدوميم، وتمكن الشباب العرب من اصابة ٤ مستوطنين اسرائيليين اصابات بالغة. واعتقلت قوات الاحتلال ٩ مواطنين.

• رشق المواطنون في عنبتا جنود الاحتلال بالحجارة، وتصدوا لهم بقوة عندما حاولوا اعتقال عدد من الشبان، وخلال المصادمات اصيبت فتاتان فلسطينيتان من جراء القنابل المسيلة للدموع، وقد اعتقل الاحتلال ١١ شابا من عنبتا بينهم فتاة وامرأة.

• فرض الاحتلال حظر التجول على مدينة بير زيت اثر مصادمات ادت الى اصابة جندي اسرائيلي، واعتقل الاحتلال ٥ مواطنين.

• وفي مدينة رام الله جرت مصادمات بين المواطنين ومستوطنين يهود من مستوطنة عفرا. واعتقلت السلطات الاسرائيلية ٤ مواطنين.

• وتجددت المظاهرات في مدينة الخليل اثر رفع منع التجول ساعتين. وقد حطم المستوطنون الذين شاركوا الجنود الاسرائيليين في عمليات القمع ٥ سيارات عربية فيما حطم المواطنون سيارة للشرطة الاسرائيلية وسيارة احرق للمستوطنين، واعاد العدو فرض حظر التجول على الخليل وشرع في حملة اعتقالات واسعة في المدينة.

• كما اعاد العدو فرض حظر التجول في بلدة حلحول اثر مهاجمة المواطنين دورية اسرائيلية، واعتقل الاحتلال ٧ مواطنين من هذه البلدة.

• ورفع المواطنون في مخيم الجلزون الاعلام الفلسطينية فوق اسطح المنازل وجرت مصادمات واسعة بين المواطنين والمستوطنين الاسرائيليين من مستوطنة بيت ايل.

• وحطم المواطنون في مخيم الامعري سيارة للعدو واصابوا احد جنوده اصابة بالغة.

• واعتدى المستوطنون بالقرب من بلدة قطنه على امرأة عربية في الستين من عمرها، واتلفوا العشرات من الاشجار المثمرة في البلدة.

• في الجليل، اقام المواطنون العرب حواجز على الطرق واشعلوا اطارات السيارات في كفر قاسم والطيرة والطيبة وفي باقة الغربية كما احرقوا بعض السيارات الاسرائيلية.

ومنع المواطنون في بلدة ام الفحم السيارات من دخول البلدة، وفي عرابة وسخنين اضرم المواطنون النار في سيارات واتوبيسات للعدو.

• وفي شفاعمرو، جرت مسيرات شعبية، اشتبك خلالها المواطنون مع البوليس الاسرائيلي، واشعل مواطنو كمركنا النار بمزارع لليهود وحطموا انابيب المياه للمستعمرات المجاورة.

وعلى صعيد اخر، تفيد انباء الوطن المحتل ان السلطات الاسرائيلية تدرس مشروعا لهدم اعداد كبيرة من المنازل في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الواقعة على الطرق الرئيسية التي تصل بين مدن الضفة الغربية المحتلة.

تيرنر يدعو

عدم التحدث مع الفلسطينيين لتشجيعهم كي يعترفوا باسرائيل ووضعها على المحك كي تبدأ محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف اننا بهذه الطريقة نلقي بتلك المشكلة على الطاولة حيث يصبح بالامكان البحث عن حل معقول بدلا من تشجيع الفلسطينيين على النظر الى الولايات المتحدة كعدو.

ماكفارلين

لكن مسؤولين في الادارة الامريكية يقولون انه يتوقع ان يزور الوفد كلا من لبنان واسرائيل والاردن وسوريا والمملكة العربية السعودية في محاولة امريكية جديدة للاسراع بعملية انسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

وتوقعت مصادر دبلوماسية لبنانية ان يصل السيد روبرت مكفرلين المبعوث الرئاسي الاميركي الجديد ومعاونه السفير ريتشارد فيربانكس الى اسرائيل اليوم

وأشارت هذه المصادر الى ان الموعد النهائي لحضورهما الى المنطقة مرتبط بنتائج المحادثات الامريكية الاسرائيلية التي تجري حاليا في واشنطن مع اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي وموشي ارينز وزير الدفاع الاسرائيلي.

وأعربت هذه المصادر عن اعتقادها بأن مكفرلن سيتمكن من نقل الافكار الامريكية وانه يحمل مقترحات عدة سيبحثها مع كبار المسؤولين في كل من اسرائيل وسوريا.. مشيرة الى ان هذه المقترحات كانت مدار بحث بين الجانبين اللبناني والامريكي في واشنطن ومعظمها ايجابي وهي تنطلق من موقف دبلوماسيه وتفاوضية جديدة.

وذكرت صحيفة «الانوار» اللبنانية امس نقلا عن مصادر مطلعة انه ينتظر ان يتخذ مجلس الوزراء اللبناني خطوات عملية على الارض اعتبارا من منتصف شهر اب القادم وان هذه الخطوات هي ثمرة الجهود التي ستبذلها الولايات المتحدة على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري مع الاطراف المعنية في لبنان والمنطقة.

وقالت ان مكفرلين سيعمل على تسريع الانسحابات كما ان مجيء الجنرال جون فيسي رئيس الاركان الامريكي الى بيروت للاطلاع على احتياجات الجيش اللبناني يعكس التزام امريكا بتسليح الجيش اللبناني لتتمكن السلطة اللبنانية من بسط السيادة وضبط الامن في لبنان.

بينما قالت صحيفة «اللواء» نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية في بيروت ان هناك حملة عمل ثم وضعها ستحقق نتائج ملموسة على صعيد الانسحابات من لبنان وهي تستند الى التوافق اللبناني وبدعم امريكي مماثل للقضية اللبنانية ومن ثم تبحث في مبادرة الرئيس الامريكي رونالد ريغان للسلام في الشرق الاوسط.

وقالت اللواء عن مصادر رسمية لبنانية توقعها بأن تسفر جولة ماكفرلين عن نتائج ملموسة في كل من اسرائيل وسوريا لوضع خطة مبرمجة للانسحابات الشاملة من لبنان بشكل متوازن.

واوضحت هذه المصادر ان الحكم اللبناني وضع خطة لتلك الانسحابات التي ستبدأ على مراحل تمهيدا لشموليتها وتقوم هذه الخطة كما تقول مصادر عسكرية لبنانية على ثلاثة اسس هي اولا.. تقوم اسرائيل بانسحاب على عمق يتراوح بين ٥ و ٧ كيلومترات من ضواحي بيروت جنوبا حتى نهر بيروت وتنسحب بالمقابل القوات السورية في تلال المتن الشمالي والمتن الاعلى.

ثانيا .. تنسحب القوات السورية حتى حدود قضاء البترون وبالتحديد حتى نفق شكا .. ثالثا .. تمهد هاتان المحطتان للانسحابات الشاملة وفق خطة سياسية وعسكرية يحملها معه روبرت مكفرلين.

واوضحت هذه المصادر ان القيام بتنفيذ البندين الاولين من هذه الخطة يهدف الى توسيع رقعة انتشار الشرعية انطلاقا من بيروت الكبرى واعطاء الجيش قوة دفع للتمكن من بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية.

وأشارت هذه المصادر الى ان الخلاف الذي يحوي تنفيذ هذه الخطوات يتركز حول تمسك الاطراف المعنية بغنم الحصاد والتشدد في عدم التخلي عنها نظرا لميزتها الاستراتيجية في الحروب الحديثة.

بطرس غالي

الخلاف داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

واستنكر قرار اسرائيل اعادة نشر قواتها في لبنان مؤكدا ان هذا الاجراء يهدد السلام في المنطقة ويعرض امنها للخطر كما انه يعتبر تهديدا لسيادة ووحدة لبنان.

القاسم

تعسفية ولا سيما الهجوم الذي قام به المستوطنون الاسرائيليون المسلحون في حرم الجامعة الاسلامية في الخليل وادى الى استشهاد وجرح العديد من طلبة الجامعة.

واكد السيد وزير الخارجية على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته وضرورة قيام الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بالمهام التي عهد بها اليها ميثاق الامم المتحدة من اجل صيانة الامن والسلم ووقف الاعتداء والاحتلال والتعدي على الحقوق المشروعة للافراد والشعوب في اوطانها وحرياتها.

كما طالب السيد القاسم رؤساء البعثات الدبلوماسية للدول الدائمة العضوية بمجلس الامن مساندة حكوماتهم لمشروع القرار الذي سيتقدم به الاردن لمجلس الامن الدولي حول الاوضاع والتطورات الخطيرة التي تسود المناطق العربية المحتلة من جراء استمرار الاحتلال الاسرائيلي واستمرار سياسات الضم والتهويد واقامة المستعمرات.

هجوم صاعق

الطائرات المقاتله العراقية اغارت على تحشدات العدو الايراني ومواقعه في القاطع الاوسط والحقت بها [illegible] والياته ومعداته مرادا من الخسائر وعادت الى قواعدها سالمه.

ومن ناحية ثانيه اكد مسؤول عسكري عراقي ان الطائرات السمتية العراقية نفذت ١٠٠ مهمة قتاليه ضد القوات الايرانية التي هاجمت القاطع الشمالي من ساحة العمليات منذ السبت الماضي.

وقال العقيد طيار امر جناح القاطع الشمالي في تصريح نشته وكالة الانباء العراقية امس ان الطيارين العراقيين اسقطوا ثلاث طائرات سمتية ايرانية ما زال حطامها منتشرا على ارض المعركة في منطقة حاج عمران.

واشار الى ان الطائرات السمتية العراقية قامت بعمليات انزال جوي للقوات الخاصة خلف خطوط القوات الايرانية حيث تمكنت هذه القوات من السيطرة على عدة مواقع استراتيجية وتحطيم اعداد كبيرة من المواقع الايرانية.

واوضح ان القطعات الايرانية في منطقة حاج عمران تحولت وبعد ستة ايام من العمليات العسكرية العراقية من قطعات مهاجمة الى قطعات مدافعة.

رأي الدستور

انننا لا نرى ضررا في اثارة موضوع الارهاب الاسرائيلي في مجلس الامن. ولكننا نشك في أن يصدر عن المجلس من القرارات، ما هو كفيل بكبح جماح العربدة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، بسبب الموقف الاميركي المؤيد لاسرائيل. ونشك ايضا في أن اي قرار يتخذه المجلس سيجد طريقه نحو التنفيذ لنفس السبب. ومن هنا تأتي دعوتنا الى ان يأخذ العرب قضيتهم بأيديهم. فمجلس الامن لن يكون بديلا عن ارادة الحياة عند الامة العربية.. اذا كانت هذه الامة تريد الحياة!.

مسؤول اميركي
واشنطن مشغولة حاليا بالسلفادور وليس بلبنان او افغانستان

سان سلفادور - أ ف ب - صرح ريتشارد ستون المبعوث الخاص للرئيس الاميركي في امريكا اللاتينية امس في سان سلفادور بأن المشكلة الرئيسية التي تشغل الولايات المتحدة حاليا - هي السلفادور وليس افغانستان او لبنان.

وطالب ستون خلال زيارة قام بها اول امس للجمعية التأسيسية النواب السلفادوريين بمد يد المساعدة (ضد الشيوعيين والساندينيين).

وعن المناورات البحريه الامريكيه في عرض مياه المحيط المواجهه لسواحل امريكا الوسطى قال ستون انها لا تشكل اي خطر على دول المنطقة وان العدة اعدت لها منذ فترة طويلة.

مقتل ابن شقيق جمال عبدالناصر في مشاجرة

القاهره - أ.ف.ب - لقي عمرو عبدالناصر ابن شقيق الرئيس المصري الاسبق جمال عبدالناصر مصرعه اول امس في مشادة كلامية مع مالك العمارة التي يقطنها في الاسكندرية.

وذكرت صحيفة الجمهورية التي نشرت النبأ امس نقلا عن شهود العيان ان سبب المشادة هو خلاف بين عمرو عبدالناصر «٢٠» عاما وصاحب العمارة التي كان يقيم فيها والذي كان يرفض ان يقوم الضحية بغسل سيارته داخل كراج العمارة وقد تطورت المشادة بينهما وانتهت بان طعن صاحب العمارة ابن شقيق الرئيس الراحل بسكين في صدره فارداه قتيلا.

واكدت صحيفة الجمهورية ان صاحب العمارة قد القي القبض عليه.

القواسمي الى تونس للاجتماع مع عرفات

عمان - ق ن أ - غادر السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل المبعد عمان امس الى تونس للاجتماع مع السيد ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة المخطط الصهيوني الذي تتعرض له مدينة الخليل.

وكان عرفات قد اجرى يوم الثلاثاء الماضي اتصالا مع السيد القواسمي بهذا الخصوص.

قيادة فتح

للتدهور وللحاجة الماسه لايجاد حل سريع وجذري للخلافات الناشبه في صفوف حركة فتح في الوقت الحاضر.

على صعيد اخر اعتصمت امس مئات من النسوه الفلسطينيات في مركز الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في مخيم جرمانا القريب من دمشق لمدة ساعتين احتجاجا على استمرار القتال بين طرفي النزاع في حركة فتح.

وقد رفعت المعتصمات العديد من اللافتات التي تحمل العبارات التي تعلن رفضها للاقتتال الداخلي في الحركة وتؤيد وحدة واستقلال القرار الفلسطيني وتطالب بالوحده الوطنية الفلسطينية.

واشار المراسلون الى ان قوات فتح حفرت خنادق حول مواقعها تحسبا لقيام المتمردين بهجوم جديد.

ونقلت وكالة «فرانس بريس» عن مصادر بوليسية لبنانية ان الاشتباكات اسفرت حتى مساء اول امس عن مقتل ١٥ شخصا من الفلسطينيين واللبنانيين واصابة حوالي ٢٥ من المدنيين اللبنانيين.

ولاحظ المراسلون الصحافيون ان توازن القوى بين الطرفين المتنازعين في فتح قد حول المعارك بينهما الى حرب مواقع تجسدت في عمليات قصف متبادل بالاسلحة الثقيلة.

البقاع

الساعة العاشرة صباح امس في بلدة جديتا. وقالت حركة «فتح» ان المتمردين فجروا الوضع لاحباط محاولة للتسوية تستهدف انقاذ سكان المدنيين.

واشار متحدث باسم «فتح» الى [illegible] شخص واحد في صفوف مقاتلي الحركة واصابة ٥ من المتمردين بجراح اثناء الاشتباكات.

وقد تركزت المعارك في منطقة جديتا ومحور فورزول كفرزبد شمالي طريق شتورا - دمشق، وكان المتمردون يحاولون مفاجأة قوات فتح من الخلف وابعادهم نحو شمالي سهل البقاع. ولم يحققوا في الاشتباكات استمرت ٦ ايام اهدافهم، وبقيت قوات «فتح» في مواقعها في جديتا وكفرزبد.

شامير يرفض

وقال شولتز مرددا صدى تعليقات عامه ادلى بها شامير في ان موقف اسرائيل هو ان اعادة التوزيع هو المرحله الاولى نحو انسحاب كامل في اطار الاتفاق الذي تم التوصل اليه في ايار الماضي.

وقال شامير وشولتز ان حكومتيهما ليهما نفس الاهداف الخاصه بانسحاب القوات الاسرائيلية والسورية والفلسطينية من لبنان واعادة السيادة اللبنانية وامن حدود اسرائيل الشمالية.

واعرب شولتز الذي احاط به الوزيران الاسرائيليان عن امله في ان يكون لانسحاب اسرائيل من جزء من لبنان اثرا على سوريا ويحثها على سحب قواتها من لبنان.

واضاف شولتز انه من الخطأ تماما الاعتقاد بأن اسرائيل تسعى الى اطالة فترة وجودها في لبنان عن طريق اعادة نشر قواتها في هذه الدوله.

وكان الوزيران الاسرائيليان قد عقدا في وقت سابق محادثات دامت

قوة الصهيونية من انقسام العرب

اليهود يشكلون ٣٪ من سكان اميركا لكنهم يقطنون ١٢ ولاية هامة في الانتخابات

بقلم د. ابراهيم ابراهيم
استاذ زائر في جامعة جورجتاون الاميركية

في زيارته الاولى للشرق الاوسط، للعمل على «حل الازمة اللبنانية» قدم جورج شولتز، وزير الخارجية الاميركية، تعهدات اميركية جديدة لاسرائيل، لعلها وضع اخر ما وصلت اليه التقنية الاميركية تحت تصرف الدولة الصهيونية، الى جانب التعهد بتصدير ٧٥ طائرة اف ـ ١٦. التي لم تحصل عليها ـ حتى اليوم ـ اية دولة اوروبية عضو في الحلف الاطلسي.

كيف لنا ان نعلل هذا التبني الاميركي شبه الكامل للحركة الصهيونية ؟

وكيف استطاع التجمع اليهودي الاميركي فرض نفسه كقوة ضاغطة ومؤثرة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة، بشكل عام، وسياستها في الشرق الاوسط بشكل خاص ؟

للاجابة على ذلك لابد لنا من القاء نظرة خاطفة على الجغرافيا السكانية في الولايات المتحدة وعلى البيئة السياسية ـ الثقافية في آن واحد.

تتميز الولايات المتحدة عن غيرها من الامم من حيث كونها ليست بالامة ـ الدولة، ذلك انها تجمع في داخلها خليطا متعددا من الشعوب المختلفة والقوميات المتعددة. انها مجتمع تعددي، وقد شجعت هذه التعددية على ظهور عصبيات قائمة على العرق او الدين، كما سمح النظام السياسي لها بحرية تنظيم هيئات تخدم مصالحها الخاصة في اطار لا يتعارض مع المصلحة العامة او ما يسمى بمصلحة الامن القومي. وقد وجدت الحركة الصهيونية في البيئة الاميركية الاجتماعية والسياسية خير وسيلة للتأثير على النظام لصالح قضيتها، مثلما استفادت كل الفائدة من وضعها السكاني الممتاز واستغلته افضل استغلال في التأثير على عملية الانتخابات. فعلى الرغم من ان نسبة اليهود تقل عن ٣٪ من مجموع سكان الولايات المتحدة الا انهم يقطنون ولاية ذات اهمية استراتيجية بالنسبة للعملية الانتخابية. وهذه الولايات هي، نيويورك، ماساشوستس، نيوجرسي، بنسلفانيا، الينوي، كاليفورنيا، ماري لاند، فلوريدا، كانيكتكت، ميشغان، تكساس، واوهايو.

وقد جاء نظام الانتخابات ليخدم الصهيونية خدمة هامة بسبب تجمع اليهود في هذه الولايات ذات التأثير الحاسم في نتائج الانتخابات اذ يقضي قانون انتخابات الرئاسة بانه اذا فاز احد المرشحين بنسبة ٥١٪ من مجموع الاصوات الشعبية في ولاية معينة، فانه يضمن بصورة تلقائية كسب جميع اصوات الهيئة الانتخابية في تلك الولاية.

وبما ان التجمع اليهودي موجود في تلك الولايات التي تملك اكثر اصوات الهيئة الانتخابية لذا وجب على كل مرشحي الرئاسة التنافس في ما بينهم في الاعلان عن ولائهم للصهيونية واسرائيل.

منذ انتقلت المنظمة الصهيونية العالمية خلال الحرب العالمية الثانية من اوروبا الى الولايات المتحدة عملت جاهدة على اقامة مؤسسات يهودية محكمة في تنظيمها غاية الاحكام، مخلصة في ولائها كل الاخلاص، نشيطة في عملها كل النشاط، لا هم لها ولا شاغل سوى كسب الراي العام الاميركي لقضيتها والتأثير من خلال ذلك الرأي العالم على الادارة الاميركية وممثلي الشعب (الكونغرس) وعدد هذه الهيئات اليهودية كبير ومتخصص وساخص هنا تلك الهيئات الفاعلة والمؤثرة في الحياة السياسية الاميركية وبالتالي ذات الاثر الفعال في العلاقات العربية ـ الاميركية.

هناك الفرع الامريكي للوكالة اليهودية المرتبطة بالحكومة الاسرائيلية، وهو مسجل في واشنطن تحت قانون «سجل ممثلي الحكومات الاجنبية» وهذا الفرع مقترن بالمنظمة الصهيونية العالمية وهدفه جمع المال لتطوير اسرائيل واستيعاب المهاجرين فيها.

وهناك مجلس الكنيس الامريكي ووظيفته ايضا جمع الاموال لاسرائيل. والمؤتمر اليهودي العالمي الذي يستمد كل امواله من منظمة الجباية اليهودية وهي المنظمة الرئيسية لجمع الاموال لاسرائيل.

ثم مؤتمر رؤساء المؤسسات اليهودية الكبرى الذي يضم ٣٤ مؤسسة يهودية والمؤتمر اليهودي العالمي. ومؤسسة بني بريث. واخيرا «هيئة العلاقات العامة الاسرائيلية» التي اتخذت من واشنطن العاصمة مقرا لها. وهذه الهيئة هي الاداة الفعالة وذات النفوذ الكبير لدى الكونغرس والبيت الابيض.

ومن المعروف ان كل هذه المؤسسات تعمل على جباية المال لعون اسرائيل ومساعدتها الا ان هذه التبرعات (وهي معفاة من الضرائب) تستعمل ايضا وبشكل مكثف للتدخل في الانتخابات المحلية والبلدية وانتخابات الكونغرس وحكام الولايات، بل واهم من ذلك في انتخابات الرئاسة، اي السلطة التنفيذية ذات الهيبة والقوة التي لا مثيل لها في اي حكومة برلمانية في اية دولة غربية اخرى.

كما ان هذه الهيئات اليهودية تختلف عن غيرها من «القوى الضاغطة في الحياة السياسية الاميركية، من حيث تنظيمها واهدافها وتشعب اهتماماتها ونشاطاتها، فبينما يقتصر نشاط جماعة الضغط عادة في ممارسة نفوذ ما على الكونغرس او الحكومة الاميركية من اجل مصلحة معينة محددة، وفي معظم الاوقات مصلحة آنية فاننا نجد ان نشاط جماعات الضغط الصهيونية موجودا باستمرار، انها اشبه بحكومة داخل حكومة: تعمل ليل نهار وعلى مدى ايام السنة. ولتوضيح هذا الموضوع علينا ان نقارب بينها وبين جماعتين هما: جماعة انصار شركات النفط الموجودة في واشنطن وجماعة الامريكيين من اصل يوناني.

من المعلوم ان انصار شركات النفط هم من اقوى جماعات القوى الضاغطة في الكونغرس بل وفي البيت الابيض، ولكن نشاط هذه الجماعة مقتصر بالاساس على الناحية الاقتصادية، وهدفها منصب بالدرجة الاولى على الحصول على مزايا ضريبية محددة، ويتصاعد نشاطها عادة عندما تطرح قضية رسم الضرائب. اما جماعة الضغط اليونانية فقد ظهرت مؤخرا بعد احتلال تركيا لقبرص واشتداد الخلاف بين تركيا واليونان حول المسألة القبرصية. غير ان هدفها محدود ومرتبط بالمشكلة القبرصية فقط. اما اليونان كدولة وعلاقاتها ومشاكلها مع حلف الاطلسي او مع الاتحاد السوفياتي او العالم العربي فهذه قضايا خاصة بالدولة اليونانية ولا دخل للتجمع اليوناني الاميركي فيها. اما التجمع اليهودي فهو يختلف شكلا ومضمونا عن هذه التجمعات، من حيث كونه مهتما بدولة اجنبية.

وعلينا ان نتذكر دائما بان الحركة الصهيونية لم تكن في يوم من الايام حركة قائمة بذاتها، بمعنى انها ليست قوة ذاتية تسير بمحض ارادتها او بمحض قوتها، وانما هي بالضرورة جزء عضوي من كل اكبر منها، واوسع منها واقوى منها. وقوتها في التحليل الاخير نابعة من قوة ذلك الكل الكبير. وقد وعت الحركة الصهيونية هذه الحقيقة منذ قوم ولادتها انها في حاجة دائمة ومستمرة لحماية قوة عظمى تربط نفسها بها وبمصالحها.

في البدء كانت بريطانيا العظمى. ويوم شعرت الحركة الصهيونية ـ خلال الحرب العالمية الثانية ـ بقرب افول نجم الامبراطورية البريطانية انتقلت بكل ثقلها الى الولايات المتحدة. وقدمت نفسها كحليف امين للدولة العظمى الجديدة ذات المصالح المتنامية في منطقة الشرق الاوسط.

ويتفق معظم من درس الصهيونية بانها حركة استيطانية، مثل معظم الحركات الاستيطانية التي نشأت خلال القرن التاسع عشر، الا ان هناك فرقا جوهريا بين الصهيونية وبين الحركات الاستيطانية الاخرى في الجزائر او في جنوب افريقيا مثلا. فبينما نجد في هذه الحركات سياسات عنصرية ظالمة، الا انها ليست ولم تكن حركات اقتلاعية، غايتها تفريغ الجزائر من اهلها، او جنوب افريقيا من الافارقة. اما الصهيونية فهي حركة عنصرية ـ اقتلاعية غايتها تهويد فلسطين وتفريغها من اهلها من خلال الابادة والطرد وبالتالي القضاء على الهوية العربية فيها.

انها تشترك بالطبع مع بقية الحركات الاستيطانية في كونها حركة طفيلية مرتبطة دائما بدولة اجنبية عظمى خارج المنطقة وفي حاجة لحمايتها ورعايتها، غير انها تتميز عن هذه الحركات في نجاحها الكبير في كسب معظم شرائح الرأي العام في الوطن الأم فالعطف عليها موجود لدى المحافظين والاحرار والعمال في بريطانيا. ولدى الحزبين الجمهوري والديمقراطي على حد سواء في اميركا، بينما فشلت الحركات الاستيطانية الاخرى في كسب الرأي العام في الوطن الام. اذ وقفت قطاعات واسعة في فرنسا بحزم وشجاعة الى جانب حركة التحرير الجزائرية ضد المستوطنين الفرنسيين.

وكذلك الامر مع جنوب افريقيا العنصرية التي تلقى نقدا شديدا ورفضا قاطعا هذه الايام من قبل شرائح كبيرة في المجتمعات الصناعية الغربية بما في ذلك الولايات المتحدة نفسها.

لقد استفادت الصهيونية بشكل عام افادة هائلة من الجرائم النازية في اوروبا وضخمت ـ بسبب تغلغلها في وسائل الاعلام والجامعات ـ من مأساة اليهود في المانيا الهتلرية الى حد كبير، بحيث باتت ابواب المؤسسات الاميركية الليبرالية مفتوحة لها دون طرق الباب.

ان بيت القصيد هنا هو ان جماعات الضغط الصهيونية تتوسل من خلال ذلك تضخيم وتكريس دورها كممثلة لليهودية العالمية وخاصة يهود الاتحاد السوفياتي، وفي ذلك كما هو معروف احراج للنظام السوفياتي بقدر ما هو خدمة عظيمة للولايات المتحدة.

اذا كان الاستعمار البريطاني هو المسؤول الاول الاساسي عن تهويد فلسطين، فان الفاشية الالمانية قد ساعدت ـ بشكل غير مباشر ـ على تقوية الصهيونية وتغلغلها في حياة المجتمعات الغربية. فقبل قيام هتلر لاقت الحركة الصهيونية صعوبات جمة في الوصول الى شرائح عريضة داخل التجمع اليهودي في غرب اوروبا الا انها استغلت نكبة اليهود الاوروبيين واستثمرتها بشكل مربح من اجل كسب العطف والتأييد الضخم في اعقاب الحرب العالمية الثانية لا في اوساط الفئات اليهودية فحسب، بل في اوساط شرائح عريضة من المجتمعات الغربية. فحاولت اقناع الجماعات غير اليهودية بأن قضية اسرائيل هي قضية في صلب العدالة، انها قضية انسانية جديرة بان تنال عطف وعون اعداء الفاشية. كما سعت الى كسب الليبراليين بعد ان ادخلت في روعهم بان اسرائيل قلعة ديمقراطية، يحيط بها على ما تزعم مجموعة من الحكومات العربية غير الشرعية والمجتمع العربي المتخلف. كما شددت في كل مناسبة على ضرورة التفكير من احساس الكثيرين من ابناء النخبة الاميركية المتعلمة بجرم ابادة اليهود في المانيا النازية. مثلما عملت على كسب الجماعات المحافظة من خلال ادعائها بأن لاسرائيل قلعة حصينة في وجه الشيوعية والانظمة العربية المعادية للولايات المتحدة.

وكذلك الامر مع الكنيسة خصوصا اولئك المسيحيين من اتباع مذهب العصمة الحرفية فقد اوهمتهم بان دولة اسرائيل المعاصرة ما هي الا تحقيق لنبوءة الكتاب المقدس. واخيرا سعت الى كسب عطف الشعب الاميركي من خلال زعمها بان اسرائيل دولة صغيرة ضعيفة اشبه بجزيرة في محيط من الملايين العرب الاعداء.

والضعف كما هو معروف يستجلب العطف، وشجاعة الضعيف تستجلب الاعجاب (فاسرائيل) الدولة الضعيفة المحاطة ببحر من الاعداء اشبه بالقلعة المستميتة في الدفاع عن نفسها وقدهر اعدائها.

ولعل في هذا بعض ما يفسر الترحاب والحماس الذي لقيه النصر الاسرائيلي وهزيمة الدول العربية في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ من جماعات واسعة في المجتمعات الغربية. اذ عملت اسرائيل من ذلك النصر ملحمة عظيمة مجدت فيها شجاعة المقاتل الاسرائيلي وبطولته في الدفاع عن الشعب اليهودي الصغير المسالم والمظلوم ولاشك في ان نشاط التجمع اليهودي الاميركي والعصبية اليهودية، الى جانب نشاط وتفاني القائمين على المؤسسات الصهيونية، قد ساعد كثيرا على تشويه القضية العربية في الولايات المتحدة، مع ذلك فالقول بان السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط نابعة من تأثير القوى الضاغطة الصهيونية قول فيه نظر، والاصح هو ان التقاء المصالح الاستراتيجية لكلا الطرفين هو السبب والعلة، فلكل منهما دور الا ان الدور الهام والمؤثر في السياسة الاميركية تجاه المنطقة هو المصلحة الاميركية والمصلحة الاميركية فقط.

وانتقل الآن الى زاوية الواقع العربي وموقف الولايات المتحدة من القضية العربية.

من المعلوم ان السياسة الخارجية لدولة ما انما هي تعبير عن العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والحضارية لتلك الدولة من ناحية، الا انها تتأثر من ناحية اخرى بعوامل خارجية ايضا. فسياسة الولايات المتحدة تجاه اوروبا الغربية مثلا لا تنبع من معطيات اميركية بحتة فحسب بل من معطيات اوروبية ايضا. غير ان هذا الامر لا ينطبق على سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط. اذ اهملت الولايات المتحدة العامل العربي واعطت اسرائيل حجما وثقلا لا يتفقان باي حال من الاحوال مع حجمها الطبيعي من حيث الكثافة السكانية او التاريخ. نعم لقد احتلت اسرائيل مركز الصدارة لدى اعضاء الكونغرس والحكومة المركزية بحيث اصبحت مع تدرج الايام امتدادا للولايات المتحدة بل ولاية جديدة اضيفت الى الاتحاد الاميركي. والحق يقال، ان غياب العالم العربي واحلال اسرائيل مركز الصدارة لم يكن مجرد صدفة، او نتيجة جهل او نقص في المعلومات، وانما هو تابع من الفلسفة السياسية العامة للولايات المتحدة ومن نظرتها الى دول العالم الثالث بما فيها الدول العربية. اذ لم تكن الولايات المتحدة مهيأة يوم ظهرت كقوة عالمية في اعقاب

العالمية الثانية لتفهم المسألة القومية او قضية الاستقلال الوطني.

وقد ازدادت حدة العداء تجاه دول العالم الثالث بعد ظهور حركة دول عدم الانحياز ودعوة هذه الحركة الى الاستقلال عن التبعية للدول الاجنبية شرقية كانت ام غربية. والاستقلال يعني ـ في التحليل الاخير ـ الحد من حرية الحركة بالنسبة للتخطيط الاستراتيجي في الدول العظمى.

ولعله من المفيد ان نذكر هنا بأن معظم دول عدم الانحياز، وخاصة الدول العربية، كانت حتى وقت قريب تحت السيطرة الاوروبية. وعندما دخلت الولايات المتحدة العالم في اعقاب عام ١٩٤٥ كزعيمة للمعسكر الغربي ورثت منه بعضا من فلسفته السياسية، الى جانب مفهوم «توازن القوى» القديم. وفي ظل هذه المفاهيم حاولت الولايات المتحدة الابقاء على هذه الدول في اطار نظام امن الدول الغربية.

ومع تطور الحرب الباردة بين الدولتين العملاقتين اصبح هاجس «الخطر الشيوعي» بمثابة حجر الزاوية في رسم السياسة الاميركية تجاه المنطقة، فالشرق الاوسط كما تراه واشنطن انما هو مجرد منطقة جغرافية تقع بين الاتحاد السوفياتي والغرب، انها مجرد قطعة من الجغرافيا الساكنة التي لا تشكل في التحليل الاخير سوى عمق استراتيجي لحلف الاطلسي.



الصهيونية تبني دعايتها داخل اميركا على مقولة بان الشرق الاوسط جزء لا يتجزا من نظام الامن الغربي



وعليه فان القضية الفلسطينية ومشكلة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وقضية الأمن العربي وتطلعات الأمة العربية نحو التحرر والاستقلال، انما هي قضايا ثانوية بالنسبة للقضية الاساسية وهي امن الولايات المتحدة وامن الدول الصناعية الغربية معها.

هذا ما نجده فعلا في كل البرامج الاميركية ابتداء من مبدأ ترومان ومرورا بمبدأ ايزنهاور الى مبدأ كارتر ومبدأ ريغان ـ هيغ وترمي كل هذه المبادىء الى:

١ ـ استمرار التخلف وتكريس التجزئة في الوطن العربي، والعمل ضد قيام تضامن عربي ذي مصداقية واستقلالية عن الغرب.

٢ ـ تأمين استخراج النفط واستمرار الحصول عليه كسلعة اقتصادية باسعار تناسب الدول الغربية. او كسلعة استراتيجية، للغرب فيها حق كامل وكلي ومطلق.

٣ ـ ولتحقيق نجاح هذه الاهداف رأت الولايات المتحدة ضرورة استمرار الدعم الكامل لدولة اسرائيل في النواحي العسكرية والاقتصادية والمحافظة عليها كأقوى قوة ضاربة ضد اية دولة عربية او مجموعة من الدول العربية المناهضة للسياسة الاميركية في الوقت الحاضر او في المستقبل. اي ابقاء المنطقة في دائرة النفوذ الاميركي.

من هنا قام هارولد براون وزير الدفاع الاميركي عام ١٩٧٩ بتوقيع اتفاقية تعاون مع عازر وايزمن وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك وهي الاتفاقية التي لتستعمل مؤخرا كأساس «لمذكرة التفاهم» المشهورة التي وقعت في ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١ بين واينبرغر وشارون.

وقد كتب هيرش غودمان احد المعلقين العسكريين الاميركيين بان القصد من توقيع هذه المذكرة هو «الايحاء للمصالح الاميركية في المنطقة» لقد وجد الساسة الاميركيون بانه لا هذه الدولة العربية او تلك ـ وكلها تتطلع الى الاستقلال والحرية ـ وانما اسرائيل هي الدولة الوحيدة القادرة وباستمرار على خدمة المصالح الاستراتيجية الاميركية. وهم على حق في ذلك:

فاسرائيل جسم غريب في منطقة الشرق الاوسط، انها اشبه ما تكون بهونغ كونغ في الصين من حيث حجمها الجغرافي وعدد السكان، علما بانها تتصرف في الوقت الحاضر وكأنها جنوب افريقيا في القارة الافريقية. انها اقلية في محيط عربي هائج، وقد لجأت الدول العظمى دائما ـ منذ قديم الزمان وفي الأزمنة الحديثة ـ الى الاعتماد على الاقليات في تنفيذ مآربها. وتاريخ الامبراطورية العثمانية وسياسات فرنسا وبريطانيا في القرن التاسع عشر والعشرين هي افضل شاهد على ما تقول.

هذا هو بيت القصيد وواحد من الاسرار القائمة وراء التحالف الاميركي الاسرائيلي. وقد اثبتت اسرائيل مصداقيتها كقوة ضاربة ضد الدول العربية في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، ومن هنا ايضا الترحيب الكبير الذي لقيه ذلك النصر الاسرائيلي في الولايات المتحدة بشكل خاص والغرب بشكل عام. اذ اعتبرت الولايات المتحدة هزيمة العرب نصرا لها ولسلاحها على السلاح السوفياتي، ونصرا لسياستها على سياسات تلك الدول العربية المتعاونة مع الاتحاد السوفياتي. كما قادت الهزيمة الى اضعاف مصر الناصرية. الدولة العربية الطامحة الى بناء قوة عربية والاستقلال من الدول العظمى آنذاك، والى اجبارها لاحقا على انهاء تعاونها مع الاتحاد السوفياتي والقبول بالمقولة الاميركية بأن منطقة الشرق الاوسط هي جزء لايتجزأ من نظام الأمن الغربي.

ولطالما قال الرئيس السادات وكرر القول اكثر من مرة في السبعينات: بأن «حل قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي هو في يد الولايات المتحدة وحدها ووحدها فقط».

ولعله من حسن حظ اسرائيل ان الولايات المتحدة في نهاية الستينات وبداية السبعينات كانت متورطة في حرب فيتنام، وقد توصلت اثناء تلك الحرب الى خطة «الفتنمة». بمعنى العمل على بناء قوى محلية في المناطق المختلفة من العالم تقوم بدور الشرطي ـ ان صح التعبير ـ بدلا من قيام الولايات المتحدة بهذا الدور نفسها.

وفي اعقاب حرب ١٩٦٧ قررت الولايات المتحدة تطبيق هذه الخطة على منطقة الشرق الاوسط وقد وجدت هناك قوتين رحبتا بحرارة بتنفيذ برنامج «الفتنمة» اولاهما ايران ـ الشاه التي قدمت نفسها «كشرطي» للحفاظ على امن الخليج ومداخله من ناحية ومن ناحية اخرى اسرائيل: كقوة ضاربة على الشاطىء الشرقي للبحر المتوسط.

واذا كانت الخمسينات والستينات قد شهدت تعاونا وثيقا بين الولايات المتحدة واسرائيل، الا ان ذلك التعاون بقي مغلفا وشبه مكتوم، اما في السبعينات واليوم بشكل خاص فقد ازداد هذا التعاون كثافة وبات علانية. وذلك عائد لسببين:

الاول: نجاح المقولة الاميركية والصهيونية بأن الحلف الاميركي ـ الاسرائيلي قد اثبت مصداقيته على مدى العقود الثلاثة الماضية. فاسرائيل هي القوة الوحيدة التي وقفت وتقف في وجه تلك الدول العربية المناوئة للولايات المتحدة، ولولا اسرائيل لفقدت الولايات المتحدة الكثير من مصالحها الاقتصادية والاستراتيجية في منطقة تتطلع الى الاستقلال والتحرر الوطني.

الثاني: سقوط نظام الشاه وتعزيز المقولة الصهيونية بأن اسرائيل وحدها هي الحليف الاصيل والأمين والوحيد في المنطقة، فبعد سقوط الشاه ازدادت الولايات المتحدة قناعة بان اسرائيل كدولة غريبة عن المنطقة مضطرة للاعتماد الدائم على الولايات المتحدة وبالتالي تبقى اسرائيل الدولة الوحيدة التي لا تستطيع الافلات والخروج على ارادة اميركا. ولعل هذا ما يفسر ترفيع اسرائيل لدى حكومة الرئيس رونالد ريغان الى رتبة الحليف الاستراتيجي في المنطقة، رتبة عجزت مصر الساداتية عن الحصول عليها، على الرغم من أهمية الموقع الاستراتيجي الهام لمصر، وبالرغم من شعبية الرئيس المصري السابق لدى شرائح عريضة من الرأي العام الاميركي.

ولا يسع محلل السياسة الاميركية تجاه اسرائيل والصراع العربي الاسرائيلي الا الدهشة حول اوجه الشبه بين عام ١٩١٧.. حين بررت الحكومة البريطانية اعلان وعد بلفور باقامة وطن قومي يهودي في فلسطين وبين اعلان الكسندر هيغ في عام ١٩٨١ بأن اسرائيل هي الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة. ما اشبه اليوم بالبارحة. بالأمس كانت فرنسا الطامعة في سوريا والخطر الداهم على قناة السويس وراء القرار البريطاني واليوم بالنسبة لاميركا انه الاتحاد السوفياتي الطامع في منابع النفط وفي المنطقة كلها.

لقد حاولت في هذا البحث ان اشرح الظروف التي ساعدت المنظمات الصهيونية ومعها اسرائيل على التغلغل في اوساط الرأي العام الاميركي (النخبة الحاكمة الاميركية) غير انني رأيت ـ وما زلت ارى ـ عقم وخطر المبالغة في قوة هذه المبالغة ان اقود العرب مثلما قاد اباؤنا وصحافتنا جيلنا السابق الى الاعتقاد، وهو في نظري باطل، بأن السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط انما هي من صنع يهود نيويورك ويهود تل ابيب معا. لو ما تعلل به في السابق ويتعلل به حاليا بعض القادة الاميركيين بان لجماعات الضغط الصهيونية قوة مرية هائلة لا يمكن الوقوف في وجهها.

لست من اصحاب هذا الرأي، فجماعات الضغط الصهيونية قوية الا انها ليست لعنة نزلت من السماء، لا يمكن قهرها، وانما هي تنظيم سياسي محكم يعمل داخل مجتمع يمكن محاورته والتأثير عليه. وهي ان بدت لنا حاليا ذات نفوذ وهيبة لظروف البيئة الدولية التي مررنا بها في العقود الثلاثة الماضية الى جانب البيئة السياسية في داخل الولايات المتحدة والتخطيط الاستراتيجي الاميركي الذي لازال يعاني من تركة التاريخ الاوروبي، مع ذلك كله فأن في الامكان التنافس معها في عقر دارها بل قهرها. هناك تحول ظاهر في المجتمع الدولي وفي الرأي العام العالمي وبداية تحول في الرأي العام الاميركي ايضا.

فبالرغم من كل ما واكب سياسة الانفراج بين المعسكرين من مشاكل وصعوبات. الان الرأي العام في اوروبا واميركا بات يضغط بشكل جاد لاحيائها وتطويرها والاستمرار والاستمرار فيها.

ان هناك بداية تحول في الرأي العام الاميركي ايضا تجاه قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي بشكل خاص والعالم العربي بشكل عام. فقد بدأت شخصيات سياسية هامة مثل جورج بول والسناتور السابق فولبرايت والسناتور بيرسي وغيرهم، توجه نقدا مريرا ضد تحيز اميركا وتضغط علانية من اجل تعديل السياسة الاميركية في الشرق الاوسط. جاء في دراسة عنوانها «قيمة اسرائيل الاستراتيجية» نشرتها ووزعتها هيئة العلاقات العامة الاسرائيلية ـ الاميركية» في واشنطن في اعقاب [...] اللبنانية مباشرة ما يلي:

«تتمتع اسرائيل بميزات فريدة [...] للاستراتيجية الاميركية لعدة اسباب [...]
● موقع اسرائيل الجيو ـ ستراتيجي [...] الغربية والخليج العربي. الأمر الذ[ي ...] للقيام بدور رئيسي لخدمة التخطيط [...] الاميركي في منطقة الخليج وفي البحر [...] بل في اوروبا الغربية.
● الاستقرار السياسي، فبينما تعاني [...] العربية الصديقة للولايات المتحدة [...] الاستقرار فان اسرائيل هي الدولة [...] القائمة على مؤسسات ديمقراطية [...]
● تتميز حكومة اسرائيل عن معظم [...] العربية المتعاونة مع الولايات المتحدة [...] قاعدة شعبية عريضة لها، وعليه فال[...] اسرائيل لا يعني الاعتماد على حكو[مة] فقط بل الاعتماد على الشعب الاسرائيل[ي ...]
● تتميز اسرائيل عن جيرانها في التقـ[دم] التكنولوجي بنظامها السياسي الحر [...] ذلك فهي جزء لا يتجزأ من نظا[م] الغربي».

لقد بينت هذه الدراسة ـ المذكرة [...] على رجال الكونجرس والبيت الا[بيض ...] صافية، فلغتها ليست غريبة عن [...] الاميركية الحاكمة، بل هناك تطابق [...] ما جاء فيها وبين التخطيط الا[...] الاميركي حول «قوات الردع ا[...] فاسرائيل كما صورتها هذه الدراسة [...] كونها احدى حاملات الطائرات [...] شرق البحر المتوسط لا اكثر ولا اقل [...] عين ما ترغب ان تراه القيادة [...] والعسكرية في واشنطن.

كما اننا نتمتع هذه الأيام اكثر م[ن ...] بوقوف جملة دول العالم الثالث [...] قضيتنا. فالأمم المتحدة باتت وكا[...] عربية بسبب تأييد حركة دول عد[م الانحياز] للقضية العربية. فهناك تحول ملموس [في] الرأي العام الاوروبي حول القضية [...] واسرائيل، واعلان البندقية عام ٨٠ [...] نص على مركزية القضية الفلسطينية [...] العربي ـ الاسرائيلي وحق الشعب الـ[فلسطيني في] تقرير المصير هو حصيلة هذا التحول [...]

كذلك ظهرت الجالية العربية في اعقاب حرب ١٩٦٧ واسست عدة [...] جمعية الخريجين العرب من الـ[...] الاميركية، ومنظمات اميركيين [...] والكونغرس الفلسطيني، و جمعية [...] العرب، وقد بدأت تلقى هذه الهيئا[ت ...] صدى وتعاونا من الكثيرين [...] المجتمع الاميركي ومن طرف الجا[...] حد ما الصحافة.

وهناك تغير بسيط الا انه هام د[اخل] العام الاسرائيلي، الأمر الذي اصبح [...] ذاته «جماعة ضاغطة» على الـ[...] للتجمع اليهودي الاميركي بشكل خـ[اص ...] الرأي العام الاميركي بشكل عام، [...] اية دولة بما فيها الولايات المتحدة [...] التطورات. ثم ان لاسرائيل تعاني عزلة دولية كاملة حول موقفها [...] الفلسطينية. ولأول مرة بعد ما جرى وبعد مجازر مخيمي صبرا وشا[تيلا ...] الجماعات الصهيونية في اميركا [...] وترعرعت على اسطورة «الهولو[كوست» ...] قفص الاتهام.

مع ذلك كله فلا الرأي العام العالمي [...] العربي ـ الاميركي الجديد ولا اوروبا [...] غيرها: بقادرة على قهر القو[ى] الصهيونية واصلاح ذات الحال في [...] لم يقم هناك تضامن عربي حقيقي و[...] وملموس من طرف العالم.

والمطلوب اليوم هو ظهور الأمة [...] الساحة، فلا يصح ولا يجوز ان يستمر [...] العربي عن عقل رجال الاستـ[...] البنتاغون والبيت الابيض، [...] اسرائيل على كل ما يقال [...] استقلاليتها في صناعة القرار [...] الصدارة هناك. وقد اصبح من با[ب] القول ان قوة اسرائيل وجماعا[ت] الصهيونية نابعة من حالة التشرذ[م ...] القيادات العربية، واهمال السيا[سة] للمصلحة العربية عائد في الأساس [...] العالم العربي على نفسه وحالة الضيـ[اع] عن ذلك.

من هنا نقول: لقد حان الوقـ[ت ...] العربية المتنازعة لوقف هذا التشا[حن] ما بينها لمجابهة الخطر الاسرائيلي [...] كبير وخطير حقا.

لقد قام ونستون تشرشل لا بعقد [...] حلف مع عدوه اللدود ستالين [...] النازية، كما دخلت الولايات المتـ[حدة ...] المعسكر الرأسمالي في حلف [...] السوفياتي حامل راية الشيوعية [...] العالمية الثانية، وكيف لنا ان [...] التقارب العجيب الذي بدأ في [...] اميركا نيكسون وصين ماوتسي [تونغ ...] انتهى اليوم بقيام علاقات [...] الدولتين على حساب تايوان الر[...] الولايات المتحدة الامين حتى [...]

أما حان للقيادات العربية [...] في تجارب هذه الدول المختلفة [...] والتراث. ثم اليس من حقنا ان [...] القيادات التي من الله عليها [...] عربي اسلامي متميز وتاريخ [...] تستفيد من تجارب هذه الامم [...] خلافات صغيرة وهي في نهاية [...] في الاجتهاد والتفسير، وتتصدى [...] الداهم الذي بات يهددها في [...]

نحن نطمع بالطبع الى [...] جامع وشامل. ولكننا في [...] «السياسة هي فن الامكان» [...] المرير الذي تعيشه الأمة العربية [...] مثل هذا الحلف الجامع هو من [...] اننا نستطيع الحركة والعمل [...] هنا الدعوة والرجاء ان تقو[م ...] في عقد هدنة في ما بينها كخطو[ة ...] التضامن العربي. وهذا هو [...]

• العالم بين فكي المجاعة

• الجوع وسوء التغذيـة يفترسان ٥٠٠ مليون نسمة

• من اسباب المجاعة • • الاهتمام بالصناعة وتنمية المدن

• العالم ينتظر من المراة • • المساهمة في الحل!

[illegible]ميح الجوع من المشاكل المزمنة، بالاضافة الى سوء التغذية، بل هما من المشاكل المتعصبة الى الحد الذي لا يلوح على الافق اي امل عاجل وسريع للقضاء عليهما، هذا ان لم يكن هنالك خوف من تفاقمهما، وهو خوف ـ ان انتفى ـ اصبح أملا في حد ذاته، فلقد وصل عدد الذين افترسهم غول المجاعة الى ما يقرب من ٥٠٠ مليون نسمة ناهيك عما يعانونه بسبب ذلك من الذل والامراض

[illegible]ن سوء التغذية الحاد الذي تعاني منه اعداد غفيرة من ادنى الشرائح [illegible]جتماعية لايمكن فصله عن عملية التنمية التي كانت سببا في دفع هؤلاء [illegible]ناس الى القطاعات الهامشية من المجتمع.

[illegible]التنمية الاقتصادية لم تصل الى القطاعات الريفية التي تكابد من انخفاض القدرة الانتاجية الزراعية والدخل ومستويات الاغذية البائسة.

ولعل ما ذهبنا اليه يبدو جليا على الفقراء في الريف، والمعدمين من الفلاحين والعاطلين من سكان المدن في البلدان النامية، وبالطبع فان اوضاعهم اخذة في التدهور دون ان يقابله تدبير كاف يوفر لهم الحماية مستقبلا.

تشير احدث التقديرات، التي وضعتها منظمة الزراعة والاغذية الدولية الى انه في الفترة من ٧٤ـ ١٩٧٦ كانت الحصة الغذائية لنحو ٤٣٥ مليون نسمة اقل من المستوى اللازم للحياة العادية، من بينهم ٣٠٤ ملايين (٧٠٪) يعيشون في الشرق الاقصى و ٧٢ مليونا (١٧٪) في افريقيا، ٤١ مليونا (٩٪) في امريكا اللاتينية، و ١٩ مليونا (٤٪) يعيشون في الشرق الادنى.

تفاقمت مشكلة الجوع الحالية منذ عام ١٩٧١، حتى ١٩٧٦، ثم [illegible]دادت سوءا نتيجة لانخفاض مستويات انتاج الاغذية في البلدان النامية.

والمتابع لصفحات التاريخ يجد ان مشكلة الجوع في العالم قد تغيرت بدرجة كبيرة من حيث طبيعتها. فلقد كانت المجاعة في القرون السابقة تحدث على نطاق محلي او محصور جغرافيا، ولا تستمر اكثر من عام، وغالبا ما كانت تحدث قبل مواسم الحصاد، بقليل لكنها الان اصبحت ظاهرة مزمنة وواسعة الانتشار، تتضح في مناطق واسعة، في جنوب، وجنوب شرقي اسيا. وفي افريقيا جنوب الصحراء. وفي بعض انحاء امريكا اللاتينية. ومما يزيد الطين بلة ان هنالك مليار وربع المليار من اشخاص يعيشون في اقطار يقل فيها نصيب الفرد عن متوسط الاحتياجات من الطاقة، مما يعطينا تصورا لما يمكن ان يسجله التاريخ عن هذه المجاعة الحالية.

• تنبؤات

تنبأ المشتركون في مؤتمر الاغذية العالمي الذي عقد في عام ١٩٧٤ بانه من الممكن استئصال الجوع في غضون عشر سنوات، اما مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في عام ١٩٧٩ فحدد عام ١٩٩٠ كموعد نهائي للقضاء على الجوع.

[illegible] الاستراتيجية الانمائية الدولية فقد حددت في احدث تقاريرها عام ٢٠٠٠ كموعد للقضاء على الجوع نهائيا.

ولقد تزايد التوتر بين الشمال والجنوب عقب عشر سنوات من الكساد والتضخم وارتفاع اسعار الفوائد الذي ساد في فترة السبعينات، وادى الى طريق مسدود، وساعدت المتاعب الاقتصادية على تقوية اتجاهات للعزلة والحماية فاصبح من الصعب على اي بلد الخروج من براثن الازمة الحالية، بل ان المخاطر تحيق حتى بتلك البلدان النامية التي توشك على الانطلاق في طريق التنمية الاقتصادية المستمرة، او التي سارت فيها قدما بالفعل وهذا مما يعطي صورة واضحة لفشل تلك التنبؤات.

ان ظاهرة النزوح من الريف خصوصا في البلدان النامية، تعني هجرة اعداد متزايدة من المزارعين الذين تستهويهم حياة المدينة، للتحرر من الحياة الجائرة والشاقة في الريف، ويعتقدون انهم ينالون بذلك الاحترام من بقية افراد المجتمع، مما اثر في كمية الايدى العاملة المنتجة.

وتضررت الزراعة في البلدان النامية، من الاضطرابات السياسية، والفساد، وسوء الادارة، ولم تتخذ البلدان المتقدمة ما يكفي من الاجراءات والتدابير في مجالي التجارة والمعونة فتجارتها الزراعية ما زالت تخضع الى حد كبير لدرجة عالية من الحماية التي يتضرر منها المستهلكون الفقراء في البلدان ذاتها، كما ان سياسات البلدان المتقدمة تعمل على زيادة الاضطراب في التجارة الزراعية الدولية، من خلال عزل الطلب والعرض المحليين، عن ظروف السوق الدولية.

ان البلدان المتقدمة والبلدان النامية ذات العجز الغذائي، تتجه بصورة متزايدة الى التجارة الزراعية العالمية. بمعدل اسرع من معدل نمو الانتاج الزراعي العالمي، ففي اواخر السبعينات كان هنالك ٣٥ بلدا ناميا تحصل على اكثر من نصف حصيلتها من الصادرات، من تصدير المنتجات الزراعية، في حين ان البلدان المستوردة للنفط، وذات اقتصاد السوق. كانت تحصل على اكثر من ٣٠٪ من حصيلة صادراتها من تصدير المنتجات الزراعية.

كذلك نجد ان بعض البلدان المنتجة للنفط اهملت نظمها الزراعية التي كانت مجدية قبيل ما لا يزيد عن عشر سنوات، واصبحت الان مستوردا صافيا للاغذية، وهناك بلدان حققت الاكتفاء الذاتي في السابق، تجد نفسها الان مضطرة الى استيراد الاغذية بسبب السياسات الخاطئة، كما تجدر الاشارة الى ان وضع السياسات في البلدان الصناعية، يخضع لتأثير القطاع الخاص الذي نادرا ما تتوافق مصالحه مع مصالح العالم الثالث.

ان الركود او الانخفاض في معدلات النمو، وهبوط اسعار السلع، وتدهور نسبة التبادل التجاري وارتفاع اسعار الفائدة. وتزايد الديون الخارجية، يزيد من تفاقم مشكلات الفقر والجوع، وبالاضافة الى ما سبق فان المساحات المزروعة كانت تتوسع على حساب المراعي، ومن ثـ[illegible] اصبحت الاراضي الزراعية ضئيلة، كما ان تدهور التربة والتصحر واتسا[illegible] المراكز الحضرية، ونمو ازمة الفقر المحيطة بالمدن، وازدياد تلوث المياه والتربة، يعد من اسباب تفاقم مشكلة الجوع، لذا فان اتبا[illegible] السياسات والمواقف الحالية، يعني ان عار الجوع المزمن والمتفشي سوف يمتد الى القرن الحادي والعشرين.

تشير جميع الدلائل الى ان معدلات النمو المنخفضة في البلدان الصناعية الكبرى، ستلحق الضرر ايضا ببلدان العالم الثالث، وان الاخيرة تقوى فيه احتمالات استمرار تفاوت الدخل داخلها، او تفاقم هذا التفاوت الذي يعتبر الجوع واحدا فحسب من مظاهره المتعددة، والتي يمكن ان تؤدي الى العنف وعدم الاستقرار السياسي، ويجب ان نضع في اذهاننا ان العالم ينفق اكثر من ٦٠٠ مليار دولار، على التسلح، نصيب البلدان النامية منه ٢٠٪؟؟

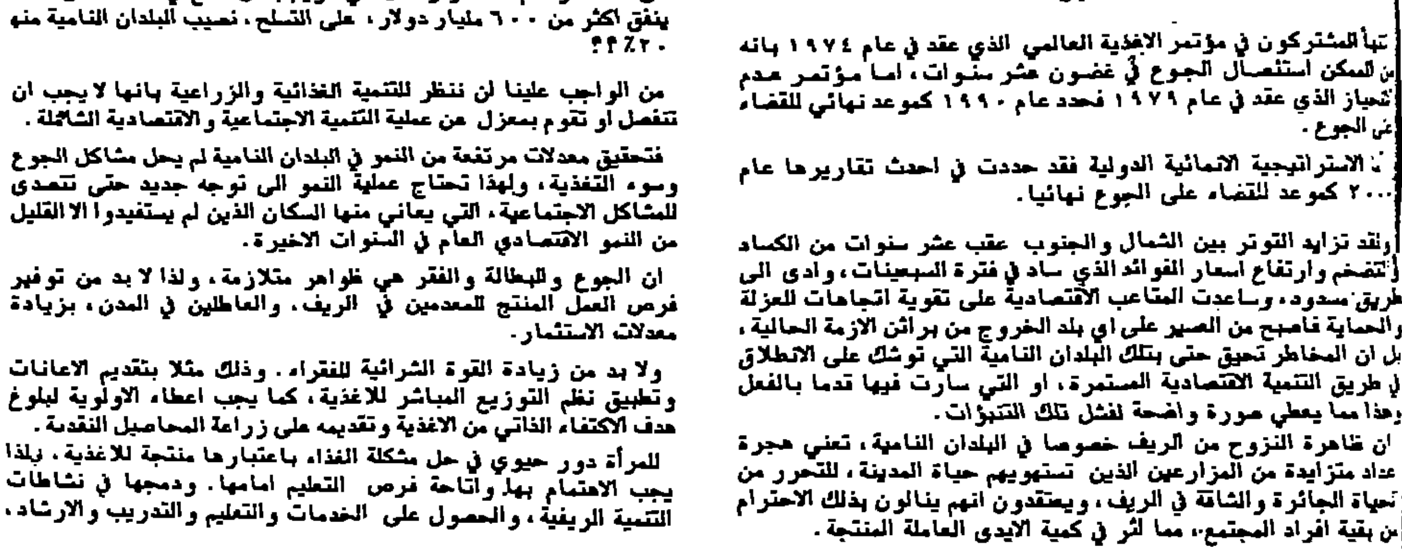
من الواجب علينا ان ننظر للتنمية الغذائية والزراعية بانها لا يجب ان تنفصل او تقوم بمعزل عن عملية التنمية الاجتماعية والاقتصادية الشاملة.

فتحقيق معدلات مرتفعة من النمو في البلدان النامية لم يحل مشاكل الجوع وسوء التغذية، ولهذا تحتاج عملية النمو الى توجه جديد حتى تتصدى للمشاكل الاجتماعية، التي يعاني منها السكان الذين لم يستفيدوا الا القليل من النمو الاقتصادي العام في السنوات الاخيرة.

ان الجوع والبطالة والفقر هي ظواهر متلازمة، ولذا لا بد من توفير فرص العمل المنتج للمعدمين في الريف، والعاطلين في المدن، بزيادة معدلات الاستثمار.

ولا بد من زيادة القوة الشرائية للفقراء. وذلك مثلا بتقديم الاعانات وتطبيق نظم التوزيع المباشر للاغذية، كما يجب اعطاء الاولوية لبلوغ هدف الاكتفاء الذاتي من الاغذية وتقديمه على زراعة المحاصيل النقدية.

للمرأة دور حيوي في حل مشكلة الغذاء باعتبارها منتجة للاغذية، ولذا يجب الاهتمام بها واتاحة فرص التعليم امامها. ودمجها في نشاطات التنمية الريفية، والحصول على الخدمات والتعليم والتدريب والارشاد،





= اوضاع الجياع في العالم =

معونات صندوق النقد الدولي كانت مشروطة بتخفيض دعم اسعار الاغذية، وقد ادت هذه التخفيضات في بعض الاحيان الى حدوث اضطرابات وقلاقل سياسية، ومن الملاحظ ان الصندوق يقدم الاموال ـ بعدما تستخدم تخفيضات دعم اسعار الاغذية ـ في اغلب الاحيان ـ في شراء الاسلحة.

بالاضافة الى ذلك، فان من اسباب المجاعة بعض السياسات الزراعية، التي تتبعها المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

نتيجة للاعانات التي تقدمها المجموعة، مثلا، اصبحت الاف الافدنة من الاراضي الاوروبية الصالحة لزراعة القمح، اصبحت تزرع بدلا من ذلك بنجر السكر، وكان نتاج ذلك انكماش سوق سكر القصب الذي تنتجه البلدان النامية بسبب زيادة الكميات منها في الاسواق، وفي ضوء الظروف الراهنة فان هذه السياسات التي تبدو غير هامة، تعيق مقدرة العالم على معالجة مشكلة الاغذية.

يتمثل جوهر معضلة التنمية في اعتماد البلدان النامية على حصيلة صادرات الزراعية كمصدر للدخل، وقد هبطت اسعار تلك الصادرات في السوق الدولية، ولقد وقعت لمم كثيرة في العقود الاخيرة من هذا القرن في رغم الخيرات التي وعدت الصناعة بتحقيقها، وقد حان الوقت لتصحيح هذا الخطأ باعطاء الاغذية والزراعة الاولوية المتقدمة.

ومما يجدر ذكره ان نشأة بعض الدول على اساس حدود استعمارية ادت الى تفتيت وحدات اقتصادية، كانت من قبل متكاملة وتعتمد على ذاتها.

ومن الاسباب ايضا، ان البلدان النامية غالبا ما اتبعت سياسات تنموية تعطي الاولوية للصناعة وسكان المدن، فقد حظي قطاع الصناعة بالاولوية في حين ان الزراعة اهملت سواء من حيث ما خصص لها من نفقات استثمارية عامة، او من حيث توفير المتطلبات والخدمات للانتاج التجاري، او من حيث سياسات تسعير الاغذية، او تحديد سعر الصرف، او توفير الخدمات الاجتماعية في المناطق الريفية، بالاضافة الى فرض القيود على المنتج، بتحديد الاسعار، وعدم كفاءة وسائل المواصلات والتسويق والائتمان والبحوث الزراعية، والارشاد الزراعي، وعدم وجود التنظيمات اللازمة لممارسة اي تأييد سياسي من اجل اتخاذ التدابير اللازمة التي تضمن للمزارعين والعمال توفير الوسائل الضرورية لزيادة الانتاج، ولا ننسى ان نقص الطلب ادى في احيان كثيرة الى انخفاض معدل النمو.

كما انه يتحتم تحقيق العدالة في حيازة الاراضي، والمياه وسائر الموارد الطبيعية، كما اننا لا نشك ندرك جيدا انه ليس بمقدور كل البلدان ان تحقق اكتفاءا ذاتيا من الاغذية، لذا يتعين ان يكون هنالك تعاون شبه اقليمي، وتستطيع البلدان النامية بذلك ان تعتمد على الذات بصورة جماعية.

على المجتمع الدولي ان يساعد البلدان النامية في الاستفادة من الامدادات الوفيرة من الحبوب المتاحة في العالم، لبناء مخزونات قطرية واقليمية، وينبغي تقديم المزيد من المعونات الغذائية على اساس ثابت، لا عند حدوث الكوارث، ولكن للنهوض بالتنمية مع عدم تثبيط الانتاج الغذائي المحلي.

وهنالك خطر عام نشأ عن الربط بين المعونة الثنائية ـ وشراء المعدات والخدمات من الجهة المتبرعة، وغالبا ما تكون هذه المعدات دون المستوى الامثل.

ومثال ذلك ان نصيب الفرد في افريقيا من المعونة الفنية بلغ اعلى معدل في العالم، وهذا خير مثال ودليل على ما يحدث نتيجة المعونة المشروطة او التي تنفذ تبعا للالتزام التام بآراء المتبرعين، لما ينبغي عمله لذا يجب على البلدان المتبرعة ان تتأكد اولا، من ان اهداف المشروعات التي ستقوم بتمويلها نابعة من التعاون بين شركاء وليست مفروضة.

بالرغم من ان المساعدات المتقدمة لقطاع الزراعة في البلدان النامية، قد ازدادت، الا انها تعتبر ضئيلة، واقل من المستهدف. وعلى الرغم من ان الانتاج في البلدان النامية المتقدمة. فان نصيب الفرد كان متماثلا في هاتين المجموعتين نظرا لسرعة نمو السكان في مجموعة البلدان النامية.

وهنالك دعوة في الدول النامية الى مكننة الزراعة لزيادة الفاعلية، ولكن لهذا الأمر اعراض جانبية تتمثل في ان هذه الدعوة قد تؤدي في حالات كثيرة الى زيادة عدد العاطلين عن العمل، فيتدفق هؤلاء الى المدن بحثا عن عمل لا وجود له، وليست معنى ذلك ان المكننة كلها سلبية ولكن لاستغلال المزايا الطبيعية للمناخ الاستوائي للنهوض بالانتاج الزراعي قد يكون طريقا للمستقبل.

عوما الحياة هي الامل.

حسين محمد زين

مصر تواجـه صعوبـات في تديد ديونها العسكريـه للولايات المتحدة

تقول المصادر المالية في القاهرة، ان مصر قد تقاعست عن تسديد الدفعة الأخيرة من الفائدة على مبلغ ٢١٠ مليون دولار، اشترت بها معدات عسكرية من الولايات المتحدة.

وكان من المقرر ان تدفع مصر مبلغ ٣٠,٢ مليون دولار، في الخامس عشر من شهر حزيران الماضي، لكن الدفعة لم تصل، ولم يفصح احد عن أسباب هذا التخلف عن الدفع. وقد امتنع المسؤولون الاميركيون والمصريون من التعقيب على قضية هذا الدين.

وتقول مصادر القاهرة: ان المسؤولين المصريين اكدوا لنظرائهم الأميركيين بأن مصر سوف تسدد في النهاية ديونها وأن قيمة الفائدة المستحقة سوف تدفع. لكن بالرغم من ذلك فانه يقال ان المسؤولين الأميركيين في القاهرة يخشون بأنه اذا طالت مدة تأخير دفع الدين من جانب مصر فان ذلك سيضر بسمعتها المالية، ويؤدي الى حدوث مصاعب سياسية داخل الكونغرس.

لقد قدمت الولايات المتحدة لمصر منذ عام ١٩٧٨ منحا وقروضا لتمويل مشترياتها العسكرية بلغت قيمتها ٤٢٧٥ مليون دولار. والمنح لاتسدد لكن القروض تسدد بفائدة تقل عن الفائدة المعمول بها في الأسواق التجارية العادية.

ومعظم الأموال التي قدمتها الولايات المتحدة لمصر كانت على شكل قروض، وليست منحا. ومنذ شهر كانون الثاني الماضي، سحبت مصر ٢١٠ مليون دولار من أصل ٢٨٠ مليون دولار ووفق على تقديمها لها.

وابتداء من العام المالي لسنة ١٩٨٤، الذي يبدأ في شهر تشرين أول القادم، فقد طلبت الادارة الاميركية مبلغ (١٣٢٠) مليون دولار تخصص لمبيعات الأسلحة لمصر، على ان يشمل المبلغ على تسعمائة مليون دولار تقدم على شكل قروض.

لقد استخدمت مصر القروض التي حصلت عليها لشراء طائفة متنوعة من التجهيزات العسكرية الاميركية الصنع، بما في ذلك دبابات من طراز م ـ ١٦٠ وطائرات من طراز ف ـ ١٦. ومعدات رادار ومنصات لاطلاق الصواريخ من طراز تاور وبطاريات مدافع مضادة للطائرات.

وقد سمحت الولايات المتحدة لمصر ان تدفع فوائد فقط دون اعادة رأس المال خلال السنوات العشر الأولى من القرض. ومنذ شهر كانون ثاني، دفعت مصر ٣١٢ مليون دولار على شكل فوائد، وذلك طبقا للأرقام التي اذاعتها لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشيوخ.

لكن دفعة اضافية يجب ان تسدد مقابل كل يوم تأخير في تسديد الفائدة.

ان هذه هي المرة الثانية في اقل من عام التي تتخلف فيها مصر عن تسديد القسط المستحق عليها لقاء مشترياتها العسكرية.

ففي الربيع الماضي، كان من المقرر ان تسدد مصر مبلغ تسعين مليون دولار في شهر شباط، لكنها لم تفعل ذلك الا في اوائل ايار.

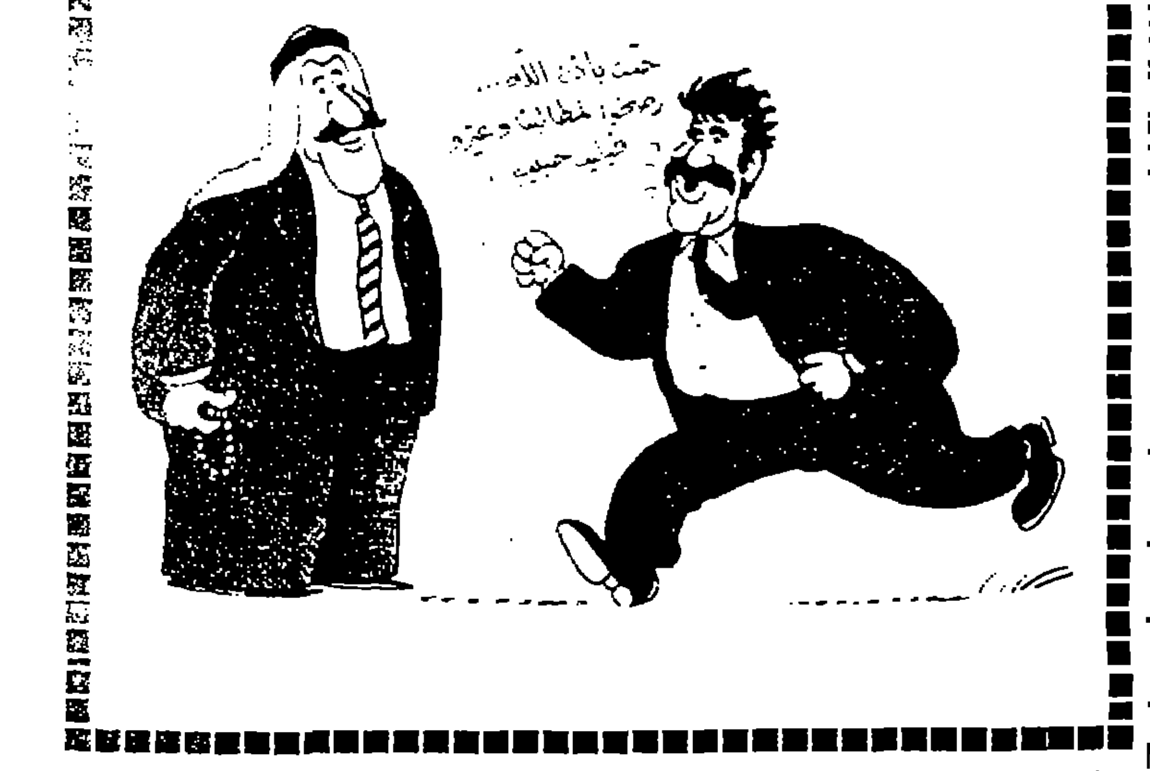
والآن فان القسط المستحق على مصر منذ الخامس عشر من شهر حزيران لم يسدد بعد.

وهناك دفعة أخرى بقيمة ٣٧,٣ مليون دولار كان من المقرر ان تسددها مصر في نفس الموعد (١٥ حزيران) ولم يعرف بعد ما اذا كانت سددتها أم لا.

ومهما كانت أسباب التأخير، فان مصر هي واحدة من دول كثيرة بدأت مؤخرا تواجه مصاعب في الوفاء بالتزاماتها تجاه الدائنين.

ففي الاسبوع الماضي ـ على سبيل المثال ـ حصلت البرازيل على تمديد لموعد تسديد قسط الدين البالغ اربعمائة مليون دولار ـ الذي حصلت عليه من البنك الدولي وذلك بعد ان بدا جليا انها لن تتمكن من الوفاء بالتزامها في الموعد المحدد. وفي وقت سابق، وافقت البرازيل على تطبيق بعض الاجراءات التقشفية كي تتمكن من تسديد ديونها.

عن (النيويورك تايمز)



• انتهت زيارة الجميل الى واشنطن دون ان توضح كيفية مواجهة الاوضاع المتدهورة في المستقبل

• لماذا نحي فيليب حبيب عن مهمته في الشرق الاوسط ؟؟



• الجميل: قرار الاعتكاف

• ريغان: قرار استبدال حبيب

• حبيب: بين السبب الرسمي والسبب الحقيقي

بالرغم من الامال التي علقت [illegible]يها، لم تتمخض زيارة الرئيس [illegible]بناني الى واشنطن عن اي [illegible]ضاح حول السبل الكفيلة [illegible]مواجهة تردي الاوضاع في لبنان [illegible]لامر الجديد الوحيد هو استبدال [illegible]بعوث الرئيس ريغان فيليب [illegible]بيب برجل جديد هو «ماك [illegible]ارلين»، وسبب هذا التغيير هو [illegible]فض دمشق التفاوض مع مبعوث السابق... ●

انتهت زيارة الرئيس اللبناني [illegible]ى واشنطن يوم ٢٢ تموز. [illegible]قاء مع السيد ريغان دون ان [illegible]قدم اية ايضاحات حول الطريقة [illegible]ني تفكر الادارة الاميركية ان [illegible]واجه بها تدهور الاوضاع في [illegible]نان.

وفي حين تواردت انباء قصف [illegible]طار بيروت، والشائعات حول [illegible]استقالة قريبة لرئيس وزراء [illegible]سرائيل مناحيم بيغن، كان [illegible]لعامل الوحيد الجديد هو الاعلان [illegible]غير المتوقع عن استبدال مبعوث [illegible]لرئيس الاميركي الى الشرق الاوسط فيليب حبيب بـ «روبرت [illegible]مارلين»، مساعد مستشار البيت الابيض لشؤون الامن، وهو غير معروف حتى الان.

ان السبب الرسمي لابعاد السيد حبيب الذي تولى المهمة المرهقة، التي لايجحد عليه، هي رغبته بالعودة الى حياة هادئة، ولكن الوقت الذي اختاره ريغان لاعلان استقالة مبعوثه وهو أنهاية زيارة الرئيس جميل) كان بمثابة اعادة تحرير خطة ريغان للسلام التي تتعثر كل يوم اكثر من الذي قبله.

وقد لمحت اوساط شبه رسمية الى ان احد الاسباب الحقيقية لاقالة حبيب كان رفض سوريا اشراكه في المفاوضات حول انسحاب قواتها من لبنان. لان دمشق تعتبره متحيزا الى جانب المواقف الاسرائيلية، وكان حبيب قد تخلى عن مرافقة وزير الخارجية شولتس اثناء زيارته الاخيرة لدمشق للاجتماع بالرئيس الاسد.

الاان بعض الاوساط في العاصمة الفدرالية ترى ان استقالة السيد حبيب واستبداله بالسيد ماك فارلين يمكن تأويلها على انها نصر جديد «للصقور» في البيت الابيض، وبخاصة لزعيمهم المستر، وليام كلارك، على المعتدلين في وزارة الخارجية وفي مقدمتهم وزير الخارجية جورج شولتس نفسه. ويأتي ذلك بعد تعيين السيد هنري كيسنجر في الاسبوع الماضي رئيسا للجنة المكلفة بالسياسة الاميركية اللاتينية للرئيس ريغان.

وفي ختام اجتماعه بالرئيس الجميل الذي دام ثلاث ساعات، صرح السيد ريغان انه اتفق مع محدثه على «المراحل المقبلة» لتسوية الأزمة اللبنانية.. لكنه لم يأت بأي ايضاح حول طبيعته هذه «المراحل»، واكتفى بالاعراب عن ثقته في «طاقة وثبات عزيمة الشعب اللبناني». اما الرئيس الجميل فأكد ايمانه بالمساعدة التي تقدمها الجماعة العربية والشعب الاميركي لبلاده، لكنه لم يذكر الدور الذي تلعبه القوة المتعددة الجنسيات في حفظ السلام في لبنان.

وفي صباح ذلك اليوم على السيد [illegible] سالم وزير الخارجية اللبناني ان تكون بيروت قد طلبت زيادة حجم القوة متعددة الجنسيات، كما تردد ذلك بعد وصول السيد الجميل الى واشنطن. وحول انسحاب الاسرائيليين من الشوف وصف وزير سالم ان القوة متعددة الجنسيات مدعوة الى تقديم «مساندة ضمنية الى الجيش اللبناني»..

وعلى اثر الاحتجاجات الشديدة التي اثارها الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية من جانب بيروت ومن جانب واشنطن، فان دور القوة المتعددة الجنسيات اصبح موضع جدل، مترايد في واشنطن. ويقال ان وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) تعارض الحماس لفكرة زيادة رجال البحرية الاميركيين في بيروت.. ومدعم هذا الراي قصف مطار بيروت مؤخرا، الذي نتج عنه جرح بعض الجنود الاميركيين.

اما الادارة الاميركية فتؤكد انها تنتظر بثقة «المصالحة اللبنانية»

يقلم نيكول برنهايم

وفي مقال افتتاحي [illegible] «انقاذ لبنان» ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» [illegible] الجمعة الماضي المخاطر التي تترتب على التدخل [illegible] للقوات العربية بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي [illegible] الصحيفة عن اسفها لأن [illegible] بداية النزاع [illegible] الاجراءات [illegible] التي كانت ضرورية [illegible] ترك سوريا تملأ الفراغ [illegible] ذلك فان الصحيفة [illegible] حل شاف»

ان مسألة انسحاب [illegible] الاجنبية من لبنان [illegible] المتعددة الجنسيات [illegible] [illegible] الرئيس [illegible] [illegible] التي تقف وراء [illegible] قلق الموقف الاميركي.

من هو ماك فارلين؟

أما السيد [illegible] الذي عين خلفا للمبعوث [illegible] [illegible] من الصف [illegible] وحصل على [illegible] الدراسات العليا [illegible] [illegible] البحرية [illegible] وكوريا [illegible] «عقد».

ثم عمل بعد ذلك [illegible] الخارجية [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] ١٩٧٦ ـ ١٩٧٣ [illegible] [illegible] الاستراتيجية [illegible] وله مؤلفات [illegible] البحرية في الحرب [illegible] [illegible] لشؤون الامن [illegible] مارلين [illegible] كلارك [illegible] الاجتماعات العامة



= قصف المناطق المحيطة بالمطار =

آبــاءُ وَأبْـنــاء

بقلم أمين شنار

كان يحسب ان هذه (اللثغة) التي تحول بينه وبين ان يلفظ اسمه بشكل سليم هي مشكلته الكبرى، فهو لا ينفك يلتمس لها علاجا.. وكم الح عليه معلم اللغة في ذلك!. الا ليته يستريح من هذا المعلم الثقيل المغرور الذي لا يكف عن التباهي بمستواه، فاذا رأى من احد تلاميذه ضعفا جعله سخرية ومسلاة!. فليعمل اذن للخلاص من هذا العيب، اذا استطاع الى الخلاص سبيلا.. وليعجل بزيارة اخصائية الطب النفسي في المدرسة كما اوصوه، لعله يجد لديها علاجا.. وسعى اليها في لهفة ورجاء.. فاذا هي - بعد ان سمعت شكواه - تسائله عن طفولته المبكرة وعن امه وابيه، عن هواجسه وعن آلامه وامانيه.. فيقول لها في براءة يشوبها الخوف والحياء، وما شأن هذا كله بما جئتك من اجله؟. قالت، كذلك هو الانسان.. ان اصاب نفسه سوء ظهر اثره على جسده، فهو كيان كلي واحد.. لا اجزاء.. واطرق الغلام (روجر باكستر) - في الفيلم السينمائي الرائع الذي يحمل اسمه - لا يدري ماذا يقول!. ايحدثها عن امه التي لا يكاد يراها الا وفي يدها كأس تترشفها بنهم، فاذا سألها شيئا انتهرته في غلظة وجفاء، فان عاود السؤال لطمته في غيظ، كأنما هي تحمله مسؤولية تعاستها؟. ام يحدثها عن ابيه الذي هجر المنزل ليقضي سحابة ايامه ولياليه في بيوت اللهو والقمار؟. ورفع الفتى ذو الاربعة عشر عاما الى محدثته عينين تغشاهما دمع غزير، وسأل فجأة: (ايمكن ان يموت الانسان - يا سيدتي - واقفا، بغير داء؟.) وانسل خارجا وهو يكفكف دموعه، وترك السيدة حائرة مذهولة تفتش لسؤاله الغريب عن مغزى وعن جواب.. اتقول له: نعم.. والا فما الذي تفعله الشجرة اذا جف نسغها، ولم تعد تتلقى قطرة سقيا، او كسرة زاد؟. ومضى (روجر باكستر) يذرع الطرقات وحيدا، وهو على ثقة من ان احدا لن يسأل عنه.. وطفق - دون ان يدري لماذا - يردد اسمه بما فيه من راءات!. تراه يتشبث ببقية من امل في ان يرجع انسانا سويا؟. وكم غمرته الدهشة عندما اكتشف انه ينطق الاسم بوضوح وبغير عناء.. وامتلأ غبطة وانتشاء.. وانطلق الى البيت راكضا دون ان يتوقف لحظة عن ترداد احرف اسمه كأنه قد وجد فيها باب سعادته مشرعا امامه، فهو يخشى ان يوصد ثانية ثم لا يفتح ابدا! وما ان بلغ البيت حتى رفع سماعة الهاتف، وطلب اباه حيث توقع ان يجده، ليزف اليه بشراه.. ثم راح يردد على مسمعه اسمه مزهوا فخورا.. فاذا ابوه على الجانب الآخر ينتهره، وهو يتثاءب في ملل، اني اعرف اسمك جيدا.. فأي شيء تريد؟. ولم يجد الغلام ما يكفكف به غضبه الا ان يحطم جهاز الهاتف مزقا واشلاء.. كان ذلك آخر جسر يشده الى دنيا الناس.. وها هو ذا امامه ينهار.. ولم يعرف تلك الليلة طعم النوم، وقد ضربته امه ضربا مبرحا جزاء فعلته.. وفي اليوم التالي ذهب (باكستر) الى اخصائية علم النفس، وسألها، كثيرا ما اسمع وقع اقدام تطاردني حينا، وتتقدمني حينا.. فأنظر.. واصيخ السمع جيدا، فلا اجد الا وقع خطاي.. فهل لديك من تفسير؟. ومضى دون ان ينتظر جوابا..

وفي لقاء ثالث سألها، (الا تحدثينني - ولو قليلا - عن معنى الحياة، وعن غايتها؟ فيم خلقنا.. والى اين نسير؟ ولماذا لم يحدثني عن ذلك كله احد.. منذ ولدت؟). وظل يحدق في عينيها بعينين واسعتين تضجان حيرة وبراءة واصغاء.. وفي هذه المرة نكست هي رأسها ولم تحر جوابا..

• • •

بعد ايام، دعيت الطبيبة على عجل الى احد المستشفيات حيث رأته هناك.. ممددا متجمدا.. قد تغضن جلده، وغارت عيناه، وغشيته شيخوخة مبكرة منكرة، وكسا وجهه شحوب الموت.. ووجدت امه تلوب حول سريره في مسكنة وذعر.. وعلمت انه قضى ليلة الفائتة - وكانت ليلة ثلج وزمهرير - وحيدا، على سفح جبل، منبوذا بالعراء..

وسألوه عندما افاق عن اسمه، فهز رأسه متحيرا وهمس، لا ادري.

وسألوه عما اذا كان يود العودة الى اهله، فابتسم في انكسار، واشاح بوجهه بعيدا.. وراحت امه تناديه معولة صارخة، انا امك.. الا تعرفني؟. ولم يزد على ان غمغم في توسل واستعطاف، هل يسمح لي بأن انام؟. (قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم، وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله.. قد ضلوا وما كانوا مهتدين.)

قرار اسرائيلي باغلاق ثكنات الكتائب في الجنوب
اضراب ومظاهرات احتجاجية بقرى خط جزين
الاسعد يحذر: الاجراء يكشف الاطماع الاسرائيلية

صيدا - وكالات - اصدرت القوات الاسرائيلية في الجنوب قرارا يقضي باقفال جميع ثكنات ومراكز القوات اللبنانية وحزب الكتائب في كافة مدن وقرى محافظة الجنوب كما قضى القرار بمنع أي ظهور عسكري مسلح لهذه القوات.

وقالت الميليشيات اليمينيه ان الجيش الاسرائيلي طالبها باغلاق ثكنتين ومكتب لحزب الكتائب وأضافت انها ابلغت بالطلب الاسرائيلي امس الاول دون اطلاعها على سبب اتخاذ هذا الاجراء الا انها رفضت الانصياع لهذا الطلب.

وقد دعت القوات الكتائبية الى الاضراب العام في الجنوب احتجاجا على هذا القرار الا ان الاستجابة لقرار الاضراب اقتصرت على القرى المسيحيه - أي ما يسمى قرى خط جزين شرقي صيدا حيث شهدت هذه القرى اقفالا كما قطع الاهالي وعناصر من الميليشيات الطرق المؤدية الى القرى باطارات الكاوتشوك المشتعله فيما شهدت معظم المناطق الجنوبية حركة عادية.

وارتفعت اعمدة دخان كثيف من التلال شرقي صيدا بينما كان السكان المسيحيون يخرجون الى الشوارع ويحرقون الاطارات.

وجرى ايقاف ناقلة جنود مدرعة اسرائيلية على حاجز قرية عبرا واحتشدت حولها مجموعة من المتظاهرين لما اضطرها الى التراجع.

وقال سكان محليون في صيدا ان الخطوة تشير الى ان الاسرائيليين يطبقون على المجموعات المسلحة في جنوب لبنان تمهيدا لتعزيز سيطرتهم على المنطقة بموجب الانسحاب الجزئي.

ولم ترد انباء عن اصابات في احتجاجات امس التي كانت غاضبة ولكن سلمية.

ورفع اهالي قرى خط جزين شعارات ولافتات في قرى مغدوشه وعبرا ودرب السيم تقول: اهكذا يتم للتطبيع ويا حماة المسيحيين في لبنان، من نصدق الافعال ام الاقوال.

وكانت القوات الاسرائيلية قد قطعت طريق جزين لمدة ساعتين ومنعت السير في المنطقة وشوهدت القوات الاسرائيلية في حالة استنفار قصوى.

وجاءت الخطوة الاسرائيلية كصدمة لان الكتائبيين وميليشياتهم متحالفون عن كثب مع اسرائيل وقد ايدوا الهجوم الاسرائيلي في العام الماضي ضد الفدائيين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وحذر رئيس مجلس النواب اللبناني كامل الاسعد امس من ان اخلاء الجنوب من القوات الشرعية وغير الشرعية بضغط اسرائيلي يعبر عن مطامع اسرائيل فيه.

وقال بيان اسرائيلي صدر بعد اكثر من ثماني ساعات من بدء الاحتجاجات ان الجيش الاسرائيلي لم يطلب الاغلاق قاعدة واحدة تخص مليشيا القوات اللبنانية في قرية كفر فالوس شرقي صيدا.

ولكن ناطقا باسم القوات اللبنانية في بيروت قال ان الاسرائيليين طلبوا اغلاق قاعدتين بالاضافة الى مكتب لحزب الكتائب.

وقال بيان للجيش الاسرائيلي انه طلب اغلاق القاعدة لان الكتائبيين اخفقوا في اجراء تنسيق مع الجيش الاسرائيلي.

وقال ان جيش الدفاع الاسرائيلي اوضح الى كل المعنيين انه لن يسمح بأية نشاطات لاتكون منسقة مع المقر الرئيسي الاقليمي للجيش.

في برقية لرئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر
ابو قوره يطالب بارسال [بعثة]
الى الخليل لوقف عمليات [الارهاب]

عمان - بترا - اعرب الدكتور احمد ابو قوره رئيس اللجنة الدائمة للصليب الاحمر الدولية : رئيس الجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني عن قلقه ازاء عمليات الارهاب والقتل الجماعي التي نفذتها مجموعة من المستوطنين الصهاينة بطلبة الجامعة الاسلامية بمدينة الخليل المحتلة امس الاول.

وطالب الدكتور ابو قوره في برقية بعث بها الى رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر امس بتدخل اللجنة وارسال بعثة الى مدينة الخليل لوقف عمليات الارهاب والقرصنة التي يتعرض لها المواطنون العرب هناك وتطبيق القواعد والاعراف الدولية واتفاقيات جنيف لحماية السكان المدنيين.

كما طلب الدكتور ابو قوره بتزويده بتقرير مفصل عن الاعمال التي تقوم بها اللجنة حول حماية الطلبة وللمواطنين العرب في مدينة الخليل.

من جهة اخرى ... قوره رئيس بعثة ... للصليب الاحمر ... بعثة اللجنة في ... للتحقيق عن ... الارهاب التي ... وجرح «٤٣» من ... الاسلامية بالخليل ... الوطنية للهلال ... بتقرير من الاوضاع ... يتعرض لها الاهل ...

السفير ال[امريكي]
يعود ال[ى]...

بيروت - كونا - ... امس سفير الولا[يات] الامريكية في لبنان ... قادما من بلاده ... المحادثات التي ... واشنطن بين الوفد ... والمسؤولين الامريك[يين] ...

ورفض السفير ... بأي تصريح.

مؤكدا رفضه ان يكون البديل لـ «ابو ع[مار]»
أبو اياد: عرفات.. رمز للقض[ية]
ومن يضرب به.. يغرق السفينة بك[املها]

لندن - ق ن أ - اكد صلاح خلف «ابو اياد» عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» انه لا يقبل ان يكون بديلا لياسر عرفات وقال ان استبدال عرفات او اي قائد فلسطيني اخر في حركة «فتح» يجب ان يتم من داخل الحركة نفسها وبعيدا عن اي ضغوط خارجية.

ونفى «ابو اياد» ان يكون اسمه مطروحا كبديل لعرفات. وقال انني لم اطرح في يوم من الايام مسألة البديل لعرفات ولا اقبل بها.

واضاف في حديث لمجلة «المجلة» التي تصدر في لندن تنشره في عددها الذي يصدر غدا ان استقلالية القرار الفلسطيني تعني ان نكون احرارا في اختيار قادتنا وفي اختيار ان يكون «ابو عمار» او غيره رئيسا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان ذلك يعني ايضا ان نرفض التدخل في شؤوننا الداخلية بما في ذلك مسألة تعيين او ابعاد قائد مجموعة فدائية صغيرة.

وقال انه يرفض منطق التبعية في العلاقات بين الثورة الفلسطينية واية دولة عربية.

وحول الخلافات داخل «فتح» قال ابو اياد انه ليس عيبا ان يكون هناك اراء واتجاهات سياسية في الحركة. ولكن العيب هو ان يستغل الخلاف بحيث يصبح تنظيما داخل تنظيم.

واكد «ابو اياد» انه في الايام الاولى للتمرد كان لديه ولدى فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير اجابات على المطالب التي تقدم بها ابو موسى وابو صالح وقدري. وقال الا انهم كانوا يرفضون اللقاء مع اعضاء القيادة للبحث في مطالبهم الامر الذي دفعنا الى الاعتقاد بأن ما يقومون به هو عملية انقلاب عسكري.

وقال موجها ك... ليس من العدل ... عمار» مسؤولية ... ارتكبت.

واشار «ابو اي[اد]» ... منظمة التحرير ... محاور للعمل ... المنظمة والقيام ... الارض المحتلة و... لخلق قاعدة امن[ية] ... على الساحة العربي[ة] ...

واختتم حديث[ه] ... عرفات تكرس ... للقضية الفلسطيني[ة] ... هذا الرمز لا يقو[م] ... السفينة بكامل[ها] ... الفلسطينية.

المجلس الاستشاري
لن يجتمع الاثنين

عمان - بترا - ذكرت مصادر المجلس الوطني الاستشاري ان المجلس لن يعقد جلسة يوم الاثنين القادم.

اللجنة الملكية لجامعة مؤته تطال[ب]
بوقف المذابح الهمجية بالاراضي [المحتلة]

عمان - بترا - واصلت الهيئات الرسمية والشعبية والاوساط العلمية استنكارها للمجزرة الرهيبة التي نفذها المستوطنون الصهاينة في الجامعة الاسلامية بمدينة الخليل المحتلة والتي اسفرت عن استشهاد ثلاثة من طلبة الجامعة وجرح اربعين اخرين.

فقد ناشد الدكتور علي محافظة نائب رئيس جامعة مؤته في برقيات بعثها باسم اللجنة الملكية الخاصة بالجامعة وهيئتها التدريسية وطلبتها الى الامين العام للامم المتحدة والمدير العام لليونسكو والامين العام للاتحاد الدولي للجامعات والهيئات العلمية لوقف المذابح اله[مجية] ... لها المدنيون ... العربية المحتلة ... الاحتلال.

وطالب المد... والمؤسسات ال... بالوقوف ال... الجامعات العـ... المحتلة وادانة ... والجرائم الـ... المستوطنون الصـ... ومباركة سلـ... الاسرائيلي.

سفيرنا بتونس يطلع القليبي على التحرك الأردني بشأن الوضع في الاراضي المحتلة

تونس - بترا - التقى السيد نبيه النمر السفير الاردني لدى تونس ومندوب الاردن الدائم لدى الجامعة العربية هنا اليوم مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة وجرى خلال اللقاء استعراض الوضع العربي الراهن ونتائج اجتماعات ومساعي لجنة تنقية الاجواء العربية.

واطلع السيد النمر الامين العام للجامعة على التحرك الاردني لدى الامم المتحدة ودعوته مجلس الامن الدولي لعقد اجتماع طارىء لاتخاذ قرار يدين الاستيطان الصهيوني في الضفة الغربية المحتلة ويحول دون استمراره وكذلك بحث الجرائم التي يرتكبها المستوطنون الصهاينة تحت حماية قوات الاحتلال بحق المدنيين العزل في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية والتي كان اخرها الجريمة البشعة التي ارتكبوها في حرم الجامعة الاسلامية في مدينة الخليل المحتلة.

انتحار نجل السفير اللبناني ببلغاريا في روما

بيروت - كونا - افادت مصادر وزارة الخارجية اللبنانية ان سفير لبنان في روما السيد خليل حداد ابلغ وزارة الخارجية امس ان نجل السفير اللبناني في بلغاريا السيد ابراهيم مروش الذي يدرس الطب في سنته السادسة في احدى الجامعات الايطالية وجد منتحرا صباح امس في شقته.

وقد جرى ابلاغ السفير مروش بالنبأ وطلب اليه التوجه الى روما كما طلبت وزارة الخارجية من السفير حداد العمل على الاتصال بالسلطات الايطالية لملاحقة التحقيقات الجارية بشأن الحادث.

تعاون نووي سر[ي]
بين تل ابيب وبريـ[توريا]

موسكو - كونا - كشفت صحيفه «النجم الاحمر» لسان حال وزارة الدفاع السوفياتيةعن ان هناك ابحاثا نووية سرية تجري منذ عام تقريبا بين اسرائيل وجنوب افريقيا.

وقالت «النجم الاحمر» ان تل ابيب وبريتوريا تجريان كذلك تجارب سرية للغاية في مجال السلاح الكيميائي والجرثومي.

واشارت الصحيفة الى انه تنقل الى اسرائيل من جنوب افريقيا ارساليات المواد الخام و... الاستراتيجي، ولـ... تستورد تل ابيب ... ملايين طن من ... افريقيا ومقابـ[ل] ... بريتوريا تل ابيب ... الاسواق الاوروبية ... تنقل السلع من ... اسرائيل بشكل ... ويتم هناك استك[مال] ... ثم ترسل الى ... المشتركة كسلع ا...

المقاومة اللبنانية تفجر [شاحنة]
تحمل سمكا اسرائيليا في [بيروت]

بيروت - وكالات - فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية شاحنة تحمل سمكا اسرائيليا تخص احد التجار اللبنانيين في بيروت فجر امس.

وقالت اذاعة بيروت التي نقلت النبأ انه لم تقع اية اصابات نتيجة الحادث الذي وقع قرب كورنيش المزرعة في بيروت الغربية.

وذكرت الاذاعة ان المسلحين امروا السائق مغادرة السيارة قبل تفجيرها طالبين اليه انذار التاجر بعدم ترويج البضائع الاسرائيلية.

وتعمل اسرائيل منذ غزوها لبنان في العام الماضي على اغراق السوق اللبنانية بمنتجاتها كجزء من الحرب الاقتصادية التي تشنها اسرائيل ضد لبنان فيما.. اكد تجار البقالة اللبنانيون ان معظم المنتجات التي تعرض عليهم تأ[تي] ...

وكان رجال ... اللبنانية قد حذر[ت] ... من قبل بعدم الـ... الاسرائيلية.

ويقول تجار ... من الصعب معر[فة] ... المنتجات التي ... ليس هناك كثير ... من الفواكه ... اسرائيل.

وشاهد مراسل ... في الناقورة قرب ... في الاونة الاخيرة ... ملأى بالبطيخ ...

اسرائيل على ... لبنان يفيض ... في اراضيه.

عرفات يغادر بلغراد
جهود يوغسلافية عبر حركة عدم الانحياز للوساطة بين المنظمة وسوريا

• السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يرفع يده بالتحية اثناء عزف السلام اليوغوسلافي، لدى وصوله الى بلغراد امس . ويرى الى جانبه مضيفه السيد (ميكا سبيلجاك) رئيس مجلس الرئاسة اليوغوسلافية.

لاسلكية من (أ ب)

بلغراد - وكالات - غادر ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بلغراد امس بعد ان اجرى مباحثات مع المسؤولين اليوغسلافيين وأكد له خلالها الرئيس اليوغسلافي مساندة بلاده للمنظمة.

وذكرت مصادر دبلوماسية وفلسطينية في بلغراد ان يوغسلافيا ستقوم بجهود دبلوماسية داخل حركة عدم الانحياز وبنشاط دبلوماسي مكثف لدعم المنظمة.

واوضحت هذه المصادر ان الخطوة الاولى ستكون دعوة لجنة الثمانية التي شكلها المؤتمر السابع لعدم الانحياز في نيودلهي وستدعو هذه اللجنة لجنة التنسيق التابعة للحركة للقيام بجهود مكثفة لحل الاشكال الراهن في العلاقات بين منظمة التحرير وبعض الدول العربية من جهة ولبحث التأزم الراهن في لبنان والضفة الغربية المحتلة.

واشارت بأن يوغسلافيا ترى من الافضل ان لا تقوم بمفردها بهذه الوساطة بل ان تقوم بشكل جماعي عبر لجنة فلسطين المكونة من ثماني دول والتي شكلت في مؤتمر عدم الانحياز السابع.

وقد التقى السيد عرفات مع السفراء العرب المعتمدين في بلغراد باستثناء سفيري ليبيا وسوريا وشرح لهم الوضع الراهن داخل المنظمة والعلاقات الفلسطينية العربية.

وذكرت مصادر عليمة لوكالة الانباء الكويتية ان عرفات التقى مع عدد من كبار العسكريين اليوغسلافيين وبحث معهم امكانية التعاون العسكري وتقديم اسلحة يوغسلافية للمنظمة.

وخلال حفل العشاء التكريمي الذي اقامه الرئيس اليوغسلافي لرئيس المنظمة وجه ابو عمار نداء الى كافة القوى المحبة للسلام ناشدها فيه احباط المؤامرة التي تحاك ضد لبنان والفلسطينيين.

وقال عرفات: ان اسرائيل والولايات المتحدة تسعيان الى تقسيم لبنان وان هذه المؤامرة تشكل كذلك تهديدا لسائر اجزاء وطننا العربي.

وأكد الرئيس اليوغسلافي بدوره على أهمية وحدة الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية لصالح قضية الشعب الفلسطيني.

مجلة علمية فرنسية
السوفيات يملكون "دبابة غواصة"

باريس - أ.ف.ب. - ذكرت مجلة سيانس أي في - ان الاتحاد السوفيتي لديه دبابة غواصة استخدمها في شهري نيسان وايار الماضيين في المياه الاقليمية السويدية بالقرب من ساندفال على بعد ثلاثمائة كيلومتر من ستكهولم.

ونشرت المجلة رسما لهذه الدبابة وأكدت ان الاتحاد السوفيتي لديه نوعا من الدبابات الغواصة لها عجلات محززه وانه استوحاها من مركبة كانت شركة كاميل ليرد البريطانية قد صنعتها في السبعينيات.

وكانت هذه المركبة التي تزن خمسين طنا تحمل طاقما له غرفة ذات ضغط جوي كما كانت مزودة بمعدات ضخمةاذرع محركة وحفاراتفضلا عن فريق من الغواصين يوضع في غرفة مكيفة الضغط ويمكنه ان يخرج ويغوص على عمق كبير.

وذكرت مجلة سيانس أي في ان الاثار التي لاحظ السويديون وجودها في الاعماق التي تحركت فيها مؤخرا الغواصات السوفيتيه تحمل على الاعتقاد ان الاتحاد السوفيتي لديه غواصات مشتقه من النموذج البريطاني.

واضافت مجلة سيانس أي في ان الاتحاد السوفيتي عندما ادخل غواصات الى المياه الاقليمية السويدية تعمد بذلك ان يصبح من المعروف ان لديه امكانات تتيح له ان يضع الغاما تقليدية ونووية في قاع المياه الاقليمية السويدية والنرويجية.

منتقدا سياسة واشنطن بالمنطقة
جريفيث يدعو لموقف اميركي اكثر جدية تجاه الشرق الاوسط

عمان - بترا - انتقد البروفسور وليم جريفيث استاذ العلوم السياسية في جامعة ماساشوستس موقف الحكومة الاميركية من ازمة الشرق الاوسط حيث لم تثبت الحكومة الاميركية حتى الان التزاماتها بالمبادىء والقيم التي تنادي بها وخصوصا فيما يتعلق بحقوق الانسان.

ودعا البروفسور جريفيث في المحاضرة التي القاها مساء امس في المركز الثقافي الاميركي حكومته الى اتخاذ موقف اكثر جدية في تعامله مع منطقة الشرق الاوسط عن طريق الضغط على اسرائيل.

وقال ان الانتصار العسكري الذي حققته اسرائيل في لبنان تمخض عن هزيمة سياسية كبرى لها فقد ادى غزوها للبنان الى انقسام في اسرائيل يعتبر من اخطر الانقسامات التي حصلت منذ نشأة الحركة الصهيونية.

واستعرض الخبير المتخصص في قضايا الشرق الاوسط وفي العلاقات السوفيتية الاميركية تطورات الحرب العراقية - الايرانية وفرص احلال السلام في المنطقة والانقسام داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

مطالبة اليونسكو بضمان حرية الجامعات والمعاهد في الاراضي المحتلة

تونس - بترا - دعت لجنة البرامج التعليمية الموجهة للطلبة العرب للاراضي المحتلة المجتمع الدولي وكافة المؤسسات والدوائر الثقافية في العالم الى تحمل مسؤولياتها في التصدي للجرائم التي يرتكبها المستوطنون الصهاينة ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

وطالبت اللجنة في نداء وجهته امس منظمة اليونسكو للعمل على ضمان حرية الجامعات والمعاهد العلمية والثقافية في فلسطين المحتلة.

وذكرت اللجنة بسلسلة اعمال القمع الصهيوني للجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الفلسطينية كالاغلاق والابعاد وحوادث التسمم مشيرة الى ان هذه الاساليب الهمجية الصهيونية تثير مشاعر الدوائر الثقافية في العالم.

والجدير بالذكر ان اللجنة تعقد حاليا اجتماعات في دورتها التاسعة والعشرين في مقر الامانة العامة للجامعة العربية وتضم في عضويتها الاردن وفلسطين ولبنان وسوريا.

الدستور | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | المدير العام رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | نائب المدير العام عرفات حجازي | مدير التحرير عبدالسلام الطراونه | مدير الادارة توفيق كوان | مدير العلاقات العامة والاعلانات يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس [illegible] MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ عشرة خطوط - مكتب المدينة، شارع الملك حسين - برج الكهمة - هاتف ٢٣٣٠٩ | الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا او ما يعادلها | الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة او الوكالات المعتمدة [illegible]